

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين والشريعة والحضارة

جامعة الأمير عبد القادر

الإسلامية

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

للعلوم الإسلامية

تخصص: إعلام

قسنطينة

ثقافي الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

موضوع البحث:

قناة الرسالة وتوعية الشباب

— دراسة تحليلية وسميولوجية لبرنامج خواتم 04 أنموذجا —

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الثقافي

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد الله بوجلال

إعداد الطالبة:

زهيرة جبايلي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
عبد الله بوجلال	مقررا	أستاذ دكتور	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
عمر لعويـرة	رئيسا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
نور الدين سكحال	عضوا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
بشير فلاتي	عضوا	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

السنة الجامعية:

2012/2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة الأمير

عبد

الاسلامية

كلمة شكر

أثقتهم بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف؛ الدكتور عبد
الله بوجلال الذي قدّم لي يد المساعدة، والذي أمدني
بالمعلومات والتوجيهات القيمة طيلة إنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر أيضا إلى نعم الاساتذة الكرام
"، فضيل دليو، أبو بكر عواطي، نصير بوعلي، أحمد
عظيمي، محمد شطاح، رضوان بوجمعة، السعيد بومعينة"،
الذي قدّموا لي يد المساعدة بالنصح والتوجيه .

وأشكر كل من أسدى لي النصح من قريب أو بعيد .

جزاكم الله خيرا عنا

إهداء

إلى من بسطت علي جناح رأفتها وحنانها، وسكبت عاطفتها في قلبي ،
لتفتح بكل أمل هذا الوجود الرحب :

"أمي الحبيبة حفظها الله "

إلى نعم العقل والمثل الأعلى، رمز العطاء الذي أوصلني لهذا المستوى
التعليمي:

"أبي الغالي أطال الله في عمره "

- إلى أفراد عائلتي : أخي الذي لم تلده أمي :مراد جزاه الله خيرا عني :

أختي وتوأم روعي صبرينة وأولادها نور وطه

أخوتي : حمدي ،خالد وريم

- إلى أختي وصديقتي ورفيقة دربي في دفعة الإعلام الثقافي 2008 زهية
(زهوة) .

-إلى أفراد عائلتي الثانية : زملائي وأصدقائي بإذاعة خنشلة الجهوية :

دلال ، عبد الحق، فاتن، ، سمية ، يوسف ، سفيان وساعد

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي زهيرة

خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أهمية الدراسة وأهدافها
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- مفاهيم الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- منهج الدراسة وأدواتها

الفصل الثاني: دور قناة الرسالة الفضائية في توعية الشباب

- 1- نشأة قناة الرسالة وأهدافها
- 2- أنواع البرامج المقدمة في القناة
- 3- حجم البرامج الزمني
- 4- علاقة برامج قناة الرسالة بالشباب

الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية

- خطوات العمل التحليلي
- 2- مضامين حلقات برنامج خواطر 04
- 3- أشكال تقديم حلقات برنامج خواطر 04
- 4- استنتاجات عامة

الفصل الرابع: دلالات الصورة في حلقات برنامج خواطر 04

- 1- الدراسة الشكلية (المستوى التعيني
- 2- الدراسة النوعية (المستوى التضميني)
- 3- استنتاجات الدراسة السيميولوجية

الخاتمة.

الفهرس.

مقدمة :

يشكل الإعلام في واقعنا عصب الحياة بشهادة العالم أجمع وبشقيه العربي والغربي، وذلك لما شهدته البشرية من انتشار مذهل لوسائل الإعلام، وكذا للث الإعلام الذي تجاوز الحدود والمسافات، وجعل المتلقي في لقاء مباشر مع الواقع عبر قنوات إعلامية، جعلت من العالم قرية مفتوحة على بعضها، بل وأصبح لها أثرا واضحا على كافة الأصعدة، ولاسيما الواقع الاجتماعي والقيمي . وقد عرفت الساحة الإعلامية العربية ظهور قنوات فضائية عربية كثيرة ومختلفة، تزامنت مع التزوع للتخصص أكثر فأكثر، وذلك لاستجداء مرضاة الجمهور، والاستحواذ عليه وصرفه عن باقي القنوات الفضائية الغربية البعيدة عن القيم العربية والإسلامية ، إلا أن الكثير من هذه الفضائيات العربية، جاءت لتذوب في الثقافة العالمية وفي قيم الآخر، لتنجرف في تياره دون وعي، بل أصبح هدف معظمها تحقيق الربح بغض النظر عما تقدمه، وعن القيم التي تحويها الرسائل التي تبثها للمشاهد العربي، فمعظم هذه الفضائيات ركزت على التكنولوجيا وأهملت الرسالة . وحتى الكثير منها متهم اليوم بتسطيح وتهميش فكر المشاهد وذوقه، وذلك بشغله عن القضايا الكبرى التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية، إذ لم يكن لصوتها-الفضائيات العربية- أثر في نشر العقيدة الصحيحة للمسلمين ، والأدهى أن بعضا منها تمارس دورا بديلا عن القنوات الغربية ، فهي تدعو تصریحا أو تلميحا إلى الفكر والثقافة الغربية، بل وتتخذ من برامجها المجتمع الغربي بحسناته وسيئاته نموذجا وقدوة، يجب على العرب إتباعه دون التفات إلى ثقافتنا وتاريخنا وجذورنا البعيدة، مما يجعل أغلبها فضائيات مشوهة الهوية منسلخة عن واقعها العربي الإسلامي، ومن هنا هيئت الأرضية لظهور قنوات فضائية، حملت لواء الإعلام الإسلامي ورفعت عدة شعارات -متعة الإعلام الهادف -، رسالة الأسرة العربية - إبداع وأصالة-، ألقت على عاتقها رسالة إعلامية هادفة، تسعى من خلالها الدفاع عن هوية المسلمين ومعتقداتهم، والوقوف سدا منيعا وحصنا واقيا أمام الأفكار الوافدة والمذاهب الهدامة، التي تعصف بوحدة المجتمع المسلم وتماسكه، إذ كان عليها العمل على تطويق السلبيات الموجودة في الفضائيات العربية، وتقديم مضامين تعكس الهوية العربية الإسلامية ، فمادام التطور يصيب ما هو سلبى من فضائيات عربية وغربية، فيجب أن يجاريه تطور آخر في الجانب الايجابي . ولن يتم ذلك إلا بشغل حيز من

الساحة الإعلامية لصالحها، فاستطاعت أن تلفت الأنظار حولها وبدأت تحتل مكانة في الفضاء الإعلامي الذي ظل شاغرا لعقود عديدة، وعملت جاهدة في حدود إمكانياتها المتفاوتة، على توعية المسلمين وتنقيفهم في دينهم وإظهار الوجه المشرق والوضاء لدينا الحنيف. وقد أحدثت أثرا ايجابيا وملموسا لدى المشاهد العربي، والتي رأى فيها متنفسا دينيا، ينهل منه الطاقة الروحية من أجل ضمان التوازن المادي والروحي في حياته، بل وأضحت هذه القنوات أهم وسائل الدعوة في العصر الحديث .

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تتناول قناة دينية، وهي قناة الرسالة وتوعية الشباب، من خلال دراسة تحليلية سيميولوجية لأحد برامج هذه القناة برنامج خواطر 04 في موسمه الرابع، والذي يعنى بالشباب من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وضعنا خطة، قسمنا فيها الدراسة إلى مقدمة، أربع فصول وخاتمة، أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة أما الفصل الثاني فكان مفاهيميا يتعلق بدور قناة الرسالة في توعية الشباب من خلال استعراض نشأة هذه القناة وأهدافها ثم أنواع البرامج المقدمة في القناة وحجمها الساعي فعلاقة برامج القناة بالشباب ثم نتطرق بعدها لتحليل عينة من البرامج الموجهة للشباب تحليلا نوعيا من خلال قراءة نوعية لعينة من برامجها التوعوية، ويتعلق الأمر بتحليل برنامج أكاديمية إعداد القادة، أما الدراسة التطبيقية فتكون من خلال تحليل محتوى برنامج خواطر 04 في فصلين: الأول خاص بتحليل المضمون، والثاني يتعلق بالتحليل السيميولوجي والوقوف على هذا البرنامج تقييما وتقويما. لنذيل الدراسة أخيرا بخاتمة وقائمة لأهم المراجع.

جامعة الأمير
فصل الأول:
أطار الدراسة و منهجيتها

العلوم الإسلامية

1-الإشكالية :

يشكل الشباب الشريحة الأكثر أهمية للفضائيات الإعلامية، فهم الهدف الذي يراد استقطابه من قبل مختلف القنوات الفضائية العربية والغربية، سواء أكانت ذات توجه سياسي أو تجاري أو ديني، إيماننا منها بفاعلية هذه الشريحة، بإحداث تغيرات هامة في المجتمعات، كذا سهولة التأثير عليها عن طريق تمرير إيديولوجياتها المختلفة إلى أذهان هؤلاء الشباب. وقد اجتمعت للأسف أهداف هذه القنوات العربية وكذا الأجنبية على تحييد قيم الشباب، بتقليص وعيهم بالقضايا الحقيقية، بصرف اهتماماتهم نحو القضايا الثانوية بما تقدمه من برامج، تعمل على تكريس الثقافة الغربية، وباستخدام مضامين باللغة العربية تحاكي المضامين الأجنبية وتقدم الأفكار الغربية لتصل بسهولة لعقل الشباب العربي، كبرامج الواقع التي تقدم نسخا شبيهة لبرامج الواقع الغربية، والتي لها تأثير حتمي على أخلاقيات الشباب العربي وقيمه الثقافية، بما يدعم مفهوم العولمة ويضعف الانتماء للحضارة العربية الإسلامية وفي ظل هذا التيه، تعالت أصوات صادقة من أجل إقامة مشروع إعلام إسلامي، ترجم على شكل فضائيات دينية إسلامية، في مستوى العصر بدأت بأخذ مكانة ضمن الفضاء الإعلامي، وتعمل هذه الفضائيات على نشر وترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية داخل المجتمعات العربية، ناهيك عن مهمة نشر الوعي الديني التي أخذتها على عاتقها من خلال تربية الشباب على الخلق الكريم والسلوك السوي، ودفعهم للإبداع والمشاركة في بناء مجتمعاتهم، ومن بين هذه القنوات، قناة الرسالة التي تعمل على تجديد ثقة الشباب بالإعلام الديني المعاصر المواكب للقضايا الراهنة، مما يدعونا لطرح التساؤل التالي: ما مدى مساهمة

قناة الرسالة من خلال برنامج حوار 04 في توعية الشباب؟ وينبثق عن هذا التساؤل

تساؤلات حول :

- ماهي الموضوعات التي يتضمنها البرنامج ؟
- ماهي القيم التي يعكسها البرنامج ؟
- ماهي أهداف القائم بالاتصال في هذا البرنامج؟
- ماهي القوالب الفنية التي قدم بها البرنامج ؟
- ماهي المستويات اللغوية التي قدم بها هذا البرنامج ؟
- ماهي المستويات الدلالية لهذا البرنامج؟

2- أهمية الدراسة وأهدافها:

1- أهمية الدراسة :

- تعتبر التوعية بأنواعها من أهم الوظائف المنوطة بالفضائيات الدينية (الاسلامية)، وخاصة فيما يتعلق بتوعية الشباب دينيا وخلقيا وقد اخترنا أن يكون موضوعنا بهذا الصدد لمعرفة علاقة قناة الرسالة بالشباب من خلال برنامج حوار 04 .
- أهمية القنوات الفضائية الدينية (الاسلامية) وقربها من الجماهير وإمكانية التأثير فيهم تأثيرا ايجابيا .

- امتلاك ناصية البحث العلمي من خلال التدريب على أدوات البحث العلمي وخاصة تحليل المضمون بشقيه الكمي والنوعي والتحليل السيميولوجي
- إثراء المكتبة الجامعية ببحوث تخص التحليل السيميولوجي لبرامج سمعية بصرية والتي تندر بجامعةتنا.

2- أهداف الدراسة :

- * التعرف على المواضيع التي يعالجها برنامج اجتماعي ضمن قناة دينية متخصصة .

*التعرف على أسلوب جديد في عرض البرامج في قناة الرسالة البعيد عن النمطية المعهودة
*إبراز فكر الشباب واهتمامهم من خلال مقدم البرنامج الشاب أحمد الشقيري.
* التعرف على المستويات الدلالية للبرنامج .

3-أسباب اختيار الموضوع:

-الذاتية :

- إحساس الباحث بالمسؤولية تجاه الزخم الإعلامي من المؤثرات التي تبثها القنوات الفضائية الغربية والعربية والتي تركز في مجملها مبادئ ثقافة غريبة عن قيمنا العربية والإسلامية والتي تعمل على ترسيخ ثقافة الآخر وتقويض ثقافة الأنا كمرحلة أساسية لتطويعها و بالتالي تحييد القيم .
- مقدم هذا البرنامج شاب ، مما يجعل فرص تأثيره في الشباب قائمة خاصة وأنه يعالج قضايا تمس حياة الشباب اليومية بشكل مباشر وبطريقة غير تقليدية.
- أمل الباحثة بتجسيد القيم المعروضة عبر البرنامج على أرض الواقع بين شبابنا اليوم .
- أمل الباحثة بتعميم فكرة هذا البرنامج عبر الأقطار العربية ومنها الجزائر لتعميم الفائدة لشبابنا .
- متابعة الباحثة لهذا البرنامج لأكثر من عامين .

الموضوعية:

- امتلاك ناصية البحث العلمي من خلال التدريب على أدوات البحث العلمي وخاصة تحليل المضمون بشقيه الكمي والتحليل السيميولوجي .

-إثراء المكتبة الجامعية ببحوث تخص التحليل السيميولوجي لبرامج سمعية بصرية والتي تندر بجامعاتنا .

-برنامج خواطر04 قدم نموذجا لإعلام ديني متميز وجديد، يساعد الشباب على التمسك بمكارم الأخلاق كما يساعدهم على التفكير الإيجابي في الحياة وتطوير قدراتهم الإبداعية، معتمدا على أساليب تشويق جديدة.

-حقيقة وجود برامج جادة وجديدة تحاول الارتقاء بالفرد المسلم ضمن القنوات الدينية المتخصصة

4-تحديد المفاهيم:

-الإعلام الديني حسب محمد سيد محمد:هو الجزء المتخصص في قضايا الوعظ

والإرشاد والتبليغ وتعليم الناس الأمور الخاصة بدينهم أي هو الإعلام والخطاب الديني المرتبط بالفروع وليس بالأصول لأن الأصول هي مهمة الإعلام الإسلامي ككل¹.

-الإعلام الديني اجرائيا: "هو إعلام متخصص بالقضايا الدينية والدينية يقدم عبر وسيلة

إعلامية مكتوبة، مسموعة أو مرئية من أجل تعريف الناس بدينهم وتوعيتهم بانتهاج السلوك الصحيح في الحياة . ويقصد هنا بالديني- الإسلام -بمعنى أن المؤسسة الإعلامية إسلامية المضمون من الإفتتاح إلى الإختتام وتضم كافة الفنون الإعلامية ضمن تخصصها وهذا ما تمثله قناة الرسالة الفضائية.

-القناة: هي ممر الكتروني لنقل برامج التلفزيون وعادة يشار إلى القناة برقم معين على

جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرنامج الذي يود مشاهدته.¹

¹ محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الاسلام، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986،ص90

-الوعي لغة: حفظ القلب الشيء ،وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه أي حفظه وفهمه

وقبله فهو واع ، وفلان اوعى من فلان أي أحفظ وأفهم وفي حديث أبي أمامة :لا

يعذب الله قلبا وعى القرآن.قال ابن الأثير : أي عقله إيمانا به وعملا .²

وجاء في : **le petit Larousse ulistrée** أن الوعي هو إدراك معرفة الفرد للشيء

بوضوح سواء حول عالمه الخارجي أو ما بداخله وهو أيضا إحساس داخلي يدفع الفرد

للحكم على الأشياء والأفعال في حسنها وسوءها*

-الوعي حسب معجم المصطلحات الإعلامية: هو الانتباه وإدراك الفرد لما يحيط به

إدراكا مباشرا وينطوي الوعي في الإعلام على وقوف الفرد على الفكرة الجديدة لأول مرة

وشعوره بحاجة شديدة لمزيد من المعلومات عنها .والوظيفة الأساسية لهذه المرحلة هي فتح الطريق

لسلسلة من المراحل التي سوف يتعقبها مؤدية في النهاية على تبني الفكرة الجديدة أو رفضها.³

-الوعي: Counciousness حسب قاموس علم الاجتماع: هو اتجاه عقلي انعكاسي ،

يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به وبدرجات متفاوتة من الوضوح

والتعقيد ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء والعالم

الخارجي وإدراكه لذاته فرديا وكعضو في الجماعة.

ويذهب جورج ميد.Gh.Mead إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر الى ذاته

¹ كرم شلي ، معجم المصطلحات الإعلامية ،دار الشروق ، القاهرة ،1989، ص36

² ابن منظور ،معجم لسان العرب ،دار الكتب العلمية ،مج 8،ط1، بيروت ، لبنان ،2005،ص8

*sans écrivains .le petit Larousse ulistrée ; Edition libraire Larousse, France, 2008

³ نفس المعجم ، ص29

والقيام بدور الآخرين .

وهذا الاستدماج للآخر شرط أساسي لظهور الوعي طالما أنه يتضمن عملية انعكاسية ¹.

يعرف الوعي في الأدبيات النفسية على انه عملية نفسية لا يمكن أن تنفصل عن

العمليات العقلية الأخرى كالتفكير والتذكر والوعي ، إلا انه لا يمكن أن نعرف الطبيعة

العجيبة للوعي (الذاكرة مثلاً) ، إنما نعرف صفاته نستدل بها على وعي الفرد من عدم

ذلك ، ويرتبط الوعي بجملة من المقومات مثل : خبرة الفرد وقدرته على الاهتمام بالشيء

، وتتميز الصفات النفسية للوعي في :

- إدراك الذات

- إدراك باطني للحس .

- وحدة الشخصية ينتجه التذكر واسترجاع الماضي ووصله بالحاضر والانتقال به إلى المستقبل

والتبصر ².

أما في الأدبيات السوسولوجية ، فكلمة الوعي لم تبرز وتسيطر على الفكر السياسي

والاجتماعي كاصطلاح إلا خلال القرن 19 وعلى وجه الخصوص في الفكر الماركسي ،

فقبل ظهور المجتمعات الجماهيرية لم يكن هناك موضوع لاستخدام هذه الكلمة فقد كانت

الإدارة السياسية هي أساساً صياغة للطلبة المختارة ، لكن عقب نزول الجماهير المتعطشة للحرية

¹ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 96، ص 1988.

² ابراهيم فريد الدر : الاسس البيولوجية لسلوك الانسان ، ط 1 ، الدار العربية للعلوم ، لبنان ، 1994 ، ص 256.

إلى ساحة العمل السياسي كان من الطبيعي أن يطرح موضوع الوعي بالذات وهكذا طرح
ماركس في البيان الشيوعي ما سماه بالوعي بالانتماء الطبقي.¹

فالوعي الاجتماعي بالنسبة لماركس يعني الأشكال المختلفة للفكر أو الأفكار السائدة (أفكار
سياسية ، اقتصادية ، قانونية ، فلسفية ، أخلاقية ودينية) التي تتوافق مع تناقضات معينة في الواقع
الاجتماعي ، فماركس بهذا المفهوم يربط بين الوعي الاجتماعي ومفهوم الوجود الاجتماعي في
علاقة جدلية حيث يقول : "ليس وعي الأفراد الذي يحدد وجودهم الاجتماعي بل وجودهم
الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم".

ويأخذ الوعي الاجتماعي عدة تعاريف منها :

- أن الوعي يقصد به مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في
بيئة اجتماعية معينة ، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم يتبناها الآخرون
لإقناعهم بأنها تعبر عن موقفهم .

ويقصد به أيضا بأنه محصلة معرفة وإلمام كل جماعة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية.... الخ . على المستويين المحلي والوطني، فهو بذلك حصاد إدراك الناس وتصوراتهم
للعالم المحيط بهم . مما يشمل عليه من علاقات بالطبيعة والإنسان وبالأفكار وهو إدراك تصور
يتحدد بمجاله بنائية تاريخية لمجتمع معين ، بمعنى أن الوعي طابعه تاريخي بنائي²

¹ عبد الله بوجلال : إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي ، المجلة الجزائرية للاتصال ، عدد 04 ، 1990 ، ص 43 .

² عبد الله بوجلال : إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 47

كما يعرفه فريدريك معتوق بأنه ظاهرة نفسية دفيئة تتبلور من خلال حالات الوعي والإدراك في الحياة العملية والاجتماعية ، فالذين ينتمون إلى منطقة واحدة أو إلى جيل واحد ، نلاحظ أنهم يشاطرون المفاهيم القانونية نفسها والوعي الديني إياه والمواقف الوطنية ذاتها¹ .

والوعي الاجتماعي ووعي عام يشمل على إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية وحتى العملية التي لها دخل بحياتهم ومن ثم ، فإن للوعي الجماعي (الاجتماعي) أنواع :

-**الوعي الأخلاقي** : يشكل الوعي الأخلاقي مظهرا من مظاهر الوعي الاجتماعي ، يعكس القواعد المختلفة التي يطبقها الأفراد والمجتمعات في حياتهم الخاصة والاجتماعية ، وإحدى الركائز الأساسية لهذه هي مفهوم الخير والشر أو ما يتطلبه الواجب وما يمنعه ، يكون على علاقة تجاذب بالمادة وعلى علاقة بالقيم والمعايير والمشاعر ، الطباع والمطامح .

-**الوعي السياسي**:يشمل الآراء والنظريات السياسية التي تعكس المصالح المادية للبشر، ويربط ماركس أشكال الوعي السياسي عند الطبقات والفئات الاجتماعية بالظروف التاريخية فالآراء السياسية للبرجوازية مثلا يختلف عن تلك الخاصة بطبقة ملاكي العبيد.

وفي مفهوم الوعي السياسي في العالم الغربي يقول برهان غليون : "...ويستدعي هذا الاندراج في كل حقبة إعادة النظر بالتصور العام الذي يقود خطانا كجماعة بشرية ذات ثقافة وتاريخ ، وبالتالي ذات بيانات واحدة أو متشابهة ومراجعة الخطط والاستراتيجيات والبحث عن الوسائل الجديدة الكفيلة بتحسين ورفع قدراتنا على مواجهة المشاكل القديمة والمتجددة."²

¹ فريدريك معتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ، أكاديميا للنشر ، لبنان ، 1998 ، ص113

² برهان غليون : وعي الذات واستعادة التوازن ، مجلة الفكر الديمقراطي ، عدد11 ، لبنان، 1990، ص 161

-الوعي الديني : يعتبر من أشكال الوعي البشري التي لازمته منذ الأزل والديانات عبر التاريخ ، ارتبطت بحضارات معينة وبعقليات كثيرة ، فقد تبني مثلا العبيد الرومان المسيحية للخلاص من الأسياد ، والرغبة في التغير وظل الصراع بين الدين والسياسة قائما في كونه يعمل على الحفاظ على النظام الاجتماعي ، وعلى مقومات الفرد الداخلية وفي علاقته مع الخلق والخالق ، ولقد ارتبطت الأديان بالثقافات والأقاليم كانتشار البوذية في الثقافة الهندية ، المسيحية في الثقافة الرومانية والإسلام في الثقافة العربية .

أما المفهوم الفني والأدبي للوعي فيرتبط أساسا بما يملكه الفرد المبدع من عمليات بصرية ويدوية تسمح له بان يمتلك بما يسمى بحج المشاهد (ألواح تشكيلية ، تماثيل) وفن للاستمتاع (مقطوعة موسيقية ، شعر ...) .

ويميز رونيه باسيرون بين نوعين من الوعي : وعي نقدي ووعي جمالي ، فالوعي النقدي يحكم من خلاله على الإبداع إذا كان مرضيا أو جديدا لان النقد في مساره يكون تمهيدا لكشف ماهو جيد أو سيء في الإبداع ، أما الوعي الجمالي فهو العملية النفسية والعقلية التي من خلالها يكون الحس الجمالي في الإبداع ¹ .

أما التوعية فهي عملية محاولة الإقناع والتأثير في سلوك الأفراد حول موضوع أو فكرة أو قضية ... الخ .، وتتضمن التوعية آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهم وتعزيز كل ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة ، التي تنساب إلى عقول المستقبلين ، ويشترط في التوعية الوضوح في الأفكار المراد إيصالها ، البساطة وعدم التناقض ، ومما يساعد على وضوح الرسالة ، وضوح الهدف من التوعية لان الغموض قد يجعلها تختلط مع الدعاية .

¹ رونيه باسيرون : الوعي النقدي والوعي الشعري ، ترجمة محمد ميلاد ، مجلة كتابات معاصرة ، عدد 31 ، 1997 ، الشركة العربية للتوزيع ، لبنان .

ويشترط كذلك في التوعية الموضوعية وعدم التحيز، تقدم الفكرة بشكل واضح مباشر ومن غير التباس.¹

-التوعية: "إيجاد الوعي واكسابه للأفراد والجماعات لحملهم على الاقتناع بفكرة معينة أو رأي معين واتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج يهدف إليها القائم بالتوعية"²
وهي: العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعيا حول أمر ما وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها فإن التوعية تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة وإكساب ولاكتساب الخبرة.³

وهي: مدى التأثير في إنسان أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة أو موضوع ما وتعني ما يلي:
معرفة ماهية وظروف هذا الموضوع :

فهم طبيعة حركته .هل هي مفيدة أو ضارة ، ايجابية أو سلبية .

التوصل الى أسلم الطرق الممكنة واقعيا للتعامل مع هذا الموضوع والسيطرة عليه⁴

-التوعية: حسب نظريات الإقناع والتأثير تتضمن آليات الإقناع اللساني والتوضيح والتفهم وتعزيز كل ذلك بالأدلة والبراهين المقنعة والتي تنساب الى عقول المستقبلين⁵

¹ عامر مصباح : الإقناع الاجتماعي ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 ، ص 59

² الله بوجلال : اشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي ، مرجع سابق ، ص 44

³ سليمان أحمد آل خطاب ، ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية ، 2009

⁴ نفس المرجع السابق

⁵ عامر مصباح ، الإقناع الاجتماعي ، خلفيته النظرية وآلياته العملية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص59

-التوعية إجرائيا :هي جهود إعلامية تهدف لإكساب الشباب وعيا دينيا ، تربويا ، تثقيفيا من خلال استعراض سلوكيات سلبية من خلال برنامج سمعي بصري ومحاولة علاجها من هدي القرآن والسنة بأسلوب غير تقليدي من أجل تنمية الشعور بالمسؤولية.

-البرنامج :هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدامه كوسيلة تتوفر لها إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد على الصورة المرئية سواء أكانت مباشرة أو مسجلة على أفلام وشرائط ، ويتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة وتتطور برامج التلفزيون باستمرار ، حيث يلاحظ ألّوفا جديدة وأشكالا برمجية متميزة من وقت لآخر¹

-الشباب لغة: يقال شباب كل شيء أوله ،"لقيته في شباب النهار " والشباب هو من أدرك سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة²

وقد ورد في قاموس la rousse للغة الفرنسية أن الشباب يعني :

-فترة من حياة الإنسان تتوسط مرحلة الطفولة والكهولة .

- صفة الشباب في مرحلة من مراحل حياته ، أي عندما يكون شابا .

-مرحلة يتطور فيها الإنسان في سلوكياته وحالته، يكتشف فيها الأشياء الجديدة حوله مادية كانت أو معنوية³

-الشباب اصطلاحا : مرحلة في عمر الإنسان ، تمتاز بوفرة النشاط وقوة الجسد ،وسعة الأمل والطموح .⁴

أما ابن كثير فيفسر الآية " حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة " فيقول ابن كثير " إذا بلغ

¹ محمد معوض ، المدخل الى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ص115

² أحمد العابد وآخرون ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والعلوم ، لروس ، دط ، دت

³ sans écrivains.le petit Larousse ulistrée .p 562

⁴ جاد الحق علي جاد الحق،بحوث وفتاوى إسلامية في قضايا معاصرة ،دار الحديث ، القاهرة ،ج3، القاهرة، 2004،ص193

أشده " أي قوي وشب وارتجل و "بلغ أربعين سنة " أي تنهى عقله و كمل فهمه¹

وقد اختلف الباحثون حول تحديد مفهوم واضح للشباب نظرا لتعدد الظروف المحيطة بهذه الفترة العمرية ، ولاختلاف نظرة كل تخصص لهذه الشريحة ، ويمكن تعريف الشباب على النحو التالي : الاتجاه الزمني والعمرى : وهو الذي يعتبر الشباب مرحلة عمرية تتراوح ما بين (15-30) عاما ، وهي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي ، على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة .

الاتجاه البيولوجي : ويميل أصحاب هذا الاتجاه إلى تحديد مرحلة الشباب على أساس اكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان سواء كانت عضوية داخلية أو خارجية .

الاتجاه النفسي : الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة ، وإنما حالة نفسية لاعلاقة لها بالعمر الزمني ، فأنت شاب بمقدار ما تشعر به من حيوية ، الحماس والحركة .

الاتجاه الاجتماعي : وهو الذي يرى فترة الشباب تبدأ حينما يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا من أدوار في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي²

وتمثل مرحلة الشباب فترة التحول الكبرى في حياة الإنسان من حالة الطفولة والاعتماد على غيره ، إلى حال يتم فيها الاعتماد على النفس واكمال النمو الجسمي ،العقلي والعاطفي .

¹ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، ج4، ط1، 1400هـ، ص158

² ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير ، ط01 ، دار الشروق للنشر ، الأردن ، 2006 ، ص 37

وعموماً مرحلة الشباب حددها مؤتمر الشباب الأول في جامعة الدول العربية بالقاهرة عام 1969 بأن مفهوم الشباب يتناول أساساً من تتراوح أعمارهم بين 15-25 سنة. انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن¹

غير أن ظروف العالم العربي وطبيعة الشخصية الشابة النامية فيه تستوجب تخصيص رعاية متكاملة بمرحلة الطلائع التي تسبق سن الخامس عشر، وربما تفرض الظروف امتداداً هذه الرعاية إلى ما بعد الخامسة والعشرون وفق متطلبات الشباب في كل قطر عربي فحسب هذا التعريف. فالشباب يضم الطلاب في المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية ومن مثلهم في قطاعات المجتمع العاملة.²

- الشباب إجمالاً: وهم الشباب الذين تتراوح أعمارهم في المتوسط ما بين 18-35 سنة.

المقصود بالشباب في هذه الدراسة هم الشباب العربي المسلم.

- قناة الرسالة :

قناة فضائية دينية متخصصة، تهتم بقضايا الأمة العربية الإسلامية والوطنية وتعمل على دعم الانتماء الإسلامي والعربي لجميع الشعوب العربية كما تعمل على تدعيم القيم الإسلامية والإنسانية وذلك من خلال جمع الأسرة العربية وإفادتها بمادة فكرية مرئية من البرامج الهادفة وتوعيتها خاصة بالجوانب الاجتماعية، التنموية والشرعية التي تحتاجها الأسرة بأسلوب هادئ، متزن، لا يعمل على التحريض مع الالتزام بالمبادئ المهنية، في إطار

¹ عباس محبوب، مشكلات الشباب، ط01، كتاب الأمة، قطر، دس، ص 22

² المرجع نفسه، ص 22

عمل إعلامي متناغم .. و تعتمد في أساليبها التنوع في طرح البرامج بعيدا عن القولية التي تبعث على الملل وذلك من أجل الوصول لأكبر شريحة من المشاهدين, شعارها إبداع وأصالة, مديرتها العام"الدكتور طارق محمد السويدان. وقد بدأ بثها رسميا في مارس 2006.

-خواطر لغة: من خطر، يخطر، خاطرا وهو ما يخطر في القلب من تدبير أمر، والخاطر هو الهاجس والجمع خواطر. وقد خطر بباله وعليه يخطر ويخطر خطورا إذا ذكره بعد نسيان¹

-خواطر اصطلاحا: هي الأفكار التي تحصل في القلب عن طريق الحواس الخمس ، أو عن طريق الحوادث الباطنة كالخيال أو الغضب إما على سبيل التجدد وإما على سبيل التذكر . وتسمى خواطر من حيث أنها تخطر بعد أن كان القلب غافلا عنها . وهي الحركة للرغبة . وتنقسم إلى قسمين : الأول يدعو للشر وهو ما يضر في العاقبة ويسمى وسواسا والثاني يدعو للخير وهو ما ينفع في الدار الآخرة ويسمى إلهاما، ويدل عليها قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم - " إن للشيطان له بابن آدم وللملك له . فأما له الشيطان فيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما له الملك فيعاد بالخير وتصديق بالحق . فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله ، فليحمد الله ، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قرأ" الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء "².

-برنامج خواطر 04:

برنامج شبابي عرض على قناة الرسالة كما عرض على قناة mbc - خلال شهر رمضان - منذ 2004 في وقت الذروة أي قبيل آذان المغرب مدته الزمنية لا تتجاوز 15 دقيقة وهو برنامج منوع يتناول بشكل جذاب وعصري بعض المشكلات التي يتعرض لها الشباب مع ربطها بدين الإسلام لإيجاد الحلول الناجعة، مركزا على قضايا اجتماعية تربوية يتم مناقشتها من منظور

¹ ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الكتب العلمية، مج 8، ط1، بيروت، لبنان، 2005، ص23

² أحمد بن عبد العزيز الحلبي، المسؤولية الخلقية والجزاء عليها، شركة الرياض للنشر والتوزيع، ط1، المملكة العربية السعودية، ط1

تربوي من خلال فقرات تتنوع ما بين الإلقاء المباشر والمواقف الخارجية التي يتم خلالها الاحتكاك بالجمهور بشكل مباشر للوقوف على على الهدف المطلوب إيصاله بشكل عملي وواقعي*¹ , كما يتضمن هذا البرنامج حملات إنسانية كحملة هلالنا واحد -أمتنا واحدة من أجل توحيد يوم الصيام عبر الأقطار المسلمة ، وحملة فينا خير لتشجيع الأعمال الخيرية بين الشباب ، وحملة رحلة كتاب من أجل تشجيع المقروئية لدى الشباب. يعرض هذا البرنامج بأسلوب جذاب بعيدا عن التقليد من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الشباب ,يقدمه الشاب السعودي أحمد الشقيري منذ 2004. كما يتواجد هذا البرنامج على شبكة الانترنت على شكل فيديوهات للمشاهدة أو التحميل .

قناة الرسالة وتوعية الشباب من خلال برنامج خواطر 04 :

"النشاط الإعلامي الذي تقوم به مؤسسة ذات طابع ديني(إسلامي) متخصص من خلال برنامجها,يستهدف هذا البرنامج إكساب الشباب إدراكا لذاتهم والظروف المحيطة بهم,وتكوين اتجاه عقلي ديني نحو قضاياهم الاجتماعية المعاشة وذلك عن طريق تعزيز القيم والسلوكات الايجابية وتعديل أخرى,قصد نشر ثقافة إسلامية سامية".

5-الدراسات السابقة :

صادفنا القليل من الدراسات المتعلقة بتحليل المواد الإعلامية المسموعة تحليلا كميا ونوعيا ،وهي تغطي شقا من دراستنا وهو التحليل الكمي والنوعي ،إلا اننا لم نصادف دراسات إعلامية حول التحليل السيميولوجي للمواد السمعية البصرية، عدى بعض الدراسات التي اهتمت بالتحليل السيميولوجي للاشهار، عبر وسيلة إعلامية سمعية بصرية ،

¹ موقع قناة الرسالة ،www.alressalah.net

وهي الدراسات التي حاولنا الاستفادة منها منهجيا لإجراء التحليل السيميولوجي . الدراسات التي سنستعرضها فاهتمت بالجانب التحليل الكمي والنوعي للمواد الاعلامية .

1-دراسة للدكتور هاشم أحمد نعيمش الزوبعي حول :الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية -

دراسة تحليلية للمواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ الفضائية الإسلامية -جامعة بغداد¹

وتتمحور مشكلة الدراسة حول كيفية تقديم الدعوة الإسلامية من خلال قناة إقرأ الفضائية الإسلامية .

أما تساؤلات هذه الدراسة فكانت حول :

-ماهي الانماط الإتصالية المتحققة في المواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ الفضائية ؟

-ماهو نوع الجمهور المستهدف في المواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ؟

-ماهو البث الذي تعرض به المواد التلفزيونية في قناة إقرأ الفضائية؟وماهي نسبة البرامج المعروضة لأول مرة من البرامج التي اعيد عرضها ؟

-ما هي اللغات المستخدمة في المواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأالفضائية ؟ وما هي نسبتها إلى البث العام ؟

-*المنهج وأدواته :

يعد البحث احد أنواع البحوث الوصفية التي تتبع المنهج المسحي ،ذلك أن الباحث قام بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة وقام الباحث بتسجيل الدلالات المستنبطة من البيانات المحصلة ،وأخضعها للتحليل الشامل للتوصل لتعميمات بشأن مشكلة البحث .

¹ هاشم أحمد نعيمش الزوبعي :الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية -دراسة تحليلية للمواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ الفضائية الإسلامية -جامعة بغداد -2001.

*العينة :

حدد الباحث دراسته في قناة اقرأ الفضائية الإسلامية لتمثل مجتمع البحث واختار عينة عمدية من المواد التلفزيونية المعروضة في قناة اقرأ أمدتها سبعة أيام حيث كانت هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث .

*وحدات التحليل :

اعتمد الباحث على البرامج والأشكال الفنية المعتمدة في التلفزيون كوحدة للتحليل سواء أكانت برنامجا او فيلما أو شعائر إسلامية او مسلسلا أو تمثيلية أو احتفالا أو غير ذلك من المواد التلفزيونية المعروضة في قناة اقرأ أثناء مدة البحث . وصنفت المواد التلفزيونية موضوع البحث وفق البرامج والأشكال الفنية وحسب الفئات المعتمدة في استمارة التحليل .

تم قياس المساحة الزمنية التي شغلتها هذه القوالب باعتماد الدقيقة كوحدة قياس للزمن واعتمادها وحدة للتسجيل والعد . ويطلق على وحدة التحليل التي اعتمدت في هذا البحث بالوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية .

*فئات التحليل :

قام الباحث بتحديد ست فئات زمنية للتحليل :

-فئة الشكل الفني أو نوع البرنامج :وتشمل عدة فئات فرعية كفئة المسلسلات ، -فئة البرامج الثقافية ، برامج الاطفال ، أفلام ، برامج الحوار ، تلاوة القرآن ،الإبتهالات والأناشيدإلخ

-فئة الأنماط الاتصالية : وتشمل فئات فرعية منها فئة الإعلام الذي يؤدي وظيفة الإقناع

،الإعلام الذي يؤدي وظائف التوجيه والارشادإلخ

-فئة الجمهور المستهدف :وتتضمن فئات فرعية .

- فئة نوع البث

- فئة نوع المادة من حيث العرض .

- فئة اللغة المستخدمة وتتضمن فئات تتعلق بنوع اللغة .

*أداة التحليل: استمارة تحليل المواد التلفزيونية .

أعد الباحث استمارة لتحليل المواد التلفزيونية بهدف الوصول إلى نتائج تحقق هدف البحث، حيث اشتملت الإستمارة على فئات رئيسية وفرعية للتحليل تم اعتمادها بعد تحديد مشكلة البحث وأهدافه. وكذلك احتوت على المساحة الزمنية للمواد التلفزيونية وبذلك أصبحت أداة منهجية من ادوات التحليل تم اعتمادها في البحث بهدف الوصول إلى الدقة والموضوعية في تحديد فئات استمارة التحليل .

*صدق التحليل : بهدف الوقوف على صدق أداة التحليل وهي استمارة تحليل المواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ . قام الباحث بتحديد فئات التحليل تحديداً دقيقاً وعرف كل فئة منها تعريفاً إجرائياً واضحاً . ثم اختار عينة عشوائية من عينة البحث تمثلت في اختيار أحد أيام الأسبوع وقام بتفريغ المعلومات في استمارة وأجرى تعديلاً على استمارة التحليل وفقاً لمعطيات العينة العشوائية . ثم قام الباحث بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحيتها لتحقيق درجة عالية من الصدق في تحليل المواد التلفزيونية المعروضة في قناة إقرأ .

*نتائج البحث :

تعرض قناة إقرأ الفضائية موادها التلفزيونية في أحد عشر شكلاً فنياً تشمل : المسلسلات ، البرامج الثقافية ، برامج الأطفال ، الأفلام ، برامج الحديث الوصفي ، برامج الحوار ، البرامج الإخبارية ، المحاضرات ، الشعائر الإسلامية ، إلخ .

تعرض قناة لإقرأ الفضائية موادها بشكل حي بنسبة 14.28% من مجمل المساحة الزمنية للبرامج. في حين شكلت المواد المسجلة نسبة 85.71% من مجمل تلك المساحة الزمنية وتبين أن نسبة المواد المعادة في القناة هي 39.42% من مجمل المواد التلفزيونية الخاضعة للتحليل. في حين أن 60.57% من تلك المواد تعرض لمرة واحدة .

حققت المواد التلفزيونية المعروضة نمطين من الاتصال إعلام بنسبة 88.09% والدعوة بنسبة 11.90% بينت النتائج أن الجمهور المستهدف تبيان نسبة بين المختلط بنسبة 89.39% فئة الأطفال 5.79%، النساء بنسبة 3.88%، فئة الرجال 0.93% من مجمل المساحة الزمنية الخاضعة للتحليل. بالنسبة للغة تستخدم قناة إقرأ لغتين أجنبيتين إلى جانب اللغة العربية هما الإنجليزية والفرنسية. وكانت نسبة استخدام اللغتين هي 5.12% من مجمل المساحة الزمنية المدروسة. في حين بلغت استخدام اللغة العربية + اللغة الأجنبية - مترجم 12% أما اللغة العربية بنسبة 82.45% من مساحة البث .

أوجه الإئتلاف والاختلاف مع الدراسة الحالية :

- **أوجه الإئتلاف:** تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في كون كلتا الدراستين تتناول الإعلام الديني عبر قنوات فضائية دينية (إسلامية) متخصصة من خلال تحليل البرامج وقد اعتمدت كلتا الدراستين على أداة تحليل المحتوى ضمن المنهج الوصفي .

- **أوجه الاختلاف:** تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحثة الحالية في كون هذه الدراسة تركز على الدعوة الإسلامية في قناة إقرأ الفضائية (الجانب الدعوي). بينما الدراسة الحالية تتناول توعية الشباب من خلال قناة الرسالة. (الجانب التوعوي) كما أن الدراسة السابقة اعتمدت على تحليل كل البرامج المعروضة في قناة إقرأ الفضائية من أجل تحقيق أهداف البحث. بينما تعتمد الدراسة الحالية على تحليل المحتوى وكذا التحليل السيميولوجي لبرنامج واحد ضمن قناة الرسالة الفضائية.

2- دراسة للحارثي حول القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في بعض برامج الشباب بقناة

المجد الفضائية .عام 2007¹

أهداف الدراسة :

بيان مفهوم القيم وعلاقتها بالشباب

التعرف على مكانة قناة المجد الفضائية

توضيح مدى تحقيق برامج الشباب في قناة المجد الفضائية للقيم التربوية الإسلامية

*منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى .

*أهم نتائج الدراسة :

-تعد القنوات الفضائية من أهم الوسائل في إكساب الشباب القيم الإسلامية إذا وجهت الوجهة الصحيحة .

-تعتبر قناة المجد الفضائية من القنوات الرائدة في مجال العناية بالقيم الإسلامية وغرسها في نفوس الشباب .

-يفتقد الشباب إلى قنوات إسلامية متعددة تحتوي على برامج علمية وثقافية مدروسة توجههم فكريا وعقليا وتدفعهم إلى الإنتاج والإبداع ،وتغرس فيهم القيم الإسلامية السمحة .

أوجه الإئتلاف والإختلاف مع الدراسة الحالية :

-أوجه الإئتلاف : تتشابه كلتا الدراستين في كونهما تتناولان دراسة برامج شبابية ضمن قنوات فضائية دينية دراسة تحليلية .

¹ الحارثي حول القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في بعض برامج الشباب بقناة المجد الفضائية .عام 2007

-أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث الحالية في كون هذه الدراسة تركز على القيم التي تعتبر في دراستنا الحالية إحدى أهداف البحث الذي يسعى الباحث للكشف عنها .

3-دراسة سميرة الهواري: "البرامج الدينية في إذاعة الصومام الجزائرية " دراسة تحليلية لعينة

برامج 2005¹

تساؤل الدراسة : ماهو مضمون البرامج الدينية في إذاعة الصومام وكيف يعرض ويث؟

يندرج ضمنه تساؤلات حول :

- 1-ما نوع المواضيع التي تتناولها البرامج الدينية في إذاعة الصومام .
- 2-ماهي الأساليب والطرق التي تستخدمها البرامج الدينية في إذاعة الصومام بغرض الوصول إلى جماهيرها؟
- 3-ماهي المحددات المحلية التي تستخدمها إذاعة الصومام في برامجها الدينية للدلالة على البعد المحلي لها ؟
- 4-ماهي الأشكال أو الأنماط الإذاعية التي تستخدمها إذاعة الصومام في عرض برامجها الدينية ؟
- 5- ماهو مستوى اللغة ونوعها التي تستخدمها الإذاعة وماهو حجم البرامج الدينية .

***منهج الدراسة والعينة :**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتحليل المضمون كأداة لهذا المنهج .

***العينة:** دورية منتظمة .

¹ سميرة الهواري: "البرامج الدينية في إذاعة الصومام الجزائرية " مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال دراسة تحليلية

،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية ، قسنطينة، 2005

*نتائج الدراسة :

- إن واقع البرامج الدينية في وسائل الاعلام لا يختلف كثيرا عن واقع الاعلام العربية والاسلامية ، حيث يعاني غالبا من الرداءة وقلة الفعالية والعجز عن تحقيق الأهداف الكبيرة المنوطة إليه . و كنتيجة لذلك فإن تطوير البرامج الدينية في وسائل الاعلام مرهون بتحسين مستوى هذا الأخير كما وكيفا .
- رغم التطور الهائل الذي أصاب وسائل الاعلام الجماهيرية وخاصة التلفزيون ، إلا أن الاذاعة لازالت تحافظ على مكانتها وعلى جمهورها ولا زالت تعتبر من أكثر وسائل الاعلام جاذبية وقدرة على التأثير والوصول الى عقول وقلوب الجماهير .

-أوجه الائتلاف :

تلتقي هذه الدراسة مع دراساتي في كونها دراسة إعلامية تعتمد على تحليل محتوى البرامج السمعية والتي تلتقي مع البرامج السمعية البصرية من خلال العديد الفئات المستخدمة

لذلك . -أوجه

الاختلاف :

طبيعة البرامج المدروسة تختلف في البحثين من حيث المحتوى ومن خلال النتائج نلاحظ، ان الباحثة تعتبر الاذاعة أكثر وسائل الاعلام جاذبية وقدرة على التأثير والوصول الى عقول وقلوب الشباب وهو حكم قيمي . لأننا نعتقد ان الجاذبية تتحقق بوجود الصورة . فالملتقي في وقتنا الراهن أصبح بصريا أكثر .

تنتهي النتيجة الثالثة في كون البرامج الدينية تستخدم أساليب علمية لتحقيق أهدافها وهو حكم قيمي فالكثير منها تلجأ للأساليب العاطفية لتحقيق أهدافها أو تجمع بين الاثنين

الدراسات المشابهة من حيث الاجراءات المنهجية :

وهي دراسات ساعدتني منهجيا لاجراء التحليل الكمي والنوعي في دراستي :

-دراسة فوزية بوشوشة : حقوق المرأة من خلال برنامج للنساء فقط ،دراسة تحليلية

لبرنامج خاص بقناة الجزيرة سنة 2004 .¹

وكانت إشكالية الدراسة تتمحور حول : كيف تعكس حصة للنساء فقط قضايا المرأة -حقوق المرأة -وبأي خلفية تعالج ؟

أما تساؤلات الدراسة فكانت حول :

1-ماهو موقف برنامج للنساء فقط من قضية حقوق المرأة ؟

2-ماهو الإطار المرجعي الذي يستند إليه موقفه من القضية ؟

3-ماهي الأهداف التي يسعى البرنامج الى تحقيقها في معالجة القضية؟

4-ماهي الأساليب الاقناعية التي يستخدمها البرنامج لتحقيق أهدافه ؟

*منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي معتمدة على أداة تحليل المحتوى

¹ فوزية بوشوشة ،حقوق المرأة من خلال برنامج للنساء فقط ،دراسة تحليلية لبرنامج خاص بقناة الجزيرة، جامعة الأمير عبد

*عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة العمدية -تم التركيز فقط على الحلقات التي لها علاقة بموضوع حقوق المرأة خلال 05 أشهر من عام 2004

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للبرنامج على وحدات خاصة بالمضمون وهي :فئة الموضوع - فئة الاتجاه -فئة الأطر المرجعية -فئة الأهداف . وقد استعانت بوحدة التحليل :وحدة الفكرة -وحدة الشخصية -وهي أيضا وحدات للعد والقياس .

أما فئات الشكل فقد اعتمدت الفئات التالية :فئة الانفعالية -فئة أساليب الإقناع .

*نتائج الدراسة :

ساهمت الصورة التلفزيونية في البرنامج بشكل كبير في تدعيم نص الحوار من حيث طريقة

العرض والاخراج . وذلك من خلال تنوع اللقطات والمشاهد والتركيز على المثير منها

كالصور المعبرة عن الحالات النفسية كالغضب والترفيه . إضافة الى القطع بالفواصل الاشهارية أثناء الوقوف على فكرة مثيرة وذلك لإرغام المشاهد على المتابعة وهو يدل على الحرفية والمهنية التي يتمتع بها القائمون على البرنامج .

-أوجه الائتلاف

تعتبر هذه الدراسة الوحيدة المشابهة لدراستي في كونها تعالج برنامجا سمعيا بصريا وتحليل مضمونه . وقد استفدت منها في وضع بعض فئات التحليل .

-أوجه الاختلاف :

النتيجة الاولى

التي وصلت إليها الباحثة تعبر حكما قيميا لم تبين على دراسة . إذ لم تدرج

الباحثة فئات خاصة بعمل الكاميرا ومدلولاتها رغم إدراج فصل كامل حول عن الاعلام التلفزيوني وتقنياته ومبحثا حول تقنيات العمل التلفزيوني في برامج الحوار . اعتمدت الباحثة في فئات الشكل على فئة الانفعالية دون تبيان البيانات المحصل عليها وطريقة تحليلها وتفسيرها وقد أسقطتها من نتائجها المحصل عليها في الأخير .

التعليق على الدراسات السابقة :

- ركزت الدراسات السابقة على مهمة القنوات الفضائية في نشر الدعوة الإسلامية والقيم باعتبارها قنوات دينية متخصصة . مما يجعل دراستنا مكملة لمهمة هذه القنوات في نشر التوعية بمختلف انواعها باعتبارها هدفا من أهم الاهداف المنوطة بهذه القنوات الدينية الإسلامية .

- يغيب في كل الدراسات التحليل السيميولوجي لبرنامج سمعي بصري . يمرر عبر قناة فضائية دينية - إسلامية - متخصصة .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي نحن بصددتها كضرورة علمية لاستكمال النقص في هذا الجانب ، وقد حاولنا طرق باب هذا الموضوع أملا في فتحه أمام دراسات أخرى لإثراء دراسات أخرى حول الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية .

6- منهج الدراسة وأدواتها

- المنهج :

منهج المسح : هو جهد عملي منظم للحصول على معلومات وبيانات وأوصاف عن الظاهرة او مجموعة من الظواهر موضوع البحث عن العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة . وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين . أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم

الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها. أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف¹

اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي لدراسة برنامج خواطر04 كما يوجد في الواقع والمنهج الوصفي هو "دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، وفي الوقت الحاضر² وهو أيضا "دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها تعبيرا كيفيا وتعبيرا كميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطينا وصفا رقميا لها ويبرز مقدارها وحجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى³

-أداة الدراسة :

تحليل المضمون : حسب برلسون هو: " أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"⁴ وهو أيضا: " أسلوب للبحث العلمي يسعى الى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه ، طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية، التي تنبع منها الرسالة الإعلامية أو

¹ سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص147

² عمر محمد الزيان، البحث العلمي، دار الشروق للنشر والطباعة، جدة ط04، 1983،

³ رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، د دار نشر ، د ط ، دت، ص22

⁴ جمال راسم محمد، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، ص219

التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال. وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية.

اعتمدت في دراستي على أداة تحليل المحتوى كأداة تحليل تحقق مطلباً أساسياً في البحث العلمي وهو الموضوعية، وتعتمد هذه الأداة على التحليل الكمي للظاهرة (البرنامج) بوصفه وصفاً دقيقاً وجمع كل المعلومات التفصيلية والكافية عنه، ثم الانتقال إلى الكشف عن المعاني الكامنة للقائم بالاتصال وأهداف البرنامج، من خلال وحدات التحليل وفئات الشكل والمضمون.

كما هنالك التعريف الذي وضعه بيرلسون Berelson عام 1952م، والذي يعرف تحليل المضمون: "هو تكتيك بحثي للوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري للاتصال¹ فتحليل المضمون هو الطريقة المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواء كان شفهاً أو مكتوباً أو من خلال الراديو أو التلفزيون مذاعاً، وموضوعياً بطريقة منظمة منهجية، بغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية. لذا فتحليل المضمون هو طريقة منظمة وكل مراحلها تتم طبقاً لقواعد واضحة ومتسقة مع بعضها البعض، وثابتة. ويتسم تحليل المضمون بأنه موضوعي، أي أنه يجب أن يتم بمعزل عن تحيزات وأهواء الباحث وأنه يجب أن نحصل على نفس النتائج إذا كررنا التحليل بنفس طريقة البحث، ومع ذلك فيجب التنويه بأن الموضوعية الكاملة مائة بالمائة لا تتحقق في تحليل المضمون لأن تحديد فئات ووحدات التحليل المتضمنة في البحث تخضع في أحوال كثيرة لذاتية الباحث وكفاءته العلمية والفنية، كما أن تحليل المضمون يعتمد كذلك على القياس الكمي، وهذا يعني أن هدفه الوصف.

كما اعتمدت على التحليل السيميولوجي لتحليل فئات الشكل والمضمون أيضاً. والتحليل السيميولوجي حسب رولان بارث: "شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الأيقونية أو الألسنية على حد سواء، يلتزم فيه الباحث بالحياد تجاه الرسالة من جهة

¹ Judith Lazar, la sociologie de la communication de mass, paris, 1991, p 133-138

، ويسعى فيه من جهة اخرى إلى تحقيق التكامل من خلال التطرق إلى الجوانب الاخرى ،
السيكولوجية ،الاجتماعية ،الثقافية التي يمكن ان تدعم التحليل بشكل او بآخر "والتحليل
السيمولوجي يغوص في مضامين الرسالة والخطابات الإعلامية، ويسعى لتحقيق التحليل النقدي،
فهو تحليل كفي واستقرائي للرسالة ذو مضمون كامن وباطن.¹

أساليب تحليل المضمون :

حدد الباحثون أنواع تحليل المضمون كما يلي :

التحليل الكمي : هو التحليل القائم على تفسير البيانات تفسيراً كميًا بحساب درجات ترددها
في أشكالها المختلفة (المساحة، الزمن ، الكلمة، الجملة، الموضوع).

التحليل الكيفي : وهو التحليل الذي لا يهتم بلغة الأرقام في تفسير المضامين المدروسة، بل
يركز على إبراز ما تتميز به الأشياء من خصائص وصفات تميزها عن بعضها، مثل القول : أن
صفات المجتمعات النامية هي التخلف الصناعي ، وإجراء المقارنات بينها لإظهار

الفقرات والقيام بنقل الحقائق وصياغة النتائج بأسلوب كفي، أي من خلال التعبير عنها بكلمات
وألفاظ ، وعادة ما يستخدم هذا النوع من التحليل في تفسير النتائج الرقمية الوصل إليها في
التحليل الكمي، والتعليق عليها في استخلاص النتائج.²

¹ أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط2، نديوان المطبوعات الجامعية ،ن الجزائر ،2005،
ص251-252

² محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة ،مناهج البحث العلمي ،تصميم البحث والتحليل الإحصائي ،دار المسيرة للنشر
والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2007، ص 96-97

³ عامر قنديلجي ،البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ،الأردن ، 2008، ص145

عينه الدراسة :

تشير العينة الى مجموعة جزئية ومنتقاة من مجتمع الدراسة .فهى مميزة من حيث لها نفس خصائص المجتمع ومنتقاة من حيث أنه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق اجراءات وأساليب محددة.فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولا أن نعرف مجتمع الدراسة الذي يمثل المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها .ويجني الباحث من اختياره عينة بدلا من المجتمع ككل توفير الوقت والتكلفة¹

خطوات اختيار عينة البحث :

-تحديد مجتمع البحث: الأصل بتحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديدا واضحا.

-تحديد نوع العينة : والتي تخدم أهداف الموضوع والتي تعكس خصائص المجتمع الأصلي

وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا وقد لجأنا في دراستنا للعينة القصدية لتحقيقها أهداف البحث.

-تحديد نوع العينة : والتي تخدم أهداف الموضوع والتي تعكس خصائص المجتمع الأصلي

وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا وقد لجأنا في دراستنا للعينة القصدية لتحقيقها أهداف البحث.

-تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة : إذ بعد تحديد حجم وحدات

المجتمع الأصلي للدراسة ، مع الاشارة أن حجم العينة المختارة يتأثر بعوامل مثل مقدار الوقت

المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس والتباين في خصائص المجتمع

الأصلي والغاية المعمول من أجلها .

العينة القصدية أو العمدية :يكون الاختيار على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة

بحته بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة .²

² المرجع السابق،ص146-147

استخدمت لهذه الدراسة العينة القصدية أو العمدية والتي من خلالها تم اختيار الحلقات ضمن هذا البرنامج بطريقة عمدية. بمعنى تم اختيار الحلقات المتعلقة فقط بتوعية الشباب ثقافيا، تربويا سلوكيا و دينيا، والتي تم تحميلها من الجزء الرابع لبرنامج خواطر 04 عام 2008، من خلال الانترنت، فتحصلت على 10 حلقات، متوسط مدة الحلقة الواحدة 10د وبالتالي فان حجم المادة الإعلامية المتحصل عليها هو (100د) من العرض السمعي البصري. وكل حلقة تعنى بموضوع معين. وقد استعنت لتحليل هذا البرنامج بوحدات تحليل وفئات تحليل رأيت أنها تخدم بحثي في إطار التساؤلات المقدمة.

الفئات الخاصة بالمضمون:

فئة الموضوع:

وذلك من أجل الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، وقد قسمت الموضوعات المقدمة من البرنامج إلى: موضوعات تربوية، تثقيفية، اجتماعية.

فئة القيم: وهي القيم المتناولة في كل حلقة والتي حاول القائم بالاتصال إيصالها للمتلقي.

فئة الأهداف: وتتعلق بأهداف القائم بالاتصال والتي يسعى لإيصالها لشباب العصر من خلال

برنامج خواطر 04

فئة المرجع أو المصدر: وتتعلق بالمصادر التي يستند إليها القائم بالاتصال لإقناع الشباب وجذبهم نحو مواضيع معينة.

فئات الشكل:

فئة أساليب الإقناع: والتي يعتمدها القائم بالاتصال لاستمالة الشباب وجذبهم نحو هذا البرنامج سواء أكانت استمالات عاطفية او عقلية او هما معا .

فئة القوالب الفنية: المقدمة عبر البرنامج سواء اكان حديثا تلفزيونيا او تمثيلية تلفزيونية .

فئة الأساليب الإيضاحية: وهي الأساليب توضيحية استعملها القائم بالاتصال لإيصال الفكرة للمتلقى. كالرسوم الكاريكاتيرية، لقطات فيديو. عناوين بارزة.

فئة اللغة المستخدمة: ويستهدف تحليل اللغة المستخدمة التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة ومدى استخدام المستويات اللغوية المناسبة لنوع الجمهور المستهدف من المادة الإعلامية .

أما الفئات الخاصة بالتحليل السيميولوجي فتتضمن :

فئات ماذا قيل : ويتعلق الامر بفئات التضمينات الإجتماعية والثقافية للبرنامج .

فئات كيف قيل : ويتعلق الأمر ب:

فئة الإشارات والرموز :

وقد اعتمدت في دراستي على التحليل السيميولوجي للكشف عن المعاني الكامنة للبرنامج

بداية بشارة بداية البرنامج (الجينيريك) و التي تحوي في أغلبها رموزا غير لفظية تعكس

خواطر شاب ورؤيته المستقبلية - ما ينبغي أن يكون عليه المجتمع والشباب المسلم . كذلك:

فئة الموسيقى التصويرية ودلالاتها

فئة اختيار زوايا التصوير - عمل الكاميرا ومدلولاتها

فئة الديكور ودلالته

فئة الإضاءة المعتمدة في البرنامج . ودلالاتها

فئة الألوان ورموزها

فئة لباس القائم بالاتصال ودلالته

فئة الإشارات ودلالاتها .

أما وحدات التحليل المعتمدة في الدراسة فتتمثل في:

وحدة الفكرة في فئة الموضوع . والأهداف والاتجاه

وحدة الزمن للعد والقياس .

وحدة اللقطة في عمل الكاميرا .

استمارة تحليل المحتوى : وهي استمارة تحوي تحليل المادة التلفزيونية لهذا البرنامج - حلقاته

يعدّها الباحث بهدف الوصول إلى نتائج تحقق أهداف الباحث . وتحوي هذه الاستمارة الفئات

الرئيسية والفرعية للتحليل تم اعتمادها وفقا لأهداف الدراسة ، كما تحوي المساحة الزمنية للمادة

التلفزيونية المعروضة عبر برنامج حواطر .

اختبار الصدق والثبات:

هي إجراءات من شأنها أن تؤكد للباحث صحة عمله ومن ثم صحة النتائج المتوصل إليها

ولأجل ذلك فإنني قمت بما يلي:

- تصميم استمارة تحليل المحتوى انطلاقا من تساؤلات الجزء التحليلي، وعرضها على الأستاذ

المشرف و من ثمّ على الأساتذة المحكمين¹ فكانت الدليل الأول في عملية التحليل.

¹د/ عبد ال أبو بكر عواطي أستاذ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية دليو أستاذ بجامعة منتوري، قسنطينة،

2_ القيام بتحليلين تفصل بينهما فترة زمنية معتبرة قدرت بما يقارب السنة وكانت النتائج متقاربة جدا لنفس العينة.

استمارة التحليل:

لقد حوت الاستمارة ما يلي:

- معلومات أولية تضمن لنا توصيف عينة الدراسة وإعطاء معلومات مستوفاة عنها من حيث عنواها ومدتها
 - جدول أول يضم فئات الشكل وفئات المضمون التي من شأنها أن تغطي أسئلة الجزء التحليلي.
 - جدول ثان يضم فئات الشكل والمضمون في ما تعلق بالصورة أو الكليب.
- فأما التحليل الكيفي للصورة (حلقات البرنامج) سيكون وفق مقارنة رولان بارث التي يقوم عليها التحليل السيميولوجي مع بعض الإضافات أو التعديلات بحسب أهداف دراستي يقول بارث : " السيميولوجيا la semiologie هي :

"فرع من اللغة وليس العكس وهي علم عام يسمى علم الأعراض الذي يشمل السيميائية"¹
و السيميولوجيا و عملية التحليل السيميولوجي تتعلقان بثلاثة مصطلحات لا بد من فهمها و شرحها هي : العلامة ، الأيقونة و الرمز.

1_ الأيقونات: هي صور اصطناعية لتحف أو أعمال فنية تمثل أشياء بعينها لكنها لا تكون من نفس النطاق ولا بنفس المكان.

¹ – Christian Baylon, Xavier Mignot , Armand Colin: La communication , , Paris
juin 2006 , P52

2_ العلامات: على سبيل المثال آثار الأقدام على الثلج أو الرماد الذي تخلفه النار. فأثر القدم علامة تدل على سائر قد مر من ذلك المكان وكذلك الرماد.

3_ الرموز: تدل من جهتها على شيء آخر والذي يقدم، بحيث يفتح مجالاً للمقارنة وتلعب دور الشبيه والرموز تكون تحت تصرف اللغة.¹

و لقد حدد رولان بارت النظرية العامة التي يقوم عليها التحليل السيميولوجي للصورة في محاولته الإجابة على الأسئلة التالية ، كيف يأتي المعنى إلى الصورة ؟

أين ينتهي ؟ و إذا انتهى ماذا يوجد بعده ؟ و قد حدد بارت ثلاث مستويات لفهم خطاب الصورة الإشهارية لكن يمكن تطبيقها على بقية الصور الإعلامية الأخرى و هي: المستوى التعيني، التضميني و اللغوي.²

أما المستوى اللغوي فنحن في غنى عنه لأنه سيكون متضمناً في الدراسة التحليلية، و سنكتفي فقط بتحديد المعنيين التضميني و التعيني تبعاً لأهداف الدراسة ، بحيث أن الرسالة التعينية هي الصورة المجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية.

بينما الرسالة التضمينية هي الرسالة الرمزية *symbolique* أو الثقافية *culturelle* أي الصورة التي يحدث فيها التداخل بين العلامات تناغماً دلالياً و كل علامة في الصورة تحمل من السنن الثقافية التي تختلف من فرد لآخر.³

أما التحليل التعيني فيكون على خطوتين :

¹ René prédal. les medias et la communication audiovisuelle, Paris , juin. P17

² هادف ليندة خديجة, دلالة العناصر السردية في الإشهار التلفزيوني ، ، ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية

والإعلام، جامعة الجزائر ، 2006 / 2007 ، ص 97

³ نفس المرجع السابق, ص 99

الأولى: هي التقطيع التقني و الثانية: هي القراءة التعيينية¹

ويكون التقطيع التقني من خلال تقطيع الفيلم إلى لقطات أو صور ثابتة لتسهيل بعدها القراءة التعيينية ووصف ما هو باد في الصورة ومن ثم إعطاؤه بعض التأويلات.

و عملا بكل ما سبق سأقوم بالتحليل الكيفي للصورة من خلال فئتين رئيسيتين:

1- ماذا قيل ؟ : و تستهدف كشف ما يريد المخرج إيصاله إلى الجماهير من خلال الفيديو كليب معتمدة على الفكرة.

2- كيف قيل ؟ : و تستهدف كشف ما استخدمه المخرج لإيصال فكرته من خلال التركيز على :

- زوايا التصوير
- اللون السائد و دلالاته.
- الديكور.
- الإضاءة ودلالاتها.

¹ - مريعي أسثمان ، الإشهار في التلفزيون الجزائري، ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،

جامعة الأمير عبد القادر عيسى
مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
معلومات إسلامية

الفصل الثاني:

دور قناة الرسالة في توعية الشباب

1- ظهور قناة الرسالة

قناة الرسالة قناة فضائية تقدم إعلاميا إسلاميا متميزا بأفكار إبداعية وبرامج إبتكارية عالية الجودة، وفقا للمعايير والمواصفات العالمية، تهتم بقضايا الأمة العربية الإسلامية وتعمل على دعم الانتماء الإسلامي والعربي لجميع الشعوب العربية، بدأت بثها الرسمي في مارس 2006 تبث على مدار الساعة، وتقبل الإعلانات والرعايا للبرامج، تحمل قناة الرسالة شعار "الرسالة إبداع وأصالة".

تقدم القناة برامج متنوعة تشمل البرامج الحوارية وبرامج النساء، والبرامج العلمية، البرامج الدينية والخيرية، نقل الصلوات، وغيرها من البرامج النافعة للمشاهدين، تعتمد في أساليبها على التنوع في طرح البرامج بعيدا عن القولية التي تبث على الملل، وذلك حتى تستطيع الوصول لأكبر شريحة ممكنة من المشاهدين في جميع أنحاء الوطن العربي الكبير.

تسعى قناة الرسالة من خلال برامجها هذه إلى المساهمة في إمداد مشاهديها بقيم وأخلاقيات تربوية عامة تساعدهم على التغيير السلوكي لجميع أفراد الأسرة، والتأثير الإيجابي في فكر الأمة العربية والإسلامية، والحفاظة على وسطية شبابها بعيدا عن التطرف أو التفريط والمساهمة في تحسين سلوكهم وتحفيزهم ودعمهم لحمل مشعل النهضة والتطور.

رئيس مجلس الإدارة: الوليد بن طلال.

المدير العام للقناة: الدكتور طارق السويدان.

شعار قناة الرسالة:

وسط زخم القنوات الفضائية الإسلامية، خرجت قناة "الرسالة" رافعة شعار "إبداع

وأصالة". وقد حاولت القناة التعبير عن هذا الشعار من خلال محتوى متنوع. وقد جاء

اختيار الاسم ليؤكد على أن القناة تحمل "رسالة" معينة تريد من الجمهور تلقيها.

كانت البداية رغبة الأمير السعودي الوليد بن طلال في إنشاء قناة فضائية إسلامية،
وبالفعل اتفق في هذا الشأن مع الدكتور طارق سويدان، وقام الدكتور سويدان باختيار الاسم.
واسم "الرسالة" يحمل معاني شمولية المنهج المستقى من الرسالة السماوية إلى الأرض التي جاء بها
الإسلام.

الهدف الأساسي لإنشاء قناة الرسالة :

- هدف القناة حسب مؤسسها هو الوصول إلى الشخصية الإسلامية المتميزة القادرة على
صناعة نهضة الأمة كلها، وهذا من خلال تغيير اهتمامات الأفراد للأفرد للأفرد، وتطوير
المهارات، ثم "الدعوة". و"الدعوة" كما تعني الارتقاء بعلاقة الفرد مع الله؛ وذلك من خلال اتخاذ
الأساليب المتطورة في الخطاب الديني، حسب تعاليم للإسلام كدين لا يقتصر على الشعائر
فقط، وإنما كمنهج حياة متكامل. تتبنى القناة حسب مديرها طارق السويدان طرح فكرة شمولية
الإسلام بكافة تفاصيله ومناحيه، فليست برامج لقناة دينية بشكل بحت، بل تهتم بالبرامج
الاجتماعية أكثر من الدينية، حيث لا تمثل مساحة البرامج الدينية لدينا إلا 15% من برامج
المحطة! بما لا يزيد عن 3 ساعات على مدار اليوم.

- الرسالة تقدم القيمة الإسلامية بشكل إعلامي متطور ومتنوع، بداية من التخطيط للأعمال
داخل القناة حتى بثها إلى الجمهور، مع تقديم برامج متعددة تراعي الفئات المختلفة.
شعار قناة الرسالة خمسة خطوط خضراء تجتمع لتشكيل حمامة خضراء ويكتب تحتها شعار
القناة "إبداع وأصالة".

وأوضح السويدان، انه منذ انطلاقتها في الأول من مارس عام 2006 وقناة الرسالة تثير

حراكا فنيا ونقديا بين المراقبين لتقديمها البرامج الدينية بأسلوب حديث يجمع بين أصالة المضمون وإبداع القلب الفني ، الأمر الذي حفز الفضائيات الدينية على تطوير خطابها الإعلامي، كما استطاعت قناة الرسالة خلال عمرها القصير مخاطبة شريحة مشاهديها بخطاب وسطي. معاصر يناسب الشباب قادر على المنافسة. كما أكد الدكتور طارق السويدان حرص قناة الرسالة على التخطيط العلمي و قياس رضى المشاهدين وإشراكهم في التخطيط للدورات البرمجية باستمرار حيث نشرت القناة في الفترة الأخيرة استبياناً على موقعها الإلكتروني www.alresalah.net حول تفضيلات المشاهدين لدورة شهر رمضان المبارك من حيث أوقات المشاهدة وطبيعتها والبرامج التي يقترحونها مما سينعكس إيجاباً على تطوير الخريطة البرمجية للقناة .

2-: السياسة الإعلامية للقناة

هناك مجموعة من السياسات والقيم العامة التي يجب أن تلتزم بها كافة البرامج والإعلانات والدعايات التي تبث على قناة الرسالة ومنها :

- عدم مخالفة العقيدة الإسلامية مع السماح بالحوار العقائدي العلمي الذي يراعي الاحترام والأدب لكل الأديان.
- عدم مخالفة الخلق الإسلامي والعادات الاجتماعية السائدة في العالم العربي.
- احترام المرأة وعدم تبذرها واشتراط الحشمة والذوق والأدب العام.
- السماح بالموسيقى والأغاني التي تحمل القيم الدينية والأخلاق الوطنية.
- عدم طغيان جنسية معينة على القناة، والحرص على الكفاءات بغض النظر عن انتماءاتها.
- الابتعاد عن السياسة وصراعاتها (عدا قضية فلسطين).
- عدم تجريح الدول والأشخاص أو الهيئات أو المنظمات أو الأحزاب أو الجماعات وما في حكمها.

- عدم النيل من الطوائف والمذاهب الإسلامية بالحوار المؤدب الراقى الهادف إلى الحقيقة والتفاهم.
- تشجيع العمل الخيري المنضبط بالقوانين والنظم.
- قبول كافة مصادر الإيرادات الحكومية أو الإعلامية أو الشخصية بشرط التزامها بالأمر السابقة وعدم الإخلال باستقلالية القناة.
- التنوع في برامج القناة وعدم طغيان اتجاه معين كبرامج الحوار أو الدين أو البرامج الوثائقية.
- قناة الرسالة موجهة إلى الإنسان العربي العادي من تدينه فهي ليست موجهة للملتزمين ديننا لتركز على فئة الشباب من الجنسين.
- ليست للمختصين أو المفكرين وإنما للإنسان المتوسط والجماهير بشكل عام وان كانوا سيجدون فيها ما يناسبهم كذلك.
- موجهة لمن يريد التعلم والترفيه مع المحافظة على القيم والأخلاق بوساطة وبدون تزمّت أو التفریط.

3-:أهداف قناة الرسالة

قناة الرسالة قناة ناطقة باللغة العربية تحمل الهوية الإسلامية والعربية السمحة، ولعل الأهداف التي تطمح إليها توضح هويتها بالتفصيل ، حيث تهدف القناة إلى محاولة التغيير الإيجابي في سلوكيات المشاهد باستخدام منهجية التغيير العلمي والتربوي والتي تركز على التالي :

1- تغيير المبادئ الخاطئة.....: وتشمل تغيير ما يلي:

-الأفكار: بحيث تتوجه نحوى تثبيت الفكر الإسلامي الصحيح الوسطي والمعتدل.

-الهوية: بحيث المبادئ الإسلام والاعتزاز به وبالعروبة.

-القناعات: تسعى كي ترسخ القناعات الصحيحة وتغيير القناعات الخاطئة .

-القيم: تسعى لإبراز القيم الإيجابية ومنها: ((الصدق، الأمانة، التواضع، حب الوطن،العدل، وغيرها.

-المنطقية: تؤكد على ضرورة احترام العقول واستعمال الحجة والدليل وبناء عليه رفض بناء الحياة وحول الخيال أو الانطباعات التي ليس لها أساس أو دليل .

2- ترشيد الاهتمام **Interests**:

ويمكن معرفة اهتمامات الإنسان من خلال ، متابعة كيف يقضي وقت فراغه ومن بين الاهتمامات المنتشرة بين الناس والتي من المهم توجيهها : الثقافة والقراءة، الفن ، الفن والجمال ، الرياضة ، التربية، الترفيه.

3- تنمية المهارات :

وهي باختصار ما يتقنه الإنسان من أمور تساعده على الإنتاج ، بحيث كلما زادت مهارات الإنسان زاد عطاؤه ونفعه وأثره وهي :

مهارات إدارية : كالتخطيط واتخاذ القرار والتنظيم تسويق الأفكار والمنتجات والجودة والتفويض وغيرها .

مهارات شخصية كفن الإقناع والحوار والاستماع وإدارة الوقت وترتيب الحياة والإبداع والقيادة وغيرها .

مهارات فنية: كمهارات التصوير والرسم والتمثيل وغيرها .

مهارات تقنية: كمهارات استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة والبرمجة وغيرها .

مهارات اجتماعية وإنسانية: كمهارة التواصل والتخاطب وفن بناء العلاقات الإنسانية والارتقاء بها والمحافظة عليها ومهارات بناء الأسرة ، وفن التواصل الأسري ومهارات الذكاء الاجتماعي .

4- تطوير العلاقات:

فبما أن الإنسان يتأثر كثيرا بمن حوله ومن يحيطون به فإن قناة الرسالة من خلال برامجها تحاول أن تساهم في تطوير العلاقات وبناءها بشكل سليم، من ذلك: العلاقات الأسرية، العلاقات الزوجية، الصداقات فنون العلاقات.

5- التعريف بالقدرات :

تعمل قناة الرسالة على المساهمة بشكل كبير في تعريف المشاهدين بالقدرات الجيدة وتوجيههم للإقتداء بها، ومن بين القدرات المهمة:

- الرموز التاريخية: وتشمل هذه الفئة الأنبياء عليه السلام والصحابة رضي الله عنهم والقادة الكبار على مدى التاريخ.
- العلماء: وهم علماء الدين أصحاب التأثير الإيجابي وكذلك العلوم الطبيعية والإنسانية من المسلمين وغيرهم.
- الرياضيون: وهنا يمكن إبراز الرياضيين أصحاب القيم الجيدة والذين يمكن أن يتركوا أثرا إيجابيا على الشباب.
- الناجحون ومن لديهم تجارب إيجابية: حيث يمكن لهذه الفئة أ، يكون بلها عظيم الأثر في تغيير سلوك الشباب وبث روح التفاؤل والأمل من خلال إبراز التحديات التي واجهتهم وكيف استطاعوا أن يتغلبوا عليها.
- و هدف القناة هو الوصول للشخصية الإسلامية المتميزة القادرة على صناعة نهضة الأمة كلها، وهذا من خلال تغير إهتمامات الأفراد للأفرد وللأنفع والأجدى، وتطوير المهارات ثم الدعوة، والدعوة تعني الإرتقاء بعلاقة الفرد مع الله.

وذلك من خلال اتخاذ الأساليب المتطورة في الخطاب الديني ليس حسب فهمنا للإسلام كدين يقتصر على الشعائر فقط، وإنما كمنهج حياة متكامل.

2- برامج قناة الرسالة

-أكاديمية إعداد القادة: برنامج فكري ،ديني ،حواري ،موجه إلى الأسرة، الشباب، الفتيات ، نخبة منتقاة من محاضرات التنمية البشرية الأسبوعية للمفكرين ومدربين المحترفين يقدمون بها عصارة تجاربهم الحياتية في مختلف الميادين العلمية والفكرية والإدارية و الأدبية بأسلوب شيق ومتع يشاركهم في ذلك مجموعة من الشباب في حوار هادف وبناء، يقدمه مجموعة من العلماء، برنامج أسبوعي يقدم مباشرة كل سبت. على الساعة 19:00 بتوقيت السعودية ويوم الأربعاء على الساعة 11:00 ksa، ويوم الخميس على الساعة 01:00 ksa.

-النفس والحياة: برنامج موجه إلى الأسرة وخصوصا النساء، هو برنامج فكري ديني حوارى من أقوى البرامج العربية المباشرة في فن التعامل مع النفس البشرية تحليلا وعلاجاً لكافة المشاكل والهموم من خلال حلول علمية وعملية، ييثر على المباشر يوم الأحد على الساعة 21:00 ksa، من تقديم الدكتور طارق الحبيب.

-في حب آل البيت: هو برنامج مباشر موجه إلى الأسرة، يستعرض مآثر شخصيات مختارة من أهل البيت، من تقديم الأستاذة نوار هاشم، ييثر على المباشر يوم الخميس على الساعة 20:30 ksa.

-ورتل القرآن ترتيلاً: برنامج يتناول يوميا صفحة كاملة من المصحف الشريف، فيتناولها بالقراءة الصحيحة مع تبيان أحكام التجويد وأسباب نزول الآيات الكريمات مع شرح معاني

الكلمات القرآنية وتفسير المعنى الإجمالي، يأتي مباشرة يومي الثلاثاء والأربعاء على الساعة

ksa17:30

-آلاء: برنامج فكري ديني حوارى موجه لشريحة الشباب، يتناول نعم الله عز وجل وسبل

شكرها، يث يوم الاثنين مباشر على الساعة ksa17:00.

-حطم القيود: برنامج موضوعه مباشر موجه إلى الشباب، فيه دعوة لهم للتحرر من أسر

العادات السلبية وتخطيم القيود نحو التخلص منها، يث على المباشر يوم الجمعة على الساعة

ksa.17:00 من تقديم عبد الحميد البلالي.

-أفي الله شك: يقدمه الدكتور عائض القرني، برنامج رقائق بحث السير نحو الله تعالى،

يعرض على المباشر الإثنين على الساعة ksa16:30.

-علمتني الحياة: برنامج من تقديم الدكتور طارق السويدان، يستعرض فيه الدكتور من

خلاله خلاصة تجربته وعلمه فن الفكر والدعوة الإدارية والتربية بشكل شيق يث على

المباشر يوم الإثنين على الساعة ksa20:00.

-فقه المرأة: يحوي مواضيع دينية موجه للمرأة، يث على المباشر يوم الثلاثاء على الساعة

ksa20:00، من تقديم الدكتورة لنا الحمصي.

-وثيابك فطهر: برنامج حوارى موجه إلى الأسرة يبرز أبعاد الطهارة النفسية، والسلوكية

في حياة الفرد والأمة، من تقديم الدكتور عصام البشير، على المباشر يوم الخميس على

الساعة ksa22:30.

-عش حياتك: برنامج الدعوة للتعامل بإيجابية مع الحياة من تقديم الدكتور سليمان العلي،

على المباشر الأحد على الساعة ksa17:00.

-على بصيرة: يقدمه محمد المجالي، يستضيف فيه نخبة من الضيوف والعلماء للحوار حول قضايا الواقع والمجتمع، يعرض على المباشر على الساعة 19:00ksa.

-بيني وبينكم: برنامج يتناول مواضيع وقضايا جدلية يثيرها الدكتور محمد العوضي ليرز، الموقف الإسلامي منها. يث على المباشر يوم الجمعة على الساعة 13:00ksa.

-3*5: برنامج موجه إلى الشباب بأسلوب يسر مسهل يتناول الدكتور مريد الكلاب بعض سلوكيات الشباب في الحياة، يأتي على المباشر يوم السبت على الساعة 17:00ksa.

-يستفتونك: برنامج يقدمه مجموعة من العلماء موضوعه فكري ديني حوارى، موجه إلى الأسرة، هو برنامج من أقوى البرامج الإفتاء في الوطن العربي، يتواصل يوميا وعلى الهواء مباشرة مع المشاهدين من مختلف أنحاء العام العربي من خلال نخبة من كبار العلماء الذين يجيبون على كافة أسئلتهم واستفساراتهم الفقهية، يث يوميا على الهواء على الساعة 18:00ksa.

-خط الزمن: برنامج يستعرض شريط الزمن وأحداث التاريخ في فلسطين أرض الرباط يقدمه الدكتور راغب السرحاني، مباشرة يوم الاثنين على الساعة 22:00ksa.

-جيل الرسالة: برنامج شبابي حوارى منوع يتابع كل ما هو جديد في عالم الشباب والفتيات هواياتهم وطموحاتهم في الحياة، كما يفتح لهم آفاق تطوير الذات من خلال نخبة من الخبراء ويزودهم بمهارات حياتية رائعة، يقدمه منهل عبد القادر وعبد الحميد الفوزان، يعرض على المباشر يوم السبت على الساعة 20:00ksa.

-الجواب الشافي: برنامج فتوى أسبوعي يجيب فيه الشيخ الدكتور عبد الله المصلح على المصالح الفقهية بوعي حضاري وفقه وسطي، يث يوم الاثنين على الساعة 21:00.ksa.

-ساعة مع العودة: برنامج موجه إلى الشباب، أفضل ما قدم الشيخ الدكتور سلمان العودة من محاضرات فكرية متنوعة فكرية وتربوية ودعوية تجتمع في برنامج واحد حيث يفصل فيه الشيخ للعديد من الرؤى والنظريات حول القضايا الإسلامية، يقدم يوم السبت على الساعة 22:00.ksa.

-نحن هنا: هو برنامج شبابي تربوي، يزور فيه بعض الشباب المعالم الإسلامية وينتقلون بين مبانيها ومعالمها فيعرفون تاريخها وآثارها وأهميتها ودورها من الحضارة الإسلامية، مباشرة يوم الجمعة 21:00.ksa.

-أروع القصص: يقدمه الدكتور نبيل العوضي هو برنامج مستوحى من الكتاب والسنة يقدمه الشيخ ليستخلص العبر ويقدم النصيحة يأتي يوم الإثنين على الساعة 22:30.ksa.

-حريتي: يقدمها الدكتور محمد الثويني: هو برنامج حوارى منوع يقدم من خلاله الموجه التربوي الدكتور الثويني خلاصة تجاربه وخبراته في معالجة كافة القضايا الشبابية، يث مباشرة يوم الإثنين 19:00.ksa.

-رجال حول بيت المقدس: في رحاب المسجد الأقصى يتناول الدكتور رائد فتحي سيرة نخبة من رموز الأمة حول بيت المقدس، مباشرة يوم الخميس 22:00.ksa.

-رسائل النور: رسائل إيمانية وتعددية وأخلاقية بهدف حث المسلم على التفاعل الإيماني من تقديم سالم لشيخاني يأتي مباشرة يوم الأربعاء 17:00.ksa.

- تأملات قرآنية: برنامج وثائقي إجتماعي يأتي يوم الأربعاء على الهواء مباشرة على الساعة: ksa. 22:00

- الغزوات: برنامج فكري تاريخي موجه إلى الأسرة، يستعرض غزوات المصطفى صلى الله عليه وسلم ويستخلص الأحكام والعبر والفوائد، من تقديم الشيخ مازم أبو إسماعيل، يقدم يوم الأحد وعلى الهواء مباشرة في ksa 20:00.

- توقيعات: يقدمه عبد الرحمن السليمي، برنامج يتابع مستجدات الفكر الإسلامي ويثير الحوار الراقي حوله، يبث يوم الجمعة على الساعة ksa 22:30.

- الأحاديث القدسية: برنامج وثائقي إيماني، مباشرة يوم الإثنين ksa 21:00.

- ندوات ومؤتمرات: يقدمه مجموعة من العلماء عبارة عن ندوات ومؤتمرات مختارة في مختلف العلوم والاهتمامات الإسلامية.

- محاضرة الأسبوع: محاضرات مختارة في مختلف العلوم الإسلامية والفكرية والتربوية يقدمها نخبة من العلماء والمشايخ الأجلاء على مستوى الوطن العربي، يوم الأحد ومباشرة على الساعة: ksa 10:30.

- ليلة في بيت النبي: يقدمه لنا الشيخ الدكتور غازي الشمري، يقدم النبي القدوة في تعامله مع أهله بينه ونسائه وبنائه، ويكشف للمشاهد كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي وقته في بيته وكيف كان يتعامل معهم. وهي مساحة من السيرة النبوية، تحتاج إلى إلقاء المزيد من الضوء في ظل ما يعانيه البيت المسلم من مشكلات أسرية تحتاج إلى التوجيه والفصح والإرشاد النبوي، يأتي مباشرة يوم الاثنين ksa 21:45.

-حراسة القيم: هو برنامج تربوي موجه للشباب، يطرح قضايا هم الشباب وتتناول حولها، يقدمه الدكتور الدويش والدكتور محمد عبد الرحمن العريفي.

-بدون إحراج: موضوع مباشر موجه إلى الأسرة، بكل صراحة يتناول البرنامج هموم للأسرة العربية ومشاكلها الاجتماعية مع المختصين، من تقديم خالد العتيبي تبث يوم الثلاثاء على الساعة 21:30ksa.

-المبشرات: يقدمه الدكتور على جمعة، موضوعه ديني موجه إلى العام، يأتي يوم الاثنين على الساعة 17:00ksa.

-أبواب البشرية: الشيخ عازم أبو إسماعيل يقدم قراءة موضوعية لموضوع البشرية، حيث يتناول مفاتيح وأبواب البشرية في الشريعة ليبين هدى رحمه الله سبحانه وتعالى بعباده ويفتح لهم باب الأمل والتوبة إلى الله وإلى المنهج المستقيم، مباشرة يوم الأحد 20:30ksa.

-الدورة التأهيلية في الحياة الزوجية: يقدمه الشيخ خير الشعال، موضوعه اجتماعي موجه إلى الأسرة خاصة، يأتي مباشرة يوم الأحد 20:00ksa.

-أفتحوا الأبواب: برنامج ديني فكري حوارى، يلقي الضوء على أهم الأحداث والمستجدات على الساحة الخليجية والعربية يواكبها الدكتور على العمري ليقدّم للمشاهد رؤية فكرية واجتماعية وسياسية واضحة حول ما يدور حوله من أحداث، يأتي مباشرة يوم الجمعة 22:00ksa.

-روائع الصديق: برنامج موضوعه ديني موجه إلى العام من تقديم الدكتور أحمد نوفل، يبث يوم الأحد ومباشرة على الساعة 23:00ksa.

-خواطر: (خواطر) وهو برنامج شبابي منوع يث يوميا، ويتناول بشكل مركز قضايا اجتماعية يتم مناقشتها من منظور ديني تربوي، ومن خلال فقرات تتوزع ما بين الإلقاء المباشر والمواقف الخارجية التي يتم الاحتكاك من خلالها بالجمهور بشكل للوقوف على المطلوب إيصاله بشكل عملي وواقعي، يأتي يوم الأحد على الساعة 23:15 ksa.

-ذاك رسول الله: برنامج موضوعه السيرة النبوية موجه إلى الأسرة من تقديم الدكتور عبد الوهاب الطريري، يث يومي الاثنين والجمعة في الأوقات التالية ksa22:30، ksa23:00.

-المراهق والمبدع: برنامج اجتماعي تنموي موجه للشباب من تقديم الدكتور محمد الشويبي، يأتي يوم الاثنين على الساعة 18:00 ksa.

-معا نرتقي: برنامج وثائقي إيماني موجه إلى العام يأتيكم مباشرة يوم الأحد على الساعة 18:00 ksa.

جدول رقم (01): برامج قناة الرسالة

اسم البرنامج	الوقت (KSA)
ندوات ومؤتمرات	08:30 إعادة 3
روائع الصديق	09:30 إعادة 2
خواطر	09:45 إعادة 2
في حب آل البيت	10:00 إعادة 2
المبشرات	10:30 إعادة 4
أفلا تبصرون	11:00 إعادة 2
يستفتونك	12:00 إعادة 3

13:00 إعادة 4	جيل الرسالة
14:00 إعادة 2	رجال حول بيت المقدس
14:30 بث أصلي	روائع الصديق
14:45 بث أصلي	خواطر
15:00 إعادة 3	الجواب الثاني
16:00 إعادة 1	أكاديمية إعداد القادة
17:00 بث أصلي	عش حياتك
17:30 بث أصلي	ورتل القرآن ترتيباً
18:00 بث أصلي	معا نرتقي
19:00 بث أصلي	يستفتونك
20:00 بث أصلي	الدورة التأهيلية للحياة الزوجية
20:30 بث أصلي	أبواب البشرية
21:00 بث أصلي	النفس والحياة
22:00 بث أصلي	محاضرة الأسبوع
23:00 إعادة 1	روائع الصديق
23:15 إعادة 1	خواطر
23:30 إعادة 1	يستفتونك

أهم برامج دورة مارس 2009 لقناة الرسالة :

- المجددون: الداعية عمرو خالد يحفز الشباب في برنامج تلفزيون الواقع لتحويل القيم الإيجابية إلى مشاريع تنموية نافعة في برنامج تنافسي شيق.

- أسعد امرأة: يقدم الدكتور عائض القرني في البرنامج وصفة السعادة للمرأة المسلمة عبر مجموعة من الخواطر والأفكار التي تهم المرأة وتفيدها.

- الجواب الشافي: برنامج يجيب فيه فضيلة الشيخ عبدالله المصلح على أسئلة المشاهدين الفقهية في مختلف مجالات الحياة .

- فضاءات: يستضيف مقدم البرنامج عبد الرزاق العليوي الدكتور عبد العزيز لفوزان لي طرح قضايا مستجدة مع معالجتها وفق أسلوب علمي يصف الظاهرة ويقدم الحلول لها وأسلوب تطبيقها على أرض الواقع.

- برنامج فقه الحياة: برنامج حوارى يتطرق إلى القضايا التي تواجه الفرد والمجتمع من منظور إسلامي عصري من خلال تأصيلها فقهيا وشرعيا ويستضيف الدكتور حمزة الفعر والدكتور مصطفى مخدوم والشيخ عبد الرحمن الجرعي.

- رسالتي: برنامج تقدمه الداعية حنان القطان ويتناول اهتمامات الفتاة العربية الاجتماعية والسلوكية والشخصية لتكون فاعلة في خدمة رسالتها في الحياة.

- توقيعات: برنامج يقدمه عبد الرحمن السلمي ويستضيف الدعاة العلماء و يتصدى لتحليل القضايا السياسية والفكرية المطروحة على الساحة بهدف تنوير المشاهد برؤية إسلامية وسطية تعتمد على النقد والتحليل.

- رالي الشباب: برنامج مسابقات يجمع الفائدة والمتعة والتشويق بجانب إثراء الجانب الثقافى مع تحفيز الشباب للتحدي والمنافسة.

- النفس والحياة: الدكتور طارق الحبيب وبتمكته العلمي يطرح العديد من القضايا الاجتماعية والتربوية والنفسية ويقدم وصفة العلاج.

- الحياة حلوة يا شباب: يعتبر د محمد الثويني واحدا من أهم التربويين الذين يتعاملون مع الشباب من خلال برنامج حوارى مباشر.

- غزة ما لم تشاهدوه: نقلت كاميرات التلفزيون أحداث غزة ولكن ما لم تشاهدوه هي القصص الإنسانية التي تكن خلف المشاهد الإعلامية .

3-علاقة قناة الرسالة بالشباب :

الشباب هم أساس النهضة والتقدم , وعصب الأمة وروحها , وقلب الوطن النابض وساعده القوى , وجيشه المجاهد فإذا أردنا أن نتعرف الى مدى تقدم الوطن أو تأخره فلا شك أننا ننظر إلى الشباب ولا مرأ أن ثمة تحديات جسيمة تحدى بالأمة العربية في عصر العولمة تأتي على رأسها تلك التحديات الثقافية التي تحمل ثقافة مغايرة للثقافة العربية المستمدة من الدين الذي تدين به أغلب شعوب الأمة . و إذا كانت وسائل الإعلام تأتي على رأس آليات العولمة في تحقيق الأختراق الثقافي للأمة العربية فإنها لاشك يمكن أن تمثل - في الآن نفسه- آلية هامة من آليات التصدي لهذا الاختراق. فأى تقصير من قبل وسائل الإعلام العربية في توعية الشباب بالكيفية التي يمكن التصدي خلالها لثقافة العولمة يعني نجاح العولمة في مسخ هوية هؤلاء الشباب الذين هم عماد الأمة في حاضرها و مستقبلها وهو ما يؤدي في النهاية إلى مسخ هوية الأمة العربية بأكملها .

وتحوي الساحة الاعلامية راهنا عديد القنوات الدينية التي حملت لواء التصدي للغزو الثقافي واسع النطاق والذي يستهدف بالأساس الشباب المسلم إلا ان المتابع لاغلب هذه القنوات قد يلاحظ جانب القصور فيها من حيث مواكبة الحداثة والعصرنة التي تميز العالم فهي تهمل الشكل وترکز في المضمون إذ تميل القنوات الدينية عامة الى التركيز على المضمون باعتباره الركيزة الأساسية لنجاح البرنامج ، ويطغى المضمون على الشكل الفني إلى درجة أنه يمكن اعتبار الكثير من البرامج المقدمة برامج إذاعية وإن كانت تعرض على الشاشة .ويكاد الشكل الفني

للبرامج يتمحور حول قلبين رئيسيين هما : اللقاء المباشر والحواري البسيط ، بالإضافة الى البرامج الوثائقية وهي في معظمها برامج جاهزة .

وفي الانطلاقة الأولى لقناة الرسالة ولمدة عام تقريبا اتسعت الرسالة لكل هذه القوالب باعتبارها قناة متنوعة ملتزمة. ، ثم ما لبثت مع تثبيت هويتها الدينية الخاصة أن ركزت في معظم برامجها على القوالب الإلقائية والحوارية والتفاعلية ، بعيدا عن الدراما والكليبات وقد امتازت تجربة قناة الرسالة في الوضع الحالي بإنتاج عال كبرنامج الوسطية الذي يقدمه د طارق السويدان ، كما انتهجت في جزء من برامجها فكرة مشاركة الجمهور داخل الأستوديو ، كما ركزت على البرامج التفاعلية المباشرة .ومن حيث المضامين فإن القناة ساهمت في تغطية جنوب رئيسية في حياة الفرد والأسرة المسلمة : دعويا وفكريا واجتماعيا وإلى حد ما ترفيهيا .

ومن حيث الفئة الاجتماعية المستهدفة فإن تركيز القناة ينصب بشكل رئيس على الشباب والأسرة .وتقدم قناة الرسالة الدعوة بشكل مختلف، حيث تحاول الابتعاد عن الجمود في بث المادة الإعلامية الدعوية، وتعتمد سياسة هذه القناة على اختيار إحدى القضايا العامة وطرحها للمناقشة من خلال البرامج و تفسح المجال للمشاهد بأن يتفاعل معها. ونعتقد بأن هذا الأسلوب يؤثر بشكل أعمق في الجمهور. مع بداية دورتها البراجمية الجديدة أطلقت قناة الرسالة الفضائية مجموعة متميزة من البرامج الجديدة والحصرية التي تعرض للمرة الأولى على شاشة الرسالة.وتتميز الدورة الجديدة بزخم واضح للبرامج الشبابية والتي تتواصل على الهواء مباشرة مع الشباب في مختلف الاهتمامات والقضايا الشبابية الساخنة¹ . وتشهد الدورة الجديدة عودة الدكتور محمد الثويني ببرنامجه الجديد التحدي الذي يبث مباشرة الساعة التاسعة من مساء كل يوم ثلاثاء، حيث يتحاور الدكتور الثويني مع الشباب ويطلق لهم المبادرات ويفتح لهم ممارسة المهارات من خلال المسابقة الأسبوعية.

¹ موقع الرسالة

ومن مفاجآت الدورة الجديدة البرنامج الشبابي المنوع قطار الشباب الذي يعتمد في إعدادة وتقديمه مجموعة من الشباب الموهوب الواعد الذي يظهر في تجربته الأولى على الشاشة في الساعة التاسعة من مساء كل يوم سبت مع استضافة دائمة للدكتور مريد الكلاب. وتمتد مفاجآت الدورة الجديدة ليطل الشيخ الدكتور محمد العريفي على مشاهدي القناة يوميا ببرنامجه الجميل مسافرون والذي يعتبر استجابة مباشرة لطلبات المشاهدين. بمتابعة برامج الدكتور على قناة الرسالة. كما يطل على شاشة الرسالة لأول مرة الداعية شريف شحاته في برنامج جديد وحصري "طبعاً نقدر"، حيث يتحاور الساعة التاسعة من مساء كل جمعة مع الشباب حول تطوير مهارات الشباب وتطويرها في تحقيق أهدافهم في الحياة ومقاومة كل إغراءات هدر الأوقات والممارسات السلبية وسبل مواجهتها. ومن المفاجآت الهامة والتي انفردت قناة الرسالة بعرضه الجزء الثاني من برنامج أكاديمية إعداد القادة المميز والذي يبث الساعة التاسعة من مساء يوم الأربعاء. وسلسلة حوارات التي حققت نجاحاً كبيراً بسبب بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائما تبدأ بمقولته: لست عالماً ولا مفتياً وإنما أنا شاب وقد حرصت قناة الرسالة على بث برامج الشباب في وقت مناسب لهم. كما لم تنس قناة الرسالة برامج النساء والفتيات حيث تقدم الأستاذة حنان القطان برنامجها الجديد بصمات الذي تستضيف فيه مجموعة من النساء اللاتي كان لهن بصمة حقيقة في حياتهن سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى المجتمع فتستعرض تجربتهن وأعمالهن وإنجازتهن في أسلوب حوار شيق، واستكمالا لفقته المرأة في جزئه الأول تقدم الدكتورة لينا الحمصي الجزء الثاني من البرنامج، بالإضافة إلى برنامج المخيم السادس للفتيات وكذلك البرنامج المفاجأة الجديد للفتيات والذي هو الآن في مراحل الإنتاج الأخيرة. كل هذه البرامج تضاف إلى قائمة البرامج المتميزة التي تبثها القناة حاليا، والتي تعنى بالشباب بالدرجة الأولى.

4-التحليل النوعي لبرنامج : أكاديمية إعداد القادة.

-التعريف بالبرنامج وأهم مواضيعه.

● أكاديمية إعداد القادة:

برنامج أسبوعي يقدمه مجموعة من العلماء والمدربين في نخبة منتقاة من محاضرات التنمية البشرية يقدمون بها عصارة تجاربهم الحياتية من مختلف الميادين العلمية والفكرية والإدارية والأدبية بأسلوب شيق وممتع يشاركهم في ذلك مجموعة من الشباب في حوار. هادف وبناء، يث على المباشر يوم السبت 19:00 بتوقيت السعودية ويعاد ثلاث مرات في الأسبوع في الأوقات التالية:

الأحد: KSA 16:00، الأربعاء: KSA 11:00، الخميس: KSA 1:30¹

تعتبر أكاديمية إعداد القادة أول أكاديمية عربية للإعداد الشامل للشباب على أخلاقيات ومهارات القيادة، في جو تربوي وأخلاقي. وتشمل الأكاديمية شبابا من الجنسين. وتعتمد الأكاديمية على مخطط محكم يتضمن تدريبا مكثفا لمجموعة منتقاة من الدورات يأتريها نخبة مختارة من المدربين. بالإضافة إلى المشاريع العملية التطبيقية والبرامج الثقافية والترفيهية المرافقة في أجواء أخلاقية تربوية، وهذا من أجل إحداث نقلة نوعية في مسار المجتمعات المسلمة بإعداد جيل من القيادات... يفهم دينه ويعرف واقعه ويتسلح بالعلم والمهارات والقناعة والسلوكيات اللازمة لنهضة الأمة.

" أكاديمية إعداد القادة" هو المشروع الرائد لشركة الإبداع الأسرية Family innovation يرأسها الدكتور طارق السويدان بالتعاون مع مجموعة متميزة من المدربين والمتدربين الذين التحقوا بالأكاديمية من خلال موقعها www.leadersta.co.

الحصة من إعداد: د. طارق السويدان، الأستاذة بثينة إبراهيم، الدكتور طارق بغدادى، مهند السويدان، الأستاذ عبد العزيز العوضى، والدكتورة رباب فتيح ومن إخراج: محمد يونس.

- "القيادة... أخلاق ومهارة."

لأننا نؤمن بحاجة الأمة إلى من ينهض بها نحو القمة. بأن الشباب هم الأمل وبهم ستشرق حضارة الإسلام من جديدو بان المهارات القيادية يتم اكتسابها بشكل أفضل من خلال التدريب والمعايشة والممارسة. هذا هو شعار أكاديمية إعداد القادة التي تحمل أهدافا .

ومن الأهداف العامة لهذه الأكاديمية ما يلي:

- زرع القيم الإسلامية والسلوك القويم في المجال القيادي.
 - تطوير للطاقات القيادية الشابة.
 - تطوير قدرات وكفاءات الشباب القيادية.
 - إعداد ففئة شبابية تتسم بالاعتدال الفكري والوسطية والانفتاح المنضبط.
 - تخريج أفواج شبابية قادرة على قيادة نفسها والآخرين.
 - إمداد الأمة بقوافل شبابية متزنة ومؤثرة في مسيرة الحضارة والنهضة.
 - تزويد الشباب بقناعات ومهارات ومعلومات حديثة وفعالة في المجال القيادي.
 - زرع قيم الطموح والهمة والجددة.
 - زيادة الوعي الواقعي وفهم الحياة
- ومن أهم مجالات التدريب في هذه الأكاديمية هي الدورات التالية:

○ الدورات الإيمانية والشرعية:

1- شرح عجائب القلوب.

2- غرس العقيدة

3- فن الدعوة

4- فلسفة الأخلاق

5- مقاصد الشريعة

6- القواعد الفقهية

○ الدورات القيادية:

1- كيف تستثمر أكاديمية القادة

2- صناعة القائد

3- مهارات قيادية

4- القوة والنفوذ

5- تحليل الشخصيات والمنظمات

6- فن الإقناع

7- حوار قيادي وفكري.

○ الدورات التربوية:

1- أركان العملية التربوية

2- فن حل المشكلات التربوية

3- المستقبل الاجتماعي والأسري

4- فهم النفس والانفعالات

5- بناء النفس وتقدير الذات.

○ الدورات الإدارية

1- فن الإبداع

2- التخطيط الاستراتيجي

3- التخطيط التشغيلي

4- العمل المؤسسي

5- ابدأ مشروعك الخاص

6- تغيير المنظمات المتعثرة

○ دورات التنمية الذاتية:

1- كيف تكب خطة لحياتك.

2- الذكاء الوجداني.

3- فنون تسويق الذات.

4- فن الإلقاء

5- استشارات شخصية.

○ المسابقات والتدريبات العملية:

1- تدريبات قيادية عملية

2- مسابقة الإلقاء

3- مباريات الإستراتيجيات وحساب المخاطر

4- اللعبة السياسية

عرفت أكاديمية إعداد القادة دورتين الأولى صيف 2008 والثانية في صيف 2009، وكان

ذلك بمشاركة عدد كبير من الشباب والفتيات من جميع أنحاء العالم العربي ومازالت أكاديمية

إعداد القادة تفتح ذراعيها لاستقبال الشباب والفتيات في دورتها الثالثة. ومن أهم المدربين في هذه

الدورات :

● د. طارق السويدان

● الأستاذ عصام تليمة.

● الأستاذ الدكتور حمود القشعان

● الدكتور علي أبو حسن.

● د. مصطفى أبو سعد

● الأستاذ مهند السويدان

● الأستاذ هاني المنيعي

● الأستاذة بثينة الإبراهيم.

أكاديمية اعداد القادة تهدف الى فتح فضاء للشباب مع توفير الفرص والإمكانات من أجل:
اكتشاف الأسلوب القيادي المتفرد، تطوير ملامح الشخصية الإيجابية والواقعة، تنمية القدرات
المهارات والقناعات ، لتشكيل خطة الحياة نحو مستقبل مشرق.

ومن أهم المواضيع المطروحة في الأكاديمية خلال دورتها الأولى والثانية :

كيف تكتب خطة لحياتك في جزئين، من تقديم الدكتور طارق السويدان

الذكاء الوجداني، المحاضر هو الدكتور نادر غزل

فن الإقناع في جزئين، الدكتور المحاضر هاني المنيعي

فن التأليف، للدكتور طارق السويدان

فن الإلقاء في جزئين للدكتور طارق السويدان

مهارات التعامل مع الشخصيات الصعبة في جزئين، للمحاضر د. محمد السويدان

تسويق الذات في جزئين للمحاضر. الدكتور عبد العزيز العوضي

صناعة القائد في جزئين من تقديم الدكتور طارق السويدان.

الإبداع والتفكير والابتكار في جزئين الدكتور طارق السويدان

أركان العملية التربوية للمحاضرة بثينة الإبراهيم طارق السويدان

الشباب ورسالة التغيير في جزئين للدكتور متنى الكردستاني.

ويكفينا أن نحلل بعضا من حلقات برنامج أكاديمية إعداد القادة تحليلا نوعيا. وقد اخترنا حلقة

" ابدأ مشروعك الخاص "

• عنوان الحلقة " ابدأ مشروعك الخاص " جاءته هذه الحلقة في جزئين : الجزء الأول دام 23:17 دقيقة، الحلقة من تقديم الدكتور المحاضر ثابت حجازي. شعار الحلقة " ابدأ مشروعك بقوة " .

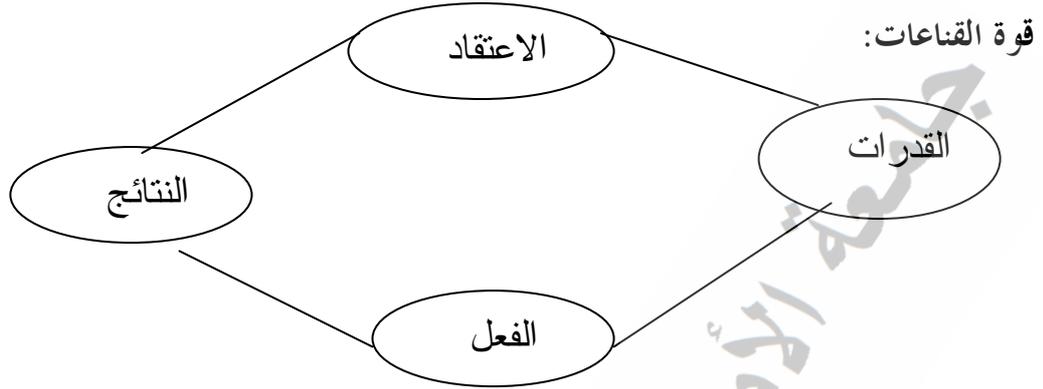
ركز الدكتور في هذه الحلقة على موضوع قوة القناعات، حيث يؤكد من خلال هذه الحلقة على أن القناعات أساس التغيير في الإنسان مصداقا لقول الله تعالى: " **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُمْ** حتى يغيروا ما بأنفسهم " سورة الرعد الآية 11 كما قدم بعض النصائح للشباب كأن لا ينطلق تفكيرهم من قناعات الناس السلبية. فلا يجب أن تكون لدى الشباب قناعة سلبية في حياتهم .

يقول عليه الصلاة والسلام " **من قال هلك الناس فهو أهلكهم**"¹. ويدعو المحاضر في هذا الصدد كل الشباب بان لا يمنحوا الناس قناعات سلبية من جانبهم ، والتي تجسدها كلمات مثقلة بصنوف الاحباط ، (المشاكل كل يوم تزداد، لا يوجد أمل في الحياة، سئمتنا هذه الحياة ...) والتغيير يكون بالتكلم عن الايجابيات في الحياة ، التي تعطي دفعا مميذا للتغيير

كذلك ومن خلال حلقة : ابدأ مشروعك الخاص وهو مشروع الحياة لكل الشباب تحدث المحاضر عن التفاؤل بالنجاح والقناعات الايجابية التي تمثل جزءا كبيرا من نجاح مشاريع الحياة .

- انتقل الدكتور ليتكلم عن حلزون الحياة ووضع المخطط التالي:

¹ النووي، شرح صحيح مسلم ، دط، دار الفكر ، دم ، 1981، ج16، ص175



شكل 01 : حلزون النجاح

- لخص هذا المخطط فيما يلي: حلزون النجاح يبدأ من الإعتقاد بالقناعة الإيجابية فالقناعة تزيد من قدرة الشباب

← قوة القناعة ← لقدرة العالية ← الفعل العالي ← نتائج عالية وإيجابية.

وقال: إن موضوع القناعة مهم جدا مركز كثيرا على هذه النقطة. مستشهدا بآية الكرسي " وإن للإنسان إلا ما سعى "

تحدث الدكتور أيضا في حلقة "ابدأ مشروعك الخاص" عن التحديات التي يواجهها الشباب في حياتهم والاهم برأي الدكتور هو ماذا بعد هذه المشاكل؟ فالخطورة تكمن في بقاء الكثير من الشباب تحت وقع الصدمة في حالة الفشل مع مجموعة قناعات سلبية تهبط العزيمة والارادة. وهنا يدخل الشباب في حالة خطيرة وهي حالة اليأس .

كما تكلم الدكتور ثابت حجازي عن القناعات المسببة للعجز المكتسب. وحذر الطلاب من الوقوع في هذا الفخ حيث يرجع الدكتور أسباب العجز إلى 3 عناصر رئيسية وشرح كل واحدة على حدة وهي:

1- الديمومة: أي الاقتناع بديمومة المشكلة، فأبسط مشكلة تحط أمامها قناعة بالديمومة فإنها ستدوم لأكثر وقت ممكن

2- الشمولية: أي الاقتناع بشمولية المشكلة، و هذا ما يشعر بالعجز الداخلي. وبالتالي يجب بأن لا تعمم المشكلة على الحياة بصفة عامة .

تكلم أيضا عن السبب الثالث للعجز المكتسب وهي السمات ويعني الدكتور هنا أن الكثير من الشباب يقتنعون في حالة الازمات بأن المشكلة هي فن سماتهم الشخصية نفسها وهذا خطير جدا مثال: أن يقول الشباب ليس لي القدرة على الحفظ، لأستطيع المحاولة مجددا ، أنا سريع النسيان... الخ ويستشهد الدكتور هنا بالآية الكريمة " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " قال رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم **"إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى"** ¹ .

وهذه أهم نقاط المناقشة بالزمن المستغرق في حلقة: **" ابدأ مشروعك الخاص "** في جزئه الأول :

جدول رقم (02): ابدأ مشروعك الخاص

النقطة المناقشة	المدة المستغرقة
قوة القناعات	6د
شرح مخطط حلزون النجاح	8د
شرح أسباب العجز المكتسب	7د
المجموع	21د

¹ النووي، مرجع سابق، كتاب الإمارة، ج16، ص209

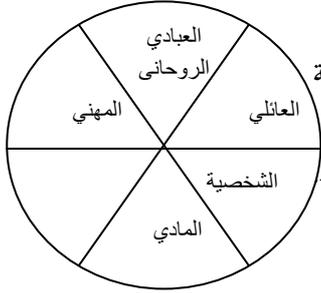
تحدث الدكتور ثابت حجازي في الجزء الثاني من حلقة "ابدأ مشروعك الخاص" عن ضرورة وضع الأهداف والتخطيط لها والتفكير في مصادر تحقيقها وما الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف وكذا التفكير في العواقب. وقد قدم الدكتور نصائح في هذا الصدد:

- وضع أي شيء كهدف يجب الحصول عليه .
- أول خطوة هي التخطيط في وضع الأهداف.
- تنفيذ القرارات المتخذة مباشرة دون تردد
- ربط الأهداف كلها كلها بالله سبحانه وتعالى أي جعل كل الأعمال لله فإنه لا يموت.

كما قدم الدكتور بعض النصائح في هذه الحلقة للتغيير الفعال وهي:

- 1- الاحتكاك مع الأقوياء يزيد القوة (يولد القوة)
 - 2- لا تغير بدون تضحية (في المال أو الجهد)
 - 3- الصبر (قانون الصبر) هو: الصبر مفتاح الفرج، وهناك قانون آخر يقول " كلما كان الهدف أكبر كان الصبر ألزم "
 - 4- " لا يمكن حل مشكلة بنفس العقلية التي تسببت بوجودها " قاعدة أنشتاين أي عندما نواجه مشكلة علينا تغيير العقلية وتغيير الطريقة حتى نصل الى حل .
- تكلم كذلك عن موضوع التفاؤل حيث قال أن التفاؤل أساس التغيير. وأن التغيير المقصود أقوى من التغيير الناتج عن حادث واستدل ب : تفاؤلوأ خيرا تجدوه
- وبعد الفاصل يواصل الدكتور المحاضر ويتطرق إلى القوة الثانية وهي قوة التوازن مثلما توضحه الصورة عجلة سماها عجلة الحياة والموضحة في الشكل التالي:

الصحي- شرح الدكتور كل جانب من جوانب الحياة في هذه العجلة



مثال: الجانب الروحاني: يتطرق إلى كيف هي العلاقات مع العائلة
الادوار في الحياة،.....

وقدم بعض النصائح عن هذه العجلة:

لتصميم عجلة الحياة: التركيز على أهم جانب حقق فيه النجاح مع إعادة نفس الجوانب بنفس
القدر.

تحدث الدكتور ثابت حجازي عن القوة الثابتة وهي قوة المشاعر الإنسانية، وقال أنه من أهم
أهداف طلاب الأكاديمية في فهم التعامل وفي الإيصال والقيادة هي التحكم في المشاعر وتجنب
الانفعال بسرعة. وقال بأن هناك 9 عوامل في قوة المشاعر الإنسانية وذلك حسب المخطط التالي
ووضحه على الصورة:

مصدر جميع المشاعر الإنسانية هي خليط من ثلاث قوى:

القوة الأولى: الفسيولوجية

القوة الثانية: اللغة

القوة الثالثة: التركيز أو الاعتقاد

- وشرح كل عنصر عن هذه العناصر كالاتي:

1/ القوة الفسيولوجية: شرح عناصرها الثلاثة في الدقيقة 32:40د:

أ- الكيمياء الحيوية: أي هي كل ما يدخل جسم الإنسان من أكل، أعطى الدكتور مثال عن من يأكل حتى يشبع هذا السلوك أكيد يؤثر على درجة الاستعاب لدى الشاب فالكيمياء الحيوية تؤثر بشكل غير عادي على مشاعر الإنسان.

ب- البنية: أي كيف هو شكلك؟ ضرورة التغيير في الشكل في لحظات النجاح.

ج- الحركة: الحركة تولد المشاعر، واعتماد حركات معينة ينبأ بإيجابية الشخص أو سلبية وأعطى مثالا لمشية طارق السويدان بأنها توحى بالإيجابية وتمنح الشباب شعورا بالتفاؤل والفرح والنجاح و الإرادة.

2/ قوة اللغة: شرح عناصر هذه النقطة في الدقيقة. 36:18د

أ/الأسئلة: بمعنى طرح الأسئلة بالطريقة التي تنشأ داخلنا مثلا: كيف نحل هذا اللغز؟ ما هو الحل؟-ابحث عن الحل وأفكر في حل المشكلة وليس ما هي المشكلة. عندها سنحس بمشاعر رائعة.

ب/قوة التعابير المجازية:أي ترديد بعض التعابير المجازية الإيجابية مثل:القناعة كتر لا يفنى ، مع الابتعاد عن التعابير السلبية.

ج-/القاموس التحويلي:أعطى المحاضر في النقطة مثلا عن قول ابن تيمية:"ماذا يضع أعدائي بي، إن سجنوني فسجني خلوة لي وإن نفوني أنا في سياحة، وإن قتلوني فقتلي شهادة"

__ هذه الكلمات لها بالغ الأثر على النفسية البشرية لأنها تحمل تفاؤلا في ذروة الأزمة .

3/قوة التركيز والاعتقاد: تطرق باختصار في الدقيقة 38:30د إلى شرح هذه النقطة:

أ/ القواعد والقوانين: أعطى الدكتور مثالا عن: المدرب قبل الدخول في مباراة كروية ، فالمدرب يقوم بتحمية أعضاء الفريق بقناعات إيجابية عن النصر والفوز لابد أن نتصبر تنتصر.... سنفوز..... الخ.

ب/ القيم: أي القيم الإسلامية. مثل: الصدق، الأمانة، الإخلاص، الوفاء، كل هذه المشاعر تجعل الشباب يعيشون في حالة شعورية ممتعة.

ج/ القناعات الممتعة والهوية: كيف يرى الشاب او الشابة نفسيهما بشكل عام،..

ختم الدكتور حجازي هذه الحلقة بذكر عشر وصايا من كتاب الوصايا العجيبة.

والجدول أدناه يبين نقاط المناقشة بالزمن في الجزء الثاني من حلقة "ابدأ مشروعك

الخاص":

جدول رقم(03): ابدأ مشروعك الخاص

النقطة المناقشة	المدة المستغرقة(د)
نصائح لتغيير مستوى	12
حياتك	4
تمرين لطلبة الأكاديمية	10
قوة الأهداف	5
قوة التوازن	9
قوة المشاعر الإنسانية	2
الوصايا العشر العجيبة	
المجموع	42

– عنوان هذه الحلقة "الفكر السياسي الإسلامي" هذه الحلقة من جزئين الجزء الأول دام 48:17 دقيقة من تقديم الدكتور المحاضر مثنى الكردستاني حيث تكلم في هذه الحلقة عن الجدلية القائمة بين الدين والدولة والعلاقة بينهما وتكلم كذلك في المقدمة عن بعض الجدليات منها:

– جدلية القول والنقد (الله والإنسان)

– جدلية الروح والجسد (أي كيف نصبح متوازنين لاجتماع الروح والجسد)

– جدلية العالم والغيب المادة وما وراء المادة (الميتافيزيقا)

– جدلية الدين والدولة التي تحدد هوية الحضارة.

– كيف ننظر إلى الواقع والمثال، كيف ننظر للواقع وكيف نستطيع الارتقاء بالواقع إلى المثال.

– الجدلية القائمة بين القيم والمصالح حيث هناك مصالح نبتغيها ونريد الحصول عليها وهناك قيم يجب أن نلتزم بها ونحافظ عليها. فكيف نحصل على أعلى قدر من المصالح بدون التفريط في القيم التي نريد الحفاظ عليها والتي تشكل هويتنا.

– جدلية الحق والجمال: كيف ينبغي أن يكون الجمال وكيف ينبغي أن يكون الحق.

– جدلية بين الثواب والمتغيرات: أشياء ثابتة وأخرى متغيرة.

فكل جدلية منى هذه الجدليات تمثل قضية أساسية في الفكر السياسي الإسلامي والفكر البشري بشكل عام.

في الدقيقة 6:30د، تكلم المحاضر عن مصادر المعرفة البشرية، وقال بأنها تأخذ بشكل عام

بـ 3 طرق:

1- الله (الوحي) 2- العقل (الفلسفة) 3- العلم

قال تعالى: "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنهم مسؤولاً" سورة الإسراء الآية 36 حيث أن القرآن أشار إلى المصادر الرئيسية للمعرفة البشرية في كل الحضارات عبر التاريخ كما وضح الفرق بين العلم والفلسفة حيث ان العلم هو حقائق مؤكدة جازمة تدرك بالبصر، فالمعلومات التي نبنها على إثر الملاحظة والمشاهدة هي علم وأي مسألة وصل المشاهدة والملاحظة والاختبار فيها إلى درجة القطع واليقين يصبح علما ويخرج عن الفلسفة أما الفلسفة فهي معرفة متوسطة ليست يقينية مثل الدين وليست يقينية مثل العلم.

في الدقيقة 10:00 د طرح الدكتور مثنى الكردستاني سؤال عن طبيعة العلاقة بين هذه المصادر الثلاثة وكيف تتكامل مع بعضها البعض:

فهناك نظرية تقول أن العلاقة بينهما هي علاقة تضاد وتناقض وهذا هو الإلحاد أي نقول أنه لا يمكن الجمع بين المعرفة الدينية والمعرفة العلمية.

وهناك رؤية أخرى تقوم على تميز وفصل المجالات وهي العلمانية وتقول أننا نحتاج الدين لكن في زاوية معينة من الحياة في الكنائس والمساجد ولا نحتاجه في أروقة السلطة. وبهذا نكون أعطينا لكل مصدر حقه.

ونظرية ثالثة تقول أن المصادر تتكاسل فيما بينها وتدخل في بعضها البعض ولا يمكن لأي واحد أن يستغني عن الآخر.

تكلم كذلك عن الحضارة الغربية وما تعيشه من أزمات أخلاقية وروحية واجتماعية وقال بأن هذا راجع إلى كونها حضارة قائمة على الفلسفة والعلم ولا تقوم على الدين. والاستغناء عنه سيحدث اختلال أساسي في جوهر الحضارة والتكامل فيما بينها. يخلق حالة عن الرقي الحضاري المطلوب من البشرية أن تصل إليها.

- مر فاصل إشهاري في الدقيقة 13:35

ثم العودة في الدقيقة 17:07د إلى التحدث عن التزام المسلمين بحفظ الأصالة والدين وأن الحضارة الإسلامية احتضنت العلم والفلسفة والدين فوصلت لرقى لا مثيل له في تلك الفترة، وبالتالي لا تكون هناك حضارة قادرة على الاستمرار والعطاء والقوة والتكامل والوصول إلى المطلوب إلا بالاحتضان الأمثل لهذه المصادر الثلاثة للمعرفة البشرية. وفي الدقيقة 19:30د. قال الدكتور أن التكامل هو الحل، وأن الحضارات عندما تنتكر للدين فإنها تصاب بنكسات عميقة في جوهر كيانها الفكري أولاً ثم الاستقرار الروحي والاجتماعي ثم البنيان الأخلاقي، وأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بدون هدف وبدون قيم أخلاقية. وبالتالي لا يستطيع أن يستغني من الفلسفة ومصادر العقل البشري. في المعرفة، تكلم أيضاً في هذه الحلقة عن الدين وقال أن الدين هو قطعي الثبوت وقطعي الدلالة مثل القرآن الكريم فالقرآن ثابت قطعاً وبالتالي يجب تقبله دون نقاش، وبالتالي ما هو ثابت قطعي الثبوت وقطعي الدلالة هو الدين لكن ما سوى ذلك يقبل النقاش فيه لكن في إطار أسس علمية.

في الدقيقة 24:38د طرح المحاضر سؤالاً : ما هو الأساس العلمي لإدارة النقاش في وسط المعرفة الدينية دون أن تقع في التحريف والبدع والتأويلات الباطلة أي ما هو العلم الذي يضبط عملية تفعيل العقل دون الوقوع في الإنحرافات.

وكانت إجابة الدكتور بان علم أصول الفقه هو المنهجية الصحيحة التي تضبط التعامل مع النصوص حتى لا تقع في الكلام المفرط. المتميع ولا المتطرف المغالي المتزمت لأن الدين الذي أنزله الله هو الدين الوسط العدل.

- في الدقيقة 27:26 تكلم عن أهم أسس التي تأسست عليها الفلسفة. وهي أهمها الفلسفة المبنية على الصراع والتناقض، مثل نظرية فوكا ياما وأن التقنيات الموجودة والجدليات التي تكلم عنها متناقضة :

- أسطورة برومو تيوس — الصراع من أجل البقاء

- صراع الطبقات — نظرية ماركس.

- صراع المصالح — آدم سميث

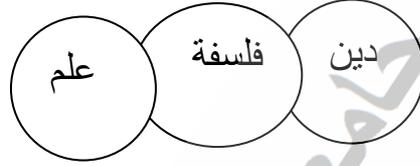
مرور فاصل إشهاري في الدقيقة 32:09د

بعد الفاصل وفي الدقيقة 36:00 تكلم عن المنهجية الغربية وما تعتمد في التفكير المبني على التجزئة والتعامل مع الأشياء بالإنفراد وعلى الروحية الأحادية وان هذا الخلل في هذه المنهجية. فهي تتعامل مع الإنسان بمنظومات فكرية وقانونية مفككة فمثلا المواثيق التي تنظر إلى حقوق الأطفال. استغرقت في هذه الحقوق وتجاهلت حقوق الوالدين....

وفي الدقيقة 40:30د تحدث الدكتور عن المنهجية الإسلامية السلمية المبنية على التكامل والتداخل حيث قال أن الثلاثة أضواء من المصادر المتعددة. من الله. من الفلسفة. العلم، تتكامل في زاوية واحدة وتكون مجالا معرفيا متوحدا، أي لا يمكن الفصل في مجتمعاتنا بين هذه المصادر، وإن أي انتكاسة اقتصادية تورث انحراف أخلاقي

وأن المجتمعات التي تعاني من الفقر، والمستويات الأخلاقية فيها تتدن وتتاثر بذلك الواقع السياسي، وتظل هذه المسائل تدور ببعضها البعض.

في الدقيقة 42:00 تحدث الدكتور عن التداخل والتكامل الموجود بين المصادر الثلاثة ووضّح ذلك في الدوائر الثلاثة، حيث أن المعرفة السياسية في العلوم الإنسانية هي فلسفة تعيش في حالة تشابك بين طرفي الدين والعلم تتكامل معها وتلتزم بثوابتها، فالفلسفة لها مجالها، والدين له مجاله. ولا طالما أنه دين فهو قطعي يجب الالتزام به، وجزء آخر سنه داخل في زاوية مع دائرة العلم وكل العلوم الإنسانية بهذه الطريقة جزء منها دين وجزء آخر فلسفة. حسب الشكل التالي:



في الدقيقة 46:00 تكلم عن المدارس الوضعية التي تحاول الذهاب باتجاه العلوم الإنسانية إلى حالة من التنظيم والعلمية كالرياضيات، أي وضع قواعد علمية ثابتة تستطيع أن تتكرر في المجتمعات كلها

والجدول يبين نقاط المناقشة في الجزء الاول من حلقة "الفكر السياسي الاسلامي"

جدول رقم (04): الفكر السياسي الاسلامي

النقطة المناقشة	المدة المستغرقة
مقدمة عن الموضوع وبعض الجدلليات	6د
مصادر المعرفة البشرية و طبيعة العلاقة بينها	8د
أهمية المصادر بالنسبة لاستقرار الحضارة	8د
الأساس العلمي للنقاش في المعرفة الدينية .	7د
المنهجية الغربية والمنهجية الإسلامية	6د
شرح التداخل بين مصادر المعرفة البشرية	5د
المجموع	40

يواصل الدكتور مثني الكردستاني محاضراته في جزئها الثاني عن الدين والفلسفة والعلاقة الموجودة بينهما فمثلا الديانة المسيحية التي تعتمد على التراث القديم وهو التوراة وكذلك الديانة

الكونفوشيوسية التي تمزح بين الدين والسياسة حيث أن مؤسس الديانة هو نفسه أمير الولاية وصار وزيراً للعدل.

- تكلم كذلك عن حكم الرسول صلى الله عليه وسلم أنه أسس دولة وتولى القضاء وكان يفرض عليهم التزامات مالية وكتب دستور الدولة، وقاد الحروب بنفسه. - فلا يمكن أن يعطي الله ديناً للبشرية ناقصاً.

- إن الدين الذي نريده هو الدين الصحيح وهو دين الوسطية لا دين الغلو والتطرف ولا الإفراط والتميع.

- هذا الدين الصحيح أمامه سياسة صحيحة يترتب عليها لزوماً سياسة رشيدة وعادلة لا ظالمة، صادقة لا منافقة. وشورية لا استبدادية.

قال تعالى: **"لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأدزلنا معهم الكتاب ليقوم الناس بالقسط"**.
سورة الحديد الآية 25 وهو جوهر النظام السياسي الإسلامي.

تكلم الدكتور عن ما يوفره الدين للسياسة وهي:

توفير القيم والمفاهيم: يوفر الدين للسياسة القيم والمفاهيم الثابتة وتكون مرشدة للسياسة وعليها أن تلتزم بما لتكون سياسة عادلة.

الدين يوفر للسياسة القدرة والأسوة: والتاريخ الإسلامي حافل بالخلفاء الراشدين وبكل العلماء الذين كانوا سياسيين عادلين.

الدين يوفر مجموعة من المعايير الخلفية التي لا تسمح للسياسة بأن تنحرف، فيوفر الأصالة والانسجام مع الثقافة المحلية.

- واجب الحكام هو سياسة الدنيا وحراسة الدين. حراسة من التحريف والتزييف والحفاظ عليه من عدم الفاعلية وأن يبقى مدعوما وحاضرا.

طرح الدكتور مثنى الكردستاني نقاشا عن الدين والتقديس، والإرهاب والسياسة؟

-وقد خلص المحاضر إلى أن نشأة الإرهاب تكون عندما لا يؤدي الدين الوظيفة المطلوبة، عندها لا يفهم الدين بطريقة صحيحة وتصبح السياسة بالدين تقديسا لغير المقدس وإرهابا.

- تحدث عن الإرهاب ونماذجه الثلاثة هي:

1- الخوارج في المسلمين

2- محاكم التفتيش في المسيحية

3- الصهيونية في اليهودية.

تكلم كذلك عن ما يحدث في الوطن العربي من إرهاب، وعن الملايين الذين يقتلوا باسم الشيوعية والإسلام.

كما قال أنه لا يمكن الفصل بين الدين والسياسة وكذلك تحدث عن مميزات الدولة الإسلامية والنظام الإسلامي. الذي يحترم حقوق غير المسلمين.

وفي ختام الحلقة أكد على وجوب العيش على العدالة السامية التي تعطينا الحق وليس انتزاعه بالقوة.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية لحلقات برنامج خواطر 04

تتناول الدراسة التحليل الكمي والكيفي لعشر حلقات من البرنامج التلفزيوني -خواطر 04-، الذي بث في شهر رمضان الكريم عام 2008 في قناة الرسالة الفضائية ما قدمت هذه الحلقات من مواضيع، قيم وأهداف وكيف قدمت المضامين لجمهور الشباب.

1- فئات المضمون::

- فئة الموضوع: خاصة بالموضوعات التي يعالجها برنامج خواطر وهي الموضوعات الاجتماعية، الثقافية والدينية، وقد تم تقسيمها وفق ما يتناسب وإشكالية الدراسة.

- فئة القيم التي تبرزها عينة الدراسة شملت ما يلي:

- القيم الاجتماعية: شملت التوعية من خطر الآفات الاجتماعية، الوقاية من حوادث المرور،

التكافل الاجتماعي، تنظيم الولادات، المغالاة في المهور، مخاطر الانترنت، الآداب العامة

- القيم الدينية: وشملت المشاركة في أعمال الخير، العبادة، المغالاة في الدين.

- القيم الإنسانية: شملت: التمسك بالحياة والحفاظ عليها، احترام حرية الآخرين، بناء

الحضارات، الإحساس بحاجة الغير، الاعتدال والوسطية في الحياة.

- فئة الأهداف: خاصة بالأهداف التي يرمي إليها القائم بالاتصال في البرنامج وقد قمت

بتصنيفها كمايلي : تشكيل استجابات سلوكية جديدة، تدعيم استجابات موجودة، تعديل

استجابات حالية.

- فئات الشكل: واشتملت على:

- المرجع أو المصدر: وشملت: الكتاب، السنة، المصلحة المرسله والمعارف المعاصرة.

- أساليب الإقناع: وشملت: الاستمالة المنطقية، الاستمالة العاطفية، الاستشهاد بالواقع، التكرار،

والتجربة العملية. وتندرج ضمن هذه الفئات بعض الفئات الفرعية.

-الاستمالة المنطقية: وشملت: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.بعض الدراسات والإحصائيات

-الاستمالة العاطفية: شملت الشعور بالخوف، بالعطف، بالشفقة و بالمسؤولية.

-الاستشهاد بالواقع : شملت صور حقيقية للواقع المعيش و مشاهد تمثيلية.

-التكرار: وشمل تكرار الكلمات وتكرار الصور.

5-التجربة العملية :التحسيس بمخاطر التدخين ، المعاكسات في الشارع .

3-فئة القوالب الفنية:وشملت سير الآراء والتمثيلية التلفزيونية..

4-فئة الأساليب الإيضاحية : : شملت لقطات فيديو،عناوين بارزة و كاريكاتير

5-فئة اللغة المتداولة : شملت اللغة العربية البسيطة القريبة إلى العامة .

جدول رقم (01) :مواصفات عينة الدراسة التحليلية :

الحلقات	عنوان الحلقة	زمن الحلقة	موضوع الحلقة
الحلقة الاولى	احم نفسك	30 دقيقة	مسيبات حوادث المرور
الحلقة الثانية	خطبة القرن 21	25دقيقة	خطبة جمعة نموذجية
الحلقة الثالثة	تكنو	30 دقيقة	الاستعمال الخاطى للانترنت
الحلقة الرابعة	معاكسات	12دقيقة	السلوكيات السلبية لبعض الشباب .
الحلقة الخامسة	مكتبة لله يا محسنين	25 دقيقة	مشكلة المكتبات العمومية في الوطن العربي
الحلقة السادسة	من حقي ان لا تدخن	14 دقيقة	مشكلة التدخين وآثارها

الحلقة السابعة	لا تحقرن	12 دقيقة	المعروف طيب ولو كان صغيرا
الحلقة الثامنة	المرعجون	15 دقيقة	سلوكيات المصلين في المساجد
الحلقة التاسعة	كلا كيع	20 دقيقة	العقبات التي يتلقاها الشباب المقبلين على الزواج
الحلقة العاشرة	بيتي بيتك	18 دقيقة	العمل الخيري وأثره في المجتمع

1-التوصيف الكيفي لعينة البحث :

حلقة احم نفسك :

تناولت الحلقة، أسباب حوادث المرور التي أودت بحياة الكثير من الشباب في العالم ومنهم الشباب العربي المسلم، حيث سرد القائم بالاتصال إحصائيات عن الأمم المتحدة، تبين الأسباب الرئيسية في وفاة الشباب في العالم والتي من ضمنها حوادث المرور، بسبب غياب ثقافة السلامة المرورية لديهم، وعدد في هذه الحلقة مختلف الأسباب التي أرجعها إلى ثلاث عوامل: عدم وضع حزام الأمان، عدم مراقبة إطارات السيارات وأخطاء أخرى أثناء السياقة تناولها القائم بالاتصال بشيء من التفصيل. وقد دعم القائم بالاتصال هذه الحلقة بالكثير من الفيديوهات الحقيقية التي تصور حوادث مرور مأساوية حصلت بسبب تهاون أصحاب المركبات، ليرز في فيديوهات أخرى، ضرورة احترام قواعد السلامة المرورية، والتي يكون الالتزام الفاصل بين الموت والحياة.

حلقة خطبة القرن 21 :

تناولت هذه الحلقة، أهمية صلاة الجمعة في حياة المسلمين كشعيرة أسبوعية مفروضة على كل عاقل وبالغ، غير أنها وعلى أهميتها يهملها الكثير من حيث الحضور الصحيح، لأسباب تتعلق بالمصلي أو الخطيب، وقد فكر -احمد الشقيري-، بإعداد خطبة نموذجية استحدث فيها إدخال

التقنية للمسجد ، وقد طبق القائم بالاتصال المشروع الذي لاقى الاستحسان الكبير من قبل جماهير المصلين .

حلقة تكنو:

تناول القائم بالاتصال في حلقة تكنو ظاهرة استخدام الانترنت بين أوساط الشباب العربي ، خاصة فيما يتعلق بمواقع التعارف أو غرف الدردشة التي يلجأ إليها الكثير من الشباب بأسلوب لاعقلاني ، يسيء لهم ولغيرهم ، على اعتبار أنه عالم الشات عالم وهمي لا يجب الوثوق به ، وقد لجأ احمد الشقيري إلى تجربة عملية ، تتعلق بمقلب أعده لأحد الشباب في هذا الصدد ، كما لجأ إلى العديد من الفيديوهات التي دعمت الموضوع، عن مخاطر الشات التي تؤدي إلى إخلال المنظومة الأخلاقية ،ومن جانب آخر دعي احمد الشقيري الشباب إلى استغلال هذه التقنية في جانبها الايجابي للاستفادة أكثر .

حلقة معاكسات :

تعالج هذه الحلقة ظاهرة المعاكسات بين الشباب والفتيات ،والتي تفتح باب الفتنة والفساد على مصراعيه في المجتمع العربي الإسلامي، إذا لم ينتبه لها الشباب ، حيث قام القائم بالاتصال بتجربة عملية مع بعض الشباب, تنكروا فيها بزى فتيات، لرصد أبعاد هذه الظاهرة في المجتمع المحلي ، بحيث تدخل جل المعاكسات في خانة سوء الظن بالفتيات .

حلقة مكتبة لله يا محسنين :

تطرقت الحلقة إلى واقع المقرئية في العالم العربي، التي تعرف تراجعاً كبيراً يعكسه ضعف الثقافة العامة لدى الكثير من المواطنين ، وهو ما أثبتته القائم بالاتصال من خلال عملية سير للآراء لكثير من المواطنين، حول معلومات يفترض أنها في المتناول، إلا أن إجاباتها لم تكن سهلة لدى

الكثير منهم ، هذا وتناولت الحلقة مشكلة غياب المكتبات في المجتمع المحلي والعربي وعدم الاهتمام بالمقروئية على أهميتها .

حلقة من حقي أن لا تدخن :

تناولت الحلقة إحدى الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد صحة وحياة الشباب وهي: - التدخين - ، وقد ركز القائم بالاتصال في حلقاته على تأثير المدخن على غير المدخن ، وقد اعتمد على الكثير من التجارب التي أشرك فيها الشباب، لتوعيتهم بمخاطر هذه الآفة عليهم وعلى غيرهم خاصة .

حلقة لا تحقرن :

هي حلقة عن دورة الإحسان في الحياة ، استعرض القائم فيها فضل فعل الخير وانعكاساته على المجتمع ، ولو كان صغيرا ، وهو ما يعكسه الفيديو الذي اختاره احمد الشقيري الذي يسرد بعناية تفاصيل معروف صغير يعود بالخير على صاحبه .

حلقة المزعجون :

المزعجون، صفة ربطها القائم بالاتصال في هذه الحلقة بالمصلين الذين يزعمون إخوانهم في المساجد بسلوكيات سلبية ، ما يؤدي إلى تشتيت تركيزهم ، وبالتالي ضياع فضل الصلاة في المسجد عليهم ، تناول القائم بالاتصال بالتفصيل هذه السلوكيات وقدم البدائل عنها .

حلقة بيتي بيتك :

تناول القائم بالاتصال في هذه الحلقة موضوع التكافل الاجتماعي في المجتمع العربي والإسلامي ، حيث استعرض نموذجا لإحدى المشاريع التطوعية التي ينشط فيها شباب وشابات ، مشروع بيتي بيتك ، والذي ساهم في تغيير حياة أسرة فقيرة إلى الأحسن ، من خلال التكفل

بها، بتجديد البيت الذي يؤويهم ، الحلقة أيضا تناولت موضوع تنظيم النسل لتوفير حياة أفضل للأطفال .

حلقة كلايغ :

تناولت الحلقة موضوع الزواج ، كحق للشباب للتعفف من فتن الدنيا، والأعباء المترتبة على الشباب المقبلين على الباءة ، حيث تجعلهم هذه الأعباء يعزفون عن الزواج ، ما يجعلهم عرضة للانحلال ، والتالي اختلال المنظومة الأخلاقية في المجتمع ، وفي هذه الحلقة اتخذ القائم بالاتصال دور العريس المقبل على الزواج ، وعانى معاناته ، المتعلقة بمصاريف إعداد العرس على أكمل وجه ، ليصطدم احمد الشقيري بواقع مرير في هذا الموضوع

2-مضامين عينة الدراسة :

جدول رقم (02) يبين فئة الموضوعات الرئيسية :

الموضوعات	ك	%
اجتماعية	17	68 %
ثقافية	02	08 %
دينية	06	24 %
المجموع	25	100 %

يبين الجدول رقم (02) تكرارات فئة المواضيع في عينة البحث ، ومن خلال الجدول ، يتضح أن المواضيع الاجتماعية قد حظيت باهتمام القائم بالاتصال ، حيث شكلت نسبة المواضيع

الاجتماعية 68 % من مجموع المواضيع التي تطرق لها مقدم البرنامج في الحلقات العشرة من برنامج خواطر 04 ، مما يجعلها تحتل المرتبة الأولى ضمن المواضيع ، وذلك راجع لسياسة قناة الرسالة التي تولي أهمية كبرى للمواضيع الاجتماعية ، حيث يؤكد المشرف العام على القناة طارق السويدان بأنه " اختير بأن تكون قناة الرسالة قناة اجتماعية عامة تغرس القيم والعادات العربية والإسلامية"¹

،ورسالة القناة الرئيسية هي، " المساهمة في التأثير الإيجابي في فكر الأمة العربية الإسلامية، والحفاظ على وسطية شبابها بعيداً عن التطرف أو التفریط، والمساهمة في تحسين سلوكهم ،تحفيزهم ودعمهم ،لحمل مشعل النهضة والتطور² فيما تحتل

المواضيع الدينية المرتبة الثانية من حيث التطرق وبنسبة 24 % ، وهذا راجع لطبيعة

القناة التي تعد قناة دينية إسلامية متخصصة، بينما جاءت المواضيع الثقافية في المرتبة الثالثة – بنسبة 08 % .

من خلال الجدول رقم (02) نجد ان القائم بالاتصال ركز كثيراً على الموضوعات الاجتماعية بنسبة 68 % في حلقات برنامج خواطر كونها تشكل جزءاً مهماً في حياة الشباب ، ويندرج تحت هذه الفئة مواضيع فرعية هذه المواضيع حسب القائم بالاتصال تمثل أهم الانشغالات التي يعيشها الشاب العربي المسلم في الوطن العربي من الناحية الاجتماعية .

وقد تعرض القائم بالاتصال لهذه المشاكل بإظهار بعض السلبيات الاجتماعية التي يعيشها الشاب من خلال سلوكيات خاطئة أراد القائم بالاتصال معالجتها من خلال الهدى النبوي و السيرة النبوية السمحة وأثر السلف الصالح ، ونعتقد أن القائم بالاتصال قد أحسن اختيار هذه

¹ موقع قناة الرسالة الفضائية www.alresalah.net

² نفس المرجع

المواضيع على اعتبار زمن بثها في وقت مناسب والذي كان في شهر رمضان المبارك الشيء الذي قد يؤثر في درجة تقبل هذه المواضيع وقد يكون التأثير واقعا ملموسا نظرا للأجواء الإيمانية التي تطبع هذا الشهر الفضيل . والتي يبحث فيها الشباب عن الملاذ للتقرب من الله عز وجل مما يجعل تناول هذه المواضيع مهما جدا ، خاصة وان طريقة معالجتها تخرج عن التقليد الذي ألفناه في القنوات الفضائية الدينية المتخصصة ، فالبرنامج يمكنه استقطاب اهتمام الشباب بسبب القوالب الفنية المعتمدة .

جدول رقم 03 : يبين توزيع فئة الموضوعات الاجتماعية :

الموضوعات الاجتماعية	ك	%
توعوية	10	58.82
تربوية	07	41.17
المجموع	17	%100

من خلال الجدول رقم 03 ، نلاحظ أن المواضيع الاجتماعية التي تطرق لها القائم بالاتصال تنقسم إلى مواضيع توعوية ومواضيع تربوية وقد جاءت المواضيع التوعوية في المرتبة الأولى من مجموع المواضيع بنسبة 58.82% . ليأتي بعدها المواضيع التربوية في المرتبة الثانية بنسبة 41.17% . ويتفرع عن هذه المواضيع مجموعة من الموضوعات الفرعية التوعوية والتربوية الموجهة للشباب . والتي تعكس أهداف القائم بالاتصال في الحلقات العشرة . زمن خلال هذه الموضوعات تعرض القائم بالاتصال لبعض السلوكيات السلبية للشباب العربي المسلم ليلفت انتباه الجمهور لخطورة هذه السلبيات وأثرها السليبي على الشباب والأمة الإسلامية أجمع ، ومن ثمة معالجتها على ضوء الهدى النبوي .

جدول رقم 04 يبين المواضيع التوعوية:

التوعوية	ك	%
الآفات الاجتماعية	03	30
قواعد السلامة المرورية	03	30
استخدام التكنولوجيا بشكل ايجابي	02	20
معوقات الزواج	02	20
المجموع	10	100

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن إحدى الموضوعات الفرعية للموضوعات الاجتماعية - المواضيع التوعوية والتي شكلت نسبة 58.82% من مجموع نسبة المواضيع الاجتماعية ، قد تعرض القائم بالاتصال فيها إلى مواضيع فرعية التي جاءت فيها التوعية وهي الآفات الاجتماعية التي تنتشر بكثرة في مجتمعاتنا العربية والتي تتطلب محاربة أشكالها. والتي تمثل احدي مشاكل وتحديات الشباب في الوطن العربي الإسلامي ، والتي يعود انتشارها عادة لغياب توجيه اللازم الشباب ، وعدم تفهم مشكلاتهم في الحياة ، وقد احتلت الآفات الاجتماعية المرتبة الأولى من حيث التطرق بنسبة 30% بالتساوي مع موضوع قواعد السلامة المرورية والذي جاء لتوعية الشباب بمخاطر الطرقات وسبيل الوقاية منها بنسبة بلغت 30%. ليأتي موضوع استخدام التكنولوجيا بشكل ايجابي خاصة منها الانترنت والتي تنوعت آثارها السلبية على الشباب العربي بسبب سوء استخدامها وقد جاءت نسبة هذا الموضوع 20%، بالتساوي مع موضوع معوقات

الزواج لدى الشباب والذي يهدف لتوعية الجيل الجديد بالحوازر التي تحول بين الشباب والزواج ما يعمق انتشار العنوسة والفساد بين أوساطهم .

وقد جاء موضوع استعمال الشباب للتكنولوجيا لأن التكنولوجيا الحديثة وملحقاتها دخلت بقوة في حياة الصغار والكبار وأوجدت لنفسها مساحات كبيرة في حياتنا وهذه حقيقة لا يستطيع أحد أن ينكرها، نظراً لما تمتلكه من إمكانيات لا حدود لها في خلق التواصل. وعلى الرغم من كون التواصل هو أساس الحياة الاجتماعية للإنسان. إلا أن الباحث الاجتماعي طلال الزين يؤكد: "إن إدمان الشباب على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، الاتصالية منها تحديداً، يؤثر بشكل غير مباشر على الحياة الاجتماعية هؤلاء الشباب. فاستخدام الانترنت أصبح بديلاً للتفاعل الاجتماعي الصحي مع الرفاق والأقارب وأصبح هم الشاب قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الانترنت المتعددة، مما يعني تغييراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد بما يعزز الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية ويعزز الرغبة والميل للوحدة، بما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي نظراً لتحول هذه الوسائل إلى "الصديق الوحيد المقرب"، فهي تقوم بمصاحبتهم يومياً وتسد أوقات الفراغ والوحدة عندهم، خاصة وأن جزء كبيراً من هذه الوسائل الحديثة يعتمد فكرة بناء عالم افتراضي خاص (الألعاب، الدردشة على الانترنت) يتحول فيه الشباب مع كثرة الاستخدام إلى مجرد عبد للآلة تقطع معه المسافات الوهمية وهو جاثم في مكانه دون حراك، تقوده إلى عالم الخيال والشخصيات الوهمية ليصحو من غفوته لاحقاً ويرى أنه لا يزال جالساً وحيداً في مكانه¹.

حديث الأستاذ الزين تؤكد دراسة حديثة أعدها الدكتور نورمان سارتوس رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي، تؤكد أن ثورة التكنولوجيا الحديثة وظهور الحاسوب والإنترنت والجوال والفيديو تفرز أمراضاً نفسية عديدة منها الاكتئاب والقلق والاضطرابات العصبية وذلك لدورها

¹ طلال الزين ، الشباب و وسائل التكنولوجيا الحديثة بين الإحساس بالأمان وفخ الإدمان، :

في عزلة الإنسان وانطوائه وإهماء علاقته وترايطه الأسري¹. ليأتي موضوع الزواج في مرتبة أخيرة ضمن المواضيع الاجتماعية ،أراد القائم بالاتصال من خلال التعرض لهذا الموضوع تبيان المعوقات التي تحيل بين الشباب والزواج ما جعل نسبة العنوسة في الوطن العربي الإسلامي في ارتفاع دائم نظرا لعزوف الكثير من السباب عن الزواج بسبب المشاكل التي تصادفهم لبداية حياة مستقرة .

الفئة الثانية للموضوع تتعلق بحاجز المهور أو الصداق الذي يعد من إحدى عوائق الشباب للزواج والتحصين من فتن الدنيا .

جدول رقم 05 يبين المواضيع الفرعية لموضوع الآفات الاجتماعية :

الآفات الاجتماعية	ك	%
إدمان الشات	01	33.33
العنوسة	01	33.33
التدخين	01	33.33
المجموع	03	100

من خلال الجدول رقم : 05 فإن المواضيع التي تطرق إليها القائم بالاتصال ، والمتعلقة بالآفات الاجتماعية التي تناولها بالتحليل في حلقات خواطر 04 العشر توزعت بين آفة إدمان الشات ، العنوسة و التدخين .وهي آفات العصر الخطيرة

¹ المرجع السابق

التي توجب على القائم بالاتصال الوقوف عندها لتوعية الشباب بمخاطرها على الفرد والمجتمع . ، وقد جاءت هذه المواضيع بنسب متساوية بلغت 33.33%. وقد اختار القائم بالاتصال الاهتمام بمواضيع الآفات الاجتماعية بشكل أساس لتنفيذها بشكل كبير بين أوساط الشباب العربي المسلم ، ما ينعكس سلبا على المنظومة الأخلاقية في المجتمع العربي الذي يعول على الشباب بشكل كبير . وقد ركز القائم بالاتصال على هذه الآفات لتحسيس الشباب المشاهد بها وبث الوعي لديه بخطورتها في حياته . وتبيان انعكاساتها على دوره المنوط به في المجتمع كقوة فاعلة .

جدول رقم 06 يبين موضوعات قواعد السلامة المرورية :

قواعد السلامة المرورية	ك	%
وضع حزام الأمان	01	33.33
مراقبة العجلات	01	33.33
أخطاء أثناء القيادة	01	33.33
المجموع	03	100

من خلال الجدول رقم 06 يبين القائم بالاتصال قواعد السلامة المرورية التي تجب فيها التوعية والتي تحد بشكل أو بآخر من حوادث المرور التي تحصد سنويا حياة الآلاف من الشباب العربي المسلم وهي: ضرورة وضع حزام الأمان أثناء السياقة ، ضرورة مراقبة عجلات السيارة ، والانتباه لأخطاء تكون أثناء القيادة قد تؤدي بحياة الكثيرين . وقد جاءت هذه المواضيع بنسب متساوية 33.33%.

جدول رقم 07 يبين : مواضيع استخدام التكنولوجيا :

استخدام التكنولوجيا	ك	%
الشات الايجابي	01	50
إدخال التكنولوجيا المساجد لمواكبة العصر	01	50
المجموع	02	100

من خلال الجدول رقم 07 : نلاحظ أن القائم بالاتصال لم يعارض استخدام التكنولوجيا لدى الشباب إذا ما استخدمت في الجانب الايجابي ، كاستعمال الشات في جانبه الايجابي للتعريف به صلى الله عليه وسلم أو بالدعوة إلى الإسلام وإقامة جسور الحوار بين الديانات لتقريب الدين الإسلامي للعالم اجمع . وقد جاء موضوع استخدام الشات بشكل ايجابي بنسبة 50% ، كما جاء موضوع إدخال التكنولوجيا داخل المساجد بنفس النسبة 50% وقد تعرض القائم بالاتصال لهذا الموضوع لتوعية أولي الأمر منا بأهمية اعتماد التكنولوجيا داخل المساجد لتقريب الشباب من بيوت الله وتحبيهم فيها خاصة إقامة شعيرة صلاة الجمعة ، في ظل نقص الإقبال عليها من قبل الشباب ، أو حتى الإقبال عليها دون تركيز ما يفقد الشباب اجر ومثوبة إقامتها بالشكل الصحيح . في حين اهتم القائم بالاتصال بالجانب الايجابي لاستخدام التكنولوجيا من باب المصلحة المرسله في ترغيب الشباب في أداء صلاة الجمعة والذهاب إلى المسجد إذا مآتم اعتماد التكنولوجيا في المساجد كشاشات البلازما سكرين التي تبين للشباب بعض الظواهر الاجتماعية المتفشية وطرق معالجتها . وهو مستحدث يراه القائم بالاتصال مرغوبا مادام في خدمة الدين والمجتمع .

جدول رقم 08 يبين المواضيع الخاصة بمعوقات الزواج لدى الشباب :

معوقات الزواج	ك	%
غلاء المهور	01	50
أمور النسب	01	50
المجموع	02	100

يبين الجدول رقم: 08 تدرج المواضيع المدرجة ضمن معوقات الزواج والتي تتمثل في مشكل غلاء المهور الذي يعد المسبب الأول لعزوف الشباب عن الزواج، مع موضوع تعقيدات النسب لدى الشباب بنسب متساوية بلغت 50%. حيث تعدد الأسباب التي تقف وراء ظاهرة عزوف الشباب عن الزواج ومعظمها مادية مثل صعوبة تأمين السكن المناسب وانتشار البطالة، ضعف الادخار وغلاء المهور وارتفاع تكاليف حفلات الزفاف . كما أن طبيعة المجتمع في العديد من الدول العربية ، تلزم الرجل بتأمين كل شيء من الشقة إلى الأثاث إلى تكاليف الزواج إلى المهر ، ناهيك عن متطلبات بعض الفتيات وأمهاهن اللواتي تعتبرن الزواج مناسبة للتباهي أمام الأقارب والأصدقاء ، ويقترح الشيخ التميمي : " أن تتخلى الأسر العربية عن العادات الدخيلة على موروثاتها وهي المغالاة في المهور وحفلات الزفاف باهظة التكاليف التي عادة ما تقام بدافع من التقليد الأعمى ، كما يقترح التميمي أن يقوم الأغنياء بمساعدة الفقراء على الزواج عبر تقديم الزكاة وذلك في إطار التكافل الاجتماعي"¹.

¹ رياض الحاج ، الزواج حلم بعيد المال لملايين الرجال العرب

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_4310000/4310690.stm،

2تأخر سن الزواج.... خطر يهدد استقرار الأسر العربية : <http://alalamonline.net>

وقد دفع ارتفاع نسبة العنوسة بالمجتمع السعودي المفتي العام في المملكة إلى تحديد دعواه إلى السعوديات بتقبل منطلق التعدد للحفاظ على البناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع. حيث قال المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز عبد الله آل شيخ: "إن تعدد الزوجات أمر شرعه الله لصالح المجتمع، وأن على المرأة أن تقبل أن تكون زوجة ثانية، أو ثالثة باعتبار ذلك خيراً من العنوسة، وأضاف أن زواج المرأة من رجل ذي دين وكفاءة وخلق ومعه زوجة أخرى لا عيب ولا نقص فيه، بل هذا ما شرعه الله، وأكد مجدداً على أن التعدد أمر مشروع، وأن من يشكك فيه ضال، وكون الناس يخطئون ويسئئون التصرف، فهذا يرجع إلى نقص الناس، وإن شرع الله ليس فيه نقص"¹

ورغم أن وضوح مقاصد الشريعة تجاه موضوع التعدد إلا أن الكثير من الزوجات يرفضه جملة وتفصيلاً لاعتبارات شخصية، إذا لا تقبلن أن تشاركهن زوجة أخرى في أزواجهن، ويتغاضين إن كان لأزواجهن علاقات خارج إطار الزواج، وهو ما يهدد المنظومة الأخلاقية والاجتماعية على حد سواء.

جدول رقم 09 : يبين المواضيع التربوية :

المواضيع التربوية	ك	%
إدراج قواعد السلامة المرورية ضمن المنهاج الدراسي	01	14.28
ضرورة مراقبة الأولياء لأبنائهم عند دخول عالم الانترنت	01	14.28
آداب الطريق	03	42.85
التكافل مع الغير	02	28.57
المجموع	07	100

يبين الجدول رقم 09 :المواضيع التربوية التي تعرض لها القائم بالاتصال بالتناول في عينة البحث ، وقد جاءت آداب الطريق في المرتبة الأولى من حيث التطرق بنسبة 42.85 % ، في حين جاءت مواضيع التكافل مع الغير في المرتبة الثانية بنسبة 28.57%، لتعود المرتبة الثالثة لكل من موضوعي إدراج قواعد السلامة المرورية ضمن المنهاج الدراسي لتحسيس النشء الصاعد بأهمية الحفاظ على الحياة،وكذا موضوع مراقبة الأولياء لأبنائهم عند دخول العالم الافتراضي أو الانترنت لتوجيههم الوجهة الصحيحة وتجنبيهم الوقوع في الأخطاء .وجاءا الموضوعين بنفس النسبة 14.28%.

جدول رقم 10 يبين آداب الطريق:

آداب الطريق	ك	%
احترام الشباب البنات	01	33.33
تجنب إثارة الشباب	01	33.33
حسن الظن بالفتيات	01	33.33
المجموع	03	100%

من خلال الجدول رقم 10 يتبين أن آداب الطريق التي تطرق إليها القائم بالاتصال في عينة البحث تتلخص في آداب التعامل مع الفتيات في الطريق، حيث لا يخلو وطننا العربي من مظاهر المعاكسات اللفظية والجسدية والتي تمز المنظومة الأخلاقية في المجتمع.والتي يتسبب فيها الشباب،وهي ظاهرة واسعة الانتشار في مجتمعنا العربي،عانت منها الكثير من الفتيات ، وفقدن بسببها الكثير من الحرية وفضلن البقاء في المنزل مخافة التعرض لهذه المواقف التي لا تمت لأخلاقنا الإسلامية ولا لعاداتنا بأي شكل من الأشكال ، كما أن الفتيات معنيات أيضا بهذه الآداب ، في حالة معاكسة الشباب ، وحول سمات الأشخاص المعاكسين يقول د.سرحان : "حسب خبرتي

في مجال علم النفس فإن هؤلاء الأشخاص هم في الغالب غير ناضجين عمريا ،ولا يمتلكون أساليب التعبير عن مشاعرهم ،وهم غير ناضجين في تكوين علاقات صحيحة مع الجنس الآخر ، وكثير منهم يتميز بالانحراف العام، والمعاكسة لا تكون الممارسة الوحيدة الخطأ في حياتهم ، ولكنها جزء من سلوك عام يتميز بالانحراف "1.

ويرى اختصاصي الطب النفسي د.أحمد خلف:" أن الأشخاص المعاكسين يتصفون بعدم النضج الانفعالي ،وعدم نمو الضمير الاجتماعي ،وبالتالي يجدون صعوبة في عملية التكيف بالرغم من نضجهم الجسدي فهم لا يزالون يعانون من طفولة الذات الاجتماعية ،نرجسيون ولا يوجد لديهم أية مراعاة لمشاعر الآخرين ،يفهمون الحرية والقانون والكرامة الإنسانية بمفهوم خاص تسيطر عليه الأنا الفردية"² ،أما أسرهم فهي في الغالب مشحونة بالتوتر والانفعال ، ويغلب عليها السلطة الأبوية التي تفرض الحماية الزائدة ، ويجدون صعوبة في انتمائهم وتحديد موقعهم في المجتمع ، ويفتقدون اللغة المشتركة مع المحيطين بهم ، والآباء في الغالب ليسوا القدوة الحسنة التي يريدونها وكذلك الأم كما تطرق القائم بالاتصال لمبدأ تربوي هام وهو ضرورة حسن الظن بالفتيات ، وقد جاءت هذه المواضيع بنسب متساوية بلغت 33.33%.

جدول رقم 11 يبين موضوع التكافل الاجتماعي :

التكافل مع الغير	ك	%
التعاون	01	50%
فعل الخير	01	50%
المجموع	02	100%

¹ ظاهرة المعاكسات، www.islamonline.net

² نفس المرجع

من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين المواضيع الفرعية لموضوع التكافل الاجتماعي المدرج ضمن الموضوعات الاجتماعية التي تناولها القائم بالاتصال بالطرح والمناقشة ، نلاحظ أن موضوع التكافل الاجتماعي حصره القائم بالاتصال خلال حلقات برنامج حوارات 04 إلى موضوعين فرعيين وهما التعاون وفعل الخير ويتوزع هذين الموضوعين بنسب متساوية بلغت 50%. موضوع التكافل الاجتماعي له أهمية في جعل المجتمع العربي الإسلامي مترابطا بروابط إنسانية حث عليها الدين الإسلامي الحنيف و" يقصد بالتكافل الاجتماعي أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفسد والأضرار المادية والمعنوية بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق التي له أن عليه واجبات للآخرين وخاصة الذين ليس باستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة وذلك بإيصال المنافع إليهم ودفع الأضرار عنهم¹ و قد عني القرآن بالتكافل ليكون نظاما لتربية روح الفرد، وضميره، وشخصيته، وسلوكه الاجتماعي، وليكون نظاماً لتكوين الأسرة وتنظيمها وتكافلها، ونظاماً للعلاقات الاجتماعية، بما في ذلك العلاقة التي تربط الفرد بالدولة، وفي النهاية نظاماً للمعاملات المالية والعلاقات الاقتصادية التي تسود المجتمع الإسلامي. ومن هنا، فإن مدلولات البر، والإحسان، والصدقة تتضاءل أمام هذا المدلول الشامل للتكافل .

ولقد وضع القرآن أسسا نفسية وأخرى مادية، لإقامة التكافل الاقتصادي والاجتماعي بين أفراد المجتمع الإسلامي. ولعل من أهم الأسس النفسية هو إقامة العلاقات المادية والمعنوية على أساس الأخوة ، لقوله تعالى: **"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"** (الآية 10 من سورة الحجرات)، وربط الإيمان باستشعار حقوق الأخ، كما رتب على رابطة الأخوة الحب؛ فلا يؤمن الإنسان المسلم، ولا ينجو بإيمانه، ما لم يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويعيش معه كالبنين يشد بعضه بعضاً. وجعل العدل وحفظ الحقوق من قيم الدين الأساسية. ومن الأسس النفسية أيضاً، الإيثار، وهو عكس

¹ مصطفى محمود عبد السلام، التكافل الاجتماعي في الإسلام/إنفاق العفو نموذجاً، مجلة الحياة الطبية العدد 12 ربيع

الأثرة والأناية. والإيثار تفضيل الآخر على النفس، من أجل إشاعة جو العفو والرحمة، وهي الغاية التي جاءت من أجلها الشريعة.

وقد عرفت المجتمعات الإسلامية بدايةً نظام «إنفاق العفو» ومارسته طيلة أربعة عشر قرناً، وكان هذا النظام _ ولا يزال بدرجته ما _ قاعدةً لبناء مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي، في مختلف مجالات التكافل الاقتصادي والاجتماعي، التعليمية والصحية، والخدماتية، بل ويمكن القول: إنه " كان أحد الابتكارات المؤسسية الاجتماعية التي جسدت الشعور الفردي بالمسؤولية الجماعية، ونقلته من مستوى الاهتمام «الخاص» إلى الاهتمام «العام»¹

جدول رقم 12 يبين المواضيع الثقافية :

المواضيع الثقافية	ك	%
المقروئية لدى الشباب	01	50
الثقافة العامة لدى الشباب	01	50
المجموع	02	100

من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل الموضوعات الفرعية للمواضيع الثقافية ضمن فئة الموضوع ، نلاحظ أن المواضيع الثقافية موزعة بالتساوي على موضوع المقروئية لدى الشباب العربي المسلم والتي تقاس بمدى وجود المكتبات في مجتمعاتنا و وكذا موضوع الثقافة العامة لدى الشباب ، وقد جاءت بنسبة متساوية 50% للموضوعين ، تطرق القائم بالاتصال إلى أهمية المقروئية وأثرها في بناء الحضارات والأمم ، والمجتمع العربي بطبيعته مجتمع غير مستهلك للكتب

¹ نفس المرجع، ص103

بجلاف المجتمعات الغربية ،المواطن العربي حسب إحصائيات اليونسكو يقرأ نصف ساعة في السنة من الكتب مقارنة بالمواطن الألماني الذي يقرأ 07 كتب في السنة على أقل تقدير¹

جدول رقم 13 المواضيع الدينية:

المواضيع الدينية	ك	%
أهمية صلاة الجمعة	01	16.66
آداب الصلاة داخل المساجد	05	83.33
المجموع	06	%100

الجدول رقم 13 يبين المواضيع الدينية التي تناولها القائم بالاتصال من خلال الحلقات العشرة لخواطر 04 وهي آداب الصلاة داخل المساجد وهي السلوكيات الفعلية والقولية التي يجب أن يتحلى بها المسلم داخل المسجد لتصح صلاته وصلاة غيره والتي يفتقدها الكثير من الشباب وقد جاءت بنسبة كبرى 83.33%، بينما جاء موضوع أهمية صلاة الجمعة في المرتبة الثانية كشعيرة مهمة في حياة المسلمين وقد جاء الموضوع بنسبة 16.66%.

جدول رقم 14 يبين فئة آداب الصلاة:

آداب الصلاة	ك	%
قطع الاتصال مع المخلوق وربطه بالخالق	01	20
تجنب إزعاج المصلين بالصوت العالي	01	20
عدم تخطي الرقاب	01	20
عدم إزعاج المصلين بروائح الأكل	01	20
تجنب المغالاة في أمور الدين	01	20
المجموع	05	%100

¹ إحصائيات اليونسكو - الشباب العربي لا يقرأ . http://aljadidah.com/2011/07/

يبين الجدول رقم 14: المواضيع الفرعية لآداب الصلاة المدرج ضمن الموضوعات الدينية ومن خلاله تظهر النسب أن الآداب التي تطرق إليها القائم بالاتصال هي بعض السلوكيات التي يجب أن ينتهجها المصلون بالمسجد . والتي تؤثر في صحة صلاة المسلم . وهي قطع الاتصال بال مخلوق ووصله مع الخالق ، تجنب إزعاج المصلين بالصوت العالي ، عدم تخطي الرقاب ، عدم إزعاجهم بالروائح المؤذية و تجنب الغلو في أمور الدين واعتماد الوسطية . وقد جاءت هذه المواضيع بنسب متساوية 20%.

جدول رقم 15 يبين فئة القيم على عينة البحث :

القيم		قيم اجتماعية		قيم دينية		قيم انسانية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
احم نفسك	02	9.52	-	-	01	16.66	
خطبة القرن 21	02	9.52	01	25	-	-	
تكنو	02	9.52	-	-	-	-	
معاكسات	02	9.52	-	-	-	-	
مكتبة لله يا محسنين	01	4.76	-	-	01	16.66	
من حقي ان لا تدخن	02	9.52	-	-	01	16.66	
لا تحقرن	01	4.76	-	-	01	16.66	
المزعبون	02	9.52	03	75	01	16.66	
كلا كيع	04	19.04	-	-	-	-	
بيتي بيتك	03	14.28	-	-	01	16.66	
المجموع	21	100	04	-	06	100	
المجموع الكلي		67.74		12.90		19.35	

من خلال الجدول رقم 14: و الذي يبين تكرارات فئة القيم التي قسمت القيم الاجتماعية، دينية وإنسانية نلاحظ أن القيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة كبرى بلغت

67.74%، لتأتي القيم الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 19.35%، وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الدينية بنسبة 12.90%. وبالنسبة للقيم الاجتماعية حلقة كلايخ الخاصة بتعقيدات الزواج التي يواجهها الشباب في الوطن العربي استأثرت بأكبر نسبة من القيم الاجتماعية وقد وصلت النسبة إلى 19.04% وذلك لأهمية هذا الموضوع المعالج والذي سبب مشكل العنوسة في الوطن العربي والإسلامي .

لتأتي قيم حلقة بيتي بيتك في المرتبة الثانية من حيث النسبة 14.28% وحلقات احم نفسك، خطبة القرن 21، تكنو و معاكسات، من حقي أن لا تدخن، المزعجون في المرتبة الثالثة من حيث النسبة 9.52% لتأتي قيم حلقات مكتبة لله يا محسنين وحلقة لا تحقرن في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 4.76%.

بينما استأثرت قيم حلقة مزعجون بحصة الأسد في القيم الدينية بنسبة 75% لتحتل بعدها حلقة خطبة القرن 21 في المرتبة الثانية بنسبة 25%، أما القيم الإنسانية فقد توزعت بنسب متساوية لقيم حلقات : احم نفسك، مكتبة لله يا محسنين، من حقي أن لا تدخن، لا تحقرن، المزعجون، وبيت بيتك بنسب متساوية 16.66%

الجدول رقم 16 يبين القيم الاجتماعية :

القيم الاجتماعية						القيم الاجتماعية
قيم ثقافية		قيم اخلاقية		قيم توعوية		
	ك	%	ك	%	ك	الحلقات
-	-	-	-	20	02	احم نفسك
50	01	-	-	10	01	خطبة القرن 21
-	--	11.11	01	10	01	تكنو
		11.11	01	10	01	معاكسات
50	01	-	-	-	-	مكتبة لله يا محسنين
--	-	11.11	01	10	01	من حقني ان لا تدخن
-	-	11.11	01	-	-	لا تحقرن
-	-	22.22	02	-	-	المرجعون
-	-	22.22	02	20	02	كلاكيك
-	-	11.11	01	20	02	بيتي بيتك
100	02	100	09	100	10	المجموع
	9.53		42.85		47.62	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن القيم الاجتماعية توزعت بدورها إلى قيم توعوية ،أخلاقية وثقافية ،وقد جاءت القيم التوعوية بأعلى نسبة بلغت 47.62% تليها المرتبة الثانية القيم الأخلاقية من حيث التناول بنسبة 42.85% ثم في المرتبة الثالثة القيم الثقافية التي ادر جناها ضمن القيم الاجتماعية على اعتبار أن الثقافة جزء من المجتمع ، والقيم الثقافية محتواة في الواقع المعيش ، وقد جاءت بنسبة صغرى بلغت 9.53%.

وردت القيم التوعوية بنسب كبرى في حلقات : احم نفسك ، بيتي بيتك وكلاييع وصلت إلى 20% بينما جاءت نسبة القيم الثانية 10% في الحلقات الأربعة الباقية : تكنو ، معاكسات ، من حقي أن لا تدخن ، مكتبة لله يا محسنين ، أما القيم الأخلاقية فقد وردت بأعلى نسبة في حلقتي : المزعجون وكلاييع بنسبة 22.22% ، كما جاءت بنسب متساوية بالنسبة لحلقات : تكنو ، معاكسات ومن حقي أن لا تدخن ، لا تحقرن وبيتي بيتك ، وبنسبة 11.11% فيما جاءت القيم الثقافية في حلقتين بنفس النسبة 50% بالنسبة لحلقتي مكتبة لله يا محسنين وحلقة خطبة القرن 21.

جدول رقم 17: يبين القيم التوعوية :

القيم التوعوية		نوعها
ك	%	القيم
02	20	الوقاية من حوادث المرور
03	30	الآفات الاجتماعية
01	10	التكافل الاجتماعي
02	20	معوقات الزواج لدى الشباب
01	10	العبادة
01	10	تنظيم الولادات
10	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن القائم بالاتصال ركز على الآفات الاجتماعية حيث جاءت بأكبر نسبة ضمن القيم التوعوية بلغت 30 % لخطورة هذه الآفات في الوسط الاجتماعي بين أوساط الشباب حيث تعرف انتشارا في ظل نقص الوازع الديني لديهم فيما جاءت قيم الوقاية من حوادث المرور ، معوقات الزواج لدى الشباب في المرتبة الثانية بنسبة 20%، لتحتل بعدها قيم حلقات التكافل الاجتماعي، العبادة وتنظيم الولادات المرتبة الثالثة بنسبة 10 %

جدول رقم 18 يبين قيم الوقاية من حوادث المرور :

الوقاية من حوادث المرور		احم نفسك
ك	القيم	
50	01	أساليب الوقاية من حوادث المرور
50	01	السلامة المرورية والمنهاج المدرسي
100	20	المجموع

يبين الجدول رقم 18 توزيع قيم الوقاية من حوادث المرور في حلقة احم نفسك وهي أساليب الوقاية من حوادث المرور ، والسلامة المرورية في المنهاج المدرسي .وقد جاءت بنسبة متساوية 50%. حيث استعرض القائم بالاتصال أسباب حوادث المرور من جهة وأساليب الوقاية منها لتحسيس الشباب بأهمية هذا الموضوع .

جدول رقم يبين 19 قيم الآفات الاجتماعية :

الآفات الاجتماعية		
	ك	
33.33	01	الاستخدام السلبي للشات
33.33	01	المعاكسات
33.33	01	التدخين
100	03	المجموع

يبين الجدول رقم 19 توزيع الآفات الاجتماعية ضمن القيم التوعوية حيث تتوزع بين الاستخدام السلبي للشات والانترنت، المعاكسات وآفة التدخين بنسب متساوية 33.33% وهي القيم التي يراها القائم بالاتصال منتشرة بشكل كبير في مجتمعنا العربي المسلم .

جدول رقم 20 يبين فئات معوقات الزواج عند الشباب :

معوقات الزواج لدى الشباب		
%	ك	
50	01	غلاء المهور
50	01	المغالاة في مصاريف الزواج
100	20	المجموع

يبين الجدول رقم 20: توزيع قيم معوقات الزواج في حلقة كلايغ ويتعلق الأمر بغلاء المهور والمغالة في مصاريف الزواج التي تساهم بشكل أو بآخر في عزوف الشباب عن الزواج وازدياد نسبة العزاب والعوانس في العالم العربي والإسلامي .

الجدول رقم 21 يبين القيم الأخلاقية :

القيم الأخلاقية		
	ك	
11.11	01	الانتباه لمخاطر الشات
11.11	01	حسن الظن
11.11	01	أضرار التدخين
11.11	01	المبادرة إلى فعل الخير
22.22	02	آداب الصلاة في المسجد
22.22	02	العفافة طريق الزواج
11.11	01	التعاون مع الغير
100	09	المجموع

يبين الجدول رقم 21 : توزيع القيم الأخلاقية على عينة حلقات برنامج خواطر 04 وتتعلق هذه القيم الأخلاقية سلوكيات أخلاقية ايجابية يتطلب على الشاب المسلم إتباعها في حياته ، وقد جاءت القيم الأخلاقية بأعلى نسبة بالنسبة لحلقتي الزواج وآداب الصلاة في المساجد 22.22% وذلك لأهمية الموضوعين في حياة أي شاب بينما توزعت نفس النسب على حلقات تكنو ، معاكسات ، من حقي أن لا تدخن ، بيتي بيتك ولا تحقرن بنسبة 11.11%.

جدول رقم 22 بين القيم المتعلقة بآداب الصلاة :

القيم	آداب الصلاة
01	قطع الاتصال بالمخلوق وربطه بالخالق
01	احترام المصلين
02	المجموع

يبين الجدول رقم 22 آداب الصلاة في حلقة خطبة الجمعة وهي قيم أخلاقية على المصلي التزامها متى دخل المسجد. كقطع الاتصال بالمخلوق وربطه مع الخالق ، واحترام المصلين بانتهاج والتزام آداب الصلاة داخل بيوت الله .

جدول رقم 23 بين القيم المتعلقة بالزواج :

الزواج	
01	مشكل العنوسة
01	القبلية في الزواج
02	المجموع

يبين الجدول رقم 23 القيم المتعلقة بموضوع الزواج وهي مشكل العنوسة والقبلية في اختيار شريكة الحياة ، وهما الإشكاليتان اللتان تحولان دون زواج الكثير من الشباب والفتيات .

جدول رقم 24 يبين فئات القيم الدينية :

القيم الدينية		
%	ك	
33.33	01	أهمية صلاة الجمعة
33.33	01	تخطي الرقاب أثناء الصلاة
33.33	01	التفلسف في الدين
33.33	01	آداب الصلاة
100	04	المجموع

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن القيم الدينية في عينة البحث تتعلق جلها بالعبادة ، وتنوزع هذه القيم بنفس النسب بين أهمية صلاة الجمعة ، تخطي الرقاب أثناء الصلاة ، التفلسف في أمور الدين ، وآداب الصلاة بنسب 33.33%.

جدول رقم 25 يبين القيم الثقافية في عينة البحث :

القيم الثقافية		
	ك	
50	01	الافتح على التكنولوجيا
50	01	المقروئية
100	02	المجموع

من خلال الجدول رقم 25 يتبين أن القائم بالاتصال تطرق إلى قيمتين ثقافيتين هما ضرورة التفتح على التكنولوجيا في الحياة في حلقة خطبة القرن 21 ، وقيمة المقروئية التي هي أساس نهضة الأمم في العالم ، وجاءت القيمتان بنسب متساوية 50%.

جدول رقم 26 بين القيم الإنسانية :

القيم الإنسانية		
	ك	
16.66	01	مبدأ الحفاظ على الحياة
16.66	01	المقروئية تصنع الحضارة
16.66	01	تنتهي حريتنا عند بداية حرية الآخرين
16.66	01	الإحساس بحاجة الغير
16.66	01	مبدأ الاعتدال والوسطية في الدين
16.66	01	التطوع الاجتماعي
100	06	المجموع

من خلال الجدول رقم 26 : نلاحظ أن عينة البحث حوت العديد من القيم الإنسانية والتي تعبر عن انتماء الشباب العربي المسلم وتتوزع نسب هذه القيم بالتساوي وبنسبة 16.66% وتمثل هذه القيم في قيمة الحفاظ على الحياة الذي تقره كل الأديان السماوية ومنها الإسلام .قيمة المقروئية التي تصنع الحضارات ، قيمة احترام الحريات ، مبدأ الاعتدال والوسطية في الدين وقيمة التطوع الاجتماعي .

جدول رقم 27 يبين فئة أهداف القائم بالاتصال :

استجابات تدعيم سلوكية	استجابات تعديل سلوكية	تشكيل سلوكية جديدة		استجابات	تدعيم سلوكية	استجابات
		ك	%			
-	-	03	23.07	9.09	01	احم نفسك
25	01	01	7.69	9.09	01	خطبة القرن 21
-	-	01	7.69	9.09	01	تكنو
-	-	02	15.38	9.09	01	معاكسات
-	-	01	7.69	9.09	01	مكتبة الله يا محسنين
-	-	01	7.69	9.09	01	من حقي أن لا تدخن
-	-	-	-	9.09	01	لا تحقرن
25	01	-	-	36.36	04	المزجعون
-	-	03	23.07	-	-	كلا كيع
50	02	01	7.69	-	-	بيتي بيتك
100	04	13	100	100	11	المجموع
%14.28		%46.42		%39.28		28

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن تعديل استجابات سلوكية جاءت بأكثر تكرار ، وحصلت نسبة كبرى بلغت %46.42 من مجموع الاستجابات لعينة البحث ، في حين جاء تشكيل استجابات سلوكية في المرتبة الثانية من حيث النسبة %39.28، لتعود المرتبة الثالثة

لتدعيم الاستجابات السلوكية لدى الشباب بنسبة 14.28%. وتعود هذه النسب طبقاً لأهداف القائم بالاتصال الذي يحاول من خلال حلقات حوار 04 والأعداد السابقة من البرنامج إلى تشكيل استجابات سلوكية جديدة يرى القائم بالاتصال أن الشباب بحاجة إليها في ظل متغيرات العصر التي يطغى عليها تأثير المادة والإعلام على ذهنية الشباب ، وبما أن البرنامج اجتماعي توعوي يحاول القائم بالاتصال مراعاة هذا الجانب يث قيم مختلفة تساعد في تعديل الاستجابات السلوكية الايجابية التي دعت لها الديانة الإسلامية السمحة والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام . خاصة وان توقيت عرض هذه الحلقات اختير بان يتزامن والشهر الفضيل -شهر رمضان - وهو الشهر الذي تزيد فيه النفحات الروحانية للمسلم وإمكانية التأثير فيه قائمة جدا . وتمثل هذه الاستجابات السلوكية الواجب تعديلها حسب القائم بالاتصال :الاهتمام بقواعد السلامة المرورية للحفاظ على الحياة كوضع حزام الأمان ، مراقبة عجلات المركبات و الانتباه أثناء القيادة لتفادي وقوع حوادث المرور ، التخلص من عادة الإدمان على الانترنت خاصة الشات ، بضرورة الإدراك بان عالم الانترنت عالم وهمي تغيب فيه الكثير من الحقائق .

كثرة المعاكسات في الشارع سلوك تطرق إليه القائم بالاتصال للتعديل وتعويضه بسلوك حسن الطن بمن وكذلك الأمر بالنسبة للفتيات .تشجيع المقروئية سلوك يتطلع القائم بالاتصال الى تحقيقه بين الشباب العربي المسلم في ظل تدني هذه القيمة ، الشيء الذي يسبب نقص الثقافة العامة الأساسية لدى الشباب بما فيهم المتعلمون .

التدخين أيضا من بين السلوكيات التي يقر القائم بالاتصال الى ضرورة تعديلها بسبب الإخطار التي تلازم مدمني هذه الآفة الاجتماعية وانعكاساتها السلبية على أخلاق وصحة المدخنين خاصة منهم الشباب الذي هو عماد الأمة . تنظيم الولادات أيضا من بين السلوكيات التي يتطلع القائم بالاتصال إلى تعديلها في المجتمع العربي الإسلامي بين أوساط الشباب ويكون تعديل هذا السلوك بتنظيم النسل للمحافظة على صحة الأمهات وحسن التكفل بالأولاد وتوفير متطلبات

الحياة الكريمة لهم . هي مجموعة الاستجابات السلوكية التي يهدف القائم بالاتصال إلى تعديلها من خلال حلقات عينة البحث وهي تخص الفرد ، كما أن القائم بالاتصال تعرض للسلوكيات الاجتماعية الواجب تعديلها والتي تخص المجتمع ويتعلق الأمر بإدخال التكنولوجيا في المساجد لإعانة الشباب الذين أصبحوا بصريين على إقامة العبادات وحثهم على ارتياد المساجد بإدخال هذه التكنولوجيا .

موضوع الزواج تناول فيه القائم بالاتصال مجموعة من الاستجابات السلوكية الواجب تعديلها من قبل المجتمع والأسرة كالمغلاة في المهور التي تعتبر المسبب الرئيسي للعنوسة لدى الفتيات وعزوف الشباب عن الزواج . التي تفرضها أعراف ما انزل الله بها من سلطان والتي تشجع فتح باب المحظورات لدى الشباب . إضافة لتعديل السلوك لدى الشباب باختيار فتاة ذات دين وخلق لبناء حياة أسرية مستقرة . وضمن مجتمع إسلامي متماسك . كما تطرق القائم بالاتصال إلى موضوع ذو صلة وفيه يجب تعديل سلوك الأهل بتخفيف مصاريف الزواج على الشباب والاهتمام بالمخبر على المظهر .

تشكيل استجابات سلوكية جاءت بنسبة ثانية . مقارنة للأولى وهذا يوضح مساعي القائم بالاتصال لخلق استجابات سلوكية لدى الشباب من خلال البرنامج يراها القائم بالاتصال غائبة أو مغيبة في مجتمعنا العربي المسلم ويمكن لغيابها أن يؤثر في المنظومة الاجتماعية . وتمثل هذه السلوكيات التي يطمح القائم بتشكيلها لدى الشباب سلوك وضع حرام الأمان بطريقة عملية بمجرد ركوب المركبات ، استخدام الشات في جانبه الإيجابي الخاص بالدعوة إلى دين الإسلام والتعريف به صلى الله عليه وسلم ، التماس الأعداء للفتيات اللاتي يشاركن الشباب في الشارع وحسن الظن بهن بعدم الإساءة لهن ، المقروئية هي أيضا سلوك يضطلع بشباب اليوم ويجب خلقه كسلوك دائم لدى الأجيال . كما تطرق القائم بالاتصال إلى موضوع فعل الخير يجسده سلوكيات تجب على شباب اليوم لمد أواصر العلاقات الإنسانية في المجتمع . سلوكيات أخرى

خاصة بالعبادات اهتم القائم بالاتصال بتشكيل استجابات سلوكية فيها وتخص سلوكيات المصلين في المساجد التي تتطلب آداب حرمة المكان وتعلق هذه السلوكيات التي يجب استحداثها بين الشباب سلوك غلق الهواتف بمجرد حلول وقت الصلاة وقت الصلاة لعدم إزعاج المصلين ، كذلك سلوك عدم تخطي الرقاب أثناء الخطبة والتي طالما أزعجت المصلين ، هو سلوك حاول القائم بالاتصال من خلال حلقة المرعجين خلق سلوك احترام المصلين قبل وبعد الصلاة. الوسطية وعدم الغلو في الدين هو السلوك الذي حاول القائم بالاتصال استحداثه لدى الشباب العربي المسلم رغم اختلاف المذاهب واعتبار كل اختلاف رحمة من الله بعباده.

تدعيم استجابات سلوكية جاءت في المرتبة الثالثة من حيث نسبة التناول في حلقات عينة البحث ، وهي مجموعة القيم التي يرى القائم بالاتصال أنها يجب أن يتدعم وجودها في المجتمع بين أوساط الشباب للحفاظ على التوازن الاجتماعي التربوي في المجتمع . وتمثل السلوكيات التي دعمها القائم بالاتصال: الإقبال على صلاة الجمعة من قبل الشباب لما لهذه الشعيرة الدينية من أهمية دينيا وأخلاقيا واجتماعيا. سلوك آخر سعى القائم لتدعيمه لدى الشباب وهو الاهتمام بالنظافة البدنية للمصلي داخل المساجد ، سلوك آخر في حلقة بيتي بيتك يتطلب دعما وهو ضرورة تعاون الشباب مع غيرهم والإحساس بحاجتهم بتقديم الصدقات بأشكالها والتي تكفي المحتاجين ذل السؤال .

جدول رقم 28 يبين فئة المرجع أو المصدر :

المعارف العلمية المعاصرة		المصلحة المرسله		السنة		الكتاب		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25	03	-	-	-	-	-	-	احم نفسك
-	-	-	01	15.78	03	-	01	خطبة القرن 21
16.66	02	-	-	-	-	-	-	تكنو
16.66	02	-	-	5.26	01	-	-	معاكسات
8.33	01	-	-	5.26	01	-	-	مكتبة الله يا محسنين
8.33	01	-	-	5.26	01	-	-	من حقي ان لا تدخن
8.33	01	-	-	15.78	03	-	-	لاتحقرن
18.18	02	-	-	15.78	03	-	-	المزجعون
-	-	-	-	15.78	03	-	-	كلاكيك
-	-	-	-	21.05	04	-	-	بيتي بيتك
-	-	-	-	99.95	-	-	01	المجموع
36.36%	12	3.03 %	01	57.57 %	19	% 3.0 3	01	33

من خلال الجدول رقم 28 تلاحظ أن مصدر السنة النبوية كان الأكثر اعتماداً من قبل القائم بالاتصال في حلقات عينة البحث وقد جاء بنسبة كبرى بلغت 57.57% ، بينما جاءت المعارف العلمية المعاصرة كمصدر في المرتبة الثانية بنسبة 36.36%، ليحتل كتاب الله الكريم كمصدر التشريع الأول في الحياة ومصدر المصلحة المرسلة في المرتبة الثالثة من حيث الاعتماد بنسبة متساوية 3.03% .

ويعود اعتماد القائم بالاتصال على مصدر السنة النبوية لأنه أراد أن يعالج بعض القضايا التي يعيشها الشباب في حياتهم من الهدي النبوي بإبراز النبي عليه الصلاة والسلام نموذجاً للاحتذاء في الحياة من خلال سنته القولية والفعلية .

جدول رقم 29 يبين مصدر المعارف العلمية المعاصرة في حلقة احم نفسك :

مصدر المعارف العلمية المعاصرة		حلقة احم نفسك
ك	%	
01	33.33	دراسة للأمم المتحدة حول أسباب وفاة الشباب في العالم
01	33.33	دراسة علمية تؤكد أن عدم وضع حزام الأمان المتناسب الرئيسي في وفاة الشباب
01	33.33	معلومات حول مراقبة إطارات السيارات
03	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 29 يتبين أن مصدر المعارف العلمية المعاصرة استخدمها القائم بالاتصال في حلقة احم نفسك ، وتتعلق هذه المصادر بدراسات حديثة للأمم المتحدة حول إحصائيات لأسباب حوادث المرور في العالم والتي يروح ضحيتها المئات من الشباب ، حيث تبين الإحصائيات أن حوادث المرور هي إحدى المسببات الأساسية في وفاة الشباب سنويا . كما تعرض القائم بالاتصال بشكل من التخصيص إلى دراسات لنفس المصدر -الأمم المتحدة- عن أحد الأسباب الرئيسية لوقوع حوادث المرور وهي عدم الالتزام بوضع حزام الأمان .

كما اعتمد القائم بالاتصال على معارف معاصرة لتبيان إجراءات معينة لمراقبة إطارات السيارات والتي تذهب عن أذهان الكثير من الشباب ما يعرضهم لمخاطر حوادث المرور .

جدول رقم 30 يبين المصادر في حلقة خطبة القرن 21 :

المصلحة المرسله		السنة		الكتاب		خطبة القرن 21
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	100	01	أهمية صلاة الجمعة
-	-	33.33	01	-	-	صلاة الجمعة كشعيرة دينية
-	-	33.33	01	-	-	أحاديث نبوية عن أهمية الحفاظ على النفس
-	-	33.33	01	-	-	سنن فعلية للرسول عليه الصلاة والسلام
100	01	-	-	-	-	اعتماد التكنولوجيا مستحدث في المساجد
100	01	100	03	100	01	المجموع

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن أهم مصدر اعتمده القائم بالاتصال في حلقة خطبة القرن 21 هو مصدر السنة من خلال منظور النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة الجمعة كشعيرة أساسية كل أسبوع يقوم بها المصلي للتقرب من الله جل وعلا لينال الأجر والثواب ، كما جاء في الحلقة عدة أحاديث نبوية عن ضرورة الحفاظ على النفس، وأيضا سنن قوليه وفعليه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد وقد جاءت بنفس النسب وهي 33.33%. بينما اعتمد القائم بالاتصال على مصدر الكتاب أثناء تبيان أهمية صلاة الجمعة كشعيرة دينية ، فيما اعتمد على مصدر المصلحة المرسله لما تطرق لاستخدام التكنولوجيا كمستحدث في المساجد لترغيب الشباب في صلاة الجمعة من خلال اعتماد شاشات البلازما للتعريف بموضوع الخطبة الذي يجب أن يكون من الواقع المعيش .

جدول رقم 31 : يبين مصدر المعارف المعاصرة في حلقة تكنو :

المعارف المعاصرة		حلقة تكنو
ك	%	
01	50	الجرائد
01	50	قواعد تقنية في الانترنت
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 31 نلاحظ أن القائم بالاتصال ومن خلال حلقة تكنو تطرق للمعارف المعاصرة حول آثار الشات على أخلاق الشباب مستعينا بقصص واقعية من الجرائد حول هذا الموضوع ، كما تعرض لبعض القواعد التقنية المتعلقة بتقنية الانترنت حيث يطلع الشباب بمبدأ هام في هذه التقنية وهو استحيل سحب أي شيء يتم عرضه على الانترنت كالصور والفيديوهات .

جدول رقم 32 يبين المصادر في حلقة معاكسات :

معارف علمية معاصرة		السنة		حلقة معاكسات
%	ك	%	ك	
-	-	100	01	تجول النساء
50	01	-	-	التحرشات بالفتيات
50	01	-	-	التشهير بالمعاكسين
100	02	100	01	المجموع

من خلال الجدول رقم 32 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد على مصدر السنة في حلقة معاكسات فيما يتعلق بتجول النساء في الأماكن العامة حيث قال صلى الله عليه وسلم : "لا تمنعوا إماء الله **من المساجد**" بينما اعتمد على المعارف المعاصرة فيما يخص التحرشات بالفتيات التي تكثر في الوطن العربي ، وقد استعان القائم بالاتصال بحقيقة أن القانون الأمريكي يعتبر أي إشارة تؤذي الفتيات تحرشا جنسيا يجب فيه العقاب . كما تطرق القائم بالاتصال إلى القانون في دولة دبي الآن يشهر بكل المعاكسين ليكونوا عبرة لغيرهم من الشباب .

جدول رقم 33 يبين المصادر في حلقة مكتبة الله يا محسنين :

معارف علمية معاصرة		السنة		حلقة مكتبة الله يا محسنين
%	ك	%	ك	
-	-	100	01	بالقراءة تبني العقول
100	01	-	-	تجربة المقروئية في بريطانيا
100	01	100	01	المجموع

من خلال الجدول رقم 33 نلاحظ أن القائم بالاتصال اعتمد على مصدرين وهما السنة والمعارف المعاصرة و يتمثل مصدر السنة في السنة القولية للنبي عليه السلام الذي كان يدعو للعلم والتعلم، في حين اعتمد على المعارف المعاصرة المتعلقة بواقع القروئية بدولة بريطانيا التي تحوي أزيد من 3000 مكتبة عمومية .

جدول رقم 34 يبين المصادر في حلقة من حقي ان لا تدخن :

معارف علمية		السنة		حلقة من حقي أن لا تدخن
معارف معاصرة	علمية	ك	%	
ك	%	ك	%	
-	-	01	100	لا ضرر ولا ضرار
01	100	-	-	معلومات عن مخاطر التدخين
01	100	01	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن القائم بالاتصال اعتمد على مصدرين الأول من السنة القولية للنبي عليه الصلاة والسلام التي تحمل مبدأ "تنتهي حريرتك عند بداية حرية الآخرين"، في حين اعتمد على المعارف المعاصرة المتعلقة بمخاطر التدخين .

جدول رقم 35 يبين المصادر في حلقة من لا تحقرون :

معارف علمية معاصرة		السنة		حلقة لا تحقرون
%	ك	%	ك	
-	-	33.33	01	التصدق
-	-	33.33	01	لا تحقرون من المعروف شيئا
-	-	33.33	01	رواية عن البغي التي سقت كلبا
100	01	-	-	نظرية تأثر الفراشة
100	01	100	03	المجموع

من خلال الجدول رقم 35 نلاحظ أن القائم بالاتصال اعتمد في حلقة لا تحقرون على مصدري السنة والمعارف المعاصرة. بمعنى أن القائم بالاتصال اعتمد على السنن القولية عن التصديق وعن العمل المعروف كالرواية التي ذكرها عن تلك البغي التي سقت كلبا بنعلها فدخلت به اللجنة ، كما اعتمد القائم بالاتصال في مصدر المعارف المعاصرة على نظرية الفراشة أو Butterfly Theory والتي تبين انه يمكن لأجنحة الفراشة بان تغير مجرى إعصار كامل .

جدول رقم 36 يبين المصادر في حلقة المزعجون :

علمية		السنة		حلقة المزعجون
معارف	معارف			
معاصرة	ك	%	ك	
%				
-	-	33.3	01	أكل البصل والثوم قبل أداء الصلاة
		3		
-	-	33.3	01	تخطي الرقاب
		3		
-	-	33.3	01	تحريك السبابة
		3		
50	01	-	-	تنظيف الأسنان لا يذهب رائحة البصل
50	01	-	-	من كثر علمه قل إنكاره
100	02	100	03	المجموع

من الجدول رقم 36 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد على مصدرى السنة القولية والفعلية للنبي عليه السلام والمعارف المعاصرة . بالنسبة للسنة فقد استدلل القائم بالاتصال بأحاديث نبوية فيما يخص سلوك بعض المصلين الذين يتناولون الثوم والبصل ويقصدون المسجد للصلاة الشيء الذي يتسبب بأذية المصلين وفي هذا الصدد استدلل القائم بقول النبي عليه السلام " من أكل بصلا أو ثوما فيعتزل مسجداً وليقعد في بيته " أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم فيما يخص سلوك تخطي الرقاب في المساجد الذي يفسد الخشوع لدى المصلين " كان الرسول يخطب الجمعة يوماً فجاء رجل يتخطى الرقاب فقال النبي عليه السلام اجلس فقد آذيت "، أيضاً من بين السلوكيات الأخرى المتعلقة بالتفلسف في أمور الدين ومنها حركة السبابة حيث يوجد الكثير من المصلين

الذين يتفلسفون في الأمور الخلافية التي وردت عنه كلها صلى اله عليه وسلم . أما فيما يتعلق بالمعارف المعاصرة فقد عرف القائم بالاتصال بحقيقة علمية بان تنظيف الأسنان لا يكفي للتخلص من رائحة الثوم أو البصل من الفم لأنها نابعة من البطن وهو سبب عدم جواز الصلاة إذا أكل البصل او الثوم . الحقيقة الثانية تقول حسب القائم بالاتصال بأنه من كثر علمه قل إنكاره ولان العلماء محيطون بأمور الدين كلها يقل إنكارهم للأمور الخلافية لأنها صدرت كلها عنه صلى الله عليه وسلم .

جدول رقم 37 يبين المصادر في حلقة بيتك بيتك :

السنة		حلقة مكتبة لله يا محسنين
%	ك	
25	01	أحب الناس لله انفعهم للناس
25	01	أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله في قلب مسلم
25	01	لأمشي في خدمة مسلم أحب إلي من أن اعتكف في مسجدي هذا شهرا
25	01	قلة المال وكثرة العيال
100	04	المجموع

من خلال الجدول رقم 37 في حلقة بيتك بيتك اعتمد القائم بالاتصال على مصدر السنة النبوية حيث أوضح ومن خلال هذه الحلقة أقوال النبي عليه السلام بخصوص التعاون والتكافل الاجتماعي والسعي لخدمة الناس بما ينفعهم. حيث يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن أحب الناس إلى الله قال "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس" وأيضاً قوله "أحب الأعمال

إلى الله سرور تدخله إلى قلبه مسلم" وأيضاً قوله " لأمشي في خدمة مسلم أحب إلي من أن أمتكف في مسجدي هذا شهراً" وقد استدل القائم بالاتصال بهذه الأحاديث لتبيان الهدف من الحلقة وهو ترغيب الشباب العربي المسلم وتعويده على التعاون مع الفئات المحرومة والإحساس بحاجة الناس والسعي لخدمتهم قدر المستطاع. وقد استعرض القائم بالاتصال نموذجاً لشباب جسدوا هذه الأحاديث النبوية. كما استدل القائم بالاتصال في هذه الحلقة بقول النبي الكريم: "تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء"¹ وشرح جهد البلاء هو قلة المال مع كثرة العيال.

جدول رقم 38 يبين المصادر في حلقة كلايغ :

السنة		المصدر
ك	%	
		حلقة مكتبة لله يا محسنين
01	33.33	إذا جاءكم من ترضون دينه ...
01	33.33	الرجل الذي رغب بالزواج ولم يجد شيئاً
01	33.33	ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد
03	100	المجموع

¹ اسماعيل بن ابراهيم البخاري، صحيح البخاري، كتاب القدر، باب من تعوذ بالله من درك الشقاء، ج4، دار الفكر، بيروت، 2008، ص325

من خلال الجدول رقم 38 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد في حلقة كلايغ على مصدر السنة المصدر الثاني في التشريع الإسلامي وقد خص هذه الحلقة بهذا المصدر لأهمية الموضوع المتعلق بتعقيدات الزواج التي يواجهها الشباب العربي المسلم والذي يفتح باب الفتنة والفساد بين الشباب والشابات. وقد بدا القائم بالاتصال حديثه بقوله صلى الله عليه وسلم "إِذَا جَاءَكُمْ **مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخَلْقَهُ فَزَوْجُوهُ**"¹ وهنا إشارة لعدم الالتفات للأمور المادية التي لا تعني السعادة حتما وإنما الأساس هو الدين والخلق، وقد تابع القائم بالاتصال الاستناد إلى قول رسول الله "أَلَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ" وهي إشارة لأهمية استقرار الشباب من خلال رابط الزواج للتفرغ لخدمة الدين والوطن، كما استدل القائم بالاتصال برواية للنبي عليه السلام لما جاءه شاب يريد الزواج ولكنه لا يملك شيئا فزوجه بما يحفظ من القرآن.

جدول رقم 39 يبين فئة الاستمالات في عينة البحث :

	الاستمالة العاطفية		الاستمالة المنطقية		التكرار		الاستشهاد بالواقع		التجربة العملية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
احم نفسك	02	-	01	-	03	-	03	-	-	-
خطبة القرن 21	01	-		-	02	-	01	-	0	1
تكنو	02	-	02	-	-	-	01	-	0	1
معاكسات	01	-	01	-	-	-	-	-	0	1
مكتبة لله يا	01	-	01	-	-	-	01	-	-	-

¹ محمد الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق محمد عثمان، كتاب النكاح، ج4، ط، دار الفكر، دم، 1981، ص113

									محسنين	
-	0 3	-	01	-	-	-	01	-	01	من حقني أن لا تدخن
-	-	-	01	-	-	-	01	-	01	لا تحقرن
-	-	-	01	-	-	-		-	01	المرعجون
-	0 1	-	01	-	02	-	01	-	03	كلا كيع
-	0 1	-	-	-	-	-	02	-	02	بيتي بيتك
-	0 8	-	10	-	04	-	10	-	15	المجموع
%17.02		%21.27		%8.51		%21.27		%31.91		المجموع الكلي 47

يبين الجدول رقم 39 الاستمالات التي اعتمدها القائم بالاتصال لتبليغ رسالته للمشاهد بشكل يجذبه لمتابعة الحلقات باستمرار ومن خلال الجدول يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد في الدرجة الأولى على الاستمالات العاطفية حيث جاءت بنسبة كبرى بلغت 31.91%، أما الأساليب المنطقية فقد اعتمدها في المرتبة الثانية بالتساوي مع الاستشهاد بالواقع بنسبة متساوية بلغت 21.27% أما التجربة العملية فقد اعتمدها في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 17.02% ليعتمد أخيراً وفي المرتبة الرابعة أسلوب التكرار للتأكيد بنسبة 8.51%.

جدول رقم 40 يبين الاستمالات في حلقة احم نفسك :

الاستمالات بالواقع		التكرار		الاستمالة العاطفية		الاستمالة المنطقية		احم نفسك
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	01	إحصائيات عديدة
-	-	-	-	50	01	-	-	صور لفيديوهات حقيقية عن حوادث مرور مريعة
-	-	-	-	50	01	-	-	صور لحطام سيارات حطمت جراء حوادث المرور
-	-	33.3	01	-	-	-	-	حادث مرور بإحدى الدول العربية
-	-	66.6	02	-	01	-	-	حادث مرور مأساوي على الطريق السريع
-	03	-	-	-	-	-	-	فيديوهات لحوادث المرور حقيقية
100	03	100	03	100	02	100	01	المجموع

من خلال الجدول رقم 40 الذي مثل الاستمالات التي اعتمدها القائم بالاتصال في هذه الحلقة يتضح أن القائم بالاتصال ركز في هذه الحلقة على طريقة الاستمالة من خلال الاستشهاد بالواقع والتكرار اللذان جاءا بنسبة متساوية بلغت وذلك لملامسة هذا الموضوع الواقع المعيش بشكل مباشر حيث أوضحت حوادث المرور فصلا عاديا من فصول الحياة لدى الشباب الجامح ، في حين اعتمد على الاستمالة العاطفية مرتين لما استعرض صوراً بشعة لحوادث مرور حقيقية

جدول رقم 42 يبين الاستمالات في حلقة تكنو :

الاستمالات بالواقع		التكرار		الاستمالة العاطفية		الاستمالة المنطقية		احم نفسك
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	01	-	-	حكاية الهندي مع الفتاة
-	--	-	-	-	01	-	-	المقلب الذي أوقع فيه القائم بالاتصال احد الشباب
-	-	-	-	-	-	-	0 1	الحجج عن خطورة الشات
-	-	-	01	-	-	-	-	صور لبنات عبر الشات
-	0 1	-	-	-	-	-	-	المقلب الذي وضعه القائم بالاتصال لأحد الشباب عبر الشات
100	0 1	1 0 0	01	1 0 0	02	100	0 1	المجموع

من خلال الجدول رقم 42 يتضح أن القائم بالاتصال في هذه الحلقة اعتمد على الاستمالات العاطفية مرتين وذلك لأهمية الموضوع وخطورته والذي يجب استحضار والعاطفة فيه حيث أن الشات عبر النت بطريقة عشوائية ودون رقابة ابوية ينجر عليه العديد من المشاكل والآفات التي تعصف بأخلاق الشاب أو الشابة ، وقد اعتمد القائم بالاتصال على أثناء الاستمالة العاطفية على قصة تروي علاقة بين رجل هندي وفتاة عربية في 11 من عمرها . تحولت هذه العلاقة عبر النت إلى معاشرة جنسية والقائم بالاتصال يروي القصة ليستدرك الأولياء خطورة هذا المستحدث على أهميته ، كما اهتدى القائم بالاتصال إلى مقبل لإحدى الشباب المستهتر حيث دخل الشات باسم فتاة فتحدث إلى الشاب إلى أن طلب منه رقم الهاتف فأعطاه القائم بالاتصال الرقم فاتصل ليكتشف انه رجل وهنا يبين القائم بالاتصال أنها ليس كل ما يقال

عبر الشات صحيح بل أكثره كذب لا محالة لأنه عالم افتراضي . الاستمالة المنطقية جاءت لما سرد القائم بالاتصال الخطورة التي تنجم عن الاستعمال اللاعقلاني للانترنت خاصة الشات وهو ما يبنى بوجود مشاكل في العلاقات الاجتماعية . وقد استشهد القائم بالاتصال من الواقع من خلال الصور المتواجدة حقيقة في الانترنت وعلى اليوتيوب وهي صور خليعة لفتيات باحثات عن التسلية والمتعة . التجربة أيضا كانت حاضرة في الحلقة من خلال المقلب الذي جربه القائم بالاتصال على احد الشباب الهاوي لعالم الإبحار عبر النت .

جدول رقم 43 يبين الاستمالات في حلقة معاكسات :

احم نفسك		الاستمالة المنطقية		الاستمالة العاطفية		الاستشهاد بالواقع		التجربة العملية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
01	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نصائح للشباب في حسن الظن	-	01	-	-	-	-	-	-	-
تجربة المعاكسة	-	-	-	01	-	01	-	01	-
المجموع	01	100	01	100	01	100	01	100	01

من خلال الجدول رقم 43 نلاحظ أن القائم بالاتصال في حلقة معاكسات اعتمد على عدة استمالات بالتساوي وهي أربعة الاستمالة العاطفية لما يبين للشباب ضرورة حسن الظن في الفتيات لما يكن في الشارع والتماس الأعذار لهن وعدم أذيتهن بالقول أو الفعل . كما اعتمد الاستمالة المنطقية في ذكر الحجج والبراهين عن أذية المزدوجة التي يسببها الشباب للفتيات

والعكس صحيح وما ينجر عن ذلك من انحلال المنظمة الأخلاقية في محيطنا العربي المسلم وهو ما ينافي تعاليم ديننا الحنيف وما جاء به خير البرية محمد عليه الصلاة والسلام الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، كما استشهد القائم بالاتصال من الواقع حيث رصد تحرشات الشباب بالشابات هن بالشباب عن طريق السيارات ، التجربة أيضا كانت حاضرة في هذه الحلقة حيث تنكر بعض الشباب بالتنسيق مع القائم بالاتصال في زى فتيات في عباءات داخل سيارة وانطلقوا في شوارع جدة وقد تعرضوا للمضايقة من طرف الشباب .

جدول رقم 44 يبين الاستمالات في حلقة مكتبة الله يا محسنين :

احم نفسك		الاستمالة المنطقية		الاستمالة العاطفية		الاستشهاد بالواقع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
01	-	-	-	-	-	-	-
--	--	01	-	-	-	-	-
-	-	-	-	01	-	-	-
01	100	01	100	01	100	01	100

من خلال الجدول رقم 44 يتبين أن القائم بالاتصال في حلقة مكتبة الله يا محسنين اعتمد على عدة أساليب للاستمالة بنفس التكرار 01 وهي الاستمالة المنطقية ، لما بين في حديثه إحصائيات عن عدد المكتبات في الدول الغربية مقارنة بالعالم العربي -أمة أقرأ- وقد خص دولة إنجلترا بالحديث التي تتوفر على أزيد من 3000 مكتبة وهو ما لا توفره دول العالم العربي والإسلامي مجتمعة ، الاستمالة العاطفية استعملها القائم بالاتصال في هذه الحلقة لما بين صوراً لمكتبات مهجورة في العالم العربي رغم بنائها العمراني الرفيع ، ما يؤكد قوله أن بناء العقول لا يكون ببناء العمران حيث كان النبي على بساطة العمران في عصره بيني عقولا لا يزال التاريخ يسجل ما

أحدثته من ثورة في البشرية جمعاء . وبذلك فقد اعتمد القائم بالاتصال على الاستشهاد بالواقع حيث أخذته جولة للبحث عن مكتبات عمومية بالسعودية والتي لم يبق لها مكان بسبب زحف الفضاءات التجارية الكبرى أو المولات التي أصبحت ثقافة بديلة عن المطالعة .

جدول رقم 45 يبين الاستمالات في حلقة من حقي ان لا تدخن :

التجربة العملية		الاستشهاد بالواقع		الاستمالة العاطفية		الاستمالة المنطقية		احم نفسك
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	01	إحصائيات عديدة لأضرار التدخين
-	-	-	-	-	01	-	-	سرد أضرار التدخين على غير المدخنين
-	-	-	01	-	-	-	-	مدخنين في أماكن مغلقة
-	01	-	-	-	-	-	-	تجربة اختبار السموم المتواجدة في كمية من السجائر
-	01	-	-	-	-	-	-	تجربة اختبار اثر التدخين على غير المدخنين
-	01	-	-	-	-	-	-	تجربة محاربة التدخين في الأماكن المغلقة
100	03	100	01	100	01	100	01	المجموع

من خلال الجدول رقم 45 نلاحظ إن القائم بالاتصال في حلقة من حقي أن لا تدخن انه اعتمد بدرجة أساسية على التجربة العملية فإشراك المشاهد في التجربة يسرع الفهم لديه ويحفز

عقله على التذكر مرة أخرى وبالتالي الاستفادة مما شاهد في الحياة العادية ، وقد اعتمد القائم بالاتصال على التجربة لتبيان أضرار مادة النيكوتين على صحة الجسم حيث استعرض تجربة حرق كمية من السجائر و استخلاص مادة النيكوتين منها .هذه الأخيرة تظهر في الأخير على شكل سموم مخيفة داكنة اللون تؤثر على صحة المستهلكي السجائر . التجربة الثانية كانت في ذات الصدد وهو اكتشاف أضرار التدخين على غير المدخنين حيث أجريت على شاين سليمين دخلا مقهى يكثر فيه التدخين وبعدها تم قياس نسبة النيكوتين لديهما لتكون في النتيجة ارتفاعا عندهم رغم عدم تدخينهم .أما التجربة الثالثة فهي تجربة لمكافحة التدخين وتقتضي التجربة التي نظمها القائم بالاتصال دخول مجموعة من الشباب إلى المقهى مغلق وبمجرد أن يشعل احد الحاضرين سيجارتهم يضعون الكمامات ويعطونه ورقة كتب عليها إذا كان من حقك أن تدخن فمن حقني أن استنشق هواء نظيفا .لتحفيز الشباب على الأقل بعدم التدخين في أماكن مغلقة .الاستمالة المنطقية جاءت في سرد إحصائيات عديدة لنسب النيكوتين في السجائر وأضرارها على الجسم أما العاطفية فجاءت بتقديم القائم بالاتصال حقائق عن تأثير التدخين على صحة الأبدان كما استشهد القائم بالاتصال بالواقع بتبيان حالة الشباب في المقاهي بين السجائر والشيشة .

جدول رقم 46 يبين الاستمالات في حلقة لا تحقرون :

احم نفسك		الاستمالة المنطقية		الاستمالة العاطفية		+ الاستشهاد بالواقع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
01	-	-	-	-	-	-	-
-	-	01	-	-	-	-	-
-	-	-	-	01	-	-	-
-	-	-	-	-	-	01	-
01	100	01	100	01	100	01	100

من خلال الجدول رقم 46 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد على عدة أساليب بنفس التكرار 01 وهي الاستمالة العاطفية التي تظهر من خلال التمثيلية التي جسدها طفلة صغيرة تعاطفت مع فتاة تبكي وناولتها منديلا ورقيا دون ان تطلب ثمنه .الاستمالة المنطقية تجسدت في دورة الإحسان التي جاءت في التمثيلية حيث تعاقب الإحسان من الفتاة إلى العجوز وعاد للفتاة الصغيرة صنيعها الأول وفي ذلك يكون القائم بالاتصال قد استشهد بالواقع المعيش الذي تبرز فيه مظاهر الإحساس دون أن نحس بها فمن يعمل جميلا يلقي جميلا .

جدول رقم 47 يبين الاستمالات في حلقة كلاكيع :

كلاكيع	الاستمالة المنطقية		الاستمالة العاطفية		التكرار		الاستشهاد بالواقع		التجربة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إحصائيات عددية	10	01	0	-	-	-	-	-	-	-
عقبات الزواج أمام الرجل	-	-	33.33	01	-	-	-	-	-	-
الرواية عن الرجل الذي زوجه النبي بخاتم من حديد	-	-	33.33	01	-	-	-	-	-	-
حسابات مالية بحجم تكاليف الزواج	-	-	33.33	01	-	-	-	-	-	-
متوسط دخل الشاب	-	-	-	-	50	01	-	-	-	-
حديث النبي ألا تفعلوا	-	-	-	-	50	01	-	-	-	-

										تكن فتنة في الأرض وفساد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رحلة في حياة شاب مقبل على الزواج
100	01	100	01	-	-	-	-	-	-	تقمص أحمد الشقيري دور العريس
100	100	100	01	100	02	100	03	10	01	المجموع
								0		

من خلال الجدول رقم 47 نلاحظ أن القائم بالاتصال في حلقة كلاكيع الخاصة بتعقيدات الزواج اعتمد على الاستمالة العاطفية أكثر من باقي الاستمالات والتي وصل تكرارها إلى 03 تكرارات بالمقارنة مع باقي الاستمالات وتتمثل في تبيان القائم بالاتصال العقبات التي يواجهها المقبل على الزواج بدءاً من المصاريف إلى متطلبات الزواج من المهر إلى تأثيث البيت والى اختيار قاعة الحفلات ونهاية بتكاليف شهر العسل . كما ضغط القائم بالاتصال على مشاعر المشاهد خاصة الوالدين لما بين كيف زوج الرسول عليه الصلاة والسلام رجلاً لا يملك شيئاً بخاتم من حديد لتفادي الفتنة والفساد. الاستمالة العاطفية الثالثة تظهر لما اجل القائم بالاتصال عرسه الى 2016 لما تقمص شخصية العريس المقبل على الزواج جراء التكاليف الكبيرة التي حالت دون زواجه وهو شاب . التكرار جاء في المرتبة الثانية حيث لجأ القائم بالاتصال للمقارنة بين مقدار متوسط دخل الشاب في السعودية والنفقات المترتبة على المقبل على الزواج . التكرار الثاني جاء عندما ردد المرسل قول النبي عليه السلام "ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد" وهي دعوة منه لتخفيف الأعباء على الشباب وتسهيل الزواج لديهم لتجنبهم الوقوع في الحرام .

الاستمالة المنطقية اعتمدها القائم بالاتصال أثناء استعراضه حسابيا كل مرة تكاليف كل مرحلة من مراحل الاستعداد لبناء عش الزوجية بدءا بشراء المصوغات الذهبية ونهاية بمجوزات السفر. أما التجربة فقد جسدها احمد الشقيري لما تقمص دور الشاب العريس المقبل على الزواج ويوم في حياته.

جدول رقم 48 يبين الاستمالات في حلقة بيتي بيتك :

احم نفسك		الاستمالة المنطقية		الاستمالة العاطفية		التجربة العملية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
01	-	-	-	-	-	-	-
الحجج النبوية فيما يتعلق بالتكافل							
01	-	-	-	-	-	-	-
تنظيم النسل							
-	-	01	-	-	-	-	-
نموذج لشباب يساعد الغير							
-	-	01	-	-	-	-	-
اثر عدم تنظيم النسل							
-	-	01	-	-	-	-	-
تجربة الشباب في مساعدة أسرة فقيرة							
02	100	02	100	01	100	01	100
المجموع							

من خلال الجدول رقم 48 نلاحظ أن القائم بالاتصال في حلقة بيتي بيتك اعتمد الاستمالة العاطفية والعقلية بالتساوي ، حيث أن موضوع التكافل الاجتماعي يتطلب حضور العقل والعاطفة لاستشعار حاجة الآخرين والسعي إلى خدمتهم للفوز بالثواب الكبير. وتعلق الاستمالة العاطفية باستعراض نموذج للتكافل والتعاون وهم شباب مشروع بيتي بيتك الذي يهدف إلى

إدخال البهجة والفرحة إلى قلوب الفقراء في السعودية ، الاستمالة الأخرى تتعلق بحال صاحب المنزل الذي كثر عياله وقل ماله وهنا يبين القائم بالاتصال حالة الطبقة الشعبية في المجتمعات العربية والتي لا تختلف عنها في باقي البلدان العربية المسلمة .الاستمالة المنطقية اعتمدها القائم لتقديم حجج التكافل التي اهتدى فيها بالهدي النبوي الذي يدعو للتكافل والتراحم فيما بين الأفراد ، كما تعرض القائم بالاتصال إلى مسألة ثانوية في الحلقة وهي ضرورة تنظيم النسل بما تسمح به الظروف المعيشة فكثرة الأطفال مع قلة المال هو عائق أمام الأب في ضمان حياة كريمة لأولاد.أما التجربة فجاءت في مرتبة ثالثة وتظهر في تجربة شباب مشروع بيتك الذين غيروا حياة أحد الفقراء إلى الأحسن .

جدول رقم 49 يبين الاستمالات في حلقة المزعجون :

الاستمالة العاطفية		الاستشهاد بالواقع		المزعجون
ك	%	ك	%	
01	-	-	-	أداء القائم بالاتصال للصلاة داخل المسجد
-	-	01	-	سلوكيات المصلين في المساجد
01	100	01	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 49 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد على أسلوبين للاستمالة بالتساوي الاستمالة العاطفية والتي تظهر من خلال صور للقائم بالاتصال وهو يصلي في المسجد ، يسجد ويسلم وهي صورة تحمل معنى ترغيب الشباب في أداء الصلوات في المساجد وعدم التخلي عن هذه الشعيرة التي هي عماد الدين ، في حين اعتمد على الاستشهاد بالواقع لاستعراض سلوكيات المصلين في المساجد التي تنافي الآداب العامة للمسلم داخل المساجد كأكل

الثوم والبصل والتوجه للصلاة ، ترك الهاتف النقال مفتوحا ، تحطي الرقاب ، الصلاة بصوت مسموع يزعج المصلين والمغلاة في أمور الدين بما لا يخدم الدين بل ينفر منه ويخلق خلافات لا تفيد .

جدول رقم 50 بين القوالب الفنية المستعملة في عينة البحث:

تمثيلية تلفزيونية		سبر آراء		
%	ك	%	ك	
41.66	05	-	-	احم نفسك
-	-	25	02	خطبة القرن 21
16.66	02	-	-	تكنو
-	01	12.5	01	معاكسات
-	-	25	02	مكتبة الله يا محسنين
16.66	02	-	-	من حقي أن لا تدخن
8.33	01	-	-	لا تحقرن
-	-	-	-	المزعمون
8.33	01	12.5	01	كلا كيع
-	-	25	02	بيتي بيتك
100	12	100	08	المجموع
%60		%40		المجموع الكلي 20

من خلال الجدول رقم 50: نلاحظ أن القائم بالاتصال قد اعتمد بدرجة كبيرة على القالب الفني: التمثيلية التلفزيونية بنسبة بلغت 60% فيما اعتمد على قالب سير الآراء بدرجة ثانية وبنسبة بلغت 40%. وقد اعتمد القائم بالاتصال على القالب الأول -التمثيلية التلفزيونية -لمحاكاة الواقع بالتمثيل وتقريب الفكرة للمشاهد معتمدا على مبدأ "شاركني وسأفهم"، حيث أشرك في التمثيليات شباب للوقوف على مختلف القضايا الاجتماعية وعالجتها وفق الهدي النبوي.

الجدول رقم 51: يبين القوالب الفنية لحلقة احم نفسك :

احم نفسك	تمثيلية تلفزيونية
شباب في سيارة يتعرضون لحادث مرور بسبب التهاون	01
حادث مرور ونجاة الراكب بسبب وضعه حزام الأمان	01
اثر عدم وضع حزام الأمان في سيارة	01
القيادة والتحدث إلى المرافقين	01
القيادة والتحدث في المحمول	01
المجموع	05

من خلال الجدول رقم 51 : نلاحظ أن القائم بالاتصال في هذه الحلقة اعتمد بشكل أساس على التمثيليات التلفزيونية التي تصور حوادث مرور يتعرض لها الشباب في الواقع بسبب عدم احترامهم قواعد السلامة المرورية من وضع حزام الأمان ، عدم مراقبة إطارات السيارات وأخطاء أخرى أثناء القيادة . وهي تمثيليات تلفزيونية توضح بدقة اثر هذه الأخطاء على حياة

أصحاب السيارات والتي قد تكون الفاصل بين الموت والحياة . وهي تمثيلات دقيقة تتميز بعنصر الخيال الذي يترك المشاهد مشدوها ومشدودا لموضوع الحلقة .

الجدول رقم 52 : يبين القوالب الفنية لحلقة خطبة القرن 21

سبر آراء		خطبة القرن 21
ك	%	
01	50	سبر آراء المواطنين عن موضوع الجمعة التي حضروها
01	50	سبر آراء المصلين حول تجربة إدخال التكنولوجيا للمساجد
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 52 نلاحظ أن القائم بالاتصال في هذه الحلقة -خطبة القرن 21- اعتمد على القالب الفني سبر الآراء وهو القالب الذي احتاجه موضوع الحلقة والذي تقصى خلاله القائم بالاتصال آراء المواطنين حول موضوع الجمعة التي لاحظ فيها أن أغلب المصلين غير مركزين في موضوعها ويغلب على أغلبهم النعاس والملل . فيما اعتمد نفس القالب بعد أن اجري تجربة خطبة الجمعة النموذجية التي تعتمد على التكنولوجيا داخل المساجد - شاشات تلفزيونية - ليتعرف على آراء المصلين في الإقبال على المساجد بعد التجربة .

الجدول رقم 53: يبين القوالب الفنية حلقة تكنو :

تمثيلية		تكنو
ك	%	
01	50	المقلب الذي أعده احمد الشقيري لأحد الشباب على النت
01	50	الفتاة التي انتشرت صورها في المدرسة جراء الانترنت
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 53 نلاحظ أن القائم بالاتصال في حلقة تكنو اعتمد على التمثيليات التلفزيونية مرتين لإضافة الجمالية للحلقة وايضا تقريب الفكرة للمشاهدين وتتمثل في المقلب الذي أعده القائم بالاتصال لأحد الشباب الهاوي للشات والذي أوقعه في فخ العلاقات عبر النت . التمثيلية الثانية خصها القائم بالاتصال بظاهرة انتشار الصور عبر النت والتي تشكل خطورة كبيرة خاصة على الفتيات من يجعلهن عرضة للابتزاز من طرف الشباب .

جدول رقم 54 : يبين القوالب الفنية حلقة معاكسات:

سبر آراء		تمثيلية		معاكسات
ك	%	ك	%	
01	100	-	-	آراء المواطنين حول المعاكسات
-	-	01	100	تنكر الشباب في زى فتيات لرصد ظاهرة المعاكسات
01	100	01	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 54 يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد في هذه الحلقة -معاكسات - على التمثيلية وسبر الآراء والكاريكاتير ، حيث اعتمد على رصد انطباعات بعض الشباب بخصوص ظاهرة المعاكسات وما يترتب على الفتاة التي تعاكس أن تفعل تجاه هذا السلوك ، من جهة أخرى اعتمد على تمثلية التي جسدها بعض الشباب لما تنكروا في زى فتيات بعباءات وذهبوا في جولة إلى الشوارع أين وقفوا على هذه الظاهرة بأنفسهم . كما استعان بالفن الساخر الكاريكاتير لتبيان سلوك بعض الشباب الذي يغازل و فقط لأجل أذية الفتاة وهو ما يعارض منظومتنا الأخلاقية .

جدول رقم 55 : يبين القوالب الفنية حلقة مكتبة لله يا محسنين :

سبر آراء		مكتبة
ك	%	
02	-	رصد ثقافة المواطنين العامة
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 55 نلاحظ أن القائم بالاتصال اعتمد على سبر الآراء كقالب فني يتميز برصد الحقيقة من أفواه المواطنين باختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية . والحقيقة في هذه الحلقة تفيد بان المجتمع العربي المسلم تغيبت لديه الثقافة العامة ، ففي هذه الحلقة أجرى القائم بالاتصال سبر آراء حول موقع دولة السعودية على خريطة العالم ولم يتفوق الكثير حتى من تحديد القارة المتواجدة فيها . كما لجأ القائم بالاتصال إلى طرح سؤال آخر على الجمهور يتعلق بشخصية زين العابدين بأي دولة يرتبط فلم يجد له إجابة في العينة التي تقصى آراءهم .

الجدول رقم 56 : يبين القوالب الفنية في حلقة من حقي ان لا تدخن :

تمثيلية		من حقي ان لا تدخن
ك	%	
01	50	تمثيلية رصد اثر المدخن على غير المدخن
01	50	مشاركة الشباب في محاربة التدخين داخل الأماكن المغلقة
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 56 يتبين أن القائم بالاتصال استعمل التمثيلية كقالب في هذه الحلقة مرتين لتبيان الفكرة ، حيث لجأ إلى ترتيب تمثيلية شارك فيها الشباب لرصد اثر المدخن على غير المدخن وذلك بتمكين شابين غير مدخين بدخول عالم المدخين وقياس مدى تأثير ذلك على نسبة النيكوتين لديهما وقد أثبتت التجربة صدق الفرضية القاضية بتأثير المدخن على غير المدخن . كما اعتمد القائم بالاتصال على تمثيلية أخرى شارك فيها العديد من الشباب وتمثل في دخول العديد منهم المقاهي المغلقة ورصد حركة المدخين بحيث لما يخرج احدهم سيجارة يستعمل كلهم الكمادات ويتقدمون إليه الواحد تلو الآخر برسالة يحملها كل واحد كتب عليها "إذا كان من حقلك ان تدخن فمن حقي أن استنشق هواء نظيفاً" . كما اعتمد على الكاريكاتير لما وضع صورة طفل يدخن أمام والده ويخبي السجائر ويقول لوالده "أنت الخير والبركة" في إشارة إلى اقتداء الأبناء بالآباء في سلوكياتهم وهو ما يتوجب التنبه لمثل هذه السلوكيات . الكاريكاتير الثاني عبر من خلاله القائم بالاتصال على خطورة التدخين على العائلة وقد جاء الكاريكاتير ليعين وجوب وضع العائلات التي تدخن أربابهم السجائر أقنعة لتفادي أضرار التدخين .

كما اعتمد القائم بالاتصال على الكاريكاتير أو الفن الساخر الذي يحمل الكثير من المعزى ،
والكاريكاتير المستخدم يبين الدردشة عبر النت يجسدها شاين انتحل احدهما صفة فتاة جميلة
وشقراء اسمها رولا وعمرها 18 سنة والثاني اسمه انطوني ويعمل مصمم أزياء له عينين زرقاوين
وشعر حريري وهو ما يعاكس تماما الصورة الحقيقية للشاين وهو أسلوب ساخر استخدمه القائم
بالاتصال لتبيان أهمية عدم الوثوق بمدمني الانترنت .

جدول رقم 57 : بين القوالب الفنية حلقة لا تحقرون :

لا تحقرون		تمثلية	
		ك	%
تمثلية دورة الإحسان		01	100
المجموع		01	100

من خلال الجدول رقم 57 نلاحظ أن القائم بالاتصال في حلقة لا تحقرون اعتمد تمثليتين
كقالب فني يضيف للحلقة قسطا من التشويق حيث لاحظ المشاهد كيف تكون دورة الإحسان
التي قد يدركها في حياته ومن خلال التمثيلية اتضح كيف تسير هذه الدورة بشكل قد يغيب
عن ذهن الإنسان المسلم الذي يجب أن يدرك جيدا أن جزاء الإحسان هو الإحسان وبتدابير
ألاهيّة يتحول خير قد نفعه مهما كان صغيرا إلى منجاة حقيقية .

جدول رقم 58 : بين القوالب الفنية حلقة كلاكيع :

كلاكيع		تمثلية		سبر آراء	
		ك	%	ك	%
آراء حول الدخل الفردي		-	-	01	100
تجربة في حياة عريس		01	100	-	-
المجموع		01	100	01	100

من خلال الجدول رقم 58: نلاحظ أن القائم بالاتصال اعتمد القالين الفنيين في الحلقة فأهمية الموضوع تستدعي ذلك، حيث رصد آراء الشباب حول متوسط دخلهم الفردي ليبين للمشاهدين كيف تثقل مصاريف الزواج كاهل الشباب مع محدودية الدخل. من جهة أخرى أخذنا القائم بالاتصال في رحلة في حياة عريس تقمص فيها القائم بالاتصال شخصيته ومعاناته لينقل لكل المشاهدين المراحل التي يمر بها المقبل على الزواج في بناء أسرة .

الجدول رقم 59 : يبين القوالب الفنية لحلقة بيتي بيتك :

سبر آراء		بيتي بيتك
ك	%	
01	50	فكرة مشروع بيت بيتك
01	50	تنظيم النسل
02	100	المجموع

من خلال الجدول رقم 59 يتضح أن القائم بالاتصال قد استخدم سبرا لآراء كقالب فني في هذه الحلقة حيث حول معرفة رأي الشباب في فكرة بيتي بيتك مشروع التكافل الاجتماعي الذي تبناه مجموعة من الشباب النشطين في هذا المجال . كما اعتمد القائم بالاتصال سبر الآراء للوقوف على ظاهرة تنظيم النسل التي تغيب لدى الأسر المعوزة والتي تزيدهم عناء في الحياة .

من خلال الجدول رقم 62 يتبين أن القائم بالاتصال قد اعتمد في حلقة المزعجين قالب الكاريكاتير الساخر حيث استخدمه ثلاث مرات لتبيان بعض السلوكيات الخاطئة التي ينتهجها المصلي داخل المسجد والتي تؤذي باقي المصلين وهو أسلوب يحاول من خلاله القائم بالاتصال معالجة هذه السلوكيات بتبناها في طابع الرسوم المتحركة بشكل ساخر وهادف . أما في المرة

الرابعة فقد استخدمه لتبيان خواطر القائم بالاتصال لعام 2030 التي تبين تصوراته مسجد 2030 الذي سيكون ذو طراز رفيع يعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسي لمراقبة حالة المصلين قبل دخولهم المسجد وأداء الصلاة بشكل صحيح .

الجدول رقم 60 : بين فئة الأساليب الإيضاحية في عينة البحث :

كاريكاتور		عناوين بارزة		لقطات فيديو		12
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	15.38	04	36.36	08	احم نفسك
-	-	19.23	05	18.18	04	خطبة القرن 21
18.18	02	11.53	03	9.09	02	تكفو
9.09	01	-	-	9.09	-	معاكسات
-	-	-	-	9.09	02	مكتبة لله يا محسنين
27.27	03	15.38	04	9.09	02	من حقني ان لا تدخن
-	-	-	-	9.09	02	لا تحقرن
45.45	05	3.84	01	-	-	المزعجون
-	-	23.07	06	4.54	01	كلاكيك
-	-	11.53	03	4.54	01	بيتي بيتك
100	11	100	26	100	22	المجموع
	%18.64		%44.06		%37.28	المجموع الكلي 59

من خلال الجدول رقم 60 يتضح أن القائم بالاتصال اعتمد على العناوين بشكل أساسي كأحد الأساليب الإيضاحية لتقريب المعنى أو الفكرة للمشاهد وذلك بنسبة 44.06%، كما

اعتمد في درجة ثانية على لقطات فيديو من الواقع بنسبة 37.28 %، ليأتي أسلوب الكاريكاتير في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام وبنسبة 18.64%.

فئة اللغة المتداولة :

من خلال حلقات عينة البحث يتضح أن القائم بالاتصال اعتمد خلال الحلقات على اللغة العربية البسيطة القريية من الجمهور العربي المسلم لإيصال فكرته بوضوح كما انه يلجا بعض الأحيان إلى اللهجة العامية (السعودية) بحكم انتمائه لدولة السعودية ، واللهجة (المصرية) عندما يكون مكان التصوير من مصر. وتتخلل تعابيره في بعض الأحيان اللغة الأجنبية (الانجليزية) أثناء محاوره الأجانب أو لتزويد المشاهد ببعض المصطلحات العلمية التي يقتضيها موضوع الحلقة.

استعمل القائم بالاتصال لغة سلسة وسهلة للمستمع إلا أن ما يعاب عليه هو وقوعه في بعض الأخطاء النحوية التي تحجم من ثروته اللغوية كالخطأ الذي كتبه في حلقة تكنو حول أخطار الشات " الشات كلهم نصاييين " والأصح الشات كلهم نصابون .

/- استنتاجات عامة:

● استنتاجات حول المضامين:

- مما سبق نستنتج أن القائم بالاتصال ومن خلال عينة البحث تناول العديد من المواضيع الرئيسية لكن أهمها كانت الاجتماعية التي أخذت حصة الأسد من حيث التناول، وقد جاءت بنسبة كبرى بلغت 68% وتعكس هذه المواضيع العديد من القضايا الاجتماعية التي يعيشها الشباب في واقعهم، كالزواج، التكافل الاجتماعي، استخدام التكنولوجيا، السلامة المرورية، الخ وغيرها من المواضيع التي رأى القائم بالاتصال في خواطر 04 أنها تشكل الانشغال الرئيسي في العالم العربي الإسلامي وتتوافق هذه المواضيع مع سياسة قناة الرسالة التي تعطي الأهمية الكبرى ضمن شبكتها البرمجية للمواضيع الاجتماعية خاصة منها التي تهم الشباب بشكل مباشر والتي تهدف إلى غرس العادات والقيم العربية الإسلامية في الوطن العربي والإسلامي. المواضيع الاجتماعية تفرعت عنها الكثير من الموضوعات الفرعية حيث جاءت المواضيع التوعوية في صدارة المواضيع الاجتماعية الفرعية والتي شكلت نسبتها 58.82%، كقواعد السلامة المرورية، الآفات الاجتماعية، الخ وبالتالي فإن أغلب المواضيع في عينة الدراسة كانت اجتماعية توعوية وهو ما يناسب قالب البرنامج الذي يعد إحدى البرامج الاجتماعية التوعوية في قناة الرسالة.
- الموضوعات التربوية المتفرعة عن الاجتماعية ضمت السلوكيات والآداب التي يجب أن يتحلى بها الفرد في الأسرة، مع الغير، في المجتمع وحتى مع نفسه.
- المواضيع الدينية في هذه الدراسة والتي جاءت في مرتبة ثانية من حيث التناول تلخصت في العبادات والمعاملات، أما المواضيع الثقافية فتتلخص في واقع الثقافة في الوطن العربي من خلال المقروئية.
- تعددت القيم في عينة البحث ومن خلال الدراسة التحليلية يتبين أن القائم بالاتصال اعتمد على الكثير من القيم الاجتماعية للوصول إلى أهداف البرنامج المسطرة وهي التأثير في الشباب خاصة في شهر رمضان الكريم الذي تكون فيه نسبة الاستجابة لهذه القيم كبيرة، وقد جاءت القيم الاجتماعية بأكثر نسبة خلال الدراسة بلغت 67.74% من

القيم الدينية والإنسانية ، وتتفرع عن القيم الاجتماعية العديد من القيم الفرعية كالتوعية التي جاءت بأكبر نسبة ، التي تم حياة الشباب وعلاقتهم بالخالق وبالمجتمع كالوقاية من حوادث المرور ، مخاطر الآفات الاجتماعية ، وأهمية العبادة... الخ

- القيم الأخلاقية في الدراسة المتفرعة عن القيم الاجتماعية على اعتبار أن المجتمع هو مجموعة من المنظومات التي تتناسق فيما بينها لبنائه ، تمثلت في العديد من السلوكيات الأخلاقية التي يجب أن تسود بين أوساط الشباب سواء في العبادات أو المعاملات ليتحقق التوازن المادي والروحي لديهم على اعتبار أن الدين جزء لا يتجزأ من المجتمع ، وكذلك بالنسبة للثقافة التي ناولها القائم بالاتصال في عينة البحث من خلال القيم التي أبرزت واقع الثقافة في المجتمع العربي ، كما تناول القائم بالاتصال العديد من القيم الإنسانية التي تعبر عن تميز الإنسان عن غيره بإنسانيته في الحياة .

- أهداف القائم بالاتصال صبت جلها في محاولة تعديل استجابات سلوكية، والتي جاءت بنسبة كبرى بلغت 46.42%، حيث يحاول القائم بالاتصال من خلال حلقات حوار 04 والأعداد السابقة من البرنامج إلى تشكيل استجابات سلوكية جديدة يرى القائم بالاتصال أن الشباب بحاجة إليها في ظل متغيرات العصر التي يطغى عليها تأثير المال والإعلام على ذهنية الشباب ، وبما أن البرنامج اجتماعي توعوي يحاول القائم بالاتصال مراعاة هذا الجانب يث قيم مختلفة تساعد في تعديل الاستجابات السلوكية الإيجابية التي دعت لها الديانة الإسلامية السمحة والتحلي بأخلاق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام . خاصة وان توقيت عرض هذه الحلقات اختير بان يتزامن والشهر الفضيل -شهر رمضان وهو الشهر الذي تزيد فيه النفحات الروحانية للمسلم وإمكانية التأثير فيه قائمة جدا . وتمثل هذه الاستجابات السلوكية الواجب تعديلها حسب القائم بالاتصال كالاهتمام بقواعد السلامة المرورية من اجل الحفاظ على الحياة . ، تفادي الإدمان على الشات لأنه عالم افتراضي، ضرورة حسن الظن بالفتيات في الشارع ، تجنب التدخين ، خاصة وان شهر رمضان الكريم يعد فرصة سانحة للكثير من الشباب للتخلص من هذه العادة السيئة التي تذهب الصحة ، كما مست أهدافه الأسرة العربية لتسهيل أمور الزواج للشباب والشابات ليعفوا عما حرم الله .

- تشكيل استجابات جديدة جاءت كهدف ثان للقائم بالاتصال وهذا يوضح مساعي القائم بالاتصال لخلق استجابات سلوكية لدى الشباب من خلال البرنامج يراها القائم بالاتصال غائبة أو مغيبة في مجتمعنا العربي المسلم ويمكن لغيابها أن يؤثر في المنظومة الاجتماعية. وتتمثل هذه السلوكيات التي يطمح القائم بتشكيلها لدى الشباب سلوك وضع حزام الأمان بطريقة آلية بمجرد ركوب المركبات ، استخدام الشات في جانبه الايجابي الخاص بالدعوة إلى دين الإسلام والتعريف به صلى الله عليه وسلم ، التماس الأعدار للفتيات اللاتي يشاركن الشباب في الشارع وحسن الظن بهن بعدم الإساءة لهن ، المقروئية هي أيضا سلوك يضطلع بشباب اليوم ويجب خلقه كسلوك دائم لدى الأجيال . كما تطرق القائم بالاتصال إلى موضوع فعل الخير يجسده سلوكيات تجب على شباب اليوم لمد أواصر العلاقات الإنسانية في المجتمع . سلوكيات أخرى خاصة بالعبادات اهتم القائم بالاتصال بتشكيل استجابات سلوكية فيها وتخص سلوكيات المصلين في المساجد التي تتطلب آداب حرمة المكان . أما يهدف القائم بالاتصال من خلال عينة البحث إلى تدعيم بعض الاستجابات السلوكية المتواجدة في المجتمع والتي قد يكون الكثير من الشباب قد غض الطرف عنها وتناساها على أهميتها كالواجبات الدينية.

اعتمد القائم بالاتصال في عينة البحث على مصدر السنة النبوية وقد جاءت جاءت بنسبة كبرى بلغت 57.57%، حيث استعرض بعض السلوكيات الاجتماعية التي تكثر بين أوساط الشباب وحاول أن يعالجها عن طريق الهدي النبوي -السنة القولية والفعلية -للنبي عليه الصلاة والسلام . كما اعتمد أيضا القائم بالاتصال على المعارف المعاصرة ليجعل الشاب العربي المسلم على ثقة بان المعاصرة لا تنفي ماجاء في السنة النبوية بل أن الكثير من الآفات الاجتماعية تعالج بما جاء به الرسول الكريم عليه أفضل صلاة وازكي سلام .

● استنتاجات حول أشكال التقديم:

. اعتمد القائم بالاتصال من خلال عينة البحث في برنامجه على الاستمالة العاطفية في اغلب الحلقات وقد جاءت بنسبة كبرى 31.91% وتتمثل في استشارة عدة مشاعر لدى المشاهد خاصة منهم الشباب كالشعور بالشفقة في حلقة بيتي بيتك تجاه المحتاجين

والفقراء ، الشعور بالخوف في حلقة احم نفسك وموضع السلامة المرورية ، الشعور بالمسؤولية في حلقة تكنو... الخ وقد ركز القائم بالاتصال على استشارة مثل هذه المشاعر لدى الشباب تزامنا مع شهر رمضان الذي تزيد فيه النفحات الإيمانية وترهف فيه المشاعر مما يجعل التأثير فيهم واردا بشكل كبير . كما استعان القائم بالاتصال من جهة أخرى بالاستمالة المنطقية التي تعتمد على الحجج والبراهين كالإحصائيات بنفس النسبة التي اعتمد فيها على الاستشهاد بالواقع ليجعل كلامه مستتبطا من الواقع المعيش للشباب كما سجلنا اعتماد القائم بالاتصال على التجربة العملية لتقريب المعنى وتأكيده للمشاهد خاصة وان شباب العصر أصبحوا بصريين بالدرجة الأولى ، وقد طبق القائم بالاتصال مبدأ "أشركني وسأفهم" لزيادة نسبة التأثير في الشباب خاصة في الشهر الفضيل .

- من حيث الشكل اعتمد القائم بالاتصال على التمثيلية التلفزيونية كقالب فني في عينة البحث بنسبة كبرى وصلت إلى 60 % ، وذلك من اجل محاكاة الواقع والوقوف على الكثير من السلوكيات التي قد يتغاضى عنها الشباب ، ومن خلال هذه التمثيليات تتضح أهداف القائم بالاتصال. كما اعتمد أيضا على سير الآراء بدرجة ثانية لتبيان آراء الشباب في الكثير من المواضيع المطروحة .

- في الأساليب الإيضاحية اعتمد القائم بالاتصال بدرجة كبيرة على العناوين البارزة بنسبة 44.06%، وذلك من اجل شد انتباه المشاهد بالدرجة الأولى وأيضا للتوضيح بالدرجة الثانية كما اعتمد القائم بالاتصال على لقطات فيديو حية انتقاها القائم بالاتصال بعناية التي تعبر عن مواضيع الحلقات . كما اعتمد القائم بالاتصال على فن الكاريكاتير لعرض المواضيع بطريقة ساخرة تعالج سلوكيات سلبية منتشرة بين الشباب .

- اللغة المتداولة في عينة البحث هي العربية البسيطة، التي هي اقرب لكل الشعوب العربية وقد ابتعد القائم عن الاتصال عن اللهجة المعقدة لتسهيل إيصال الفكرة للشباب من شرق الوطن العربي إلى غربه . عدا بعض الكلمات باللغة الانجليزية التي يتطلبها الموضوع وهذا ما يثري القاموس الأجنبي للعديد من الشباب المهتم باللغة الحية .

الفصل الرابع:

التحليل السيميولوجي لحلقات برنامج خواطر 04

التقطيع التقني لحلقات برنامج "خواطر"

تلعب الصورة دورا هاما في التعريف بأي نص ما أو موضوع ما سواء أكانت ثابتة أو متحركة ، إلا أن عملية تفكيك رموزها لبلوغ محتواها الحقيقي هو ما أثار نقاشا بين الباحثين والمفكرين ، فحسب جوديت لازار (Judith Lazar) هناك موقفان : من جهة هناك التأمل الذي يميل على المظهر الصوري للصورة ، وهناك من جهة أخرى الفعل الذي يتركز على فهم وتشخيص وفك رموز الرسالة وهو الأمر الذي يميل إلى مضمون الرسالة ، إذ يتعلق الأمر في الحالة الأولى بالقراءة التعيينية وفي الحالة الثانية بالقراءة التضمينية أي أننا نتحدث عن قراءة دلالية (1) .

حسب جانيت رولا كوت فإن مقارنة رولان بارث (Roland Barth) تهتم بتحليل اولا الرسالة الأيقونية المدونة في المستوى الأول ثم تحليل الرسالة الأيقونية غير المدونة أي التدللي في المستوى الثاني (2). حيث يرى رولان بارث أنه لا وجود لصورة بريئة *adamique* وأن المحرك الأساسي للقراءة الثانية هي إيديولوجية ما لجمع ما ، أي كل يقرأ الصورة حسب ثقافته وإيديولوجيته .ولكن هذا لا يمنع بارث من الاعتقاد والإيمان أن الصورة تدل دائما على معنى مختلف عن المعنى الذي تعينه في المستوى الأول للقراءة .

وتسمي جوديت لازار (Judith Lazar) الجانب التأملي للصورة بالجانب الشكلي *Forma* أي أنه يقدم أولا قراءة شكلية *Esthétique* بينما الجانب الثاني فهو عبارة عن عملية فهم ما تصبو الصورة لقوله أي هي عملية فك رموزها لاكتشاف معناها (3). وقد فضلنا الاعتماد على المقاربة التي أتى بها العالم (رولان بارث) في قراءة وتحليل الصور المشكلة لعينة الدراسة ، ذلك لأنها تساعدنا كثيرا في تحقيق أهداف الدراسة باعتبارها الطريقة الرائدة في تحليل

الصور بمختلف أشكالها ، ويمكن تحليل الصورة سيميولوجيا وفقا لمقاربة رولان بارث بإتباع الخطوات التالية :

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

(1)S JUDITH Lazar ;Ecole communication télévision (France ,Ed PVF, paris ,1985,p 134

(2)جانيت رولا كوت :الرسائل والمعاني ،ترجمة سعيد بومعيرة ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 13، 1999 ، ص 198

) s.Judith Lazar ;op,Cit , p 134

رمزية الصورة

الصورة في اللاتينية **IMAGO** مصدرها السيميولوجي **IMATARI** ، التي تعني التماثل مع الواقع ، وهي عند (أبراهام مولز) (A. Moles) دعامة أو سند الاتصال البصري ، تجسد مقتطفًا من المحيط المدرك (الواقع) ، قابلة للدوام والاستمرار على مر الوقت ، وهي إحدى المركبات الأساسية والهامة في الاتصال الجماهيري ، وتنقسم الصور عموماً إلى صور ثابتة وأخرى متحركة (1) ، ويستعين الإنسان للتعبير عن آرائه وأفكاره ومواقفه باللجوء إلى الصور "فالصورة هي الشكل الذي من خلاله يبرز التفكير على سطح الوعي... إن الصورة نشاط ذهني وفعل إرادي (2) . فهي حسب السيميولوجيين حامل للمعنى والاتصال في نفس الوقت ونجاح العملية الاتصالية التي تؤديها الصورة يتوقف كثيراً على متلقيها أو قارئها ، إذ يقوم هذا الأخير بتأمل الصورة ثم يبحث في المعنى الحقيقي لها وبالتالي فإن للصورة المعنى الجلي الذي ندركه بمجرد ملاحظة الصورة وكذا المعنى الخفي الذي يتطلب منا الغوص في تحليلها وفك رموزها لاستنتاجه ، وتحليلها يكون بين مستويين لما يعود إلى الإدراك (كيف ندرك) وما يعود إلى إنتاج الدلالة (كيف يأتي المعنى إلى الصورة؟) بهذا التساؤل الأخير كان (رولان بارث) **Roland Barth** يطرح على طريقته علم دلائل الصورة في فرنسا ، وذلك في المقال الشهير الذي نشره عام 1964 بعنوان "بلاغة الصورة" ، وعلى هذا الأساس فإن القضية المركزية في تحديد طبيعة الصورة تتلخص في معرفة الطريقة التي تأتي من خلالها هذه الصورة إلى العين وتستوطنها باعتبارها نظيراً للشيء الذي تقوم بتمثيله ، فالإحالة الصافية على موضوع يتم تمثيله من خلال سند أيقوني يوحي بان العلاقة القائمة بين دال الصورة ومدلولها علاقة قائمة على تشابه تجعل الأول يميل إلى الثاني دون وسائط ، وفي هذه الحالة فإن دلالة الصورة أمر يأتي من الصورة ذاتها دونما استعانة بمعرفة سابقة .

(1) Abraham Moles ; L'image communicateur fonctionnelle ; castermane.Belgique .1980 ,p 20

(2)Ahmed Adimi ; la montée de l'islamisme à travers la presse périodique française de 1978à 1992 ,sep19994 ,p 102

تختص اللغة السينمائية بعناصر تعبيرية أساسية ، يعتبرها العالم السيميولوجي كريستيان ماتز ، لغة مركبة ، تتألف من اقتران خمس عناصر دالة¹ هي :

1-الصورة الفوتوغرافية المتحركة .

2-البيانات المكتوبة écrites mettions

وهما النوعان المؤلفان لشريط الصورة .(1)image bande

3-الصوت المنطوق به : صوت متكلم من خلال الحوار أو التعليق son phonétique

4-الصوت الشبهي son analogique وهو الذي يتضمن بعض الأصوات كالضجيج أو الضوضاء

5-الصوت الموسيقي ، وتشكل العناصر الثلاثة الأخيرة شريط الصوت .

اللقطة : هي الوحدة الصغرى للفيلم ، أي الجزء الأصغر للسلسلة الفيلمية وهي الجزء الذي يمر في الكاميرا من بداية الالتقاط إلى نهايتها "

وتنقسم اللقطات إلى ثمانية أنواع :

1-اللقطة العامة : Plan Général

وهي اللقطة التي تأطر الديكور بكامله وتعطي انطباعا عاما عن الموضوع .

2-لقطة الجزء الكبير أو اللقطة الجامعة: Plan du Grand Ensemble

1) Christian Metz ; Cinéma et langage d'organisation, paris ,1989 ;p 78

وهي التي تتولى تقديم جزء مهم من الديكور (مكان، زمان، شخصيات، ظروف عامة)
كالتركيز على منظر واحد من مناظر مدينة ما

3-لقطة الجزء الصغير Plan du petit Ensemble وهي اللقطة التي تضع الشخصيات
في وضع درامي جديد.

4-لقطة متوسطة: Plan Moyen

وهي اللقطة التي تظهر الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة

5-اللقطة الأمريكية: American Plan

لقطة تصور الشخصية وتبرز مختلف الحركات والأفعال .

6-اللقطة المقربة: Plan Rapproché

وهي اللقطة التي تأطر جزء أساسي من الشخصية بهدف الوصول إلى التفاصيل

7-اللقطة القريبة Muos Plan

وهي اللقطة التي يتم فيها التركيز على وجه الشخصية للكشف عن بعض الملامح الغامضة أو
العناصر الضرورية لفك عقدة معينة .

8-لقطة قريبة جدا : Très gros Plan

وهي اللقطة التي تستند إلى تصوير تفصيل معين من الجسم (العينان، الشفتان، اليدين...) أو
التركيز على عنصر سينمائي مهم (خبر في جريدة ، توقيت الساعة ...) وتسمى هذه اللقطة في
سيمولوجيا السينما القطة المضافة **Insert**، لما تضيفه من قيمة درامية ببيكولوجية ، تزيد من
العمق والتشويق .

زوايا التقاط الصور ودلالاتها:

من أهم الزوايا المستخدمة في المجال التلفزيوني :

1- الزاوية العادية Angle normal: زهي الزاوية التي توضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة

لليكور الذي يراد تصويره ، بشكل تكون فيه الكاميرا على مستوى واحد مع الليكور

2- الزاوية الغطسية La Plongée : وهي الزاوية التي تعلق فيها الكاميرا على الليكور

المراد تصويره ، الأمر الذي يؤدي إلى تقليص أبعاده وشخصياته وحصر الحركة فيه ومن دلالات

هذه الزاوية :

الإيحاء بفكرة التبعية ،(خضوع الشخصية لموقف درامي معين)

خلق الإحساس بالهيمنة، الاحتقار و السحق

قيمة استكشافية تتعلق بإبراز عناصر جديدة على مستوى الليكور

3- الزاوية التصاعدية La contre Plongée: وهي الزاوية التي يعلو فيها الليكور على

الكاميرا ، مما يوسع من افقها ، ويثري من دلالتها (التعظيم ، الهيبة وكشف الحقائق

-الرسالة التعيينية أو المستوى التعييني :

تعرف بأنها القراءة الأولية للصورة وهي مايقابل الدال عند (ديسوسير) DE SAUSSURE ،

ويعني آخر هي تعريف بسيط لعناصر الصورة كما أنها وصف أولي تعييني للصورة أو يعبر عنها

(يامسلاف) Yemslav بأنها وصف عملي . une opération وهي في تصور (رولان

بارث) أنها الصورة الحرفية أي ما يتبقى في الصورة حين نحو ذهنيا علامات التضمين وأنها

صورة مجردة من كل قراءة دلالية أو جمالية ، وتتمثل حرفيتها في الوضوح بالدرجة الأولى ودون

هذا الوضوح لا يبصر القارئ غير الخطوط والأشكال والألوان... الخ، فهذا المستوى هو وصف جزئي لا يمكنه أن يوصلنا لكل معنى الصورة ، إذ نحن في هذا المستوى نقوم بالإجابة على السؤال ماذا؟ فهو يساعد على تحديد الموضوع الذي تعالجه الصورة ، ويعرفنا على محتوياتها .

التعيين حسب (مارتين جولي) Martine Julie هو المدلول الحقيقي للكلمة (1)، ويامسلاف يعرفها بالملاح expression حيث في هذا المستوى تحدث العملية العقلية التي يقوم عن طريقها العقل بتحديد معاني الرسائل التي يستقبلها المجتمع وذلك بتفكيكي الصورة إلى عناصرها المكونة لها من خلال دراسة وتحليل ما تحويه من شخصيات (كيف تم تقديم هذه الشخصيات ، من هي هذه الشخصيات ، ماهر دورها في الصورة؟ وما علاقتها بمضمون الصورة؟ ...). وأشياء (ما الدور الذي تلعبه في الصورة ، كيف تم تقديمها ، وجودها أو غيابها هل يؤثر على الصورة؟ ...) وأشكال ومواقع، حيث أن ظهورها يحقق جانبا تعبيريا من خلال استقرار دلالتها واستخداماتها الرمزية.

وعليه فنحن في هذا المستوى التعيني قد جزأنا الصورة لاستخلاص مضمونها والوصول الى دلالاتها التي تنطوي عليها ، فهل تحتوي على شخصيات أم لا؟ كيف تم تقديم هذه الشخصيات ، لماذا قدمها على شكل معين دون غيرها من الأشكال؟ كم عددها؟ وبالنسبة للأشياء ماهو الدور الذي لعبته في الصورة؟ وهل وجودها من عدمه يؤثر في مضمون الصورة؟ ... الخ

تساعدنا هذه الأسئلة في فك رموز الصور التي هي محل الدراسة وكذا الغوص في عمق الصور والبحث عن المعنى الحقيقي الذي تريد إيصاله للجمهور المتلقي.

جدول رقم 01: التقطيع التقني حلقة احم نفسك :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	من ضمن الإحصاءات لموقع الأمم المتحدة تقول أن السبب الرئيسي لوفاة الشباب في العالم	موسيقى شارة البداية هادئة	محشر للسيارات المعطوبة جراء حوادث المرور	ثابتة +تنقل بصري زوم traveling Optique	عادية	لقطة عامة	10 ثا	01
	حزام الأمان في السيارة يقلل نسبة وفاة	موسيقى هادئة	سيارة محطة بفعل حادث مرور	بانورامية من اليسار اليمين خلفي traveling arrière	عادية	لقطة متوسطة	18 ثا	02

الإحصاءات تشير إلى أن 40 % من حوادث المرور بسبب	/	إطار سيارة	تنقل خلفي	تصاعدية	لقطة مقربة	13 ثا	03
صوت ارتطام السيارة وانقلابها عدة مرات وصراخ الركاب في الحادث	/	صوت سيارة تسير بسرعة	تفاصيل حادث مرور واقعي	بانورامية من اليسار اليمين	عادية	11 ثا	04
الكفر صنع في الأسبوع الخامس من عام 2008	/	موسيقى الشارة خافتة	مستودع لصيانة إطارات السيارات وكم من الإطارات	تنقل أمامي traveling avant	عادية	05 ثا	05
صوت المروحية		الشارة صوت الخافطة	حادث مرور خطير وواقعي في الطريق السريع	بانورامية من اليسار	غطسية	لقطة مقربة	06

			وصورة للسائق الذي انتهى به الأمر تحت عجلات السيارات الأخرى					
	/	فيه ثلاثة أحرف A-B-C	صورة لمعلومات على إطار سيارة	Traveling optique	عادية	مقربة	20 ثا	07
أصوات صراخ طفل وأم كانوا على وشك التسبب في حادث مرور + صراخ رجل	تعليق بالإنجليزية بان إرسال رسائل نصية بالمهاتف النقل قد يفقد السائق تركيزه		فيديوهات لأخطاء القيادة باستعمال المحمول ، إرسال رسائل نصية والتحدث إلى المرافقين	Traveling arrière	غطسية	لقطة عامة		08
/	موسيقى خافتة	فلماذا لا يتم وضع جزء خاص في	القائم بالاتصال و وسط	Traveling avant	عادية	مقربة	09 ثا	09

		المنهج	ديكور					
		يعلم الشباب	عربي معاصر					

القراءة التعيينية حلقة احم نفسك :

بداية الحلقة كانت بتصوير القائم بالاتصال -أحمد الشقيري- في محشر للسيارات الحطمة جراء حوادث المرور ، أبرزت اللقطة العامة الموظفة مشاهد المكان والسياق الذي صور فيه مقدم البرنامج ، أين قدم إحصائيات عن الأمم المتحدة تفيد بان حوادث المرور تعد من الأسباب الرئيسية لوفاة الشباب في العالم ،لقطات متوسطة ومقربة لقطات حكائية بحركات كاميرا ثابتة، تم اعتمادها في التصوير لما بدأ القائم بالاتصال بسرد أسباب حوادث المرور ، حيث كانت حركة الكاميرا بانورامية في اللقطة 02 وعكس غطسية في اللقطة 03، الفيديوهات الواقعية لحوادث المرور والتي جاءت في اللقطات 04،06،08، تم تصويرها بلقطات متوسطة في زمن 11ثا حيث أبرزت حركة الكاميرا التي كانت بانورامية تفاصيل حادث مرور مرووح ترافقه صوت ارتطام السيارة وانقلابها عدة مرات وصراخ المارة برعب ، كما كانت حركة الكاميرا غطسية أثناء تصوير إحدى الفيديوهات تصويرا فوقيا على الارحج من مروحية تابعة للأمن المروري حيث برز صوت المروحية في اللقطة ، تم تصوير اللقطة بحركة بانورامية للكاميرا من اليمين إلى اليسار متتبعه تحرك السيارة في الطريق السريع التي انحرفت عن مسارها وأدت إلى خروج السائق منها إلى الجانب الآخر من الطريق السريع ، والذي انتهى أمره تحت عجلات السيارات الأخرى ، اللقطة الرأسية الأخرى كانت في اللقطة رقم 08 ففي لقطة عامة

رأسية استعرض الفيديو أخطاء لبض سائقي السيارات التي أدت إلى وقوع حوادث المرور بسبب قلة الانتباه ، اللقطات المقربة جاءت في اللقطة 07 ،" 09 حيث تم تصوير معلومات تتعلق بصلاحيه إطارات السيارات : فيه ثلاثة أحرف A-B-C ركزت المخرج على توظيف بيانات مكتوبة في الإطار (بزوايه تصوير ثابتة. اعتمدها أيضا في اللقطة الأخيرة التي أظهرت القائم بالاتصال وسط ديكور عربي معاصر. أين قدم اقتراحاته .

جدول رقم 02: النقطيع الفني حلقة خطبة الجمعة:

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	خطبة الجمعة دورة تدريبية إجبارية	موسيقى شارة البداية هادئة	القائم بالاتصال وسط ديكور	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	10ثا	01
تصفيقات لمن أجاب إجابة صحيحة	خطبة طيبة ما اعرف ص.....	موسيقى هادئة	حالة المصلين في صلاة الجمعة بالمساجد	Traveling avant	غطسية	لقطة عامة	12ثا	02

	لاة الجمعة وأهميتها .							
	إحنا هنا قاعدتين نعمل سلايذا ت	/	الإمام مع القائم بالاتصال يحضران لخطبة نموذجية بالمسجد مع مجموعة من الملصقات	تنقل بصري زوم traveling optique	عادية	لقطة مقربة	08ثا	03
كلام الإمام مع القائم بالاتصال	أستاذ احمد بعد العرضين الاثنين اضغط ضغطة ...		شاشة بلازما سكرين ويروفا بالمسجد	تنقل أمامي	عادية	مقربة	18ثا	04
/	قد تكون هذه الصور مزعجة لكم	موسيقى الشارة خافتة	خطبة الجمعة وحضور واسع للمصلين بوجود شاشات بلازما سكرين	تنقل جانبي	عادية	عامة	18ثا	05

	بعض الشيء لكم إخواني ...		تحمل عنوان فنون الانتحار					
		صوت الشارة الخافتة	إحصائيات لوفيات عام 1427هـ 16 حادث يوميا + دعاء اللهم أحفظنا	تنقل أمامي	عادية	لقطة مقربة	لقطة عامة	06
ضوضاء الشارع	شاشات ممتازة وهكذا يجب أن ننوع في أساليب الدعوة		مصلين أمام / المسجد يرصد آراءهم احمد الشقيري	تنقل جانبي	عادية	مقربة	12ثا	07

	إلى الله ...							
08	مقربة حتى الصدر	عادية	ثابتة	الشيخ عدنان الزهراي في مكتب رسمي		لا نجد مانعا في كتاب الله وسنة رسوله استخدام هذه الوسيلة في خطبة الجمعة		
09	مقربة 09 ثا	عادية	ثابتة	القائم بالاتصال بمجاور الإمام الخطيب	..موسيقى خافتة	ردود الأفعال كانت حلوة	/	

القراءة التعيينية لحلقة خطبة القرن 21 :

بداية حلقة خطبة القرن 21 كانت لقطة مقربة للصدر تبيت احمد الشقيري -القائم بالاتصال -يستعرض موضوع الحلقة الذي كان عن أهمية صلاة الجمعة كشعيرة دينية أسبوعية ، ثم وبزاوية تصوير غطسية تنقلت حركة الكاميرا تنقلا أماميا traveling avant ، حيث

أبرزت حالة المصلين بإحدى المساجد العربية الذين يظهر عليهم الكسل والملل أثناء الخطبة من خلال التثاؤب ، النوم ما يجعل الهدف المرجو من الصلاة غائبا لديهم ، في اللقطة 03 تنقلت الكاميرا تنقلا بصريا وزوم مصاحبة للقائم بالاتصال والإمام اللذان يحضران لخطبة نموذجية وقد صاحبت القطة تعاليق منهما عن كيفية إنجاح الفكرة وتجسيدها ، مع لقطات مقربة للسلايدات أو اللافتات الصغيرة التي تتكلم عن موضوع الخطبة وهو أساليب الوقاية من حوادث المرور، وبزاوي تصوير عادية رصدت حركة الكاميرا التي كانت تنقلا أماميا شاشات البلازما سكرين والبر وفا التي حضرها الإمام في المسجد لخطبة نموذجية تعتمد على التكنولوجيا بشكل أساسي ، ثم بينت لقطة عامة وبزاوية تصوير جانبية ظهرت جموع المصلين أثناء خطبة الجمعة وهم يركزون انتباههم للشاشات والفيديوهات المعروضة فيها التي تصور وقوع حوادث مرور مريعة نتيجة الإفراط في السرعة. وفي اللقطة 07 وبزاوية جانبية تم جمع آراء المصلين بعد هذه التجربة لخطبة نموذجية تعتمد على التكنولوجيا والتي أجمعت على نجحها وإقبال المصلين على المسجد مع التركيز أثناء الخطبة. آخر لقطة كانت بزواوية عادية وبلقطة مقربة للصدر بينت رأي الدين- الشيخ عدنان الزهراني - في اعتماد التكنولوجيا داخل المساجد والتي أدرجها ضمن المصلحة المرسلة .

جدول رقم 03: التقطيع التقني حلقة تكنو

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	
	الحين شغالين مع ثلاثيني من جدة . مرة أخرى نكرر بأنه عالم وهمي	موسيقى شارة البداية هادئة	المقلب الذي أعده القائم بالاتصال لأحد رواد الشات	تنقل أمامي	جانبيهة	لقطة متوسطة	07	01
	إذا ستعطي ولدك أو بنتك سلاح التكنولوجيا لازم تعرف انه سلاح ذو حدين	موسيقى هادئة		ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	08	02

والشات عالم وهمي							
03	11	لقطة قريبة جدا	جانبية	ثابتة	القائم بالاتصال أمام جهاز لابتوب	/	خليني أقوله شيء الشات كلهم نصاينانتبه على نفسك	صوت رنه جهاز الهاتف النقال +صوت الفتاة +صوت الرجل الثلاثيني
04	05	متوسطة	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	فيديوهات حقيقية لبنات استعملن الكاميرا أثناء الشات		مع الأسف بعض الأهالي حابس بنته في البيت ولا يعلم أن بجهاز لابتوب وكاميرا والعياذ بالله عارضه جسمها للجميع	صوت ينبئ بالخطر بسرعة
05	05	مقربة	عادية	ثابتة	مناظر لفتيات يعرضن أنفسهن	موسيقى الشارة	تدخل على الغرفة تجد	/

	فيها ماهب ودب ...غالبا في غرفة نومها ولا حد داري ... عنها	خاففة	على النات					
06	رسالة للشباب والبنات القاعدة تقول أي شيء يوضع في الانترنت يستحيل سحبه	صوت الشارة الخاففة	صور لفتيات على النت	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	10 ثا	
07	في نفس البرنامج توجد مواقع ايجابية وهناك أمثلة كثيرة		مواقع ايجابية تتحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام والحوار بين الإسلام	تنقل أمامي travelin g avant	عادية	قريبة جدا	04 ثواني	

	لناس أسلمت من وراء الناس الذين استثمروا الشات بطريقة ايجابية		والمسيحية					
08	رسالة أساسية أن المنع من التكنولوجيا أسلوب قديم بالي لا يجدي نفعاً في التربية والتربية إيجاد موانع ذاتية عند الأولاد		القائم بالاتصال وسط ديكور عربي	ثابتة	عادية	مقربة حتى الصدر	06 ثواني	

القراءة التعيينية حلقة تكنو :

من أهم اللقطات التي جاءت في هذه الحلقة التي كانت زاوية تصويرها جانبية في لقطة متوسطة بينت الكاميرا القائم بالاتصال في حركة تنقلية أمامية أمام جهاز لانتوب يحدث احد هواة الشات ويحضر له مقلبا حيث اتحل شخصية فتاة ليدررش معه ، وبزاوية تصوير جانبية تم تصوير احمد الشقيري يتواصل مع الثلاثيني -احد هواة الشات - عبر الهاتف بعد ما طلب الرقم من الفتاة أو القائم بالاتصال . حيث اكتشف الشاب الثلاثيني المقلب . وأبرزت لقطة قريبة جدا التعليق الذي كتبه الثلاثيني حيث كتب -نصاب -لستمر اللقطة لما رد عليه القائم بالاتصال

الشات كلهم نصايين - انتبه على نفسك - ، في اللقطة 04 جاءت حركة الكاميرا بانورامية من اليسار الى اليمين أين وضحت فيديوهات على اللابتوب تبين فتيات في غرف الشات استعن بالكاميرا لعرض أجسادهن عبر النت وقد صاحبت اللقطات موسيقى تنبأ بالخطر . وفي لقطة قريبة جدا تظهر صورة عبر النت لمواقع تتحدث عنه صلى الله عليه وسلم في نفس مواقع الإثارة وهي دعوة من القائم بالاتصال للاستغلال الانترنيت في شكله الايجابي . لتكون آخر لقطة ثابتة تبين رأي القائم بالاتصال في الموضوع بشكل عام والذي أكد فيه أن غرس الوازع الديني في نفوس الأبناء من شأنه الحفاظ على أخلاقهم حتى في غياب الوالدين .

جدول رقم 04: التقطيع الفني حلقة معاكسات

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	في موضوع المعاكسات كل طرف يلوم الثاني فالبنات تلوم الشباب والشباب يلومون الفتيات	موسيقى شارة البداية هادئة	صور لسيارات وفتيات بالشارع	ثابتة	عادية	لقطة عامة	05ثا	01
	انأ ركبت سيارة ليموزين	موسيقى هادئة	تجربة عملية شباب يلبسون	ثابتة من اليسار إلى	عادية	عامة متوسطة	10ثوا ني	02

	وجينا شباب لبسناهم عبي وغطينا وجهمهم وانطلقنا في الشوارع جدة علا شان نشوف يتعكسوا ولا لا		عباءات والقائم بالاتصال وضح لحية اصطناعية ويسوق سارة ليموزين	اليمين +زووم للخلف				
03	08 ثا	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	صورة احد الشباب المشاركين	/	مافي احد عدى بجنينا وسابنا في حالنا اللي يأشر واللي يتكلم	صوت احد المشاركين
04	08 ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	صورة القائم بالاتصال وسط ديكور		رسالة نوجد أماكن للشباب ليفرغوا طاقاتهم....	
05	09 ثواني	عامية	عادية	ثابتة	سبر آراء المواطنين في مركز تجاري	لا توجد موسيقى	يقال من امن العقوبة أساء الأدب....	/

صوت آلة تصوير	هذي السيارة تلف وترجع....هما غلطة بنات	صوت الشارة الخافتة	صورة لسيارة بها أربع بنات يعاكسن الشباب بكثرة تلفتهم. وأربع سيارات شباب تطاردهن	بانورامية من اليمين إلى اليسار	زووم للأمام	لقطة مقربة	08 ثواني	06
	إذا كان فيه امرأة واقفة بالشارع فهناك عشرين ألف احتمال يدخل في حسن الظن بها .	.	صور للفتيات بالشوارع يعاكسن من قبل الشباب رغم أنهم محجبات	ثابتة	عادية	عامة	06 ثواني	07

أول لقطة في الحلقة كانت عامة بزواية تصوير ثابتة ، تبين إحدى شوارع جدة بالسعودية ، سيارات ، شباب وفتيات في الشارع ، وفيها استعرض القائم بالاتصال موضوع الحلقة الذي تناول ظاهرة المعاكسات في المجتمع العربي والإسلامي بشكل عام ، وفي لقطة متوسطة تحركت خلالها الكاميرا بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ، ظهر القائم بالاتصال رفقة مجموعة من

الشباب لخوض تجربة عملية حول الموضوع ،حيث تنكر الشباب في عباءات سوداء وركبوا سيارة فاخرة -الليموزين -يقودها أحمد الشقيري ليرصد مدى انتشار ظاهرة المعاكسات في مجتمعه والتي لا تختلف عنها بباقي المجتمعات العربية .

لقطة مقربة أخرى أبرزت أحد الشباب المشاركين في التجربة يتحدث عنها ، حيث عاكسوهم الكثير من الشباب ظنا منهم بأنهم فتيات مجرد لبسهم عباءات نسائية ، وفي لقطة عامة تظهر أحد المراكز التجارية بالسعودية -المول -وفيها تم رصد آراء المواطنين حول تعامل الفتيات مع ظاهرة المعاكسات ، وفي لقطة مقربة من زاوية جانبية تم رصد صورة لسيارات فيها فتيات يعاكسن الشباب بكثرة تلفتهن بشكل ملفت ، وقد تم رصد كافة تحركاتهن بآلة تصوير فوتوغرافي ،التي أظهرت لقطات تلفت الشابات بحثا عن المعاكسة ، كما صورت الكاميرا في الأخير ومن خلال لقطة عامة تبين الشارع وما فيه فتيات مستترات بلباس شرعي -الحجاب - تأذين من طرف شباب فقط لأنهن في الشارع بسبب سوء الظن بهن .

جدول رقم 05: التقطيع التقني حلقة مكتبة الله يا محسنين :

شريط الصوت		شريط الصورة						
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
أصوات المواطنين	على يدور على مكتبة عامة	موسيقى شارة البداية هادئة	القائم بالاتصال في الشارع بحثا عن مكتبة	ثابتة + مقربة	عادية	لقطة عامة	10 ثا	01
إحنا نعد عدد			القائم		عادية	لقطة	6 ثا	02

	المولات ثلاثةأربعةسبعة		بالاتصال في سيارته وهو يعد عدد المراكز التجارية أو المولات			متوسطة		
إجابات المواطنين	أين تقع دولة فترويل؟؟؟	/	سبر آراء أجراه القائم بالاتصال للمواطنين حول مكان دولة فترويل في الخريطة		عادية	لقطة مقربة	09 ثواني	03
	لكن يكون عنده ثقافة عامة يعني معلومات ابتدائية أساسية		القائم بالاتصال وسط ديكور	ثابتة	عادية	متوسطة	09 ثا	04
إجابة احد المواطنين	طيب أين تقع السعوديةشاوري عليها.	موسيقى الشارة خاففة	القائم بالاتصال يجري سبر آراء حول موقع دولة السعودية على الخريطة	ثابتة	عادية	مقربة	05 ثا	05

صوت رجل يسألها بالغة الانجليزية .ويتهلل لإجابتها		صوت الشارة الخافتة	فيديو لفتاة صغيرة من العالم الغربي تحدد بدقة مكان السعودية بكل سهولة ثم تصفق فرحا	ثابتة	غطسي	لقطة مقربة	04 ثواني	06
إجابات مواطنين	مصر فين تقع....شااوروا عليها		القائم بالاتصال يسأل المواطنين عن موقع دولة مصر على الخريطة التي ترافقه	زووم للأمام	عادية	مقربة	20 ثا	07
صوت الرجل الذي يسألها بالانجليزية عن مكان			فيديو للفتاة الصغيرة من الغرب وهي تنطق اسم دولة مصر وتحدد	زووم للأمام	رأسية	لقطة عامة	06 ثواني	08

دولة مصر على الخريطة			مكاتها على الخريطة بكل سهولة					
ردود المواطنين عن السؤال صوت بلغة عربية وانجليزية	مكتبة عامة أو مركز تجاري مول	موسيقى خافتة	القائم بالاتصال في سيارته يوصل سؤاله عن مكان المكتبات وأيضا المراكز التجارية مع المواطنين من المجتمع المحلي والأجانب أيضا	ثابتة	عادية	مقربة	09 ثا	09

--	--	--	--	--	--	--	--	--

10	07 ثواني	لقطة متوسطة	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صورة لمن ضخم كتب عليه باللغة الانجليزية public labrary	وجدنا المكتبة الله أكبر كبيرا
11	05 ثواني	لقطة مقربة	عادية	القائم بالاتصال أمام صور المكتبة وهو يلبس قميصا كتب عليه اقرأ	/	المبنى موجود بس مافيه كتب ومافيه ناس ..المكتبة مهجورة
12	07 ثا	متوسطة	عادية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	القائم بالاتصال بسيارته في رحلة بحث عن مكتبة	المكتبة هذي المكتبة العامة بجدة مرووووك

13	06 ثا	مقربة	عادية	ثابتة	القائم بالاتصال داخل المكتبة التي تحوي رفوفها العديد من الكتب	موسيقى الشارة خافتة	السلام عليكم كيف الحال... هذي مكتبة
14	04 ثواني	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	صورة لتوقف الإرسال شاشة دون صورة	صوت الشارة الخافتة	تشويش

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

تبين اللقطة العامة القائم بالاتصال وهو يبحث عن مكتبة عامة بإحدى مدن السعودية مشياً على الأقدام ، وفي لقطة مقربة وبزاوية تصوير جانبية يواصل أحمد البحث عن المكتبة في سيارته بين المراكز التجارية ، وفي لقطة متوسطة بإحدى المراكز يظهر القائم بالاتصال وهو يختبر المواطنين حول موقع دولة فتزويلا على خريطة العالم وقد جاءت جل الإجابات خاطئة .

لقطة جانبية أخرى تحركت فيها الكاميرا إلى الأمام تبين تواصل الاختبار الثقافي الذي أعده القائم بالاتصال لجموع المواطنين بالسؤال عن موقع دولتهم -السعودية -على الخريطة ، ومن جهة أخرى وفي السياق ذاته تظهر لقطة فيديو مسجل بزواوية تصوير غطسية ومقربة ، فتاة صغيرة لا يتعدى عمرها العامين من العالم الغربي تشير بكل سهولة إلى موقع دولة السعودية على خريطة العالم بعد أن سأها والدها باللغة الإنجليزية .

لقطات أخرى تظهر القائم بالاتصال يواصل رحلته بحثه عن المكتبة العامة إلى أن تظهر لقطة متوسطة بزواوية تصوير جانبية تنقلت خلالها الكاميرا بحركة بانورامية من اليسار إلى اليمين مبنى ضخم كتب عليه بالإنجليزية : **Public Library** أو مكتبة عامة . وفي لقطة متوسطة يظهر القائم بالاتصال أمام المكتبة يرتدي قميصا كتب عليه بخط عربي "اقرأ" وهو يعلق : المكتبة مهجورة .

لقطة مقربة تبرز القائم بالاتصال داخل المكتبة ،يحاول الدخول إلى قاعاتها إلا أنه يمنع من التصوير وهو ما تبينه لقطة تشويش الشاشة التي دامت 04 ثواني .

جدول رقم 06: التقطيع التقني حلقة من حقي أن لا تدخن

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
الرياح	Second hand smoking مشكلة عويصة الإحصاءات تقول أن	موسيقى شارة البداية هادئة	القائم بالاتصال في الشارع	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	10 ثا	01
صوت الجهاز وهو يحرق 60 سيجارة		موسيقى شارة	أجهزة مخبر لعمل تجربة حرق أربع مئة سيجارة	رأسية	عادية	لقطة مقربة	10 ثواني	02
	حرق 150 سيجارة ..شاهدوا لون الماء في الزجاج	/	أجهزة مخبر وصورة لتغير لون البوتقة	راسية	عادية	لقطة مقربة	04 ثواني	03
	السيجارة	/	زجاجة لون	زووم إلى	عادية	متوسطة	04	04

	الأخيرة رقم 400		مائها اسود	الحلف			ثواني	
صوت السائل وهو يغلي + صوت السكين وهو يقطع مادة القطران	7200مجم من القطران =72 جم قطران هذا سم	موسيقى الشارة خافتة	عملية مقلاة فيها يغلي الماء الأسود و يتحول إلى قطران بعد تبخر الماء	ثابتة	عادية	مقربة	10 ثواني	05
	/	صوت الشارة الخافتة	جهاز الكشف عن مادة النيكوتين بالجسم مكتوب عليه NicAlert	ثابتة	جانبيهة	لقطة مقربة	03 ثواني	06
إحنا جنبنا شاين ودناهم على مكان	/	شاين غير مدخنين يقيسان نسبة	شاين غير مدخنين يقيسان نسبة	زووم للأمام	عادية	مقربة	06 ثواني	07

			النكوتين عن طريق الجهاز الكاشف						
	شيشة وجلسناهم مدة ساعة								
08	08	ثواني	لقطة متوسطة	عادية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	الشابن في المقهى مدخنين	/		
09	10	ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	القائم بالاتصال يتحدث إلى الشابن	موسيقى خافتة	طيب انتم مدخنين .كيف كان الوضع بالمقهى	صوت الشاب يتحدث عن الوضع في المقهى

10	05	ثواني	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	كاريكاتير لرجل بلباس خليجي وفي فمه سيجارة وأمامه ابنه الذي يدخن أمام والده وهو يخفي علبة السجائر وراءه	موسيقى	موسيقى	تعليق: الولد يقول لأبيه في الكاريكاتير أنت الخير والبركة والقوة الحسنة .
11	07	ثواني	لقطة مقرية	عادية	ثابتة +زووم	القائم	موسيقى	هنا الواحد يحط عينة	

	اللعاب ويحطها على الجهاز	شارة	بالاتصال يختبر نسبة النيكوتين في جسيم الشابين عن طريق الجهاز	للأمم				
12		/	صورة تظهر قياس نسبة النيكوتين عند كل من إياد وعطاء بعد تعرضهم للتدخين السليبي عطاء %6 وإياد %3.	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	04 ثواني	
13	أب. أم. ولد	/	كاريكاتير لرجل يدخن أمام زوجته وولده وهم يضعون أقنعة تساعدهم على التنفس	ثابتة + زوم إلى الخلف	عادية	متوسطة	5 ثواني	
14	صوت السائل وهو يغلي +	7200مجم	موسيقى الشارة	بانورامية من اليمين	عادية	مقربة	09 ثواني	

صوت السكين وهو يقطع أصوات النسوة وهن يتحدثن بلغة أجنبية	من القطران 72= جم قطران هذا سم تعليق تدخينك يضر غيرك	خافطة	يقران قائمة المأكولات ثم نزول الأقفنة الخاصة بالتنفس واستخدامها من قبل النساء بمجرد إشعال إحدى النساء سيحارثها	إلى اليسار				
	طبعاً حاطبين كاميرات خفية جوه المطعم راح تجلسوا انتم	صوت الشارة الخافطة	احمد الشقيري مع مجموعة من الشباب يشرح لهم تجربة عملية يشاركون فيها	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عادية	لقطة عامة	14 ثانية	15
	إحنا جنبنا شايين ودناهم	/	الشباب داخل المقهى	رأسية	جانبية	عامة	12	16

	على مكان شيشة وجلسناهم مدة ساعةو بمجرد ما رأوا احد المدخنين يشعل سيجارته توجهوا إليه ووضعوا أمامه ورقة ثم خرجوا				ثا	
صوت المدخن وصديقه يتكلمان باللغة الانجليزية	منذ متى وأنت تدخن	/	القائم بالاتصال بجاور أحد المدخنين وصديقه في المقهى	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	08 ثواني	17

	طبعا حاطين كاميرات خفية جوه المطعم راح تجلسوا انتم	صوت الشارة الخافتة	احمد الشقيري مع مجموعة من الشباب يشرح لهم تجربة عملية يشاركون فيها	ثابتة +زووم للخلف	عادية	مقربة	06 ثا	18
--	---	--------------------------	--	-------------------------	-------	-------	----------	----

للتدخين في مقهى ، ليقاس نسبة النيكوتين بالجهاز في جسميهما ، وقد اعتمد القائم بالاتصال في الحلقة على صور كاريكاتيرية ، منها صورة طفل يدخن أمام أبيه الذي يدخن بدوره ، الابن يخفي السجائر وراءه ويعلق : " أنت الخير والبركة والقُدوة الحسنة " .

اللقطة المقربة بعدها تعود بنا إلى التجربة التي تظهر قياس نسبة النيكوتين لدى الشابين والتي تظهر ارتفاعا النسبة في جسميهما بعد التعرض لدخان المدخين ، وفي صورة كاريكاتيرية استغرقت 05 ثواني تبين لقطة متوسطة منظر عائلة مجتمعة في غرفة الاستقبال يشاهد أفرادها التلفزيون وهم يضعون أقنعة خاصة بالتنفس ، بسبب رب البيت الذي يدخن في مكان مغلق . وقد استعان القائم بالاتصال في هذه الحلقة بفيديوهات تبرز اللقطات فيها نساء غريبات في مطعم فيهن المدخنات ، وبمجرد إشعال إحداهن سيجارة تنزل أقنعة التنفس اتوماتيكيا لتستخدمها النساء غير المدخنات ، وهو الفيديو الذي ألهم القائم بالاتصال فكرة إشراك الشباب في موضوع محاربة التدخين بالأماكن المغلقة ، حيث تظهر لقطة غطسية بزاوية تصوير جانبية الشباب داخل المقهى ، وبمجرد أن يبدأ احدهم إشعال سيجارة يضع البقية أكماما على أفواههم ويتجهون صوب المدخن ويضعون أمامه ورقة كتب عليها : " إذا كان من حقلك أن تدخن ، فمن حقي أن استنشق هواءا نقياً " ، ثم تبين لقطات مقربة في المقهى حوارا القائم بالاتصال مع المدخن ورأيهم في التجربة ، وتظهر في الأخير لقطة مقربة إلى الأمام إنسانا يوجه مسدسا نحو رأسه وأصبعه على الزناد ، يصاحبها تعليق : " من فضلك لا تدخن بجواري " .

جدول رقم 07: التقطيع التقني حلقة لالتحقرن :

شريط الصوت			شريط الصورة					
رقم اللقطة	مدتها	نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الموسيقى الموظفة	التعليق	المؤثرات الصوتية الأخرى
01	09 ثا	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	فراشة تحط على السيارة وتسبب المتاعب بسبب تأثيرها	موسيقى شارة البداية هادئة		جرس إنذار السيارة + صوت امرأة + صوت ارتطام ضخم
02	09 ثا	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	طفلة أخذت مناديل ورقية من جدها وانجھت بها لفتاة جالسة أمام الشاطئ وهي تبكي وقدمت الفتاة	موسيقى هادئة تركبة		

			المناديل للفتاة					
		/	الطفلة تقدم المنديل للفتاة وترحل دون أن تأخذ نقود والفتاة تبتسم	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	04 ثواني	03
		موسيقى تركيبية هادئة	الفتاة تضع المنديل في جيبها وتبدأ في كتابة رسالة نصية من خلال الهاتف النقال .		عادية	متوسطة	05 ثواني	04
		/	في مطعم يستقبل شاب رسالة نصية على هاتفه النقال ويبتسم ،	ثابتة	عادية	مقربة	11 ثا	05

			يطلب حساب طعامه ويقدم إكرامية للنادل					
	/	/	النادل يمسك الورقة النقدية ويبتسم ثم يذهب إلى ساحة كبيرة يشترى من عجوز طعام للحمام ويطعمهم	ثابتة	جانبية	لقطة عامة	08 ثا	06
	/	/	تبتسم العجوز لصنيع الرجل وتشتري بتلك النقود	ثابتة	جانبية	مقربة	08 ثا	07

			لحما					
		/	العجوز في مطبخ بيتها تطهي اللحم الذي اشترته	تحتية	عادية	لقطة مقربة	06 نواني	08
		/	يفتح الباب تدخل الطفلة حاملة المناديل الورقية في يدها وتحضن جدتها فرحا .	ثابتة	جانبية	متوسطة	04 ثا	09

القراءة التعيينية للحلقة :

استعرض القائم بالاتصال في بداية الحلقة نظرية تأثير الفراشة العلمية ، حيث يمكن أن تغير حركة جناحيها مسار إعصار كامل ، وبزاوية تصوير جانبية تحط الفراشة على السيارة وتتسبب في الكثير من المتاعب ، التي تؤذي حتى الإنسان ، اللقطة المتوسطة أظهرت منظر الشارع في بلدة أجنبية تتأثر بفعل حركة جناحي الفراشة ، حيث صاحب اللقطات جرس إنذار السيارة بعد أن

حطت الفراشة عليها ، مع صوت ارتطام كبير لآلة سقطت على منزل بفعل التأثير ، واللقطات الموائية مأخوذة من فيديو مصور بدولة تركيا ، حيث ترافق اللقطات موسيقية تركية هادئة ، اللقطات تزوي دورة الإحسان في الحياة ، اللقطة الأولى المقربة أظهرت الفتاة الصغيرة وهي تتجه بمناديل ورقية صوب شابة تجلس أمام البحر وهي تبكي ، تقدم الفتاة المنديل للشابة وترحل دون أن تأخذ نقودا ، فيتبسم الشابة لصنيعها ، وفي لقطة متوسطة تظهر الشابة وهي تكتب رسالة نصية في هاتفها النقال ، من جهة أخرى تظهر لقطة مقربة شابا مهموما يجلس في إحدى المطاعم منتظرا ، إلى أن يستقبل رسالة نصية في هاتفه ، فيتبسم ويكرم النادل الذي يتبسم بدوره ، وفي لقطة متوسطة يظهر النادل وهو يمسك الورقة النقدية ويتجه نحو ساحة كبرى ليشتري طعاما للحمام ويطعمهم فرحا ، وفي لقطة مقربة يظهر النادل وبزاوية جانبية يقدم إكرامية للعجوز البائعة بعد شراء غرض ما ، ثم تشتري العجوز بتلك الإكرامية لحما .

اللقطة المقربة حتى الصدر وبزاوية غطسية ، تنتقل الكاميرا إلى الأمام بثبات لتبين العجوز في المطبخ وهي تطهي اللحم الذي اشترته ، لتكون آخر لقطة متوسطة ، جانبية حين يفتح الباب فتدخل الفتاة الصغيرة بائعة المناديل الورقية ويدها مناديل ، تحتضن جدتها العجوز فرحا .

الإسلامية

جدول رقم 08: التقطيع التقني حلقة بيتي بيتك :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	يذهبوا للبيوت الفقيرة ويقوموا بإعادة هيكلتها	موسيقى شارة البداية هادئة	شباب يحملون دلاء الدهان وأثاث جديد إلى إحدى البيوت الفقيرة التي اخرج أثاثها	بانورامية من اليسار اليمين	عادية	لقطة متوسطة	06 ثا	01
صوت احد الشباب يرد على أسئلة القائم بالاتصال	أولا كيف عرفتموا البيت ...	موسيقى شارة	القائم بالاتصال يحاور شباب بيتك عن هذا المشروع	دائرية	جانبية	لقطة مقربة	08 ثواني	02
من الأعمال التي يجيها الله تعالى ...	هذه من الأعمال التي يجيها الله تعالى ...	/	صورة حالة البيت المزرية تنتهي بصورة شعار المشروع التطوعي بيتي بيتك على قميص احد	بانورامية من اليسار اليمين	عادية	لقطة مقربة	05 ثواني	03

			المتطوعين					
04	04	ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	مجموعة من الأطفال متجمعين بصحن البيت	/	تخيّلوا ونحن الآن برمضان
05	06	ثواني	مقربة	جانبيهة	ثابتة	القائم بالاتصال بين مجموعة الشباب أمام إحدى البيوت الفقيرة يحاورهم عن مبدأ العمل التطوعي	موسيقى الشارة خافتة	صوت احد الشباب يجيب على تساؤلات احمد الشقيري
06	04	ثواني	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	خروج أهل البيت من بيتهم وهم يحملون أغراضهم تجاه السيارة الخافتة	/	صوت الشارة الخافتة
07	04	ثواني	مقربة	جانبيهة	ثابتة	الأطفال في منزل أخر أو شقة أخرى	/	

08	08	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	إحدى المتطوعات ترتدي عباءة تفرغ الثلاجة من محتوياتها	/	نبغي نلقى حل للثلاجة
09	11	متوسطة	عادية	ثابتة	الشباب يعيدون هيكله البيت من جديد ، ترميمه ودهنه	موسيقى خافتة	يربي حس مرهف في القلب .التواضع

10	03	مقربة	عادية	ثابتة	تعليق بعد مرور ثلاثة أيام	موسيقى /	شارة البداية هادئة
11	06	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	كل غرف البيت نظيفة مرتبة وأيضا الثلاجة	موسيقى /	شارة
12	06	لقطة مقربة	جانبية	ثابتة	احمد الشقيري يعاين البيت . وأيضا الثلاجة	/	ضبطوا الثلاجة أوه ماشاء الله هذي ثلاجة ...
13	09	مقربة	جانبية	ثابتة	أحمد الشقيري يعاين برفقة المتطوعين	/	ومن يتقي الله يجعل له

		مخرجا .آية في مكانها ...		غرفة النوم بعد التعديلات					
صوت صاحب المنزل	ورأيتم البسمة والسرور اللي حصلت بسبب هذا العمل البيسط ...	موسيقى الشارة خافتة	عودة العائلة إلى المتزل لمبتهجة للتغيرات الحاصلة فيه يرافقها احمد الشقيري والمتطوعين	ثابتة	عادية	مقربة	06 ثواني	14	

صوت صاحب المتزل وأصوات الأطفال	طيب كم ولد عندك بالضبط	/	احمد الشقيري يحاور صاحب المتزل في إحدى الغرف	ثابتة	عادية	مقربة	08 ثواني	15	
صوت صاحب البيت وأولاده الصغار	09 أولاد 07 بنات يعني 16 ...	موسيقى كوميديّة	أحمد الشقيري يعدد أولاد صاحب المتزل معهم في جو هزلي	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	08 ثواني	16	
صوت صاحب البيت + أصوات الصغار سيكون	الحين خلاص شوي شوي اهدأ شوي	موسيقى خافتة	احمد الشقيري يمازح صاحب البيت ضاحكا	ثابتة	جانبيّة	مقربة	04 ثواني	17	

القراءة التعيينية حلقة بيتي بيتك :

اللقطه الأولى مقربة حتى الصدر بزواية تصوير جانبية ، تظهر القائم بالاتصال وسط شباب يحاورهم حول فكرة مشروع بيتي بيتك التطوعي ، وفي لقطة مقربة أخرى تتحرك خلالها الكاميرا حركة بانورامية من اليسار إلى اليمين ، تظهر الحالة المزرية للبيت المختار والذي يستفيد أهله من المشروع ، وفي لقطة متوسطة ثابتة تظهر مجموعة من الأطفال في صحن البيت بمترلهم ، يستعدون للخروج وهم يحملون أغراضهم ، ثم تظهر لقطة مقربة جانبية الأطفال فرحين في شقة أخرى .،لقطة أخرى تظهر إحدى المتطوعات وهي ترتدي عباءة ، تساعد في إفراغ الثلاجة من محتوياتها ، يرافقها تعليق الشقيري بلهجة سعودية : "نبغي نلقى حل للثلاجة " ، وفي لقطة متوسطة دامت 11 ثانية يظهر الشباب وهو يعيدون هيكله البيت من جديد بترميمه ودهنه ، ثم تظهر لقطة مقربة تعليق كتابي : "بعد مرور ثلاثة أيام " وفي لقطة مقربة تظهر كل غرف البيت نظيفة ومرتبة وكذلك الثلاجة ، وتصور اللقطه القائم بالاتصال يعاين البيت والثلاجة ويعلق بكلامه : "أوه هذي ثلاجة " ويرافق صوته أصوات المتطوعين الفرحين بالعمل .

في لقطة مقربة جانبية التصوير ، يظهر احمد الشقيري وهو يعاين برفقة المتطوعين غرفة النوم بعد التعديلات ، ويقراً الآية الكريمة : " من يتقى الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب " ، ويعلق : "آية في مكانها " ، وفي لقطة متوسطة تظهر العائلة وهي تعود الى البيت مبهجة بالتغييرات الحاصلة ، ويرافق العائلة أحمد الشقيري والمتطوعين ، وصوت صاحب المنزل وهو يشكر الشباب ، وفي لقطة متوسطة تظهر القائم بالاتصال مع صاحب المنزل في إحدى غرف البيت وبزاوية تصوير جانبية ، يعدد أحمد الشقيري مع صاحب البيت عدد أولاده الكثر في جو هزلي ، وترافق اللقطات موسيقى كوميدية تظهر نسيان الأب عدد أولاده لكثرتهم ، ويرافق اللقطه أصوات الأطفال ، وفي لقطة مقربة أخرى يظهر أحمد الشقيري وهو ينصح

صاحب البيت مازحا بان ينظم نسله ويعلق بلهجة سعودية: "اهدآ، شوي شوي" وفي اللقطة رد صاحب البيت ضاحكا ويرافق تعليقاته صراخ أطفاله.

جدول رقم 09: التقطيع التقني لحلقة المزعجون:

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	بدل ما تكون تجربة المسجد مريحة ...	موسيقى شارة البداية تحمل طابعا دينيا	احمد الشقيري داخل المسجد يتحرك فيه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	06 ثا	01
		/	احمد الشقيري يصلي في المسجد	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	07 ثا	02
	هذا شخص لا يحلو أن يذهب إلى صلاة التراويح	/	احمد الشقيري داخل المسجد	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	08 ثا	03
أصوات كحة المصلين ثم تكريعا المزعج	/	/	رسوم متحركة بصورة مصلين داخل المسجد واحد المصلين يضايقهم برائحة جواربه إلى أن يسقطوا من شدة	بانورامية من اليمين إلى اليسار +زووم للخلف	عادية	متوسطة	07 ثا	04

			الأذى بسبب التكريعه					
/		موسيقى الشارة خافتة	خويطر في المسجد يحاول أن يسد فرجة واسعة فيزعج المصلين ويسقط أرضاً	ثابتة	عادية	متوسطة	04 ثا	05
		صوت الشارة الخافتة	خويطر يدخل المسجد من الباب الخلفي ويتخطى الرقاب ويؤذي المصلين	ثابتة+زوم م للخلف	عادية	متوسطة	06 ثا	06
صوت خويطر يقرأ بسم الله الرحمان الرحيم ...	/		خويطر يزعج المصلين بصوته أثناء الصلاة ، ثم يظهر جهاز تحكم في الصوت يجعل صوته صامتاً	زوم للأمم ثم للخلف	عادية	مقربة	09 ثا	07
	المزعج التالي نسميه أبو		أحمد الشقيري في المسجد جالس في وضعية التشهد في	زوم للأمم	عادية	لقطة مقربة	08 ثا	08

	فلسفة ...		الصلاة يبين حركات السبابة في التشهد .					
09	المذهب الحنفي / يقول	موسيقى خافتة	أحمد الشقيري يحرك سبأته للأعلى عند التشهد	ثابتة	عادية	مقربة	06 ثا	
10	المذهب الشافعي يقول ترفع يدك عند الإثبات ...		احمد الشقيري يحرك سبأته وفق المذهب	ثابتة	عادية	مقربة	06 ثا	
11	المذهب الحنبلي يقول ...		أحمد الشقيري يبين حركة السبابة للأعلى وفي حركة دائرية	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	08 ثا	
12	المذهب / الملكلي ماذا يقول ...	موسيقى خافتة	أحمد الشقيري يحرك سبأته يمين ويسار ثم في حركة دائرية	ثابتة	عادية	مقربة	06 ثا	

13		موسيقى حديثه	تصور لمسجد عام 2030 مهندسة عمرانية حديثة	ثابتة+زوو م للأمام	عادية	مقربة	04 ثا	
14			صورة لطوابير من المصلين يمرون على مراقب للهواتف النقاله قبل دخول المسجد	ثابتة	عادية	مقربة	04 ثا	

15	04	لقطة مقربة	عادية	ثابتة	مراقب يستعمل جهاز فحص رائحة الفم للمصلين قبل دخولهم المسجد	...
16	03	مقربة	عادية	ثابتة	مراقب يستعمل جهاز فحص رائحة جوارب المصلين قبل دخول المسجد	/

القراءة التعيينية حلقة المزعجون :

في لقطة متوسطة ثابتة ، يظهر القائم بالاتصال احمد الشقيري داخل المسجد يستعرض موضوع الحلقة ويصلي ركعتين تحية للمسجد ، في لقطة مقربة للصدر يظهر القائم بالاتصال وهو يتحدث عن المزعج رقم 01 وهو المزعج الذي يؤذي المصلين بالروائح الكريهة .

اللقطة التالية متوسطة ، تبين رسوما متحركة ، تمثل مصلين بالمسجد متضايقين من خويطر المزعج الذي يؤذيههم برائحة فمه الكريهة الناتجة عن أكل البصل والثوم ، وقد جاءت حركة الكاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار . إلى أن يتجشأ خويطر فيسقط الجميع مغشيا عليهم

في لقطة متوسطة يظهر الرسوم المتحركة خويطر في المسجد وهو يحاول سد فرجة بين المصلين الذين يبدون استياء من صنيعه ، فيسقط ويشتت انتباههم .

تتحرك الكاميرا في حركة خلفية لتظهر خويطر وهو يتخطى الرقاب من بعيد في المسجد وتصاحب اللقطة همهمات المصلين الغاضبين من هذا السلوك الذي يؤذيههم ، وفي لقطة مقربة يظهر خويطر وهو يزعم المصلين بصوته أثناء الصلاة بالجهر ، وتظهر اللقطة جهاز تحكم في صوت خويطر الذي يبدأ بالتناقص بعد الضغط على الزر عدة مرات ليصبح صامتا .

في لقطة مقربة حتى الصدر ، يظهر احمد الشقيري في المسجد جالس في وضعية التشهد ، يبين حركة السبابة في التشهد ، أما اللقطة المقربة جدا فقد أظهرت حركة السبابة لدى المذاهب الدينية الإسلامية الأربعة ، الشافعية ، المالكية ، الحنبلية ، والحنفية ، لتنتقل بنا الصورة إلى تصور المسجد عام 2030 ، الذي يظهر بهندسة عمرانية حديثة ، في لقطة مقربة ، تنقلت خلالها الكاميرا للأمام ترافقها موسيقى عصرية .

تظهر لقطة أخرى مقربة ، صورة لطوابير من المصلين في رسوم كاريكاتيرية متحركة ، يمرون أمام مراقب للهواتف النقالة قبل دخولهم المسجد ، و في لقطة مقربة أخرى تظهر المراقب وهو يستعمل جهاز فحص رائحة الفم للمصلين قبل دخولهم المسجد . كما يستعمل المراقب في لقطة أخيرة جهاز فحص رائحة حوارب المصلين لضمان النظافة داخل المسجد وترافق اللقطات موسيقى عصرية .

لقادر للعلوم الإسلامية

جدول رقم 10 : التقطيع التقني حلقة كلايغ :

شريط الصوت			شريط الصورة					
المؤثرات الصوتية الأخرى	التعليق	الموسيقى الموظفة	مضمون الصورة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة	مدتها	رقم اللقطة
	اليوم قررت إني أكون عريس وأعاني معاناة العرسان ...	موسيقى الأفراح الشرقية	احمد الشقيري في الشارع أمام سيارته يحمل دفترا ويسجل فيه	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	06ثا	01
صوت صاحب المحل	الخاتم 12000ريال في المتوسط ...	موسيقى الأفراح الشرقية	احمد الشقيري في إحدى محلات المجوهرات الفاخرة	ثابتة	جانبية	لقطة مقربة	04ثا	02
صوت المواطن	كم متوسط دخل الشاب تقريبا ...	//	احمد الشقيري يسأل احد المواطنين	ثابتة	عادية	لقطة مقربة	03ثا	03
صوت صاحب المحل	هذي الخطوة الأولى ...	//	احمد الشقيري يحمل آلة حاسبة ويبينها للكاميرا مكتوب فيها 62000	ثابتة	جانبية	عامة	04ثا	04
	12000 متوسط	موسيقى الشارة	احمد الشقيري عند محل المفروشات	ثابتة	عادية	متوسطة	03ثا	05

	غرف معيشة	خافتة	أمام غرفة المعيشة مع صاحب المحل					
	هذي 14000	صوت الشارة الخافتة	احمد الشقيري وصاحب المحل أمام غرفة طعام يسجل على الآلة الحاسبة	ثابتة	جانبية	متوسطة	03 ثا	06
صوت صاحب المحل	14000 سرير	صوت الشارة الخافتة	صورة سرير نوم	ثابتة	عادية	مقربة	04 ثا	07
	الأهل في الأيام دي يعقدوا الأمور على الشباب ...		احمد الشقيري مع صاحب المحل وسط محل المفروشات	ثابتة	عادية	لقطة عامة	05 ثا	08
صوت صاحب المحل	100700 هذي احنا في المحطة الثانية	//	صورة آلة حاسبة مكتوب فيها 100700	ثابتة	عادية	مقربة	03 ثا	09

10	07	مقرية	جانبيه	ثابته	احمد الشقيرى داخل سيارته يتحدث فى جهاز الهاتف النقال إلى إحدى القائمه على قاعة الأفراح	موسيقى شاره البدايه هاده	الله يخليك ابغى أعرف الأسعار .
11	08	لقطه متوسطه	عاده	ثابته	احمد الشقيرى يروى لصاحب المحل روايه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى تسهيل أمور الزواج للشباب	موسيقى هاده	كان واحد مع الرسول عليه السلام ويغنى يتزوج
12	06	لقطه متوسطه	عاده		القائم بالاتصال فى محل حجوزات شهر العسل	/	أبغى أشوف عندك التسعيره ...
13	04	متوسطه				/	أحب أسوي معك موعد سنة 2016

القراءة التعينية حلقة كلاكيع :

جاءت اللقطة الأولى في حلقة كلاكيع متوسطة بزواية عادية تبين احمد الشقيري في الشارع أمام سيارته ، يحمل دفترا ويسجل فيه ويرافق اللقطة موسيقى الأفراح الشرقية وهو يقول "" قررت أن أكون عريس وأعاني معاناة العرسان ، "ويرافق اللقطة الزغاريد . لقطة مقربة من زاوية جانبية يظهر احمد الشقيري في إحدى محلات المجوهرات الفاخرة بالسعودية يسال عن أسعار خاتم الزواج ويرافق اللقطة موسيقى الأفراح .

في لقطة أخرى يسأل القائم بالاتصال أحد المواطنين عن متوسط دخل الشباب ، ثم تبين لقطة عامة ديكور محل المجوهرات واحمد يحمل آلة حاسبة موجهة للكاميرا مكتوب فيها 62000 واحمد يقول "هذي الخطوة الأولى " .

اللقطة المتوسطة تظهر احمد الشقيري في محل للمفروشات أمام غرفة المعيشة ، يسال صاحب المحل عن متوسط سعرها ، ثم تظهر لقطة متوسطة جانبية الزاوية احمد أمام غرفة طعام ، يسجل على الآلة الحاسبة سعرها ، وفي لقطة مقربة تظهر الآلة الحاسبة مكتوب فيها 100700 ويعلق احمد ""إحنا في المحطة الثانية"" .

في لقطة مقربة جانبية ، يظهر احمد الشقيري داخل سيارته يتحدث في هاتفه النقال إلى إحدى القائمت على قاعة الأفراح ويقول " الله يخليك ابغي اعرف الأسعار " ، وفي لقطة متوسطة احمد الشقيري يروي لصاحب محل رواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم في أمور تسهيل الزواج على الشباب ، يرافق حديثه موسيقى الشارة خافتة ، وفي لقطة أخرى غطسية يظهر القائم بالاتصال في محل لحجوزات شهر العسل يسال عن التسعيرة ، وآخر لقطة تظهر القائم بالاتصال يسلم على أفراد طاقم خواطر ويبلغهم بموعد زواجه الذي يكون سنة 2016

تحمل الرسالة في اللسانيات العامة إلى جانب المستوى التعييني ، مستوى آخر يسمى المستوى التضميني ، وهو كما يقول اللغوي الدانمركي (اويس يامسلاف) هو النظام الثاني للفهم الإيديولوجي الاجتماعي ، وهو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي ، إذ أن الوصول إلى المعنى الحقيقي العميق للصورة إنما يتم على مستوى المدلول أو الدلالة أنه يرتبط بالجانب الإنساني الذي (Roland Barth) التضمينية ، حيث يرى (رولان بارث) يتعلق بالتفاعل ، والذي يكون لما الدليل يقابل العواطف والمشاعر لدى القارئ ، فالتضمين يتصل بالإطار السوسيو ثقافي الذي يولد التعدد والاختلاط في القراءة والفهم .

انطلاقاً مما سبق نحاول أن ندرس كل عنصر من العناصر التي ذكرناها سابقاً على حدة وذلك في المستوى الثاني من التحليل والذي يسميه (رولان بارث) بالمستوى التضميني والهدف من البحث هو تحليل القوالب التعبيرية والعناصر الدالة (صوت وصورة) ، والصورة التلفزيونية عبارة عن مجموعة من مركبة من عناصر تعبيرية للغة السينمائية وهي تتكون من عنصرين أساسيين متكاملين : شريط الصورة وشريط الصوت ، حيث يتكون شريط الصورة من سلم اللقطات ، زوايا التصوير ، حركات الكاميرا .. الخ أما شريط الصوت فيتكون من الصوت اللفظي (الكلام) ، الصوت الموسيقي والمؤثرات الصوتية الأخرى ، وحسب كريستيان ماتز

فإن كل المركبات (الصورة المتحركة ، الأثر الخطي ، الملاحظات (Christian Matez) المكتوبة ، الصوت اللفظي للكلام ، الصوت الموسيقي والمؤثرات الصوتية الأخرى) عبارة عن خمس لغات سينمائية متميزة عن بعضها البعض¹

¹ دليلة مرسلتي ، جان موكيت ، مدخل إلى السيميولوجيا ، ترجمة عبد الحميد بورايو ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 1995 ، ص 79

التحليل التضميني للمقاطع المختارة من حلقات برنامج حوار 04 :

قبل التطرق إلى تحليل اللقطات المختارة من الفيلم تحليلاً تضحياً لابد أن نتوقف أولاً عند الجنيريك الذي يكتسي أهمية في البناء السردى للبرنامج وهو بمثابة المفتاح الذي يمكن من خلاله الدخول إلى أي برنامج .

فهو يحتوي على عناصر مهمة لها علاقة مباشرة بالبرنامج ومنها العنوان والتعريف بالبرنامج حيث يقوم بوظيفة إيضاحية، بمعنى أن المعلومات التي يعرضها على المشاهد يمنحه احتمال معرفة ما سيحدث في المشاهد، ويعمل أيضاً على خلق عملية اتصالية بين البرنامج والمشاهد. و الجنيريك برنامج حوار 04 يحوي مجموعة من اللقطات ويظهر في الجنيريك شخصية القائم بالاتصال الذي ينقلنا إلى واقع العالم الإسلامي والعربي عام 2030 من خلال العديد من الرؤى الاستشرافية لمستقبل المسلمين تجسدها حوار .

الجنيريك أوضح في البداية شخصية القائم بالاتصال وهو يحمل حاسوبه الخاص في المسجد مكتوب عليه حوار 03 ثم تحولت بسرعة إلى حوار 04 ثم تتالت اللقطات لتوضح اللقطة الأخيرة كتابة " حوار - حدد هدفك -

التضمينات الخاصة بجنيريك البداية :

يتكون جنيريك برنامج حوار 04 من مجموعة لقطات تعكس الفكرة العامة للبرنامج التي تتمثل في مجموعة حوار لشباب له رؤية مستقبلية مشرقة تحمل أملاً للأمة الإسلامية على كل الأصعدة . بدءاً بالرؤية الأولى في مجال الرياضة الذي يستهوي الملايين من الشباب العربي المسلم وذلك من خلال أمل الطفل - العربي المسلم - بان يكون كأس العالم من نصيب فريق عربي مسلم في 2030 . وهنا إشارة من البرنامج باستحالة التفكير في كأس العالم قبل هذا التاريخ للمستوى المتدني لأغلب فرق كرة القدم بالعالم العربي والإسلامي. خلال هذه السنوات. وربما ستكون العشرين سنة

القادمة مرحلة جديدة وكافية لإعداد فريق وجيل محترف يمثله الطفل الذي سيصبح شابا آنذاك والذي يمكنه تشريف العرب والمسلمين بالحصول على كأس العالم في كرة القدم ولو لمرة واحدة. وهنا تضمين يعكس حسرة مقدم البرنامج تجاه ما آلت إليه الكرة العربية المسلمة ورغبته الدفينة - ككل الشباب العربي المسلم - بجائزة هذا الشرف في المستقبل .

الرؤية الثانية تتمثل في استعراض جينيريك البرنامج لقائمة الدول الأقل فسادا بالعالم عام 2008 والتي لا تحمل أي اسم لدولة عربية مسلمة وهذا ما يناقض طبيعة الإسلام الذي يجارب الفساد وتضمنت هذه القائمة 10 دول أجنبية هي : أيسلندا - فنلندا - نيوزيلندا - الدانمرك - سنغافورة - السويد - سويسرا - النرويج - استراليا - النمسا - .وتصوره لعام 2030 كان بوجود ست دول مسلمة ضمن قائمة الدول الأقل فسادا . فقد أصبحت كل من أيسلندا - نيوزيلندا - الدانمرك - سنغافورة - النرويج - استراليا - النمسا - موسومة بالدول الإسلامية بحلول عام 2030 وهو تصور يعكس أمل القائم بالاتصال بان تكون الدول الإسلامية من ضمن قائمة الدول الأقل فسادا . كما يحمل تضمينا آخر حول إمكانية استبداله الدول الأجنبية بالدول الإسلامية مع عدم إدراج أية دولة عربية ضمن القائمة لاستحقاق هذه الدول الأجنبية إدراجها ضمن القائمة طالما تتوفر فيها صفات النزاهة والإخلاص وينقصها فقط الإسلام . بمعنى قد يحمل القائم بالاتصال تضمينا آخر يتعلق بانتشار الإسلام عبر هذه الأقطار وتحولها بذلك إلى دول إسلامية .

الرؤية الثالثة كانت حول الجامعة العربية الإسلامية وكيف تصورها القائم بالاتصال في 20 سنة المقبلة وقد ركز عليها معد البرنامج كونها المرفأ التعليمي الهام في حياة الشباب العربي فهي بوابة المستقبل التي يطل منها الشباب على العالم الرحب بسلاح العلم .. ويتصور الشاب بان تصبح الجامعات العربية مرفقا مهما للتعليم العالمي. مما يجبر المبتعثين الأجانب إلى نهل العلم من جامعاتنا العربية بعدما كنا تابعين لهم في هذا المجال ويرجع ذلك للتكنولوجيات الحديثة المميزة لجامعاتنا حسب رؤية

القائم بالاتصال التي تواكب العصرنة وتحافظ على هويتها العربية والإسلامية من لباس الحجاب والزي العربي الذي يعكس الارتباط بالأصل والاتصال بالعصر .

الرؤية الرابعة تدور بفضاء المكتبة الجامعية العربية حيث تبين اللقطات شراء الشاب العربي لكتاب للكاتب جاك روبرت الغربي الموسوم ب لماذا يقلد الغرب المسلمين بعد أن كنا نقلدهم منذ سنوات . كما تشير اللقطات إلى واقع الجامعة العربية في 2030 وهي رؤية تحمل الكثير من الأمل والازدهار الذي سيمس العالم العربي والإسلامي حيث تصور اللقطات الافتراضية الجامعة العربية بأنها من أحدث الجامعات العصرية التي تستخدم تقنيات عالية في التكنولوجيا وهذا سبب يجعل المبتعثين الأجانب حسب اللقطات يحجون إليها من كل صوب للاستزادة من العلم والمعرفة التي قد تتوفر في بلدانهم مما يجعل الأمم الغربية تتخذها مثالا للاقتداء به فالمكتبة من الطراز العالي وفي غاية التنظيم . وتشير اللقطات إلى اقتناء الشاب الجامعي العربي المسلم لكتاب لماذا يقلد الغرب المسلمين كإشارة إلى تغير الموازين ورجوح الكفة لصالح المسلمين الذين اجبروا الغرب على تقليدهم بسبب النهضة التي عرفتها الأمة الإسلامية . و يكمن سر هذه النهضة في اللقطة التي تبين اقتناء الشاب للكتاب بعملة كتب على ظهرها بلقطة مقربة الدينار الإسلامي كدلالة على اتحاد الأمة الإسلامية تحت راية واحدة وعملة واحدة جعل منها امة قوية يحتذي بها وهنا تضمين من معد البرنامج بان ما وصلت إليه الأمة الإسلامية من ازدهار على كافة الاصعدة كما جاء في خواطر هذا الشاب كان نتيجة اتحاد الدول الإسلامية بما فيها العربية . هذا الاتحاد فرض عليها إصدار عملة موحدة تتعامل بها جميع الدول الإسلامية وهي الدينار الإسلامي . وهنا تضمين بان ما تفرقة اللغات واللهجات . العادات والتقاليد في أقطار الأمة الإسلامية يجمعه الإسلام . وفي ذات السياق وفي رؤية خامسة لمعد البرنامج تبين لقطات الجينيريك صورة فتاة محجبة تدعى منى عز الدين باحثة مسلمة تحصلت على جائزة نوبل لاكتشافها علاجا لمرض السرطان وتظهر صورتها في شاشة عملاقة من نوع البلازما سكرين بالجامعة كي يتابع الطلبة أخبار الباحثين العرب ويكونوا على دراية بإنجازات زملائهم . وهنا تضمين بتطور الأبحاث

العلمية في المجتمع الإسلامي بعدما كان حكرا على العالم الغربي. تضمين آخر يشير إلى اعتماد الجامعة على شاشة البلازما سكرين في إخطار الباحثين يعني أن هناك نهضة تكنولوجية عالية في العالم الإسلامي . كما تتضمن اللقطات تضمين آخر من خلال اللقطة التي تبين الفتاة الحائزة على جائزة نوبل وهي في زيها الإسلامي المميز -الحجاب- مما يعني أن وصول الأمة الإسلامية إلى أعلى درجات الرقي كان بتمسكها بسلاح العلم والدين من خلال التمسك بالقيم الإسلامية التي تمكنت بها مجابهة القوى الغربية. بل والتفوق عليه.

الرؤية السادسة مهمة جدا وتصور اللقطات بحرص الأمة الإسلامية على صورة المسلم بأنه نظيف يحب النظافة إذ تصور اللقطات ا شباب لم يراع قواعد النظافة بالشارع فجاءه إنذار من رجل ألي قبل أن يتكفل هذا الأخير من جمع هذه القمامة حتى وان كانت ورقة وهي علامة تشير لتحضر الأمة الإسلامية . إلا انه هناك تضمين يدل بان المواطن المسلم رغم التطور الذي عرفه فانه لا يزال يلقي بالأشياء على الأرض وهي إشارة من معد البرنامج بتأصل هذه العادة السيئة في المجتمع الإسلامي. فالآلي يرصد حركة كل من يلقي شيئا بالشارع ويسرع لإنذاره للمحافظة على النظافة العامة . هنا تضمين بتغيير حال المسلمين واهتمامهم بالنظافة . وكذا هناك تضمين بالثورة التكنولوجية الحاصلة التي يمثلها الرجال الآليون والتي تعكس استبدال عمال النظافة التي كانت تعتمد عليهم الأمة الإسلامية في مجتمعاتها إلى العمال الآليون للنظافة .

الرؤية السابعة تمثل توجه الشاب إلى المسجد الذي يواكب هو الآخر آخر التكنولوجيات الحاصلة في عام 2030 مهندسة جديدة وثقافة جديدة للمسلمين الذين أصبحوا يراعون وضع الأحذية في أماكن مخصصة لذلك بعد أن كانت تعمها الفوضى في 2008 الآن أصبحت توضع بشكل راقى يعكس تغيير الثقافة والذهنيات لدى المسلم . أما خطبة الجمعة التي يلقيها الخطيب في عام 2030 حسب خواطر معد البرنامج فهي الأخرى تعتمد على احداث التقنيات من انترنيت وشاشات البلازما سكرين

كاستحداث جديد في عرض الخطبة والتي يمكنها استقطاب عدد كبير من المصلين لان العالم أصبح بصريا يعتمد على الصورة بالدرجة الأولى .

هي إذن مجموعة رؤى تعكس أملا بمجتمع إسلامي موحد مزدهر على كافة الأصعدة الاجتماعية -العلمية . الاقتصادية.السياسية.القيمية . التكنولوجية . الثقافية والأخلاقية عام 2030 . كما تعكس أيضا ما بالواقع الحالي للعالم الإسلامي الذي يناقض كل هذه الرؤى فالواقع الحالي للبلاد الإسلامية يقول بان الرياضة بالعالم الإسلامي في تدهور مستمر ولم يتمكن أي فريق عربي أو مسلم من حيازة كأس العالم لغاية اليوم. كما الواقع الاقتصادي للمجتمعات الإسلامية يدل بان اغلب هذه الدول تعاني انتشار الفساد في أجهزتها الاقتصادية مما انعكس على الواقع الاجتماعي المعيشي لهذه البلدان. من جهة أخرى تعاني اغلب الجامعات الإسلامية ومنها العربية من تدني المستوى التعليمي العام للطلبة مع نقص الكفاءات المطلوبة مما يجعلها في ذيل القائمة من حيث نجاعة الأبحاث العلمية المستمرة والمتزايدة في العالم الغربي . إذ لم يحض أي عالم عربي لحد الساعة بجائزة نوبل في مجال البحوث العلمية الخاصة باكتشاف الترياق الشافي لأمراض العصر . كذلك الحال بالنسبة لثقافة النظافة في المجتمعات الإسلامية التي تعتبر مغيبة تماما في اغلبها . حيث تعاني من نقص هذه الثقافة لدى المواطنين الذين لا يتورعون عن إلقاء أي شيء بالشارع رغم انه سلوك مخالف لفطرة المسلم والإسلام الذي يدعو لنظافة الجسم والمكان. فالواقع يفيد بان المجتمع الإسلامي بعيد عن هذه السلوكيات التي تعبر عن مدى حضارة المم. وتمتد هذه السلوكيات إلى المساجد التي تعرف فوضى المصلين فيما يخص وضع الأحذية بطريقة عشوائية عند أبواب المساجد رغم توفرها على أماكن مخصصة لذلك. إذ تعيش اغلب المساجد حالة فوضى لا متناهية . هذا من جهة من جهة أخرى واقع المساجد بأغلب الدول الإسلامية يدل بأنها في تناقص مستمر لعدد المصلين الذين أصبحوا لا يجدون ضالتهم في بيوت الله من حيث ما يقدم لهم من دروس ووعظ بسبب الطريقة البدائية التي يعتمدها اغلب الأئمة في الوعظ التي عادة ما تكون بعيدة عن الواقع الحقيقي المعاش في حياة المواطن المسلم ضف إلى ذلك الأسلوب النمطي المتبع في الوعظ

وهو أسلوب بعيد كل البعد عن جذب المصلين الذين يمتلكهم الملل خلال خطب الجمعة مما قد يتسبب في ضياع اجر هذه الصلاة . وذلك لغياب أساليب التشويق التي يحتاجها المصلي ليظل انتباهه حاضرة طيلة هذه الصلاة .

معد البرنامج حاول من خلال الجينيريك تسليط الضوء على الأمراض التي تعانيها الأمة الإسلامية في وقتنا الحالي وحاول أن يعالجها بتطلعاته التي تحمل أملا .مستقبل زاهر في الأصدعة التي يراها القائم بالاتصال مهمة بشكل كبير في حياة المواطن المسلم .وهذا يعكس رفض القائم بالاتصال واقعه المزري كما يأمل بان يكون هناك جيل يأخذ بيد الأمة الإسلامية ويجعلها في مصاف الأمم القوية الراقية باقتصادها .بعلمها .وبأخلاقها .ويركز معد البرنامج كل مرة من خلال هذه الرؤى بان الحل الوحيد لقوة وإزهار الأمة السلامية يكمن في اتحادها في جميع الأصدعة .

إضافة إلى كل ما ذكر، فإن الجينيريك جاء في الأخير بتعليق : "حدد هدفك" ، فالعنوان يحمل إشارة تعبيرية، فالاسم (خواطر -حدد هدفك) وظف من أجل توصيل رسالة مفادها أن في الحياة أهداف يجب تحقيقها مهما كانت بالإرادة والعزيمة .وان لا شيء مستحيل .بالإضافة إلى الكتابة ، نجد أن جينيريك البرنامج اعتمد في إخراجه على عدة ألوان هي :

الأخضر ، الأزرق والبرتقالي . و يستخدم اللون لغرضين هما الغرض الرمزي من خلال توظيف الدلالات التعبيرية في سياق الفنون المرتبة للإسهام في إيصال الفكرة والتأثير والغرض الثاني انفعالي عاطفي .

وقد استخدم المخرج لونين باردين الأخضر والأزرق ومزجهما بلون ساخن البرتقالي ، مزج الألوان الساخنة والباردة بانسجام جعل عين المشاهد تستقر على العنوان لفترة طويلة نتيجة الألوان الباردة التي تخلق لدى المشاهد استجابة محببة أما اللون الساخن البرتقالي فيمتاز بقوة كبيرة في جذب انتباه المشاهد .ليكون الهدف هو جذب انتباه المشاهد لعنوان البرنامج لأكثر فترة ممكنة

وعن دلالات الألوان الرمزية في عنوان البرنامج حواطر الذي جاء بلون أزرق يشير إلى عدة معاني ورموز ايجابية كالانسجام ، الهدوء والسكينة .فيما جاء السهم الذي يرافق العنوان بثلاثة ألوان البرتقالي ، الأخضر ، الأزرق وحسب ماجاء في القاموس القيم حول الرموز الباحثان جاك شوفالي ، وأبراهام جير بران J chevalier et Gheerbant في *dictionnaire des symboles en colletions*¹: أن الألوان تصنف حسبهما إلى أربع مجموعات أساسية : ألوان النار ، ألوان الهواء ، ألوان الماء وألوان الأرض .وبذلك فإن البرتقالي هو احد ألوان النار والمجد gloire يرمز لعدة معاني ايجابية مؤثرة في النفس مرتبطة بالطاقة ، الإشراق والتطور وهي كلها معان ايجابية مؤثرة في النفس إلى حد الإبهار . كما نجد أن اللون الأزرق وهو أحد ألوان الهواء Couleur de l'air يشير غالى معاني ورموز ايجابية كالراحة والانسجام ويوحى بالهدوء والسكينة ، أما الأخضر الذي هو احد ألوان الماء Couleur de l'eau فهو لون الخصوبة ، الحياة والتجدد ويرمز للأمل والغبطة ، وإذا جمعنا كل الألوان التي جاءت في عنوان البرنامج فإننا نحصل على عدة دلالات ومعاني يسعى المخرج إلى إيصالها للمتلقي وهي معاني ايجابية بضرورة التطور ، الانسجام مع المحيط والتسلح بالأمل من أجل غد أفضل .

الموسيقى المرافقة للقطات من أنشودة : 'بالعلم وبالآدب ' للمنشد " أحمد بو خاطر" وتقول كلماتها :

بالعلم بل بالأدب

تبلغ أعلى الرتب

عش حياة العلماء

واقراً صنوف الكتب

قد يتبادر للذهن سؤال عن علاقة الأنشودة بمحتوى الحلقات والإجابة أن أهداف القائم بالاتصال تجاوزت إلى أبعاد حضارية تتعلق ببناء الأمم والتي لا تكون إلا بالمقروئية ، وهو ما

¹فايزة بخلف ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الاشهار التلفزيوني الجزائري في ظل الانفتاح الاقتصادي ، الجزائر ، 2005،

يفسر الحملة التي رافقت البرنامج طيلة بثه وهي حملة "رحلة كتاب" وهي حملة يحاول من خلالها القائم بالاتصال بعث المقروئية من جديد في الوسط الشباني .

التحليل التضميني لحلقات برنامج خواطر 04 :

حلقة احم نفسك :

الدلالات والمعاني:

: بداية التصوير جاءت في محشر للسيارات التي تعرضت لحوادث المرور واختيار القائم بالاتصال للموقع يدل على أهمية الموضوع-إرهاب الطرقات - الذي تفتش في العالم اجمع والعالم الإسلامي العربي بصفة خاصة ، وقد بينت الصورة إعداد كبيرة لركام السيارات وقد أوضحت العديد من اللقطات حوادث مرور شنيعة كدلالة على عدم الاهتمام بأساليب وقواعد السلامة المرورية على غرار الحادث الذي دلت عليه اللقطة 04 ، أين صورت الكاميرا ، خروج الركاب من السيارة على اثر حادث مميت ، وارتطامهم بالأرض كدليل على عدم وضع حزام الأمان الذي أكدت الدراسات انه يخفض نسبة وفيات الأشخاص أثناء الحوادث بنسبة 50%، من جهة أخرى حملت لقطات من تمثيلية في الحلقة العديد من الدلالات في ذات الصدد ، حيث تبين اصطدام سيارة بها شايبين بالشجرة ولان احدهما لم يضع حزام الأمان ، تصور الروح وكأنها تخرج من الجسد بسهولة وهو دليل على وفاة السائق الذي تعرض لجروح خطيرة ، بينما تظهر لقطة أخرى الشاب الثاني الراكب بجانب السائق ، وكان روحه تحاول التملص والخروج إلا أن حزام الأمان حال دون خروجها فترجع إلى الجسد ويستفيق الشاب الراكب مفزوعا .كلها دلالات تقدم رسائل للمتلقي بضرورة الحفاظ على حياته بإتباع قواعد السلامة المرورية في الطرقات سواء كان سائقا أو راكبا أو راجلا . كذلك اعتمد المصور في الحلقة على لقطات بانورامية كثيرة بينت تفاصيل حوادث مرور عديدة منها الحادث المأساوي الذي حدث في إحدى المدن الغربية ، أين انخرقت سيارة رباعية الدفع في طريق سريع بسبب السرعة وأيضا

مشاكل في الإطارات أدت إلى وقوع هذا الحادث الذي صور جوا من قبل قوات الشرطة الجوية المختصة بأمن الطرقات ، حيث خرج السائق من سيارته على اثر الحادث ليقع في الجهة المقابلة للطريق السريع وينتهي به الأمر تحت عجلات سيارات أخرى ، وقد أعيد الحادث أكثر من مرة للمشاهد لتأكيد خطورة الحادث للاعتبار خاصة فئة الشباب الأكثر تهورا في الطرقات .

المدونة اللونية: يستخدم اللون في السينما من اجل الحصول على تأثير معين وليس فقط لأغراض جمالية ، أو لتقريب الفكرة ما أمكن من الطبيعة¹.

إن **اللون** يحرز قوة ا جذب النظر بواسطة حوافز خارجية موضوعية ، تتصل بقوته وقيمته ، ويحرز قدرة على إثارة الاهتمام بتناقضاته وانسجامه ، فهو يحرز قدرة هائلة على توليد أفكار وإجاءات مرتبطة بالرمزية الثقافية للألوان .

في **حلقة احم نفسك** نجد أن اللون الغالب هو البني وهو احد ألوان الأرض أو الطين حسب قاموس الألوان ، وهو مثلما يرتبط بقيم ايجابية تتعلق بالهدوء ، الراحة والثقة يحيل أيضا إلى قيمة سلبية تتعلق ب**الكآبة** ومعنى **الخريف** ، وصنف من قبل المختصين ضمن الأنساق اللونية الغامضة لما ينطوي عليه من دلالات تجمع بين فكرة الثراء والغنى ، ومعاني الغموض ، السر ، الموت ، **والفناء:** فهو لون الأوراق المتساقطة في الخريف ، لون الكآبة .

الارتباطات السوسيو ثقافية :

اللون البني يرمز قي الثقافة العربية يتعلق بأفكار متناقضة نجتمع بين معاني الغنى والثروة المرتبطة بالأرض ولون التراب وبين فكرة الفناء . كما سيطر على الحلقة اللون الرمادي الذي هو لون

¹ _ البطريق نسيمه ، الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2003

ثانوي ناتج عن مزج الأسود بالأبيض ، يفيد ضمنا بوجود جو من الغموض وحالة من الكآبة والغم .

الارتباطات السوسيو ثقافية :

يرمز اللون الرمادي في الثقافة العربية إلى القلق والتذبذب¹ وهو عادة ما يستعمل في السينما للإنداز بالخطر ما أو مشكل معين ، ويشير كلا اللونين في هذه الحلقة إلى القلق الذي تسببه زيادة حوادث المرور بالعالم العربي الإسلامي والضحايا الذي يخلفهم خاصة من فئة الشباب .

الإضاءة: الإضاءة هي عنصر فني درامي يقيم موضوع ما أو شخصية من خلال حصرها وعزلها في دائرة الضوء ، وتختلف أهمية الضوء المسلط على موضوع التصوير باختلاف التناقض بين كمية النور والظل ونظرا لان الألوان في التلفزيون تصنف ضمن الألوان المنعكسة فان للإضاءة في هذا الشأن أهمية كبيرة في تحديد قيمة الموضوع المصور وقد اعتمد في الحلقة على التصوير الخارجي الذي اعتمد على الإضاءة الطبيعية بشكل أساسي لربط الفكرة بالواقع وهي حوادث المرور .

اللباس:

يظهر القائم بالاتصال في اغلب اللقطات بلباس عصري churt-jeans -تألوان متناسقة وهو ما عكس تأثر الشاب بالحضارة الغربية خاصة وأنه عاش لمدة طويلة بالولايات المتحدة الأمريكية أين زاول دراسته وتخرج من هناك إلا أن لباسه أيضا متأثر بالثقافة العربية ، ما يعني تمسكه باتمائه العربي الإسلامي ، ويظهر على قميصه صورة لحصان عربي جامح مكتوب على القميص بالغة العربية الخيل والليل وهي قصيدة لشاعر العصر الجاهلي - المتنبي - ويدل مظهر

¹ يوسف همام محمد ، ثقافة اللون في الأوساط العربية ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة 1980

القائم بالاتصال على تأثره بالحضارة العربية ، حيث الجزء من بيت القصيدة الرسم الموجود على القميص الخيل الجامح ، ويرمز هذا الخيل إلى الشباب الجامح الذي يتميز بانطلاقه كخيل عربي وأيضاً تهوره ، وهو ما ينطبق على شباب هذا العصر المنطلق في المركبات والسيارات في الطرقات بشكل جامح يعرضه لأخطار الطرقات . ما يعني أيضاً أن الرسالة موجهة بدرجة أساسية للشباب . بينما يظهر القائم بالاتصال في آخر الحلقة وهو يرتدي الزي السعودي -القميص والشماع -بلون ابيض الذي يرمز للسلام وهي رسالة من القائم بالاتصال إلى الشباب للحفاظ على حياتهم من الخطر ويدل على ذلك التماس القائم بالاتصال من الجهات المؤسسات التربية بضرورة تدريس مادة تعنى بقواعد السلامة المرورية في المنهاج المدرسي لتفادي أخطار الطريق وحوادث المرور .وقد يدل اعتماد القائم بالاتصال على اللباس العصري في الحلقة على ضرورة اللباس للمخرجات الميدانية التي تتطلب لباساً أكثر عملية بينما اللباس الرسمي -القميص والشماع -الذي يعبر عن الثقافة السعودية فيمكن ارتداؤه في الأخير لإعطاء نتائج العمل الميداني واقتراح حلول وسط ديكور مريح .

الديكور :

ديكور حلقة احم نفسك كان داخلي وخارجي ، الخارجي تمثل في ركاب السيارات في المحشر ، حيث تراصت فوق بعضها بسبب كثرتها وهو ما يدل على كثرة حوادث المرور ، وقد اختار القائم بالاتصال لبداية حديثه لجعل المتلقي أمام صورة واقعية لا يشوبها أي شك في خطورة الظاهرة خاصة بالنسبة للشباب .أما الديكور الداخلي فبين القائم بالاتصال في غرفة تتميز بطابع عربي إسلامي يدلل عليها وجود مزهريات ذات نمط عربي إسلامي وabajورات شرقية مع قناديل ذات نمط عربي .

الإكسسوارات: الإكسسوار الوحيد الذي تميز به القائم بالاتصال هي النظارات التي يضعها وهي نظارات شفافة تبين العين وهو إكسسوار يضعه لضرورة جمالية تتماشى مع الزي العصري الذي يرتديه .

التحليل التضميني لحلقة خطبة القرن 21 :

الدلالات والمعاني في الحلقة :

تعرضت الحلقة إلى واقع خطب الجمعة في المساجد ، ومدى اهتمام المصلين بأداء هذه الشعيرة الدينية الأسبوعية على أكمل وجه خاصة فيما يتعلق بالحضور النفسي للاستفادة ونيل الثواب ، وقد دلت معظم اللقطات الأولى على حالات الملل التي يعيشها المصلين أثناء خطب الجمعة ، يرمز إليها كثرة التثاؤب الذي يدل على الملل ، السهو والنوم أثناء الخطبة يرمز إلى الإطالة في الخطبة ما يجعل المصلي يرغب في النوم لكثرة كلام الخطيب . وفي اللقطات التي صبر فيها القائم بالاتصال رأي المصلين في فحوى خطبة الجمعة ، أغلب الإجابات كانت خاطئة ما يجعل المشاهد يتلقى رسالة بان تركيز المصلين كان غائبا أثناء خطبة الجمعة . اللقطات الموالية للكاميرا جاءت **Traveling** أي تنقلات أمامية ، وجانبية ، أمامية وخلفية بينت الجو العام بأحد المساجد بالسعودية أين يتم التحضير لخطبة نموذجية حول حوادث المرور تدلل عليها لافتات صغيرة يحضرها الإمام الخطيب بمعية القائم بالاتصال تحمل معاني تجسدها أحاديث نبوية وحكم في ضرورة الحفاظ على الحياة كقول النبي عليه الصلاة والسلام : "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"¹ كما أن المقولة "القيادة باستهتار ، أخطر من حمل السلاح" كلها دلائل على ضرورة الحفاظ على الحياة سواء الشخصية أو حياة الغير والتي يدعو لها الدين الإسلامي الحنيف من خلال قناة إسلامية متخصصة-الرسالة - في برنامج إعلامي توجيهي-برنامج حواطر في جزئه الرابع . ويكون ذلك بالحذر والحيطه في التعامل مع المركبات والطرق وتجنب حوادث

¹ اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب الايمان ، ج1 ، دط ، 2003 ، ص201

المرور بالتزام قواعد السلامة المرورية واحترام قوانين المرور ، اللقطات الموائية أظهرت وجود شاشات في المسجد وهو الشيء المستحدث في الحلقة وهو دلالة على رغبة القائم بالاتصال في ربط المصلين بمسئدثات العصر التي قد تؤثر في درجة استيعابهم لخطبة الجمعة ما يزيد وعيهم تجاه دينهم وأيضا تدل اللقطات على إعطاء القائم بالاتصال بدائل لإعلام إسلامي لطالما اتسم بالوعظية النمطية خاصة في مجال الخطابة وهو ما جعل المصلين ينفرون ولا يركزون ، والبدايل تتمثل في مواكبة الخطيب للتكنولوجيا ومسايرته لأهم القضايا الاجتماعية التي تمس حياة المصلين مباشرة لتوسيع دائرة التأثير فيهم بالاستفادة إلى جانب الوعظ وتعليم أمور الدين والفقہ .

المدونة اللونية :

اللون الغالب في الحلقة هو اللون الأحمر إلى جانب اللون الأبيض والبني حيث بينت اللقطات المسجد من الداخل وهو مفروش بزراي حمراء اللون ، إلى جانب اللون الأبيض الذي ميز لباس المصلين أثناء صلاة الجمعة ولباس الخطيب والقائم بالاتصال . والبني الذي ميز الديكور .

الدلالات الثقافية للونين :

يستمد اللون مدلوله الثقافي من المدونة الاجتماعية التي تقرها مجموعة من القوانين الوضعية والدينية ، فاللون الأبيض في الثقافة العربية له عدة دلالات ايجابية منها الطهارة ، العفة ، الصفاء والسلام، فهو لون رداء الإحرام والطواف حول الكعبة وهو في محكم التنزيل رمز لأصحاب الجنة ، قال تعالى : **" يوم تبيض وجوه وتسود وجوه "** سورة آل عمران الآية 106 ، وقال أيضا : **" يظافء عليهم بكأس من معين ، بيضاء لذة للشاربين "** سورة الصافات الآية 46، 45. وارتداء المصلين للباس الأبيض في الحلقة يعود للعرف العربي الإسلامي الذي يرمز فيه للأبيض بالإسلام الذي هو السلام ويدل اللون على طهارة المظهر والمخبر للمصلي . إضافة إلى كون

القميص الأبيض من عادات وتقاليد الملبس في العربية السعودية¹. كما يعث اللون الأبيض على التفاؤل ، تفاؤل المصلين بنيل ثواب صلاة الجمعة والظفر بالجنة .

اللون الأحمر من الألوان الساخنة الذي يرتبط بلون النار ، ويشير اللون إلى عدة قيم إيجابية تتعلق بالحياة ، الحب ، الحماس ، وأخرى سلبية ترتبط بفكرة الخطر ، الثورة ، العنف ، جهنم . ويتصل اللون الأحمر في الثقافة العربية بلون الحب والمودة ورمز الاشتياق ، ويمكن لهذا اللون أن يحمل أكثر من دلالة في هذه الحلقة حيث كانت مفروشات المساجد باللون الأحمر الذي يرمز لبث اشتياق المصلي لربه وحبه له أثناء الوقوف بين يديه لتأدية شعيرة صلاة الجمعة بكل خشوع . كما يشير اللون إلى لون جهنم وهو ما يدل على تقديم رسالة للمصلين تنذر المقصرين منهم بوجود العذاب كجهنم والعياذ بالله .

اللون البني من ألوان الأرض الذي يحمل معان إيجابية كالهدهوء ، والراحة وهو المدلول الذي جاء في الحلقة حيث يجد المصلي الراحة والسكينة في المسجد باعتباره بيتا لله فيه اتصال المخلوق بالخالق . فتسمو الروح عن الشهوات والمذات وتستشعر لذة الوقوف بين يدي الله جل وعلى .

الشخصيات في الحلقة : بالإضافة إلى شخصية القائم بالاتصال هناك حضور لشخصية إمام المسجد : سعودي ذو شخصية متعاونة ، تشجع كل مستحدث طالما لا يخالف الشرع .

الداعية الشيخ زهران : سعودي ، داعية إسلامي ، متفتح على الجديد النافع للمسلمين .

الإضاءة : اعتمد المخرج في الحلقة على نوعين من الإضاءات الداخلية وكانت بالمسجد أين تم التحضير لخطبة نموذجية وقد ركزت الإضاءة على الخطيب لتبيان الفكرة التي يدعو إليها الخطيب

¹ محمود الذواودي ، مجلة المستقبل ، مفهوم الرموز عند الإنسان وفهم عملية التأثير والتاثر الثقافي بين الشعوب ، العربي ،

والقائم بالاتصال ، وقد أضفت الإضاءة مسحة دافئة للقطات الداخلية ، كما جاءت أيضا طبيعية اعتمد فيها على ضوء النهار أثناء رصد آراء المصلين والهدف هو ربط موضوع الحلقة بالواقع المعيش.

الديكور : ديكور الحلقة كان بالمسجد الذي تميز بزرا بيه الحمراء التي تجذب الانتباه ، أيضا بالآيات القرآنية التي ميزت المسجد في كل جانب التي تعكس الهندسة المعمارية العربية الإسلامية المتميزة ، وبالإطارات التي تحمل اسم الله ، إلى جانب شاشات البلازما سكرين التي تدل على إمكانية إدخال التكنولوجيا المعاصرة لبيوت الله وجعلها متصلة بالعصر مع ارتباطها بالأصل ، طالما ذلك لا يخالف الشرع الإسلامي .

اللباس : القميص الأبيض والشماع الأبيض هو ما ميز الحلقة من حيث اللباس الذي يميز عادات وتقاليد الشعب السعودي خاصة ودول الخليج عامة كما أن لونه الأبيض يرمز للسلام الذي يحمله الشعب لكل البشر ، كيف لا وهي الدولة التي تحتضن الكعبة المشرفة والتي فيها يتم الطواف حول الكعبة أو بيت الله الحرام وفيها يرقد خير خلق الله رسولنا الكريم عليه أفضل صلاة وازكي سلام .

التحليل التضميني لحلقة تكنو :

الدلالات والمعاني في الحلقة :

حملت حلقة تكنو العديد من الدلالات في مختلف اللقطات ومنها اللقطات التي جسدت فيها القائم بالاتصال دور فتاة ترد على احد هواة الشات عبر النت أين أوقع المتصل في مقلب حمل دلالة بوجود عالم وهمي في غرف الشات على الشباب أن ينتبهوا له ، فالكثير من الشباب يطمح ويطمع إلى علاقة عبر النت قد تتحول إلى علاقة حقيقية ينجر عنها العديد من المشاكل ، الآفات والآثام ، ما يما يجعل المنظومة الأخلاقية في العالم الإسلامي تختل وتتحلل الأخلاق . وما يبين ذلك

الصور الذي عرضها القائم بالاتصال لفتيات يعرضن أنفسهن في غرف الدردشة بغرض التعارف وهو ما يرمز للتأثير السلبي لهذه التقنية - الانترنت - على الشباب في حال سوء استخدامها وقد رافق اللقطات موسيقى تنبأ بالخطر ما يدل أن الإعلام الإسلامي يدق ناقوس خطر استخدام الانترنت على لشباب والذي سهل في فتح الفضاء أمام الشباب العربي المسلم أمام المواقع الخطيرة التي قد تؤثر في المنظومة الأخلاقية ، التربوية والاجتماعية للعالم العربي المسلم . كما اعتمدت الحلقة على العديد من الصور الكاريكاتيرية فالكاريكاتير رسم بسيط: فهو يختلف عن غيره من الفنون التشكيلية، فهو بسيط في خطوطه وأشكاله، ولكن يحمل في طياته دلالات ومعاني عدة، لذا يقول (رونالد سيرل) أن الكاريكاتير فن صغير لكن مستوياته كبيرة.

- مفهوم الكاريكاتير .

الكاريكاتير كلمة إيطالية مؤنثة " Caricature " أصلها لاتيني " carica " بمعنى حشو أو la charge بالفرنسية، كما يقال caricare أي charger من الفعل يحشو، وتعرفه L'encyclopédie Universalise corpus على أنه التعبير الصحيح.⁽¹⁾

ويعرفه أبراهام مولز (A. Moles) سيميولوجيا، بأنه نوع من الاتصال، وانه رسالة ذات طابع فني كنموذج تخطيطي معبرة جدا قائمة على النكتة والفكاهة وتحليل الظروف أو الحالات، وهي عبارة عن لمحة بصر أي رسالة قصيرة، تعجب القارئ أو تغضبه، ولحظات البصر هذه تساعد على بناء ذهنيات الأمة، والصورة الكاريكاتورية صورة صراع image de combat ، حيث تكمن قوتها التعبيرية في أنها تريد أن تقول، فهي توظف كفن تخطيطي يعبر عن النقد الاجتماعي

¹L'encyclopédie Universalis corpus, Volume N° 04, Editeur à Paris, France,

، وبسبب قوة هذه الصور فإن قدرة الكاريكاتير في le graphiste دوما مهددة لما تكون السلطة معارضة له أو تشعر بأنه ضد السلطة أي في المعارضة.⁽¹⁾

وبما أن الرسم الكاريكاتوري هو عبارة عن نمط تعبيرى اتصالي يهدف إلى إنتاج المعنى والقيام بالاتصال فأن صاحبه يقدم إلى جانب الرسالة الإيقونية رسائل مكتوبة موجهة للجمهور بلغة مفهومة وسهلة وشعبية، هي تلك التي يتكلم بها أفراد المجتمع، وذلك لأن الصورة موجهة للعامة، والصورة الكاريكاتورية تستعين بهذه الرسالة لتوضيح مغزى تلك الأشكال والخطوط رغم أنه يمكن أن نجد أن صورا كاريكاتورية بدون رسائل ألسنية و مكتوبة، في هذا المجال يقوم (رولان بارت) أن غياب الرسالة اللغوية في الرسومات الهزلية هو عمل مقصود يحمل مغزى والمراد منه خلق لغز للصورة

وقد استعان المخرج بمقاطع لصور كاريكاتيرية تحمل العديد من الدلالات كالكاريكاتير الذي بين شاين يبحران في عالم الشات في قاعة واحدة متقابلين .الكاريكاتير مرفوق بتعاليق لكلا الشابين الأول يقول أن اسمه طوبي متخصص في الأزياء وفي الحقيقة شكله لا يدل على ذلك والثاني يؤكد أن اسمه رولا فتاة شقراء

ذات عينين زرقاوين في إشارة واضحة لمدى تفشي الخداع في هذا المجال الافتراضي حيث يكثر الكذب بين الشباب وانتحال شخصيات فتيات من قبل الشباب للإيقاع بالشباب والتلاعب بعواطفهم .وهو كاريكاتير يقوم على التسلية الفكاهة والسخرية وايضا الدلالات الكامنة وراء تلك السخرية التي تعري احدى الظاهر الاجتماعية في المجتمع العربي المسلم والتي باتت متفشية بشكل كبير حيث لا يخلو بيت من تقنية الانترنت التي تحمل بداخلها سموما قاتلة للشباب خاصة الذين يسيؤون استخدامها .

الكاريكاتير الثاني يبين تأثير الشات على الشباب والشابات خاصة المراهقات في ظل غياب الرقابة الأسرية حيث بين الصورة دردشة بين شاب وفتاة ترتدي لباسا مكشوفاً أمام الشات الذي يحاورها عبر تقنية الكاميرا المنتشرة بين أوساط العائلات العربية وهي تقول : انتظر حتى أجيء العباية . ورغم ما تحمله العبارة من سخرية إلى أن دلالتها تؤكد بان بعض الفتيات في الواقع لاتتورعن عن المخاطرة بكشف أجسادهن أمام الشباب الذين في قلوبهم مرض ، وهو ما يسيء للفتاة إذا ما استخدم الشاب كمراته في تصوير الفتاة وعرض جسمها لكل العالم عبر النت .

المدونة اللونية : اللون الغالب في الحلقة هو اللون البنفسجي وهو من الألوان الباردة ويرمز البنفسجي للوهن والضعف¹ ، وهو ما يتوافق ومحتوى الحلقة . بمعنى البنفسجي كلون يشير في الحلقة إلى الضعف الذي يعانيه الشباب أمام هذه التقنية التي دفعتهم إلى الإدمان دفعا خاصة مواقع الشات ، حيث يضعف الشباب أمام غرائزهم وعواطفهم ما يجعلهم مرتبطين بأشخاص افتراضيين بحثا عن الحب ، الأمان والاستقرار العاطفي ، كما يشير اللون إلى ضعف في شخصية المدمنين على الشات الذين يعيشون في الواقع مشاكل اجتماعية تجعلهم يهربون من الواقع ويضعفون بسبب عدم القدرة على إيجاد الحلول المناسبة فيجدون المتنفس في مواقع الشات أين يظهرون تطلعاتهم عبر التقنية . كما يرافق البنفسجي اللون البني الذي يعكس كآبة القائم بالاتصال تجاه ما يجري في مواقع الدردشة بين الشباب العربي المسلم والذي ينافي مبادئ ديننا الحنيف الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق .

الإضاءة : الإضاءة في الحلقة كانت داخلية ليست قوية بينت تفاصيل المكان الذي يجلس فيه القائم بالاتصال الذي كان في مقهى عصري وهي إضاءة ساهمت بإعطاء الكثير من الواقعية على اللقطات وكان المشاهد بالفعل جالس مع القائم بالاتصال ويتابعه باهتمام . كما أن الإضاءة

¹ يوسف همام محمد ، ثقافة اللون في الأوساط العربية، المرجع السابق ص 109

الخافتة سمحت بإظهار ماجاء في المواقع للكاميرا بوضوح ، لأنه في حال استعمال إضاءة قوية يستحيل إيضاح الصورة بصورة جيدة لتضارب الاضاءتين .

الديكور : مقهى الأندلسية هو على الأرجح المكان الذي اختاره القائم بالاتصال للتصوير وهو مقهى عصري يتميز بلمسات من المعمار العربي الإسلامي والأثاث الفاخر بلمسة عربية .

وهو انسب مكان لفتح جهاز لابتوب وتصفح الانترنت لدى الكثير من الشباب .

اللباس : تميز لباس القائم بالاتصال بالعصري ، حيث يرتدي قميص وسروال وهو اللباس الذي يوحي بان القائم بالاتصال متأثر بالثقافة الغربية كمثله من الشباب لكن دون تفريط في دينه ومبادئه وهو مايدعو إليه من خلال حلقات برنامجه -خواطر - وهي سياسة قناة الرسالة الإعلامية التي تدعو للانفتاح على الغير دون تفريط في المبادئ .

الشخصيات:

الإكسسوارات : يظهر القائم بالاتصال في الحلقة وهو مرتدي ساعة كبيرة في معصمه وخاتم في خنصر يده اليمنى وهي ذات دلالات جمالية وفنية لتجميل القائم بالاتصال .

التحليل التضميني حلقة معاكسات :

الدلالات والمعاني للحلقة :

أغلب اللقطات جاءت متوسطة تبين الجو العام للحلقة ، وقد بينت اللقطات تجربة عملية خاضها القائم بالاتصال مع مجموعة من الشباب الذين تنكروا في عباات للفتيات لرصد ظاهرة المعاكسات ، ودلالة اللقطات تظهر أن المجتمع السعودي كغيره من الدول العربية المسلمة يعاني من هذه الظاهرة -المعاكسات - التي تنسف المنظومة الأخلاقية وتلحق الأذى سواء بالشباب أو الشابة ، كما أن تنكر الشباب في زى فتيات يبين بأن الشباب لا يتورعون عن المعاكسات حتى

وان كان المظهر مظهر أنثى وما داخل العباءات كان ذكرا وهو دليل على غياب الوازع الأخلاقي لدى الكثير منهم ، إلى جانب ذلك فإن القائم بالاتصال لم يعتمد على فتيات لانجاز التجربة دلالة على التزامه بالآداب العامة بعدم إلحاق الأذى للفتاة وأيضا مراعاة للعادات والتقاليد العربية المسلمة التي تمنع ظهور الفتاة بشكل مشين .

اعتمد المصور أيضا في لقطات أخرى على آلة التصوير الفوتوغرافي ليشير إلى بعض السلوكيات السلبية التي انتهجها الشباب المعاكس للفتيات -الشباب المتكرر في زى فتيات - كتنقديم ورقة فيها رقم الهاتف النقال ، أو رسالة أو تحية دليل قاطع على المعاكسات التي تعرض لها الشباب المتكررين في السيارة . كما رصدت اللقطات الموالية تلفت الفتيات في سيارة أخرى للإشارة بان الغلط على الفتيات الأتي من خلال تصرفاتهن الطائشة يكن قد عاكسن الشباب .لقطات أخرى بينت فتيات محجبات يؤذين من قبل شباب في السيارات وهي لقطات من الواقع تبين مدى تفشي ظاهرة المعاكسات في المجتمع السعودي رغم استتار الشابات في اللباس الشرعي ، ويعود ذلك لسبب سوء الظن فيهن .

المدونة اللونية : أن التعبير اللوني لا يقوم على تداعي المعاني والخواطر والأفكار المرتبطة بالأمزجة والحالات النفسية فحسب وإنما يستند أيضا إلى جملة المعاني والرموز التي يمكن أن يستقيها من الأطر الثقافية ومختلف المرجعيات الاجتماعية ، ويغلب في هذه الحلقة الألوان : البرتقالي ، الرمادي والبنفسجي .

ظهر اللون البرتقالي في الجزء التي جسد فيها القائم بالاتصال تجربته العملية الخاصة برصد ظاهرة المعاكسات في المجتمع السعودي. وقد استعمل في البداية المخرج اللون البرتقالي الذي هو احد الألوان الساخنة أو ألوان النار لجذب انتباه المشاهد نحو لقطات معينة والتي كانت توضح ظاهرة المعاكسات التي طالت الشباب في التجربة التي جسدها القائم بالاتصال واللون البرتقالي يوجه

أنظار المشاهد إلى اللحظات التي تتم فيها المعاكسات . لجعل المشاهد أمام صورة واقعية تبين خطورة الوضع .

اللون الرمادي استعمله المخرج في الفيديو الذي تتبع فيه سيارة فيها الفتيات التي يعاكسن الشباب بكثرة تلفتهن. واللون الرمادي يرمز في الثقافة العربية إلى القلق والتذبذب كما يشير في السينما إلى الإنذار بوجود الخطر ، وأعتقد أن المراد من استخدامه في اللقطات يعود لسببين وهما : حالة التذبذب التي تعيشها الفتيات اللاتي يتحركن في السيارة من غير وجهة محددة ويؤكد القائم بالاتصال أنهن سرن في الشارع أكثر من مرة بالسيارة من غير وجهة محددة ، كما أن هذا اللون يرمز للإنذار بوجود خطر محقق بسبب تدني الأخلاق العامة في المجتمعات العربية المسلمة ومنها السعودية بشكل تعاكس فيه الفتاة الشاب وتتحول من مطلوبة إلى طالبة . وهو ما يناقض مبادئ ديننا الحنيف وأيضاً عاداتنا وتقاليدها العربية التي تدعو للحياء والحشمة لدى النساء .

اللون البنفسجي استخدمه المخرج في الفكرة التي تعرض لها وهي سوء الظن بالفتاة ، أين أظهرت اللقطات نساء ا في زيهن الإسلامي -الحجاب - وهن يؤذين من قبل الشباب في الشارع فقط لأنهن ينتظرن في الشارع ، واعتقد أن المخرج استعمل اللون البنفسجي الذي يرمز للوهن والضعف لتذكير الشباب بأن النساء يتميزن بضعفهن خاصة أنهن كن لوحدهن في الشارع وهو ما يستدعي حمايتهن لا التعرض لهن وأذيتهن بغير وجه حق .

الإضاءة جاءت أغلبها خارجية -طبيعية - بحيث اعتمد القائم بالاتصال على التجربة العملية التي تسمح باكتشاف حيثيات الموضوع بشكل واقعي ، كما كانت أيضا الإضاءة داخلية بالأستوديو أظهرت القائم بالاتصال وسط ديكور متناسق الألوان وعكست لون لباسه الذي كان رماديا والذي يعكس القلق الذي ينقله لنا القائم بالاتصال حيال موضوع المعاكسات .

الشخصيات: في هذه الحلقة ظهرت عدة شخصيات وهي

-القائم بالاتصال : وهي أهم شخصي باعتباره مقدم البرنامج والمشارك في التجربة العملية لرصد موضوع المعاكسات حيث تنكر في زى سائق سيارة ليموزين تحمل مجموعة من الشباب المتنكرين في زى فتيات مرتديات العباءات وانطلق في شوارع جدة أين وقف على تفشي الظاهرة بشكل ملموس ، وكانت خصيته في الحلقة مزيجا من الجدية والدعابة ، حين يعلق على الشباب وهم يرتدون العباءات .

-الشباب : وهو مجموعة من الشباب السعودي الذين أرادوا المشاركة في الحلقة ، وقد تنكروا في زى فتيات محجبات مستترات كليا وركبوا سيارة الليموزين مع القائم بالاتصال باتجاه شوارع جدة ، أين تعرضوا إلى المعاكسات من طرف الشباب الذين ظنهم فتيات .

-الفتيات : هي مجموعة من الفتيات تم تعقبهن من قبل كاميرا البرنامج دون إظهار وجوههن ، وقد اظهر التصوير أسلوبهن في معاكسة الشباب ، حيث تنقلن بالسيارة في نفس الشارع عدة مرات طلبا للمعاكسات والتسلية .

الديكور :ديكور الحلقة نفسه تقريبا في الأستوديو كما في الحلقات السابقة يعتمد على لمسات عربية إسلامية من خلال الأثاث الموجود كالاباجورات والشمعدان .

اللباس : لباس القائم بالاتصال كان تقليديا -القميص +الشماغ داخل الأستوديو وهو اللباس الرسمي في الدولة السعودية أما في التصوير الخارجي فقد اعتمد على اللباس عادي .السروال والقميص وهما الأنسب للحركة في مثل هذه المواقف .

التحليل التضميني حلقة مكتبة لله يا محسنين :

الدلالات والمعاني في الحلقة :

حركات الكاميرا التنقلية للأمام في الحلقة ركزت على الخريطة وأجوبة المواطنين حول العديد من مواقع الدول العربية والغربية ، وتشير اللقطات المقربة إلى جهل الكثير من المواطنين لهذه المواقع وغياب أساسيات الثقافة والمعلومات لديهم .بينما تظهر لقطات بزواية تصوير غطسية طفلة من الغرب صغيرة لا يتعدى عمرها الثلاث سنوات كيف تبين بسهولة موقع دولة السعودية بكل سهولة في حين اخطأ في موقعها بعض ساكنيها .وقد استعملت الزاوية الغطسية لتبين حجم الطفلة التي كانت صغيرة إلا أن معلومتها فاقت الكبار .لقطات أخرى رصدت معلومات المواطنين حول أسماء بعض رؤساء الدول ولم يفلح اغلبهم في الإجابة وهو دليل على غياب الثقافة بسبب تراجع أو غياب المقروئية ، وكذلك هو الحال لما تم رصد معلوماتهم حول الحروب العالمية ، كما جاءت لقطات بانورامية الهدف منها هو إظهار تفاصيل أكثر عن المكتبة التي تعب القائم بالاتصال في البحث عنها ، كما أظهرت اللقطة مبنى المكتبة الذي كان ضخما كتب عليه باللغة الانجليزية :Public Library ، وهنا إشارة بأن القائم بالاتصال وجد احيرا المكتبة العامة بعد بحث طويل .

تظهر لقطة أخرى، الشاشة مشوشة ل04 ثواني لما دخل القائم بالاتصال المكتبة العامة بجدة وأراد التصوير بالداخل وهذا التشويش يدل المشاهد بأنه قد تم منع التصوير داخل المكتبة .

المدونة اللونية:

اللون الغالب في الحلقة هو اللون الأصفر ،وهو احد ألوان الهواء والذي يرمز في الثقافة العربية إلى لون الصحراء ،الضوء ، الشمس والذهب ويحيل إلى عدة دلالات أهمها الحدس ، الذكاء ، الحياة والحكمة ويعبر في بعض الحالات عن الصراحة ، والوضوح كما يرتبط في حالات أخرى بمعاني المرض ، الجذب والجفاف .وفي هذه الحلقة يرتبط اللون الأصفر بعدة معاني حاول المخرج إيصالها للمشاهد باستخدامه كدلالاته على الحكمة التي تكون بالمقروئية والتي تغيب في المجتمع العربي الإسلامي وهو ما جعل اغلب المواطنين لا يملكون القاعدة المعرفية الأزمة ، كما

يدل بمعاني الجذب كلما تعلق الأمر بغياب المكتبات العامة والجذب هنا فقر معنوي لغذاء العقل وهي القراءة ، حيث بينت الحلقة الكم القليل للمكتبات العامة المستغلة فعلا من قبل المواطنين وعزوفهم عن القراءة واهتمامهم بالماديات فقط -كثرة المراكز التجارية وقلة المكتبات -وهو ما يفسر افتقار أغلبهم لأساسيات الثقافة .

الإضاءة : أغلب اللقطات صورت خارجيا ما جعل المصور يعتمد الإضاءة الطبيعية التي لامست الواقع وجعلت المشاهد يتابع رحلة البحث عن مكتبة عامة بإحدى مدن السعودية

الشخصيات :

القائم بالاتصال : كان الشخصية الرئيسية في الحلقة حيث جعل المتلقي يتتبع رحلته للبحث عن مكتبة عامة بشغف ، ولم يغيب الحس الفكاهي لديه خاصة في عملية سير الآراء مع المواطنين .

المواطنون : تم سير آرائهم حول العديد من المعلومات الأساسية ولم يتمكن أغلبهم من التوصل إلى الإجابة الصحيحة .

الطفلة الصغيرة:أجنبية، تعرفت على مواقع دول عربية على الخريطة بكل سهولة.

الديكور : ديكور التصوير الداخلي المعتاد تميز بلمسات عربية أصيلة مع لمسات عصرية تنم عن تزاوج الثقافة العربية بالحداثة .

اللباس : لباس القائم بالاتصال يحمل العديد من دلالات المعاني والألوان بحيث يلبس القائم بالاتصال T-churt أسود اللون مكتوب عليه باللون الوردي : "اقرأ".

اللون الأسود في الثقافة العربية هو رمز للشر والشؤم كما يرمز اللون إلى الجهل ، ولأن العلم نور الجهل ظلام فقد أراد القائم بالاتصال إيصال رسالة إلى جماهير المشاهدين بأن عدم الاهتمام بالمقروئية يجعل المجتمع العربي الإسلامي في ظلام الجهل الذي يهدم بيوت العز والشرف .

كلمة اقرأ كتبت على القميص بخط عربي وباللون الوردي ، هذا الأخير الذي يشير في كل الثقافات إلى السعادة فهو رمز "الحياة الوردية" ، "Lavie en rose" وفي اللباس يرمز للشباب والأنوثة وانسجامه مع اللون الأسود جعل للباس قيمة جمالية دلالية وتعني في هذه الحلقة بأن مصدر تحقيق سعادة النجاح في الحياة يكون بتنوير العقول عن طريق المقروئية وهي رسالة موجهة بشكل مباشر لشباب الأمة العربية الإسلامية مفادها : أمة أقرأ عليها أن تقرأ لتواكب مسيرة الركب الحضاري .

التحليل التضميني لحلقة : من حقي أن لا تدخن :

دلالات ومعاني الحلقة :

أهم لقطات الحلقة تلت التي تبيت فيديو لتجربة عملية حول آفة اجتماعية تفتت بين الكثير خاصة الشباب وهي التدخين والتي تسبب في وفاة الكثير منهم ، التجربة صورت بزوايا تصوير غطسية حيث أبرزت زاوية التصوير كل تفاصيل التجربة بمعداتها اللازمة وهي تجربة حرق 400 سيجارة عن طريق آلة تبين لون الحلول بعد السيجارة 150 وهو ما يجعل المشاهد يسقط ما شاهده على الجسم الإنساني خاصة منهم المدخنين حيث تتضرر الرئتين بسموم السجائر ، وانتهت التجربة عند السيجارة ال 400 وظهر لون الحلول أسودا قائما الذي تحول بعد تعرضه للنار إلى مادة القطران وهي المادة الخطيرة التي تسبب العديد من الأمراض للمدخنين ويراد من هذه التجربة تبيان عن طريق التجربة الأخطار الحقيقية للسجائر بالنسبة للمدخنين ، إلا أن الحلقة كانت عن تأثير التدخين على غير المدخنين ، حيث أوضحت تجربة اهري عملية تعرض شاين للتدخين وهما غير مدخنين ، حيث زادت نسبة النيكوتين في جسميهما التي كشفت عنها جهاز الكشف عن مادة النيكوتين في الجسم ، لتؤكد التجربة صدق فرضية تأثير غير المدخن بدخان المدخنين .

الصور الكاريكاتيرية بينت خطر التدخين الذي يمكن أن يمتد للأولاد حيث تظهر الصورة رجل يدخن أمام ولده هذا الأخير يف فمه سيجارة ويخفي علبة السجائر خلفه وهو يقول لأبيه أنت الخير والبركة والقدوة الحسنة ، وهي رسالة تحمل للمشاهد عدة معاني كضرورة تحلي الآباء بالسلوكيات الطيبة ليتبعهم أبناءهم ، وأخرى تتعلق لتدني المنظومة الأخلاقية لهذا الجيل الذي لا يتورع شبابه عن التدخين أمام أوليائهم لكون السلوك أصبح عاديا متفشيا بين الجميع ، كما أن إخفاء الولد للسجائر يظهر سلبية السلوك ورغم معرفته بان التدخين آفة اجتماعية إلا انه اتخذ أباه قدوة له رغم خطر الآفة وهو ما يدل على غياب الوعي لدى الكبير والصغير .

صورة كاريكاتيرية أخرى بينت ،عائلة جالسة أمام التلفاز ، الأب يدخن والأم والأولاد يضعون أفئدة للتنفس ، الصورة تعكس وضعا اجتماعيا خطيرا وهو تدخين الأولياء في أماكن مغلقة ما قد يعرض أولادهم إلى خطر الإصابة بمختلف الأمراض كمرض السرطان والعياذ بالله .وهو وضع يبرز لا مسؤولية الأولياء تجاه أبنائهم في الواقع .لقطات بانورامية من اليمين إلى اليسار عكست تفاصيل لقطات من فيديو لنساء غريبات جالسات في مطعم ، وبمجرد إشعال إحداهن السيجارة تنزل أفئدة التنفس بشكل عادي وتستعملها النساء بشكل عادي وهن يواصلن حديثهن مع المدخنة للإشارة إلى أن كما من حقها أن تدخن في الأماكن المغلقة فمن حقهن أن يتنفسن هواء نظيفا ، المقولة هذه جسدها القائم بالاتصال في تجربة عملية في لقطات موائية ابن شارك فيها الكثير من الشباب السعودي ، حيث دخلوا إحدى المقاهي المغلقة وبمجرد أن بدأ احد الشباب في التدخين وضعوا أكماما واتجهوا إليه بورقة مكتوب عليها المقولة السابقة الذكر .وتدل التجربة على خطر التدخين في الأماكن المغلقة وتأثير ذلك سلبا على غير المدخنين ، كما تدل على ضرورة احترام حريات الغير - تنتهي حريتك عند بداية حرية الآخرين - وآخر صورة كاريكاتيرية توضح شخص يصوب مسدسا لرأسه وجملة ترافق الكاريكاتير : من فضلك لا تدخن بجوارى ، اقتل نفسك بعيدا عني ، (كن ايجابيا وقلها) الصورة تحمل دلالات عدة كخطر

الموت الذي يتعرض له المدخن بسبب التدخين وكأنه يقتل نفسه عمدا ، وأيضا الكلمات الأولى من الجملة : من فضلك لا تدخن بجواري عبارة تحمل دلالة عن طلب غير المدخنين من المدخنين بالتدخين بعيدا عنهم تفاديا لتأثيرات التدخين الذي يطالهم ، وعبارة اقتل نفسك بعيدا عني ، تدل على الخطر الكبير للآفة التدخين التي تسبب الموت للمدخنين وهي عبارة تدل على تمسك غير المدخنين بالحياة بالمقابل تعبر عن تخلي المدخنين عن هذه النعمة –الحياة –أما : كن إيجابيا وقلها ، رسالة تضمنتها الحلقة كخلاصة لكل التجارب التي قام بها القائم بالاتصال بمشاركة واسعة للشباب وتحمل الرسالة دعوة لكل الشباب غير المدخنين للحفاظ على حياتهم من خطر المدخنين وتعلق بالتدخين داخل الأماكن المغلقة كالمقاهي والكافيتريات ، ما يعرض حياتهم للخطر وأجسامهم للمرض ، وهي دعوة أيضا للتخلي بالإيجابية في الحياة ورفض كل ما يهدد الحياة لأنه حق ، حق البقاء والحفاظ على النفس التي حرم الله قتلها .

المدونة اللونية:

اللون السائد في الحلقة هو البرتقالي وهو احد الألوان الساخنة أو ألوان النار تستعمل لجذب انتباه المشاهد وتوجيه أنظاره إلى التجارب العملية حول آفة التدخين ويحمل اللون البرتقالي عدة معاني ترتبط بالإيجابية في الحياة ، الطاقة والإشراق ، و نعتقد أن المعاني المراد منها في الحلقة هو خلق نوع من الإيجابية لدى المشاهد ليس للمدخن فحسب وإنما حتى غير المدخنين على اعتبار أن حياتهم معرضة للخطر بسبب تعرضهم لدخان المدخنين ،والإيجابية هنا تعني ضرورة التغيير للأفضل .

الشخصيات :

القائم بالاتصال: دائما شخصية رئيسية، تساهم في وضع تجارب عملية لجعل المشاهد يشارك فيها أثناء المتابعة.

الشباب: شارك الشباب السعودي بعدة تجارب في هذه الحلقة كحملة لمحاربة التدخين التي تعد آفة العصر.

المدخنين : وهم من العرب المقيمين بالمملكة العربية السعودية وأيضا من العالم الغربي من شرق آسيا. وقد تم سبر آرائهم حول التدخين وحول التجارب التي شاركوا فيها .

الإضاءة : طبيعية أغلبها لان التصوير تم تقريبا بالخارج ماعدا اللقطات التي تم تصويرها بالمقاهي فقد كانت الإضاءة باهتة لضرورة عدم لفت انتباه الوافدين على المقاهي ومن اجل ضمان ردود أفعال طبيعية خالية من التكليف وجعل الأمور تسير بشكل عادي لتمكين المشاهد من الولوج إلى المقاهي بعين الكاميرا لرصد سلوكيات المدخنين فيها بشكل عادي .

الديكور : بالأستوديو نفس الديكور في كل الحلقات .

اللباس : لباس القائم بالاتصال جاء في الحلقة رسميا أثناء التصوير الداخلي بالأستوديو وهو الزي السعودي القميص الأبيض و الشماغ الأبيض ويدل لون اللباس على النقاء والطهارة ويحمل هذا اللون للمشاهد دلالة بان النقاء يكون في تطهير الجسم من السموم التي تتسبب فيها آفة التدخين . كما أن القائم بالاتصال اعتمد على اللباس غير الرسمي سروال وقميص أثناء التصوير الخارجي وكانت ملابسه بيضاء تعكس دلالات اللون الأبيض الناصع .

الإكسسوارات :رافقت ملابسه العادية ، وهي الساعة ، النظارات والخاتم ولها دلالات ذات قيمة جمالية تتناسق وتنسجم مع لباسه ولونه المختار .

التحليل التضميني حلقة لا تحقرن :

الدلالات والمعاني للحلقة :

استعان القائم بالاتصال لإيصال دلالات معينة خاصة بالحلقة للجماهير بنظرية تأثير الفراشة ابتكر هذه النظرية إدوارد لورينتز عام 1963 نظرية فيزيائية و فلسفية لتفسير ظواهر الترابطات والتأثيرات المتبادلة والمتواترة التي تنجم عن حدث أول، قد يكون بسيطا في حد ذاته، لكنه يولد سلسلة متتابعة من النتائج والتطورات المتتالية والتي يفوق حجمها بمراحل حدث البداية ، وبشكل قد لا يتوقعه أحد، وفي أماكن أبعد ما يكون عن التوقع ، وهو ما عبر عنه مفسرو هذه النظرية بشكل تمثيلي يقول ما معناه ، أن رفة جناحي فراشة في الصين قد يتسبب عنه فيضانات وأعاصير ورياح هادرة في أبعد الأماكن في أمريكا أو أوروبا أو إفريقيا¹ ، وقد استعان القائم بالاتصال بهذه النظرية العلمية الفلسفية لإيصال رسالة للمشاهد بضرورة الإحسان في الحياة لان جزاء الإحسان هو الإحسان ، كما لا يجب احتقار أي معروف في الدنيا بحيث لكل معروف ثواب في الدنيا والآخرة ، وقد كانت الحلقة عبارة عن لقطات ومشاهد من فيديو يبين حدث بسيط يبين معروف بسيط تقوم به الفتاة الصغيرة التي تقدم مناديل ورقية لفتاة تبكي دون مقابل ، ويولد الحدث سلسلة من التأثيرات المتبادلة ، والتطورات المتتالية التي يفوق حجمها بمراحل حجم الحدث الأول، وهو ما بينته اللقطات فعلا حيث أن صنيع الطفلة ادخل السرور إلى الفتاة التي صالحت خطيبها الذي كان ينتظر رسالة من خطيبته في المطعم وهو مهموم .

الفتاة من جهتها رجعت لها بسمتها وأرسلت رسالة إلى خطيبها الذي فرح كثيرا وقدم نقودا إضافية للنادل الذي شعر بالفرح لصنيع الزبون ، النادل من جهته أكرم العطاء لمجموعة من طيور الحمام المتجمع بالساحة وقدم لهم الطعام كما اشترى بعض المشتريات من العجوز التي تعرض

¹ <http://en.wikipedia.org/wiki/butterfly-effec>

سلعتها في الساحة ، النادل أجزل العطاء للعجوز التي فرحت بما قدم لها وأسرعت لشراء اللحم واعدته في البيت ليفتح الباب وتظهر الفتاة الأولى التي صنعت حدثا صغيرا انجر عنه أحداث متتالية أدخلت الفرحة والسرور إلى قلب الجميع وهو ما يعرف في ديننا الإسلامي " بالمعروف" وقد جسدت اللقطات دورة للإحسان في الحياة وقد اعتمد المصور على زوايا تصوير جانبية لتبيان تفاصيل الأحداث المتوالية .

الشخصيات :

الطفلة الصغيرة : وهي الشخصية الأساسية في الحلقة حيث جسدت أول حدث ضمن نظرية تأثير الفراشة ، حيث قدمت معروفا صغيرا ، تحول إلى سلسلة من الإحسان الذي ادخل الفرحة إلى قلوب الناس بما فيها هي أيضا في الأخير .

الفتاة: جالسة أمام البحر وهي تبكي وبكاؤها يدال على خصام بينها وبين خطيبها. وهي جزء من الأحداث . حيث تبسم للطفلة وتشعر في كتابة رسالة نصية في هاتفها المحمول لخطيبها .

الشاب: في المطعم مهموم بسبب الخصام الذي حدث بينه وبين خطيبته وترجع له بسمته . بمجرد تسلمه رسالة نصية من خطيبته .

النادل: شخصية رئيسية بعد الطفلة حيث يأخذ النقود التي أعطاه إياها الشاب ويحسن للحمام بشراء طعام لهم، كما يجزل العطاء للعجوز ويعطيها نقودا.

العجوز: وتكون جدة الطفلة التي صنعت الحدث الأول، تشتري بالنقود اللحم وتطبخه وتدخل الفرحة إلى قلب الطفلة الصغيرة.

المدونة اللونية للحلقة :

اللون السائد في الحلقة هو اللون الأزرق وهو أحد ألوان الهواء ، ويحمل اللون عدة معاني تشير للراحة ، السكينة ، الانسجام والهدوء ، وهو فعلا ما جسدهه أغلب اللقطات خاصة في الفيديو الذي عبر عن صناعة المعروف ، حيث ساد هذا اللون السماوي في انسجام حقيقي بين لون السماء والبحر وقد رافق اللون موسيقى هادئة ترمز للسكينة التي تعبر عن سكينة المسلم أثناء صنع معروف ما في الحياة . فالإحسان للغير يولد في النفس سكينة وهدوء الروح التي ترتاح لصنيع صاحبها خاصة وانه يتقرب به إلى الله عز وجل .

الإضاءة : اغلب لقطات الحلقة عبارة عن فيديوهات واقتصرت الإضاءة على إضاءة داخلية بالأستوديو وكانت إضاءة ناعمة . تظهر انسجام الألوان .

الديكور : لا يوجد ديكور في هذه الحلقة وإنما القائم بالاتصال يقف وورائه عنوان البرنامج "خواطر" .

اللباس :لباس القائم بالاتصال قميص وشماع ابيض اللون ويحمل اللون دلالة النقاء والطهارة التي تكون أيضا بصناعة المعروف وعدم احتقاره مهما كان في الحياة لينال المسلم الثواب عند الله .

التحليل التضميني لحلقة بيتي بيتك :

المعاني والدلالات للحلقة :

استعان المصور في الحلقة بالكثير من اللقطات المقربة والبانورامية التي تهدف لجذب انتباه المشاهد نحو فكرة الحلقة التي تتعلق بالتكافل الاجتماعي مع الفئات المعوزة في المجتمع المحلي -السعودي وأيضاً المجتمع العربي المسلم ، اللقطات المقربة الأولى بينت القائم بالاتصال يحاور أصحاب

مشروع بيتي بيتك حيث تكلموا عن مشروعهم الخيري الذي تبناه فتيات وشباب لمساعدة إحدى العائلات الفقيرة في المملكة ، أما اللقطات البانورامية فقد صورت الحالة المزرية للبيت الذي تعيشه العائلة المستفيدة من المشروع أين تنعدم ادني شروط الحياة فيها ومثلها كثيرات في المملكة العربية وأيضا في باقي الدول العربية الإسلامية ، كما رافقت اللقطات تحركات أفراد الأسرة وهم يغادرون البيت بأثاثهم نحو إحدى الشقق التي استأجرها لهم الشباب لإعادة تهيئة البيت من جديد ، اللقطات ركزت على الأطفال الذي يظهر عددهم كبيرا وفي سن متقاربة ، لقطات أخرى بينت نشاط الشباب وبداية عملية التهيئة الخارجية والداخلية للبيت التي أكد عليها القائم بالاتصال الذي رافق الشباب في العملية ، ومنظر الثلاجة في البيت يدل على حالة من الفوضى في البيت إلى جانب عدم مراعاة عامل النظافة فيها ما قد يعرض الأطفال إلى خطر التسممات خاصة وان المنطقة معروفة بارتفاع درجات حرارة جوها ، ولقطات نشاط الشباب بين التضامن الذي يسود في هذه الجمعية الخيرية بين أعضائها نساء ورجالا وقد كانت عملية التهيئة شاملة ، ويدل هذا النشاط إلى أهمية العمل التطوعي بالنسبة للشباب ، فلم يقتصر الشباب على التبرع بالمال وإنما المشاركة الفعلية في عملية الترميم ، أظهرت لقطة أخرى عبارة بعد مرور ثلاثة أيام وهو ما يدل للمشاهد أن عملية التهيئة استغرقت ثلاثة أيام كاملة ، لتتقل لقطات أخرى مقربة دخول القائم بالاتصال البيت بعد ثلاثة أيام لمعاينة عملية تهيئة البيت ويرافق اللقطات تعليقات للقائم بالاتصال بقوله : هذي ثلاجة :

وتدل العبارة بان الثلاجة أعيد ترتيب محتوياتها وتنظيفها بشكل كلي وقد صاحب ذلك صور لمحتويات الثلاجة بعد التنظيف والترتيب ، أيضا القائم بالاتصال رقة أعضاء الجمعية عاين غرفة النوم بعد التعديلات وقرا الآية الكريمة : **" وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا(الطلاق: 2- 3) "** .وقد علق بقوله آية في مكانها كانت فوق سرير نوم

الأبوان وهنا إشارة بأن العائلة المستفيدة كريمة وقد رزقها الله من حيث لا تحتسب وهنا أيضا إشارة للشباب وكل المشاهدين بأنه الرزق مرتبط بالتقوى، ومن تأخر رزقه فلينظر ربما لم يتق الله، وليفعل فيرزقه الله من حيث لا يحتسب .

تنتقل بنا اللقطات إلى موضوع آخر حيث تظهر اللقطات المقربة عائلة المستفيد من عملية التهيئة ، ويحاول القائم بالاتصال في جو هنلي تعداد أولاد رب الأسرة ، الذي لم تمكن من حفظ اسمائهم جميعا لكثرتهم وهنا موضوع عدم تنظيم النسل ، الذي أشار إليه القائم بالاتصال ، الذي استدل بحديث نبوي للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام حيث يقول : " **أعوذ بالله من جمد البلاء ، ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء**"¹ والمقصود بجهد البلاء هو قلة المال مع كثرة العيال ، وهو حال رب الأسرة الذي أنجب الكثير من الأولاد رغم فقره وهو ما يعرضهم لحياة صعبة بسبب ضيق الحال . وقد رافقت اللقطات صراخ الأطفال وبكائهم وهو ما يدل على صعوبة التعامل مع هذا الكم الكبير لعدد الأطفال من حيث التربية ، وقد انتهت اللقطات بمزاح القائم بالاتصال رب الأسرة ودعوته إلى تنظيم نسله ورعاية أبنائه الذي يبلغ عددهم 21 طفلا وزوجتين .

المدونة اللونية للحلقة :

الألوان السائدة في الحلقة : الأبيض والبني ، الأبيض لون هوائي يجيل إلى عدة معاني اغلبها ايجابية كالنقاء ، الطهارة ، الصفاء والضياء... وغيرها من الرموز التي تؤكد بان الأبيض لون مرح ، فاتح بإشعاعه ، وقد استخدم في الحلقة للدلالة على ايجابية الشباب الذين تبناوا مشروع بيتي بيتك لإعانة العائلات الفقيرة في المملكة العربية السعودية ، بتهيئة البيوت التي تحتاج إلى ذلك وإضفاء جو يسوده التكافل الاجتماعي الذي يحث عليه الدين الإسلامي الحنيف .

¹ اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب القدر ، باب من تعوذ بالله من درك الشقاء ، ج4، دط، دار الفكر ، بيروت ، 2003، ص325.

أما اللون البني فهو لون من ألوان الأرض أو التراب ،فهو دلالات تتعلق بالأرض ، ونعتقد أن اعتماد هذا اللون يوحي بلون الأرض في العربية السعودية البني وبلون أهلها الذين يتميزون بسمرة اللون ،حيث نجد أن الفئة الفقيرة تقطن في بيوت يطابق لونها لون الأرض المبنية عليها ونعتقد أن ذلك يدل على حب الأرض والانتماء لها .

الشخصيات :

القائم بالاتصال : شخصية رئيسية تدير دفة الحوار بين الشباب أصحاب المشروع والمستفيد وتميز بروح الدعابة في التعامل مع الناس .

الشباب : وهم مجموعة من الشباب السعودي والشابات لهم مشروع خيري بيتك يهدف إلى إعانة العائلات المعوزة وتقديم يد العون لها وليس الشباب قمصان تحمل شعار المشروع : بيتي بيتك .

المستفيد : استفاد من مشروع بيتي بيتك الخيري ، له 21 طفلا وزوجتان وهو ما يعني غياب الوعي لديه فيما يخص تنظيم النسل .

الإضاءة : اغلب اللقطات صورت في الخارج فكانت الإضاءة طبيعية ، أما اللقطات التي صورت بالداخل فقد كانت ضئيلة لتعكس الوضعية المزرية التي تعيشها العائلة وأيضا تدل على نقص إلى غياب عنصر التهوية في البيت ، حيث تبدو اغلب الغرف في ظلمة .

الديكور : إلى جانب ديكور الأستوديو المعتاد في الحلقة ، هناك أيضا ديكور منزل المستفيد من المشروع الخيري ، حيث لاحظنا كيف تغير الديكور من أثاث غير مرتب وغرف غير منظمة إلى غرف جيدة الترتيب مع دهان مميز وفاتح أضفى اشراقا للبيت .

اللباس :اللباس كان رسميا أثناء التصوير الداخلي في الأستوديو ، أما في الخارج فقد ارتدى قميص وسروال وقبعة رياضية التي تعطي انطبعا للمشاهد بالهمة والطاقة والنشاط الذي قام به الشباب في مشروعهم .

الإكسسوارات : النظارات الشفافة التي تكشف العينين بالنسبة للقائم بالاتصال ولها قيمة جمالية تتماشى مع اللباس المختار .

التحليل التضميني حلقة المزعجون:

الدلالات والمعاني في الحلقة :

يظهر القائم بالاتصال بالمسجد وهو يصلي لوحده وهو ما يدل أن القائم بالاتصال يصلي ركعتي تحية المسجد ، اغلب اللقطات كانت مقربة للصدر ،تساعد المشاهد على التركيز على حركات القائم بالاتصال التي تحمل الدلالات أو رسائل ، و اغلب اللقطات كانت مأخوذة من فيلم كاريكاتيري لخويطر -تصغير خاطر -وهي شخصية تجسد سلوكيات سلبية يقوم بها المصلون في الواقع في بيوت الله وهو ما يسبب إزعاجا كبيرا لباقي المصلين أثناء الصلاة واللقطات تبين المصلين متراصين لكن تعبيرات وجوههم تدل على انزعاجهم بسبب خويطر الذي يؤذيهم برائحته فمه التي تبعث ، فمجرد أن يتجشأ ، يسقط المصلون صرعى كدلالة على الرائحة الكريهة التي خرجت من خويطر ، ويحمل الفيلم الكاكتيري جانبا من النكتة والمزاح إلا انه أيضا يرسم واقع بعض سلوكيات المصلين الواقعية في المساجد .

لقطات أخرى للفيلم الكاكتيري خويطر ، تبين في حركة تنقلية للكاميرا باتجاه الخلف ، خويطر في آخر المسجد والقاعة ملئ بالمصلين وهو يحاول تخطي الرقاب لبلوغ المكان الأول وسط استياء المصلين الذين تأذوا من تحركاته وهو ما تبينه همهماتم الغاضبة ، وهي الفكرة التي تكلم عنها القائم بالاتصال بخصوص تخطي الرقاب التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

، وفي لقطات أخرى تنقلنا إلى موضوع آخر نرى خويطر الشخصية الكاريكاتيرية وهو يزعم المصلين بصوته -الجهر أثناء الصلاة- في المسجد وهو ما قد يشنت انتباه المصلين، الذين يظهر على ملامحهم الغضب والاستياء ، لتظهر على الشاشة جهاز التحكم في الصوت ويبدأ في التشغيل بحيث يبدأ صوت خويطر بالتناقص حتى يصبح غير مسموع تماما وهنا تظهر ملامح الارتياح على المصلين وهنا دلالة على السلوك الصواب هو خفض الصوت أثناء الصلاة وعدم إزعاج المصلين، في لقطات مقربة يظهر القائم بالاتصال في المسجد جالسا في وضعية التشهد وهو ما ينقل المشاهد الى موضوع آخر خاص ببعض السلوكيات السلبية لبعض المصلين أثناء التشهد ، واللقطة المقربة جدا تظهر تفاصيل حركة أصبع القائم بالاتصال الذي يشرح كيفية التشهد طبقا للمذاهب الدينية الأربعة والتي عادة ما يكون فيها الخلاف بين المسلمين وهي الحنفي ، المالكي ، الحنبلي ،والشافعي ، وقد حمل القائم بالاتصال للمشاهد المسلم رسالة بعدم التعرض للأمور الخلافية بالنقاش ، لأنها تفرق ولا تجمع .

اللقطات المقربة الأخيرة بينت للمشاهد حواطر القائم بالاتصال وتصوراته لحال المسجد والمصلين عام 2030 ، حيث تبين الصور الكاريكاتيرية تغيرات جذرية في بيوت الله من حيث الشكل وسلوكيات المصلين ، كالبنية العمرانية للمسجد عام 2030 الذي يراه يواكب الحداثة والعصرنة من حيث المعمار ، وطواير من المصلين يمرون بعدة محطات للمراقبة قبل ولوج المسجد كمراقبة رائحة الفم بجهاز حديث ، مراقبة رائحة الجوارب ، وترافق اللقطات موسيقى حديثة تتماشى وحواطر القائم بالاتصال للمسجد والمصلين عام 2030.

الشخصيات :

بالإضافة إلى شخصية القائم بالاتصال هناك شخصية خويطر الكاريكاتيرية :ويبدو في زى الخليجى -قميص ابيض وشماع ابيض -وهو ما يعبر عن الزى الإسلامى المتعارف عليه عالميا ،

يقدم حويطر نموذجاً للمزعجين في المساجد ، حيث يقوم بالكثير من السلوكيات التي تزعج المصلين .

المدونة اللونية : في الحلقة تسود بضع الألوان كاللون البرتقالي، البني ، الأبيض والأخضر : **اللون البرتقالي** ميز أرضية المسجد -الزرابي - وهو احد الألوان الساخنة التي تجذب الانتباه وهو ما يدل أن اعتماد اللون بغرض جذب أكبر عدد من المصلين إلى المسجد .

اللون البني أيضا يغلب في الحلقة وهو لون التراب أو العارض ، يصنف من قبل المختصين ضمن الأنساق اللونية الغامضة ، لما ينطوي عليه من دلالات متناقضة تجمع بين فكرة الثراء والغنى ، معاني الغموض السر، الموت والفناء ، وترتبط فكرة الفناء بأصل الإنسان المستوحى من قوله تعالى : **" إنا أنذرناكم محذابا قريبا . يوم ينظر المرء إلى ما قدمه يدها ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا "** سورة النبأ الآية 40 وفي الحلقة تجسد معاني الفناء الذي هو سنة الله في خلقه ، فلا بد لأي كائن حي أن يموت ، ويحمل القائم بالاتصال رسالة للجماهير بأن الصلاة هي عماد الدين التي يصلح بها دين المسلم إذا حافظ عليها ، خاصة وان الإنسان أول ما يحاسب عليه بعد فوائده الصلاة ويقول جل وعلى : **"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا "** سورة النساء الآية 103.

اللون الأبيض : من ألوان الهواء ، يرمز للصفاء ، النقاء ، الاعتدال والطهارة والتحفظ

ويحمل في الحلقة العديد من المعاني للمشاهد حيث يحمل معنى الطهارة التي يجب أن يكون عليها المسلم أثناء دخول المسجد لأداء الصلاة ، ويعني هنا القائم بالاتصال بالطهارة ، طهارة المظهر والمخبر ، ولان طهارة المخبر يعلمها الله فإن القائم بالاتصال ركز كثيرا على طهارة المظهر ، أي نظافة الجسم ، وأيضا طهارة السلوك الذي يجب أن يتحلى به المصلي داخل المسجد وعدم أذية المصلين لجعل الصلاة مريحة للجميع .

. ولان الأبيض يدل على الاعتدال وردت فكرة مهمة في الحلقة تتعلق بمبدأ الاعتدال ، أي عدم المغالاة في الدين ويقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله : **" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم لعلكم تشكرون "** سورة البقرة الآية 185 وهنا إشارة للأمور الخلافية التي تقع أثناء الصلاة فيما يتعلق بحركة اليدين أو السبابة أثناء الصلاة .

و ورد النهي عن الغلو في الدين صريحا في الحديث الذي أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال: " قال لي رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا في حصى الرمي، وفيه : **" وإياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من قبلكم الغلو في الدين."**¹

اللون الأخضر : ظهر اللون في الفيلم الكاريكاتيري الذي يجسد فيه السيد خوطر شخصية سلبية ، تقوم بسلوكيات تؤذي المصلين أثناء الصلاة ، كإيذائهم برائحة الفم الكريهة ، تحطي الرقاب ، الصوت المرتفع ، التفلسف في أمور الدين . ويسود هذا اللون أحداث الفيلم وهو من ألوان الماء ، وهو لون الخصوبة ، الحياة ، التجديد ويرمز اللون إلى الهدوء والسكينة ويبعث اللون الأخضر للراحة . ومن المعاني التي ارتبطت بالأخضر في الثقافة العربية معنى الخير والإيمان ، فهو لون ستائر الكعبة ، قباب المساجد وهو اللون الذي وصفت به الجنة وأهلها ، حيث قال تعالى : **" أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يصلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفعاً "** سورة الكهف الآية 31 ويرتبط هذا اللون بمحتوى لقطات الفيلم الكاريكاتيري حيث يبين المصلين في المسجد وهو يؤدون الصلاة التي تتطلب السكينة والخشوع والهدوء كما أن أداء الصلاة في حد ذاتها يعبر عن الكثير من الخير للمصلين الذين يؤدون الفرض .

¹ محمد بن ماجه ، تحقيق محمد عبد الباقي ، كتاب المناسك ، باب قدر حصى الرمي ج2، دط ، دار الفكر ، دم ، 1981، ص312

الإضاءة : جاءت متناسقة بينت تفاصيل ديكور المسجد من الداخل وقد أضفت عليها إضاءة المسجد من خلال الثريات الموجودة فيه ، المزيد من الإشراق والكثير من الحيوية .

الديكور : ظهر المسجد واسعا ، خاليا من المصلين ، تكثر فيه حوامل القرآن المخصصة لتلاوة كتاب الله ، خزائن صغيرة لحفظ وتوفير المصاحف لجموع المصلين.

اللباس : القائم بالاتصال لم يظهر بالقميص الأبيض في المسجد وإنما ظهر ب T-churt وسروال Jeans و نعتقد أن القائم بالاتصال يحمل رسالة للمشاهد من خلال لباسه أن اللباس غير مهم لتأدية الصلاة شرط أن يكون ساترا لعورة الجسم ، الأهم هو المحافظة على الفرض ، فلا ضير أن يلبس الشاب غير القميص أثناء تأدية الصلاة .

الإكسسوارات : الساعة والخاتم في أصبع القائم بالاتصال هما الإكسسوارين اللذان يحملان قيمة جمالية تناسب اللباس .

التحليل التضميني لحلقة كلايغ :

الدلالات والمعاني في الحلقة :

الدلالات الأقوى كانت للموسيقى المرافقة للحلقة التي تعطي انطبعا للمشاهد بأن الموضوع يتعلق بالأفراح حيث كانت موسيقى الأفراح الشرقية التي تعني الزواج . وقد أكد ذلك القائم بالاتصال حينما قال سأكون اليوم عريسا وأعاني معاناة العرسان ، ما يدل ان الموضوع يتعلق بمعاناة العرسان والعقبات التي تواجههم لإتمام نصف دينهم . يرافق اغلب اللقطات الزغاريد التي تميز مناسبة الأفراح ، وفي لقطة متوسطة تبين ديكور محل لبيع المجوهرات يتواجد فيه القائم بالاتصال الذي يسال على متوسط سعر الشبكة أو المجوهرات المخصصة للعروس ويظهر صاحب المحل نماذج من الأطقم المخصصة لذلك ، ثم تبين لقطة مقربة القائم بالاتصال يحمل آلة حاسبة

فيها 62000 ريال سعودي ويوجهها للكاميرا لإعطاء فكرة للمشاهد عن متوسط سعر الطقم المخصص للعروس ،ويصاحب اللقطة تعليق للقائم بالاتصال : هذي الخطوة الأولى ، في إشارة منه إلى أن أسعار الأطقم باهظة الثمن وليست في متناول الجميع كما أن الخطوة الأولى تعني أن متاعب العريس لازالت متواصلة .وفي لقطة عايدت ثلاث مرات يسأل القائم بالاتصال احد الشباب عن متوسط دخله فيجيب 4000 ريال ، وإعادة هذه اللقطة تجعل المشاهد أمام مقارنة بين هذا الدخل ومقتضيات الزواج ،بحيث يعجز الشباب عن تحمل مصاريف الزواج كافة ، ما يجلبهم يواجهون المشاكل أمام التكاليف أو يعزفون عن الزواج إلى أجل غير مسمى ،اللقطات المتوسطة التالية تبين المحيط العام للتصوير وهو محل للأثاث قصده القائم بالاتصال لرصد أسعار غرف النوم والمعيشة أو العفش كما يقال في المشرق ،ويعلق القائم بالاتصال هنا متحدثا إلى صاحب المحل بأن " الشباب مو فارقة معاه ، يبغى يتزوج ، ينسبط يبغى ينسטר ، التعقيدات تجي من الأهل "وهنا إشارة من القائم بالاتصال إلى الفكرة الأساسية في الحلقة وهي تعقيدات الزواج التي يسببها الأهل لأبنائهم في سبيل المظاهر .لتنتهي اللقطات بعملية حسابية قام بها القائم بالاتصال ،حيث تظهر الآلة الحاسبة رقم 100700 ريال سعودي وهو متوسط سعر غرفة إطفام ، غرفة معيشة وغرفة نوم ، وبالإجمال هو متوسط العفش أو أثاث بيت الزوجية ، وهو رقم كبير في المجتمع السعودي ويدل على ذلك تعليق القائم برحلة في حياة عريس : " إحنا في المحطة الثانية " ، وتدل الجملة بأن هناك المزيد من الكلاكيك أو التعقيدات التي تواجه العرسان لإتمام نصف دينهم ،اللقطة المقربة التي أظهرت احمد الشقيري في سيارته تأخذنا إلى محطة أخرى وهي المحطة الثالثة : قاعة الأفراح وقد جاءت اللقطة مقربة لتبين الاتصال الذي قام به القائم بالاتصال مع المسؤولة عن قاعات الأفراح ، من خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه القائم بالاتصال والذي استعمل فيه هاتفه النقال بصوت عال ، لتمكين المشاهد من التعرف على الحوار الذي أجراه معها على المباشر ،حيث طرح عليها السؤال : "ابغي اعرف الأسعار " ، فتظهر اللقطة استياء ه بعد سماع الأسعار وحركات يديه ورأسه تدل على ذلك ، ثم تقترح عليه القائمة على قاعات الأفراح

فكرة استحسناها احمد الشقيري وهي الابتعاد عن مظاهر الفرح المبالغ فيها والاستمتاع برحلة للعريسين. ثم تظهر نهاية اللقطات العمليات الحسائية لتكون النتيجة متوسط قاعة الأفراح 50.000 ألف ريال سعودي، وتعتبر هذه المحطات إحدى التعقيدات المادية التي يواجهها الشباب للزواج ، وبالإضافة إليها هناك تعقيدات النسب ، وقد تعرض القائم بالاتصال إلى مشكل النسب في المجتمع السعودي كالحضيري وهو ليس من أصل قبلي وبين القبلي الذي أصله قبلي، حيث يعزف الشباب والشابات عن الزواج لهذه الاعتبارات وهو ما تؤكد بعض المواقع السعودية التي يعترف فيها الشباب باستحالة زواجهم من بعض بسبب أمور النسب ، وحركة يدي القائم بالاتصال التي تشابكتنا تبين فكرة وجود الحزازيات بين العائلات بسبب أمور النسب التي نهي عنها النبي عليه الصلاة والسلام، تبعاً لقوله صلى الله عليه وسلم: **" إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ تَرَخُونَ دِينَهُ وَخَلْقَهُ، فَزُوجُوهُ"**¹ ثم حذر عليه الصلاة والسلام: **"إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ"** ، المحطة الموالية لرحلة في حياة عريس "الكوشة" أو المكان الذي يجلس فيه العروسين وتظهر عدة نماذج للكوشة على الكمبيوتر الخاص بالحل ، وهنا إشارة إلى إمكانية اختيار العريس الكوشة التي يفضلها ، وفي هذه المحطة ، يروي القائم بالاتصال رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب الحل ، وتعلق الرواية بالشاب الذي أراد أن يتزوج ولا يملك شيئاً ، فقال له النبي : اذهب غالى اهلك فلعلك تجد شيئاً ، فرجع وقال : ما عندي شيء، فقال النبي عليه السلام : ولا خاتم من حديد ، فقال الشاب : عندي لباسي هذا ، فقال النبي عليه السلام : وما تفعل بلباسك ، إن لبسته ما كان عندها شيء، وإن لبسته ، ما كان عندك شيء، فسكت النبي عليه الصلاة والسلام ، والشاب بقي جالس وطال جلوسه ، ثم خرج ، فاستدعاه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ، فقال له : أتفظ شيء من القرآن ، قال : أحفظ كذا وكذا ، فقال : تحفظها عن ظهر قلب ، قال نعم يا رسول الله ، قال : زوجتك بما تحفظ من قرآن . وهي رسالة حملها النبي عليه الصلاة والسلام لكل من يعقد الزواج على أبنائه بان الأساس هو الدين في اختيار الطرفين لبعضهما وبه تكمن

¹ محمد الترمذي ، سنن الترمذي ، تحقيق محمد عثمان ، كتاب النكاح ، ج4، دط، دار الفكر ، ص113

سعادة أبنائهم وليس بغيره من الماديات التي ترهق الشباب وتجعلهم يعزفون عن الزواج ويتجهون غالى سبيل أخرى فيها معصاة لله عز جل ،لتظهر اللقطة نتيجة المحطة وهي 15000 ريال سعودي متوسط سعر الكوشة للعريسين ، آخر محطة كانت شهر العسل أو الرحلة التي يقوم بها العريسين ، وهنا اظهر القائم بالاتصال حركة يده التي يمررها على جبينه كدلالة على التعب الذي نال منه في رحلته كعريس حيث عانى معاناة العرسان ،حيث انتهت الحسابات برحلة شهر العسل إلى 200000 ريال سعودي، ما يعني أن مجموع تكاليف الزواج بعد كل هذه المحطات إلى 427700 ريال سعودي وهو مبلغ ضخم لتكاليف الزواج لن يستطيع أن يجمعه الشباب من اجل الزواج حتى وإن كان الدخل الفردي في المجتمع السعودي مرتفعا ، وما يدل على ذلك ، تأجيل القائم بالاتصال الذي اخذ المشاهد في الحلقة إلى رحلة في حياة عريس زواجه إلى 2016 ، أي بعد 08 سنوات من سنة بث الحلقة عام 2008 ،وهي السنوات التي يمكن للشباب أن يجمع فيها مثل هذا المبلغ .

الشخصيات في الحلقة :

القائم بالاتصال : احمد الشقيري يبقى الشخصية الأساسية في اغلب الحلقات ، وقد مثل في الحلقة دور عريس مقبل على الزواج أراد أن يعيش معاناة العرسان ويأخذ المشاهد في رحلة مع تكاليف الزواج .ويتميز احمد الشقيري بروح الدعابة التي أضفت عامل النكتة إلى الحلقة ، بتعليقاته وسلوكاته التي لا تخلو من المزاح والمداعبة .

صاحب محل المجوهرات : محله راقي ولباسه القميص والشماع الأبيض يدل على انه سعودي ، قدم أنواع الأطقم المخصصة للعروس .

صاحب محل الأثاث : شاب يرتدي بذلة رسمية مع ربطة عنق ، متأنق ، من لهجته يظهر لبناني استقبال القائم بالاتصال ببشاشة ، رافق القائم بالاتصال لاختيار الأثاث .

الأستاذة نجاة : ظهرت هذه الشخصية بصوتها فقط من خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه القائم بالاتصال والذي استعمل فيه هاتفه النقال بصوت عال، وتظهر من لهجتها أنها لبنانية وقد ظهرت بشخصية ايجابية ، حيث اقترحت حلولاً للشباب لتفادي تكاليف الأفراح وهي الاستمتاع برحلة أفضل .

صاحب محل كراء الكوشة أو الكراسي المخصصة للعريسين : مصري الانتماء ، مستمع جيد للقائم بالاتصال الذي روى له قصة في ذات الصدد عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - والشاب الذي أراد الزواج .

صاحب محل الحجز لرحلات السفر للعريسين: لبناني، تبدو الشخصية متعاونة ومتفهمة لحالة العرسان ، حيث ما انفك يشجع القائم بالاتصال . كما عانقه في الأخير .

المدونة اللونية للحلقة :

اللونان السائدان في الحلقة هما البني والبرتقالي : اللون البني هو من ألوان التراب أو الأرض له عدة دلالات عن الغنى والثروة ، الفناء ، الموت والكآبة ، كما يحمل دلالات ايجابية تتعلق بالراحة ، السكينة والهدوء ، أما دلالته في الحلقة فنعتقد أن اللون يرمز إلى معنيين سلبي وإيجابي أما السلبي فهو الكآبة ، حيث رافق رحلة في حياة عريس التي قام بها القائم بالاتصال بحيث ، تتعلق الكآبة بنهاية كل محطة ينتهي إليها العريس والتي تحمل اعباء وتكاليف أخرى للعريس ، جراء التعقيدات والمظاهر التي يفرضها منطلق الأفراح، وتمثل في أرقام مالية ضخمة يجب أن يوفرها العريس لبناء بيت الزوجية وهو ما يعقد عليه إتمام نصف دينه بسلام . كما نلاحظ أن اللون البني ساد في عدة لقطات من محطات العريس لدى صاحب محل المجوهرات وقد مثل الأثاث ذو النوعية الراقية وهو ما يدل على غنى صاحبه حيث يعرض أطقم خاصة بالعروسين بمبالغ كبيرة، كما ظهر أيضا لدى صاحب محل بيع الأثاث الذي كان ذو نوعية رفيعة أيضا ، المعنى الإيجابي الآخر للون البني

يتعلق بالموضوع في حد ذاته ففكرة الحلقة تتحدث عن الزواج الذي يعبر عن السكينة والهدوء والاستقرار الذي ينشده الشريكين من الشباب ، فيلى جانب كونه وسيلة للتكاثر والتناسل لحفظ النوع ، فان الراحة والسكينة هما مبتغى الشباب من الباءة .

اللون البرتقالي رافق اللون البي في الكثير من محطات العريس، واللون يشير إلى عدة معاني تتعلق أساسا بجذب الانتباه نحو شيء ما أو فكرة معينة، حيث يصنف كأحد الألوان الساخنة

كما يشير إلى عدة معاني ترتبط بالايجابية في الحياة ، الطاقة والإشراق ، والمعنى المقصود في الحلقة ،فهو معنى الايجابية في الحياة ،وهو المعنى الموجه للشباب على الخصوص بتجاوز كل ما يعقد أمور الزواج ،والتمسك بهذا الحق الفطري ، والتسريع بالزواج لبناء أسرة مستقرة أساسها الدين والأخلاق ، كما أن هذا المعنى أيضا يخص الأهل ليتحلوا بأكثر ايجابية مع الشباب ، بالتسهيل لهم في موضوع الزواج وعدم تكليفهم أكثر من طاقتهم ، وتجنبيهم شر الزلل.

الإضاءة : الإضاءة في الحلقة ، كانت اصطناعية داخل المحلات ، التي زارها القائم بالمحل في الحلقة

الديكور : تنوع الديكور في هذه الحلقة في المحلات التي زارها القائم بالاتصال ، ديكور محل صاحب المجوهرات تميز بالفخامة ، حيث الأثاث الأنيق اللامع ، الذي يعبر عن ثراء صاحبه ، وتظهر العديد من أنواع الأطقم الذهبية المعروضة للبيع ، وكذلك بالنسبة لديكور محل الأثاث الذي تظهر فيه غرف المعيشة ، النوم وغرف طعام ذات نوعية رفيعة مواكبة للعصرنة ، ما يدل أن صاحب المحل أيضا واسع الثراء ، محل قاعات الأفراح والكوشة ، تميز بعرض قاعات الأفراح في حاسوب خاص ، حيث يختار الزبون القاعة ويتم تجهيزها وفق الديكور المختار ، وهي تقنية تجعل طلب الزبون متاحا مهما كان ، وهو ما يجعل المحل راقيا ، كما أن محل حجوزات شهر العسل يعتمد أيضا على تقنية الانترنت في تقديم عروضه ،تسعيرة السفر لأي بلد في العالم .وهي

أيضا تقنية حديثة في البلاد وهو ما يدل إجمالا أن الدولة السعودية قد قطعت شوطا كبيرا من حيث التقنية المستعملة لتقديم خدمات للمواطنين .

اللباس : لباس القائم بالاتصال كان عاديا -قميص وسروال -وهو اللباس الأفضل لخوض غمار رحلة في حياة عريس وزيارة أكثر من مكان لرصد الأسعار .

الإكسسوارات : يضع القائم بالاتصال النظارات الشفافة التي تلائم طبيعة لباسه وهي ذات قيمة جمالية .

استنتاجات الدراسة السيميولوجية :

يبدو من خلال تحليل اللقطات -الصور- في عينة الدراسة سيميولوجيا أن الرسائل المستخدمة في هذه اللقطات تعبر عن فكرة كل حلقة من برنامج خواطر 04 ، فالرسائل كانت تركز على أمراض اجتماعية يعيشها المجتمع العربي المسلم ، خاصة فئة الشباب ، مع حلول لأغلبها بشكل إيجابي ، يقترحها شاب مثلهم وهي حلول لا تقتصر فقط على المجتمع السعودي وإنما هي حلول شاملة لكل أقطار الأمة الإسلامية ، وقد اعتمد القائم بالاتصال من خلال الحلقات على إقناع المشاهد بالصورة من خلال جعل المشاهد يعيش الواقع عن طريق فنيات التصوير التي ركزت على إشراك المشاهد بالتجربة ودججه بالواقع مباشرة ، وهناك من الرسائل الضمنية التي حاول خلالها القائم بالاتصال خلق حالة نفسية ايجابية كاستخدام بعض المؤثرات التي يحاول من خلالها إثارة استقبال الرسالة من قبل الجمهور بأساليب واقعية وأخرى عاطفية و لقد كان لحركات الكاميرا ولنوعية اللقطات التي صورتها الكاميرا دوراً كبيراً وهاماً في عملية إبراز فكرة كل حلقة وقد ركز المخرج اللقطات القريبة والمتوسطة لإبراز الشخصيات، خاصة الرئيسية، والمحيط العام للتصوير وحملت أغلب اللقطات رسائل ضمنية عكست بالفعل المقاصد والمعاني الخفية لمضمون اللقطات.

استخدام القائم بالاتصال حسه الفكاهي يشجع على تمرير رسائل خفيفة للمشاهد، مع مراعاة القيم السائدة في المجتمع، وهو العامل الذي يستقطب متابعة تفاصيل الرسائل في كل حلقة دون ملل أو كلال .

ولأن الصورة تترك أعمق الأثر وأبقاه في أذهان السواد الأعظم من المشاهدين فان بلاغة ودلالة الصورة في برنامج خواطر 04 من خلال عينة البحث تنطوي على أساليب وقواعد تعبيرية تساعد المشاهد على استيعاب المحتوى بكل يسر واستنباط الرسائل الضمنية الموجهة له بل وتجعل المشاهد في مقام القائم بالاتصال، فيبحث معه عن حلول.

توظيف الألوان لم يكن عشوائيا، حيث تتسم بالتقارب والانسجام فيما بينها وقد استخدمت الألوان لأداء وظيفة تعميق دلالات الصور، كما استخدمت لأغراض إيضاحية جمالية تجذب انتباه المشاهد بكثرة، واللونان السائدان في اغلب حلقات عينة البحث هما اللونان البني والبرتقالي، ومما سبق تظهر دلالات هاذين اللونين السوسيو ثقافية، وتبرز أهداف القائم بالاتصال من خلال اللونين بحيث ركز على أهم المشاكل التي تعترض حياة الشباب في العصر فاستعمل اللون البني الذي يعبر عن الكآبة تجاه الواقع المعيش وهي ليست نظرة سوداوية وإنما هي نقل لوقائع تحدث بالفعل وقد اختبرها بالتجربة الحية، كما يرمز اللون البرتقالي إلى معان إيجابية تتعلق بالطاقة والإشراق، والتطلع للأفضل وهو هدف القائم بالاتصال في هذه الحلقات، بحيث قام بعرض مختلف المشاكل الاجتماعية المعيشة وحاول إيجاد حلول لها بطريقة توعية تجعل المشاهد- الشباب - يستنهض الهمة للسير قدما وتصحيح أخطائه مستقبلا لبناء امة إسلامية بإتباع الهدى النبوي الذي جعله القائم بالاتصال مرجعه لتصحيح كل الأغلاط الواقعة في حياتنا. كما اللون البني تتميز به طبيعة المجتمع اللون ذو البشرة السمراء وأرضها السمراء، ما يعمق انتماء القائم بالاتصال إلى وطنه رغم تغربه عنه لسنوات، وهي رسالة لكل الشباب العربي بان بناء المستقبل

يكون داخل الأوطان ليس خارجها ، ومن الناحية السوسيو ثقافية فإن الألوان الموظفة شكلت من الناحية الثقافية والاجتماعية تصورا يسير بانسجام وفكرة كل حلقة وفكرة كل موقف .

شخصية القائم بالاتصال كانت أهم شخصية بارزة في كل الحلقات وهو شيء طبيعي لكونه مقدم البرنامج منذ ثلاث سنوات ولا يزال يقدمه حيث عرض عام 2011 خواطر 07 ، وهو شخصية تتميز بحضورها الفاعل في كل حلقة ، تتميز بالنشاط ، الحيوية ، الثقافة الواسعة ، الانفتاح على الثقافة الغربية بإيجاب ،روح الفكاهة والمزاح ، والعقلانية .

بالنسبة للإضاءة فقد تميزت بكون أغلبها خارجية -طبيعية -وقد كانت مناسبة لتصوير اللقطات الخارجية التي توضح ملامسة القائم بالاتصال الواقع المعيش مباشرة دون لغة الخشب التي يستعملها الكثير من الدعاة الإسلاميين ،الذين يجعلون حديثهم جافا باعتمادهم صورة نمطية واحدة لا تحيد وهو ما ينفر المشاهد منهم بعكس برنامج خواطر 04 الذي يتميز بعامل النشاط والحيوية .

اللباس في الحلقات عينة البحث يبرز هوية القائم بالاتصال -احمد الشقيري -وشخصيته حيث يبدو شخصية مترنة ، متمسكة بأصالتها وانتمائها العربي الإسلامي ومنفتحة على الثقافة الغربية بشكل ايجابي ، كما يظهر المستوى المعيشي -الغنى -للقائم بالاتصال .

أما بالنسبة للديكور فقد جاء موحدا كلما تعلق الأمر بالتصوير الداخلي -أستوديو - وقد جاء ليعكس الهوية العربية الإسلامية ،بينما يكون متنوع ومكيف حسب كل حلقة نتيجة تحركات القائم بالاتصال الذي لم يعتمد أسلوب التلقين كباقي الدعاة في مختلف القنوات الدينية الإسلامية .

الإكسسوارات رافقت القائم بالاتصال وأضفت لمسة جمالية لمظهره العام ،حيث يراعي احمد الشقيري مبادئ الموضة العصرية في لباسه مع الاحتفاظ بأصالته .

الموسيقى المرافقة للقطات تعبر عن بعد حضاري للبرنامج وهو تشجيع المقرئية بين الشباب الذي
لمس فيه القائم بالاتصال عزوفه عن قراءة الكتب والانتفاع بها وسط الزخم التكنولوجي الذي
يغري بالاتكالية .

جمعية الأمير عبد القادر للعطوم الإسلامية

نتائج عامة للدراسة :

من خلال الدراسة التحليلية والسيمولوجية لحلقات برنامج حوار 04 نستخلص النتائج التالية :

-تناولت حلقات البرنامج مواضيع اجتماعية توعوية تمس فئة الشباب بالدرجة الأولى وتعكس الواقع الاجتماعي الثقافي للبلاد العربية الإسلامية ، وحاول القائم بالاتصال من خلال هذه المواضيع توجيه الرأي العام إلى فكرة أن الخير لا يزال داخل كل شاب عربي ، يحتاج فقط إلى يد تساعده لتجاوز المشاكل التي تعترضه في الحياة اليومية ، وليس كل المشاكل هي من صنيعه فقد يتحمل عليه المجتمع الذي قد يكون السبب في ذلك وأيضا الأسرة ، وتتوافق هذه الرؤيا مع سياسة قناة الرسالة التي تعطي الأهمية الكبرى ضمن شبكتها البرمجية للمواضيع الاجتماعية خاصة منها التي تمم الشباب بشكل مباشر والتي تهدف الى غرس العادات والقيم العربية الإسلامية في الوطن العربي والإسلامي.

-تعددت القيم في برنامج حوار 04 فكانت قيما اجتماعية تفرعت عنها التربوية ، الأخلاقية والتربوية وأيضا الدينية والإنسانية مما يجعل البرنامج ملما بكل ما يرتبط بالواقع المعيش ، وبهذا الإلمام يمكن أن توجد مداخل للتأثير في فئة الشباب من خلالها .

-البرنامج يسعى عبر قناة الرسالة الدينية الإسلامية أن يحقق أهدافا ايجابية في المجتمع تتعلق بالتغيير نحو الأفضل والتحديد هنا يقصد به تغيير النفس أولا ثم تغيير المجتمع طبقا لقوله تعالى : **"إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ"** سورة الرعد الآية 11.

-لتحقيق هذه الأهداف ركز البرنامج على إيجاد حلول ناجعة لكل أشكال من خلال التمسك بالهدي النبوي والرجوع إلى السنة النبوية ، والافتداء بالني الكريم عليه أفضل الصلوات وازكي التسليم .

-تميز عرض الرسائل والمضامين في البرنامج بالتجديد من حيث الشكل ،حيث اعتمد البرنامج على فكرة إشراك المتلقي من خلال مختلف التجارب للتأثير فيه ،وقد استخدمت الاستمالة العاطفية ،الحجج والمنطق وكذا الاستشهاد بالواقع ،إلا أن الاستمالة العاطفية تم التركيز عليها أكثر على اعتبار أن البرنامج يبث في شهر رمضان المبارك وهو الشهر الذي تزيد فيه النفحات الإيمانية لدى الشباب خاصة ما يجعل فرصة التأثير فيهم واردة جدا .

-شكلت التمثيلية التلفزيونية القلب الغالب في برنامج حوارات 04 ،وهو ما يوضح المبدأ الذي اعتمد في البرنامج : "أشركني وسأفهم " وذلك بغية محاكاة الواقع .

-تنوعت الأساليب الإيضاحية بين عناوين بارزة ، فيديوهات وصور كاريكاتيرية ،ولعل الأسلوب هو البارز لما تكتسيه العناوين من أهمية في التأثير وجذب الانتباه من الناحية السيميولوجية .

-اللغة العربية البسيطة هي الأقرب للمتلقي ما جعل القائم بالاتصال في البرنامج يحرص على استعمالها ،لإيصال فكرته لكل شباب الشعوب العربية الإسلامية ،كما أن التطور الحاصل في العالم الذي تحول إلى قرية صغيرة يفرض معرفة أهم اللغات خاصة منها الإنجليزية ،وقد قدم القائم بالاتصال نموذج الشاب المثقف الملم بالثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية .

-حملت الصورة في البرنامج العديد من الدلالات والرسائل الضمنية للمتلقي -الشباب - بحيث اختصرت الكلام ،جذبت الانتباه وحملت عدة معاني ،حيث بينت العديد من المشاكل ،السلوكيات ، والذهنيات السائدة في المجتمع العربي وكذا عرضت البديل والحلول ،كما خلقت الصورة حالات نفسية متعددة لدى مستقبل الرسالة .

-استخدمت العديد من الألوان في البرنامج ووظفت بطريقة جعلتها تنسجم فيما بينها لتعبر عن دلالات سوسيو ثقافية تعكس الثقافة العربية والإسلامية التي تشارك فيها البلدان العربية . كما

أن توظيفها يساعد في جذب أكبر شريحة ممكنة من الشباب . والألوان حملت معاني ودلالات تعكس فكرة كل حلقة من البرنامج.

-القائم بالاتصال هو المتسبب الرئيسي في نجاح أي برنامج ويمكن القول أن احمد الشقيري وفق لإنجاح خواتمه ،بفضل حضوره وشخصيته المحببة ،التي تتميز بالنشاط والحيوية والإمام بالثقافة العربية الإسلامية والغربية -ما جعل البرنامج في قناة الرسالة يخرج عن نطاق البرامج النمطية التي تقدمها القنوات الدينية الإسلامية الأخرى .

الإضاءة في البرنامج بينت الزمان والمكان، وتميزت بكونها طبيعية أكثر لتجعل المشاهد على اتصال مباشر بالمجتمع .ديكور البرنامج عبر عن هوية البرنامج والقائم بالاتصال العربية الإسلامية وهو ديكور بسيط ولكنه راق .

-اللباس حمل الكثير من الدلالات الاجتماعية والثقافية عن القائم بالاتصال حيث بينت ازدواجية ثقافته ،انتماءه الاجتماعي لدولة المملكة العربية السعودية التي لا تزال تحافظ على ارثها الثقافي والانفتاح على الثقافة الغربية بإتباع الموضة ولكن باحتشام ووفق ما تنص عليه العادات والتقاليد في الدولة .وقد رافقته إكسسوارات لدواعي جمالية وفنية .

الموسيقى المرافقة للصور جعلت للبرنامج بعدا حضاريا يتعلق بحملة رحلة كتاب للمقروئية .

خاتمة

جامعة الأمير
عبد القادر
يوم العلوم الإسلامية

خاتمة :

للبرامج التلفزيونية قدرة فائقة على إعادة إنتاج الواقع بنقل الأفكار، القيم، باعتبارها تعرض في التلفزيون الأداة أكثر شيوعاً وتأثيراً على المشاهدين ولها دور هام في التعبير عن مختلف المعاني والدلائل وترجمة كل الأوضاع الاجتماعية، والثقافية في المجتمع.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على نموذج من نماذج البرامج الإعلامية الموجهة للشباب ضمن قناة دينية إسلامية - الرسالة - وقد اخترنا هذه القناة الدينية بوصفها نموذجاً يث إعلاماً إسلامياً مغايراً لبقية القنوات الدينية الأخرى، التي تتسم بالنمطية في عرض برامجها شكلاً ومضموناً ، وبرنامج حوارات 04 يجسد نموذجاً مميزاً لإعلام إسلامي هادف بحيث تمكن من رصد مختلف القضايا التي تلامس واقع الشباب، مستخدماً أسلوب التشويق في تقديم الحلول ، الإرشاد والتوجيه ، الذي تفتقر إليه العديد من البرامج في القنوات الدينية الإسلامية ، فبرنامج حوارات من خلال جزئه الرابع وأجزائه السابقة واللاحقة-حوارات 07 - عام 2011 ، يجسد فكرة جديدة عن الإعلام الديني الإسلامي، وهي الارتباط بالأصل والاتصال بالعصر، وهو ما تحتاجه فعلاً باقي البرامج في القنوات الدينية الإسلامية الأخرى لاستقطاب اهتمام ومتابعة المشاهد، الذي أصبح بصرياً أكثر فأكثر، والبرنامج قد يفتح آفاقاً واسعة للدعاة الإعلاميين لمحاكاة هذا النوع من البرامج فتتوسع دائرة التلقي وبالتالي الاستفادة . كما أن هذه الدراسة تفتح مجالات وأفاق بحثية أخرى للباحثين فهناك ما يضاف إليها، كدراسة الجمهور في استيعابهم للمعاني ، لهذا نأمل أن تكون دراستنا مجالاً مفتوحاً لدراسات أكاديمية أخرى.

الملاقي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

استمارة تحليل المحتوى

1- بيانات أولية خاصة بالمفردة:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

2- بيانات خاصة بالفئات:

فئات الموضوع الرئيسي /7	ماذا قيل؟
<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/> 1/7 <input type="checkbox"/> 2/7 <input type="checkbox"/> 3/7 <input type="checkbox"/> 4/7	
<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/> 1/8 <input type="checkbox"/> 2/8 <input type="checkbox"/> 3/8 <input type="checkbox"/> 4/8 <input type="checkbox"/> 5/8 <input type="checkbox"/> 6/8	
<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/> 1/9 <input type="checkbox"/> 2/9 <input type="checkbox"/> 3/9	
<input type="checkbox"/>	
<input type="checkbox"/> 10	
<input type="checkbox"/> 1/10 <input type="checkbox"/> 2/10 <input type="checkbox"/> 3/10 <input type="checkbox"/> 4/10 <input type="checkbox"/> 5/10	

<p>- فئات أساليب الاقناع 11 <input type="checkbox"/></p> <p><input type="checkbox"/> 5/11 <input type="checkbox"/> 4/11 <input type="checkbox"/> 3/11 <input type="checkbox"/> 2/11 <input type="checkbox"/> 1/11</p> <p>- فئة القوالب الفنية 12 <input type="checkbox"/></p> <p><input type="checkbox"/></p> <p><input type="checkbox"/> 3/12 <input type="checkbox"/> 2/12 <input type="checkbox"/> 1/12</p> <p>- فئة الاساليب الايضاحية 13- <input type="checkbox"/></p> <p><input type="checkbox"/> 2/13 <input type="checkbox"/> 1/13</p> <p>- اللغة المستخدمة: 14- <input type="checkbox"/></p> <p>-</p>	<p>كيف قيل؟</p>

3- الملاحظات الكيفية: وتتعلق بالتحليل والتفسير للبيانات الكمية

4- وحدات التحليل 15 16 17

المقاربة السيميولوجية (خاصة بالبرنامج)

المقاربة النسقية	ماذا قيل؟
تضمنات كل حلقة الثقافية والاجتماعية	
مكانة القائم بالاتصال	

فئات كيف قيل

شريط الصوت			شريط الصورة		
دلالتها	الموضوع	الموسيقى	حركة الكاميرا	زاويتها	رقم اللقطة

اللون السائد

الديكور

الاضاءة

اللباس

الاكسسوار

دليل الاستمارة :

المربعات من 1 إلى 6: تمثل البيانات الأولية التي تضم معلومات عامة عن كل مفردة من المفردات العشرينية الدراسة

المربعات من 1/7 إلى 4/7: تمثل الموضوعات الرئيسية التي تناولتها مفردات عينة الدراسة بالطرح علما أن هناك موضوعات فرعية داخل كل موضوع رئيسي وهي على التوالي: الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الدينية والثقافية

المربعات من 1/8 إلى 6/8: تمثل فئات القيم التي تبرزها المفردات عينة الدراسة وهي على التوالي: قيم اجتماعية، أخلاقية، دينية، إنسانية، وتحت كل واحدة جملة من القيم الفرعية.
المربعات من 1/9 إلى 3/9: تمثل فئة الأهداف والتي أردتها أن تكون بشكل عام لتجنب تداخلها مع فئة القيم السابقة لها فكانت كما يلي:

تشكيل استجابات جديدة، تغيير الاستجابة الموجودة، تدعيم الاستجابة الحالية

-المربعات من 10 إلى 5/10: تمثل فئة المرجع

من 1/11 إلى 5/11 أساليب الاقتناع المحتوياتها وهي طرق وأساليب عقلية (منطقية)، استمالات عاطفية، تقديم حقائق وأمثلة واقعية. التكرار.

- المربعات 1/12 إلى 3/12: القوالب الفنية

- أما المربعات من 1/13 إلى 2/13 / تمثل الاساليب الايضاحية :

الشعور بالذنب، بالخوف، بالعطف، بالشفقة، بالرضا، بالمسؤولية.

- المربعات من 14 اللغة المتداولة

- من 17/15 تمثل وحدات التحليل في الدراسة السيميولوجية وتمثل: الفكرة، اللقطة ، الزمن للعد والقياس .



أحمد مازن الشقيري (6 يونيو 1973، جدة) هو إعلامي سعودي ومقدم برامج معروف ومضيف السلسلة التلفزيونية "خواطر" والمضيف السابق لبرنامج "يلا شباب". يكرس وقته لمساعدة الشباب على النضج في إيمانهم، وفي عملهم، وفي معرفتهم بالعالم، وبدورهم في جعله مكاناً أفضل. اشتهر الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد سلسلة برنامج خواطر التي حققت نجاحاً كبيراً نتيجة بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته: «لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم.»

بعد إتمام دراسته الثانوية في مدارس المنارات في جدة، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته الجامعية هناك وحصل على بكالوريوس إدارة نظم، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا، عاد بعدها إلى السعودية لاستكمال أعماله التجارية، [بداية الشقيري في المجال الإعلامي تعود إلى عام 2002م عبر البرنامج التلفزيوني يلا شباب والذي شارك في تقديمه مع عدد من الشباب وتناول فيه قضايا الشباب بشكل جديد لا يعتمد على الخطابة بقدر ما يعتمد على لغة بسيطة تجذب هذه الفئة من الجمهور وفي الأعوام التالية شارك الشقيري في برنامج رحلة مع الشيخ حمزة يوسف الذي عرض على شاشة أم بي سي وقامت فكرته على مرافقة مجموعة من الشباب للداعية الأميركي حمزة يوسف في مواقع مختلفة من بينها الولايات المتحدة.

ثم جاءت تجربة الشقيري الأبرز في التقديم التلفزيوني عبر برنامج خواطر والذي يعد استكمالاً لمشروع بدأه من خلال كتابة مجموعة من المقالات الأسبوعية في صحيفة المدينة السعودية تحت عنوان خواطر شباب أيضاً وقامت فكرة البرنامج على تقديم قضية شبابية معينة في حلقة لا تتجاوز مدتها خمس دقائق في شكل أقرب إلى النصيحة الموجهة للشباب والشابات. والذي اضطر أن يقدمه منفرداً بسبب عدم توفر وقت كبير في جدول قناة إم بي سي.

إضافة إلى تبني الشقيري مشاريع توعوية على أرض الواقع بالمحاضرات والندوات في المناسبات العامة والجامعات قام بتبني الكثير من الشباب المهتمين بالتطوع والتأليف ووفر لهم المكان لتبادل الأفكار والخبرات وتعريف أنفسهم للناس. كما يدعم مصاريف بعض الطلبة الأجانب في الجامعات.

تزوج مرتين وحصل الطلاق مع الأولى] وهو متزوج الآن من رولا دشيشة وهي مصممة أزياء سعودية، وهي التي صممت ثياب الشقيري في برنامج خواطر من اليابان والمستوحاة من التراث الياباني، ولديهما ولدين هما يوسف

وإبراهيم ويملك الشقيري مشروعاً تجارياً خاصاً به ينفق منه على نفسه وعلى أسرته، في بيع الأدوات المنزلية، هذا بالإضافة إلى أعماله الدعوية والتطوعية.

نقاط التحول

أول نقطة تحول في حياة الشقيري كانت في عام 1994م وهي الصلاة، ويقول عنها: ومازلت أذكر أول صلاة صليتها كانت صلاة العصر وصليتها في البيت ومن يومها بديت الصلاة وكنت في هذه الفترة موجود في أمريكا، والنقطة الثانية كانت في عام 2000 في شهر مارس عندما بدأ بترك تدخين السجائر والشيشة، أما نقطة التحول الثالثة فهي بداية عمل برنامج يلا شباب عام 2002

البرامج التلفزيونية

وقعت عقبات للشقيري في البرامج التلفزيونية لكن كما يقول أنه لا يطلق عليها عقبات بل إشارات إلهية للإنسان يستطيع أن يستشف منها ما يريد الله، فبعد برنامج رحلة مع الشيخ حمزة يوسف في أمريكا قرر الشقيري والآخرين إعادة البرنامج نفسه في رحلة جديدة لكن قناة الإم بي سي رفضت هذا العرض، فكان لهذا القرار الوطأ الثقيل في نفس الشقيري ورفاقه، لكنه عاد وأخبرهم بتقديم برنامج يلا شباب جديد في أربع حلقات فقط بمعنى حلقة في الاسبوع الواحد طوال رمضان لأن الرحلة تعرض يومياً، فعادت قناة الإم بي سي لترفض وحجتها هو الجدول الرمضاني ممتلئ، لكن الشقيري عاد لقناة الإم بي سي بفكرة برنامج جديد مدته خمس دقائق فقط وعلى الإم بي سي وضع هذا البرنامج في أي وقت شانت، بعد تفكير طلبت قناة الإم بي سي حلقة تجريبية من الشقيري رغم عمله مع الإم بي سي منذ خمسة أعوام، فضلاً أن الحلقة التجريبية مكلفة جداً فهي تحتاج إلى كاميرات ومصورين، كاد الشقيري أن يتخلى عن فكرة البرنامج الذي يعرض في خمس دقائق، وهذه الأحداث كلها كانت قبيل رمضان بثلاثة أشهر والوقت قصير جداً.

بعد هذه المحادثات والأحداث اتصل بالشقيري في نفس اليوم أحد اصدقائه يخبره أنه قادم هو وفريق كامل إلى المملكة العربية السعودية لتصوير حلقة تجريبية لبرنامج ما، فكان هذا الاتصال كما يقول الشقيري إشارة إلهية له، فكلم صديقه أنه يحتاجه في يوم الخميس لساعة واحدة لتصوير حلقة على السريع لإرسالها لقناة الإم بي سي، فتم تصوير حلقة تنظيف الحمامات وتم إرسالها إلى الإم بي سي ولم تأتي الموافقة إلى في نصف أغسطس ولم يبقى على رمضان سوى شهرين فقط، استغرق تصوير خواطر الجزء الأول اسبوع والإعداد اسبوع والإنتاج اسبوع أيضاً، وبرنامج خواطر الآن سببه عقبات ولو أن هذه العقبات لم تستغل لما ظهر هذا البرنامج. كما يقول الشقيري.

الإعلام

اتجه أحمد الشقيري إلى التقديم الإعلامي والتلفزيوني بمحض الصدفة، فالشقيري بدأ حياته كرجل أعمال من خلال مؤسسته التجارية الخاصة، إلا أن اتجاهه إلى نمط حياة أكثر تديناً ومواظبة على العبادة، إضافة إلى تأثيره الشديد بعدد من الدعاة من بينهم الدكتور طارق السويدان، دفعه ذلك إلى محاولة تقديم مساهمة جادة تستهدف الشباب من أبناء جيله بشكل أساسي، وكانت البداية عام 2002 من خلال البرنامج التلفزيوني "يلا شباب" والذي شارك الشقيري في تقديمه مع عدد آخر من الشبان مثل الممثلين أحمد الفيشاوي وعمرو القاضي من مصر وغيرهم، وتناول قضايا الشباب بشكل جديد لا يعتمد على الخطابية بقدر ما يعتمد على لغة بسيطة تجذب هذه الفئة من الجمهور

يلا شباب

قدم برنامج يلا شباب أحمد الفيشاوي وعمرو وقسورة ومجموعة من الشبان، الذي كان يعرض في قناة ام بي سي منذ سنوات، كان البرنامج مميزاً ولكن لم يستمر من مجموعة الشباب تلك في التقديم إلا أحمد الشقيري الذي استمر في تقديم برنامج خواطر شاب، ثم أصبح البرنامج موسماً من خواطر 1 إلى خواطر 8 في هذا العام 2012، هذا الشاب الذي يفتح أبواب الآمال في وجوه المشاهدين، فهو يبحث عن أفضل الطرق الإيجابية، بعرض المشكلات والبحث عن حلول لها، كانت أفكار موسم البرنامج مبهرة، وكانت في الأغلب تسعى إلى محاولات عملية، وفي كل عام كان للبرنامج نهج ينتهجه وفكرة محوية يدور حولها.

برنامج يلا شباب كان برنامج حوارى ودردشة وكان الضغط على الشقيرى أقل والسبب في ذلك هو أنه كان ضمن مجموعة وهو يعتبر عنصر واحد من ضمن فريق، وأيضاً لأن الفيشاوى كان هو المقدم الرئيسى للفريق والشقيرى كان داعماً له في المجال الثقافى الجاد، فضلاً إلى أن مساحة التسلية أكبر في يلا شباب عن خواطر، في التصوير وبعد التصوير يجلس أعضاء البرنامج ويتسامرون إضافة إلى المواقف المضحكة الكثيرة، وسياسة البرنامج تعتمد على استقبال الضيوف في كل حلقة ضيف، وفي خواطر كانت المسئولية أكبر فكل العيون على شخص واحد، إضافة إلى أن التحضير له كان أطول.

يعتبر برنامج يلا شباب تجربة فريدة ومميزة للشقيرى وذلك لاتصاله ورفاقه بالمفكرين والدعاة وهذه ما علق عليه شقيرى بقول: أكبر وأعظم نعمة في يلا شباب هو تواصلنا مع المفكرين والدعاة لأننا كنا في بعض الأحيان نجلس بالساعات وبعض الأحيان بالأيام مع ناس كان الشخص يحلم أنه يجلس معهم مثل المرافقة شهر رمضان كاملاً مع الشيخ حمزة يوسف وتخرج شخص آخر ومختلف تماماً وأيضاً الدكتور طارق السويدان والأستاذ عمرو خالد والحبيب الجفري كلهم بصراحة الجلوس معهم رفعة معنوية ونفسية وفكرية ما كنت سألقاها بأي أسلوب آخر، وخواطر أعطاني مسئولية أكبر وحرية أكثر لأن البرنامج أنا أديره بالكامل فأعطاني حرية بالأفكار وطرح للمواضيع بدون تدخلات

خواطر

جاءت تجربة أحمد الشقيرى الأبرز في التقديم التلفزيونى من خلال برنامج "خواطر" والذي يعد استكمالاً لمشروع بدأه من خلال كتابة المقالات الأسبوعية في صحيفة "المدينة" السعودية تحت عنوان خواطر شاب أيضاً، وقامت فكرة البرنامج على تقديم قضية شبابية معينة في حلقة لا تتجاوز مدتها خمس دقائق، في شكل أقرب إلى النصيحة الموجهة للشباب والشابات، ومن خلال هذه الدقائق الخمس يتناول الشقيرى عدداً من القضايا المثارة في أوساط الشباب مثل الحجاب والعمل وسبب عزوف الشباب عن القراءة، إضافة إلى طرحه تساؤلات عن حال الأمة الإسلامية ومدى قدرتها على تحقيق النهضة والاكتماء الذاتى من مواردها، بدأ برنامج خواطر على شاشة الإم بي سي واستطاع أن يجذب ملايين المشاهدين العرب ورغم ذلك تعرض البرنامج لانتقادات عديدة لأنه جريء بشكل لم يعتده المشاهد العربى. واشتهر أحمد الشقيرى في السعودية والوطن العربى بعد سلسلة برامج خواطر هذه التي حققت نجاحاً كبيراً، ويعود سبب نجاحه إلى بساطة الأسلوب ومعالجته لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته:

«لست عالماً ولا مفتياً ولا فقيهاً وإنما طالب علم.

استخدم الشقيرى في برنامج خواطر شاب لغة بسيطة سلسلة تعالج قضايا المجتمع، تصل كلماته إلى القلوب بكل ببس وسهولة دون تكلف أو تصنع، يخاطب العقل والوجدان في آن واحد، منطق حر سليم وممارسة عملية لفقه الدعوة إلى الله وفهم عميق للمقاصد العليا للشريعة تطبيقاً على أرض الواقع. وأقوى من كل ذلك المنهج الذي قدمه الشقيرى النموذج لشباب جيله من خلال عمله هذا مظهراً ومخبراً، فكان بذلك من أكثر الدعاة تأثيراً على شباب جيله يتحدث بلسانهم ولغتهم التي لا يملكها إلا القليلون ولم يكن هذا ليكفيه بل جعل همه أن يعيد أمة اقرأ التي لا تقرأ اليوم إلى أمة قارئة فوضع نموذجاً للمقهى الإسلامى ينافس به المقاهى الأخرى التي أخذت منحنى قتل الوقت، فكانت الأندلسية أول مقهى إسلامى يعيد للكتاب مكانته، وليكون نواة تحفيز شباب أمة اقرأ على القراءة.

ومن العرض الأول للبرنامج حظي "خواطر" بشعبية كبيرة وخاصة فئة الشباب والشابات حيث إن المقدم يتكلم باللهجة العامية ويلبس مثل ما يلبس الشباب وذلك كي يقترب من الشباب بشكل أكبر ويوصل النصيحة بطريقة مباشرة من شاب إلى شاب ومن دون أي تعقيد، وتعرض الشقيرى لعدة انتقادات شرسة على مدار خواطره السابع، [16] ولاقى البرنامج في نسخته الأولى نجاحاً بشكل فاجأ الجميع بما فيهم مقدمه، الذي قرر أن يستمر خواطر كبرنامج رمضانى في كل عام، وليتواصل النجاح على مدى الأعوام التالية فرض أحمد الشقيرى نفسه في سنين قليلة فارتقى برنامجه إلى الصف الأول في سلم البرامج الناجحة والتميزة والتي تحمل قيمة تجديدية مضافة في دنيا الاعلام الثقافى مادة وأداء وإخراج ومعاصرة ومواكبة لآخر فنون العرض الذكى الجذاب الملئ بالابتكارات. [18]

وأكد أحمد الشقيرى في لقائاته من أنه لا يترجى من وراء تنفيذ وتسويق برنامجه خواطر، مشدداً على أن الأرباح التي يحققها البرنامج تذهب لتنفيذ مشروعات وأعمال تطوعية وخدمية. وأضاف أن برنامج "خواطر" ومقهى "أندلسية"

وموقعًا إلكترونيًا يملكه كلها مشروعات خدمية وخاصة، كل أرباحها تذهب لتنفيذ المشروعات الخدمية في المجتمع. وأشار الشقيري إلى أن برنامج خواطر برنامج غير ربحي، موضحًا في الوقت ذاته أن البرامج والمشروعات الخدمية حتى تنجح لا بد ألا تعتمد على فكرة التبرعات، وأنه بناء على ذلك يبيع برنامجه بمقابل، وأنه لا يهدف إلى الربح من هذا البرنامج، وأن جزءًا كبيراً من ربح البرنامج يعاد ضخه لتطوير فكرته. وأضاف أن ميزانية خواطر 7 وصلت إلى 30 ضعف ميزانية خواطر 1 ما يعني أن هناك تطورات كثيرة تدخل على البرنامج، داعياً الجمهور إلى التركيز على رسالة خواطر، وعدم الالتفات إلى النقد الموجه إلى شخصه، وأن الاستغراق في متابعة هذه الموضوعات يشتت تركيزهم عن متابعة الأفكار المطروحة في البرنامج.

لو كان بيننا

برنامج لو كان بيننا بموسمين والذي أصدره أيضاً على قرص دي في دي، كل موسم 15 حلقة. وهو برنامج يهدف إلى تحقيق السنة النبوية في الأعمال اليومية في القرن 21. يطرح برنامج لو كان بيننا تساؤلاً هو كيف كان رسول الله يتصرف أو سيحكم على مواقف معينة في هذا الزمن كما لو كان بيننا، ولهذا ينزل الشقيري إلى الشارع ويلتقي بالناس، مسلطاً الضوء على كثير من ممارساتهم اليومية ويقارنها بممارسات الرسول، كما جاءت في السيرة النبوية، محاولاً استقرار الإجابات والعبر بهدف تجسيدها في ممارسات تطبيقية تقوم بها في حياتنا. ويناقش البرنامج - في حلقاته - موضوعات كثيرة تمس حياتنا الواقعية، مثل كيفية التعامل مع صنوبر الماء، وأهمية إمطة الأذى عن الطريق، وضرورة شكر الله على نعمه حتى يبارك فيها.

ويتحدث البرنامج - في إحدى حلقاته - عن طرق تعامل الرسول -صلى الله عليه وسلم- مع زوجاته واحترامه إياهن، واحترامه الطفل الصغير، ويتطرق البرنامج إلى بعض المواقف التي مر بها الرسول في حياته، كما يقوم بزيارة الأماكن التي أمضى فيها الرسول بعض الوقت، مثل غار حراء. ويتحدث الشقيري عن الأمانة وأهميتها في حياة المسلمين، وأهمية إفساء السلام وتأثيره في بناء العلاقات بين المسلمين، كما ينتقل إلى نقطة مهمة وهي أهمية تجديد المساجد والاهتمام بها.

النشاط الاجتماعي والثقافي

وإلى جانب البرنامج، فلدى الشقيري عدة مشروعات ثقافية يسعى من خلالها إلى "إعادة أمة اقرأ إلى القراءة" ومن بينها:

موقع أندلسية

موقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت يعنى بالشأن الثقافي والأدبي.

موقع إحسان

هو أول شبكة اجتماعية تفاعلية للعمل التطوعي في العالم العربي على شبكة الإنترنت

مقهى أندلسية

أنشأ أحمد الشقيري مقهى ثقافي أسماه أندلسية الموجود في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، وهو نفس اسم المؤسسة التي يديرها وتعتبر منتجاً منفذاً لبرنامج خواطر [22] الذي يصفه بأنه "تجربة ثقافية تجارية"، فهو مقهى لا يقدم المأكولات والمشروبات فحسب، بل تعقد فيه الندوات وتوجد به مكتبة تتوفر فيها ومزودة بكتب في شتى فروع المعرفة منتقاة بعناية". ويعد أول مقهى ثقافي في مدينة جدة.

سلسلة الكتب خواطر

سلسلة لا تقل روعة عن البرنامج التلفزيوني خواطر شاب لأحمد الشقيري والذي كان له دور كبير إلى تغيير الكثير من الشباب والشابات وتغيير الكثير من القضايا الإجتماعية نحو الأفضل وذلك بأسلوبه الموجه على الأخص الفئة الشبابية والمراهقة حيث يخاطب النفوس مباشرة مازجاً حب الدين وروح الشباب وفهم الواقع. ظهر الكتاب الأول من السلسلة عام 2006م وبالرغم من أن معظم المواضيع المطروحة هي نفسها التي طرحت على كافة أجزاء البرنامج إلا أنه تم إضافة فقرات إضافية خاصة للنسخة الورقية كذلك تم إضافة بعض النصوص وبعض التنقيحات في بقية المواضيع.

سلسلة خواطر للقلب والفكر لتطوير الذات مفيدة جداً خصوصاً أنه يمكن اقتناءها في المشاوير التي تضطر فيها للانتظار. ومن الممكن تحويل الأفكار المطروحة في هذا الكتاب إلى تطبيقات عملية في عالمنا العربي حيث إنه لا يوجد فرد مهما كان عمره أو وظيفته أو وضعه الاجتماعي إلا ويمكنه أن يستفيد ويطبق إحدى الأفكار المطروحة في السلسلة المكونه من ثلاث أجزاء.

هوجم أحمد الشقيري الذي تميز في برنامج خواطر سبعة بإعطاء حلول لبعض المشاكل التي يعاني منها العالم العربي، واتهم بأنه يروج لنفسه وبأن أسعار منتوجاته في مقهاه عالية مما يتعارض مع رسالته، وتم التشكيك في مصداقية ذهاب ريع برنامجه إلى الأعمال الخيرية، [29] بدأت الحملة الشرسة على الشقيري في موقع تويتر وذلك في "الهاش تاق" الخاص بالبرنامج وكان نقداً مقبولاً لكن الأمر تطور وبشكل سريع وغريب ليدخل في نية الشقيري وشمته وسبه، ولوحظ أن الذي ينتقد الشقيري - نقداً تشتم فيه رائحة الشخصنة - إما حاسد لنجاحاته، أو جاهل لأحوال البلد، أو متكبر عن الاعتراف بمشاكل المجتمع.

«لم أتعرض في حياتي لسب وشم وقذف، كمثل ما حصل لي في الثلاثة أسابيع الماضية من الشهر الكريم.»

بهذه العبارة استهل أحمد الشقيري حديثه في برنامج (نبض الكلام).

قال بعض المفكرين والدعاة أن أحمد الشقيري وقع في الفخ الذي سقط فيه الدكتور عائض القرني حينما قرر اعتزال العمل الدعوي، بعد حملة نقد شرسة وجهت له، عندما أبدى آراءه في إطار المختلف فيه والقابل للأخذ والرد، [30] البعض لم يعجبه أسلوب أحمد شقيري في ممارسة الدعوة، وتحفظ شريحة أخرى على نمط برنامجه الرمضاني (خواطر شاب). أو على الشريحة التي يستهدفها، وعلى المظهر الذي يظهر به

وقال البعض أن الشقيري ليس الضالع والمتعمق في العلم الشرعي والفقه، لهذا دخل من الثقب الضيق جداً من خلال فضائية مفتوحة الأبواب، وبرنامج يجمع ثله من الشباب يلقون مواعظ سطحية، من بينهم أحمد الفيشاوي ابن الممثل فاروق الفيشاوي، لما انتهى برنامج يلا شباب، عاد الشقيري من نفس الثقب الضيق، من خلال دور السنيد في برنامج للدكتور طارق السويدان، لعله يظهر في الشاشة بأي صورة.

ووصف البعض أن خواطر هو برنامج غاية في التسطيح المعرفي والفقهى والشرعي، رغم ما فيه من التسطيح الديني والفكري، وما فيه من درجة عالية من الفهولة التي تعتمد على ربط الدين بواقع الحياة، من خلال حفظ كم آية قرآنية على كم حديث شريف، والتنظير بها على العوام، ولأن الشقيري كما يصفونه متأكد من هذا الشيء قال إنه ليس عالماً ولا فقيهاً ولا مفتياً، وإنما طالب علم، وهو غير المتمكن والمؤهل لذلك، بل قال النقاد أن الشقيري انتقل إلى دور الرحالة ابن بطوطة، الذي يجوب البلدان لينقل لنا رؤيته السطحية أيضاً، في تطور بلاد ماوراء السند والهند، وهوجم بأن المسألة لم تعد عند الشقيري مسألة طالب علم، بل صارت ملابس ماركات وسفريات وإعلانات ونظارات وجرم وكرة بولينق وركوب أحصنة وأسكواش ومتاجرة بكم آية وكم حديث.

انتقاد المؤيد

ودافع النقاد الآخرين وقالوا لا يستطيع مناهاضوا خطاب الشقيري أن يصفوه بالعلماني أو الليبرالي كما يفعلون مع الكتاب، فاتجهوا للبحث في تفاصيل لا علاقة لها بخطابه كالقول بأنه يمتلك مقهى في جدة يبيع منتجاته بأسعار عالية.

وقال النقاد المؤيدين أن أحمد الشقيري إعلامي موهوب وحديثه يفتح باب الرجاء والأمل لتقديم إعلام جاد يطرح القضايا الاجتماعية بطريقة مبتكرة، وتتناسب مع لغة العصر واحتياجات المشاهد من التلفاز، أحمد الشقيري في نظر كثير من متابعيه فارس ماهر يمتطي صهوة جواده بكفاءة لا تضاهى ويتجه صوب هدفه بجسارة ودقة وقدرة رائعة على المناورة والاقتراب من ذلك الهدف

في إطلالته الرمضانية وعبر برنامج (خواطر شاب) يصبر معد ومقدم هذا البرنامج على تقديم نفسه مرة أخرى كثنان على الكسل والرتابة والضعف، وكمحرك للشباب ليقدموا شيئا من أنفسهم لمجتمعاتهم ولدينهم، خاصة وأن مرحلة الشباب، وبما تتميز به من حماس ورغبة في العمل والإنتاج، ترتفع فيها نسبة التوقعات تجاه ما يمكن أن يقدمه الجيل الجديد من أعمال تساعد على التغيير.

الجوائز والألقاب

فاز الشقيري بالمركز الأول كأقوى شخصية مؤثرة في الوطن العربي من الشباب في الاستفتاء الذي قامت به مجلة شباب 20 الإماراتية، كما تم ترشيحه للمرة الثانية وخاض منافسة قوية مع الشيخ مشاري راشد العفاسي، وهو من الشباب الأكثر جاذبية بالنسبة إلى الشباب في طريقة إلقائه الكلام وفاز عام 2010 م بجائزة أفضل شخصية إعلامية شابة في ملتقى الإعلاميين الشباب الثالث بالأردن. واحتل الشقيري المركز الثالث والأربعون بعد المائة (143) في قائمة أكثر خمسمائة شخصية عربية مؤثرة في العالم العربي، [35] وهي قائمة تقوم عليها وتنشرها مجلة أريبيان بزنس، وصدرت الآن للعام السابع على التوالي، وهي قائمة لأقوى خمسمائة (500) شخصية عربية ممن استطاعوا التأثير بدرجة كبيرة في مجتمعاتهم أو في المجتمعات التي يعيشون فيها، ودرجت العادة أن تضم القائمة 100 شخصية، لكن ارتأت أريبيان بزنس أن توسعها هذا العام إلى 500 شخصية.

المجال الدعوي

اشتهر أحمد الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد سلسلة خواطر التي حققت نجاحاً كبيراً بسبب بساطة أسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة والتي كانت دائماً تبدأ بمقولته : لست عالماً ولا مفتياً وإنما أنا شاب , وأصدر كتاب للجزء الأول بعنوان خواطر شاب, كذلك قدم الشقيري برنامج يلا شباب وبرنامج جديد باسم "لو كان بيننا", وكذلك أصدر كاسيت دي في دي لبرنامج (لو كان بيننا)., كما أقام الشقيري عدة حملات منها تنظيف حمامات المساجد وكتاب خواطر شاب وأمتنا واحدة هلالنا واحد وفينا خير ورحلة كتاب. ويمكن الحصول على تلك الإصدارات وغيرها من موقعه [ثقافة]

الإنتاجات

فاز بالمركز الأول كأقوى شخصية مؤثرة في الوطن العربي من الشباب في الإستفتاء الذي قامت به مجلة شباب 20 الإماراتية

<http://www.shabab20.net>

كما تم ترشيحه للمرة الثانية للعام التالي وقد خاض منافسة قوية مع الشيخ مشاري العفاسي.

النشاط الإجتماعى والثقافى

* أنشاء أول مقهى ثقافى في مدينة جدة -وأطلق عليه اسم أندلسية- حيث تعقد فيه الندوات وتوجد به مكتبة مزودة بكتب في شتى فروع المعرفة.

* برنامج خواطر باجزائه 1 و2 و3 و4 و5 الجزء الذي صور أكثره في اليابان.

* برنامج لو كان بيننا .

موقع ويب

[<http://www.thakafa.net/>]

الإمام الأمير
عبد القادر للعطوم الإسلامية

الفصل س

جامعة الأمير عبد القادر
العلوم الإسلامية

فهرس الجداول:

فهرس إطار الدراسة

الصفحة	الرقم	دور قناة الرسالة الفضائية في توعية الشباب
48	01	برامج قناة الرسالة
61	02	حلقة إبدأ مشروعك الخاص
64	03	حلقة إبدأ مشروعك الخاص
68	04	حلقة الفكر السياسي الاسلامي

فهرس الدراسة التحليلية

الصفحة	الرقم	عنوان الجدول
75	01	مواصفات عينة الدراسة التحليلية
78	02	موضوعات عينة الدراسة
79	03	الموضوعات الاجتماعية في عينة الدراسة
80	04	الموضوعات التوعوية في عينة الدراسة

82	الآفات الاجتماعية	05
84	معوقات الزواج	06
85	المواضيع التربوية	07
86	آداب الطريق	08
88	التكافل الاجتماعي	09
90	المواضيع الثقافية	10

90	المواضيع الدينية	11
91	آداب الصلاة	12
92	القيم	13
93	الاجتماعية	14
94	التوعوية	15
95	الوقاية من حوادث المرور	16
95	الآفات الاجتماعية	17
95	معوقات الزواج لدى الشباب	18
96	القيم الأخلاقية	19
96	آداب الصلاة	20

97	الزواج	21
97	القيم الدينية	22
98	القيم الثقافية	23
98	القيم الانسانية	24
99	أهداف القائم بالاتصال	25
102	المرجع	26
103	المعارف العلمية المعاصرة في حلقة احم نفسك	27
104	المصادر في حلقة خطبة القرن 21	28
105	المعارف المعاصرة في حلقة تكنو	29
105	المصادر في حلقة معاكسات	30
106	المصادر في حلقة مكتبة الله يا محسنين	31
107	المصادر في حلقة لا تحقرن	32
107	المصادر في حلقة المزعجون	33
108	المصادر في حلقة بيتي بيتك	34
109	المصادر في حلقة كلاكيع	35
110	الاستمالات	36

111	الاستمالات في حلقة احم نفسك	37
112	الاستمالات في حلقة خطبة القرن 21	38
113	الاستمالات في حلقة تكنو	39
114	الاستمالات في حلقة المعاكسات	40
115	الاستمالات في حلقة مكتبة لله يا محسنين	41
116	الاستمالات في حلقة لا تحقرن	42
117	الاستمالات في حلقة المزعجون	43
118	الاستمالات في حلقة بيتي بيتك	44
119	الاستمالات في حلقة كلاكيع	45
120	القوالب الفنية في حلقة احم نفسك	46
122	القوالب الفنية في حلقة تكنو	46
123	القوالب الفنية في حلقة معاكسات	47
124	القوالب الفنية في حلقة مكتبة لله يا محسنين	48
125	القوالب الفنية في حلقة لا تحقرن	49
126	القوالب الفنية في حلقة المزعجون	50
127	القوالب الفنية في حلقة بيتي بيتك	51

128	القوالب الفنية في حلقة كلاكيع	52
127	الاساليب الايضاحية	53

فهرس التقطيع التقني لحلقات خواطر 04

140	التقطيع التقني لحلقة احم نفسك :	41
143	التقطيع التقني لحلقة خطبة الجمعة:	42
146	التقطيع التقني لحلقة تكنو	43
150	التقطيع الفني لحلقة معاكسات	44
152	التقطيع التقني لحلقة مكتبة لله يا محسنين	45
157	التقطيع التقني لحلقة من حقي أن لا تدخن	46
163	التقطيع التقني لحلقة لا تحقرن	46

167	التقطيع التقني حلقة بيتي بيتك	47
171	التقطيع التقني حلقة المزعجون	48
174	التقطيع التقني حلقة كلاكيع	49

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
	خطة البحث
	مقدمة
3- 2	
3	الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها
5-4	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
16 -6	2- أهمية الدراسة وأهدافها.....
27 17	3- أسباب اختيار الموضوع.....
32 28	4- تحديد المفاهيم.....
	5- الدراسات السابقة.....
	6- مناهج الدراسة وأدواتها.....
38 35	
45-39	الفصل الثاني: دور قناة الرسالة الفضائية في توعية الشباب
48-46	1- نشأة قناة الرسالة وأهدافها
	2- أهم برامج القناة
50-49	3- علاقة قناة الرسالة بالشباب
58-53	4- التحليل النوعي لأحد برامج الشباب في القناة
64-59	5- برنامج أكاديمية إعداد القادة
	6- حلقة ابدأ مشروعك الخاص
69 - 66	7- حلقة الفكر السياسي الاسلامي
110-70	الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية
118-111	1- الخطوات الأولى في العمل التحليلي.....
123-119	2- مضامين عينة الدراسة.....
	3- أشكال تقديم حلقات برنامج حوار
128-124	4- استنتاجات عامة.....
166 129	
	الفصل الرابع: دلالات الصورة برنامج حوار

177-167	*-رمزية الصورة .
180-177	التقطيع التقني حلقات برنامج خواطر
183-180
186-184	1)- التحليل التضميني حلقة احم نفسك
188-186	2)- التحليل التضميني حلقة خطبة القرن 21
191-188	3) التحليل التضميني حلقة تكنو
194-192	4) التحليل التضميني حلقة معاكسات
195 194	5) التحليل التضميني حلقة مكتبة الله يا محسنين
197-195	6)- التحليل التضميني حلقة من حقي أن لا تدخن
200-198	7)- التحليل التضميني حلقة لا تحقرن
204 202	8)- التحليل التضميني حلقة كلاكيع
208 205	9)- التحليل التضميني حلقة بيتي بيتك
211-209	10)- التحليل التضميني حلقة المزعجون
213	4)- استنتاجات الدراسة التحليلية
223-214	الخاتمة
229-225	الملاحق
	الفهارس

قائمة المراجع

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

المعجم :

- 1-معجم المصطلحات الإعلامية، كرم شلبي ، دار الشروق ، القاهرة، 1989
 - 2-معجم المصطلحات للإعلام ، إنجليزي،فرنسي ، عربي،دار الكتاب اللبناني ،بيروت 2002
- الكتب :
- 1_الصاوي أمينة ,نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية،مكتبة مصر ، 1985
 - 2_العبد الله سنو مي ,الدعاية وأساليب الإقناع،دار النهضة العربية ،بيروت ،2006
 - 3_العبد الله سنو مي ,الدعاية وأساليب الإقناع،دار النهضة العربية ،بيروت ،2006
 - 4- الحارث الضاوي مثنى ،الإعلام الإسلامي ،إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي،بغداد ،ط1 ،2007
 - 5- العطار رائد ،إخراج الإعلان الصحفي ،العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2002
 - 6_ البرغوثي بشير ،البهبهاني يعقوب ،النظام الإعلامي الجديد ، دار رؤى ،عمان،2003
 - 7_ الحديدي سعيد منى ،إمام علي سلوى ،الإعلام والمجتمع ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،ط2 ،2006،
 - 8_ البطريق نسيمة ،الدلالة في السينما والتلفزيون في عصر العولمة ،دار غريب للطباعة والنشر ،القاهرة ،2003،
 - 9- بوعلي نصير ،التلفزيون الفضائي وتأثيره على الشباب في الجزائر،دار الهدى للطباعة،عين مليلة،2005.
 - 10- بوريتسكو ،ترجمو أديب حضور ، الصحافة التلفزيونية ،المكتبة الإعلامية ،دمشق ،ط1 ،1990،

11 - جاد الحق علي جاد الحق ،بحوث وفتاوى في قضايا معاصرة ،دار الحديث ،القاهرة ، الجزء

الثالث ،2004

12_ خوري نسيم ،الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية ،مركز دراسات الوحدة العربية

،بيروت ،ط1 ،2005 سمير محمد حسين،بحوث الإعلام،عالم الكتب ،القاهرة ،1976

13- راغب نبيل ، العمل الصحفي ،الشركة العالمية للنشر ،القاهرة ،ط1 ،1999

14- محمد سيد محمد،المسؤولية الإسلامية في الإسلام،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر1986

15-شلي كرم ،الإنتاج التلفزيوني وفنون الإخراج،مكتبة التراث الإسلامي،القاهرة 1992

16-شلي كرم ،المذيع،وفن تقديم البرامج للراديو والتلفزيون،مكتبة التراث الإسلامي ، 1992

17- عبد الحميد محمد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،القاهرة،2000 .

18- عبد الحميد محمد ،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر

،بيروت ،2008

19. طعيمة رشدي ،تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية،دار الفكر العربي ، القاهرة ،1987

20_ عزي عبد الرحمان ، العرب والإعلام الفضائي، سلسلة كتب المستقبل ،بيروت ،2004

21- عبد الصمد محمد كامل ، التلفزيون بين البناء والهدم،دار الدعوة للطبع.ط2. 1993.

22-يوسف همام محمد ، ثقافة اللون في الأوساط العربية ، الدار العربية للكتاب ،القاهرة

1980

المجلات :

1-الاجتمعات العربية والإسلامية كانت متماسكة إلى أن ظهر عصر الفضائيات ،جريدة العالم

الإسلامي ،عدد1878 ،2005

2- العالم الإسلامي كيف يمكنه الدفاع عن حضارة المسلمين ،المصمودي مصطفى ، العالم

الإسلامي ،عدد1926 ،2006

3- نقد الخطاب الديني في رمضان ، علي جمعة ،مجلة اتحاد الإذاعات العربية ، عدد505 ،

2000

- 4-- نحو قناة فضائية إسلامية وتلفزيون إسلامي ، عثمان عماد ، مجلة الوعي ، عدد 387،
1998
- 5 لإعلام الإسلامي تعثر الرسالة في عصر الوسيلة ، عبد الرحمان عزي ، المجلة الجزائرية للاتصال
عدد 05، 1991،
- 6- نحتاج إلى إعلام نتواصل به مع عالمنا الإسلامي الرحب ، ناول عبد الهادي ، مجلة الدعوة
ع 1644، 1998،
- 7- لإعلام والبعد الثقافي من القيمي إلى المرئي ، عبد الرحمان عزي ، مجلة التجديد ، ع 10، 97،
- 8- الصورة ، الترجمة والتاويل الحضاري في ظل العولمة ، بوعلي نصير ، مجلة المعيار ، ع 14
، 2007.
- 8- مفهوم الرموز عند الإنسان وفهم عملية التأثير والتأثر الثقافيين بين الشعوب ، محمود
الذواوي ، مجلة المستقبل العربي ، ع 156، 81،

المراجع الأجنبية :

1-Martine Joly : Introduction l'analyse de l' image
.paris. édition .notine 1994 –

Bourstine .daniel.jean: l' image .paris. Union général des
éditions .1985

Francastel pierre: l'image la vision et l'imagination
.paris.denoel Gauthier.1977.–

-Mole Abraham .l'image .communication fonctionnelle
.collection .synthèse contemporaine. Paris .édition .castrer
man .1981

Gauthier Guy : initiation a la sémiologie de l'image .1979–

Barthes Roland : éléments de sémiologie .revue communication
n 04 .1964 –

Judith.Lazer .sociologie de la communication de mass .paris .A
colin .91.

مواقع الانترنت :

www.islamo.web.net

www.annabaa.org

www.alresalah.net.

www.mbc.net

Google محرك البحث